وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي
١٠٥

كتاب الجراثيم

المنسوب لعبد الله بن مُسْلم بن قُتَيْبَة
المتوفى سنة ٢٧٦هـ

القسم الثاني

حققه

محمد جاسم الحميدي

قدم له

الدكتور مسعود بوبو

منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٧

كتاب الجراثيم : المنسوب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة /
حققه محمد جاسم الحميدي ؛ قدم له مسعود بوبو . ـ
دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٩٧ . ـ ج ٢ ؛ ٢٤ سم . ـ
(احياء التراث العربي ؛ ١٠٥) .

بآخره فهارس متنوعة .

١ ـ ٤١٣,١١٢ ق ت ي ك   ٢ ـ العنوان   ٣ ـ ابن قتيبة
٤ ـ الحميدي   ٥ ـ السلسلة

مكتبة الأسد

الايداع القانوني : ع ـ ١٨٠٩ / ١٠/ ١٩٩٧

باب السحاب والمطر والرداغ

وحوض الماء ، والمياه والآبار ، والآتها ، وورود الماء ، وشيء من الكواكب من نجوم المطر .

(١) أغامَتِ السماءُ وأغيَمَتْ وغَيَّمَتْ وتَغَيَّمَتْ . ودَجَّجَتْ تَدْجِيجاً .

السَّماءُ متَرَبِّدَةٌ : أي متَغَيِّمةٌ .

والسماءُ جَلْواءُ : أي مصحيَةٌ .

الشِّعْريَان ، واحداهما العَبُورُ ، وهي خَلفَ الجَوْزاءِ ، والغُمَيْصَاءُ ويقال الغَمُوصُ ، وهي في الذِّراعِ أحَدُ الكَوْكَبيْن(٢) .

والمِجدَحُ : نَجْمٌ ، وهو أيضاً المُجْدَحُ .

حَضَارُ والوَزْنُ : مُحلِفان(٣) يطلُعان فيظُنُّ الناسُ بكُلِّ واحدٍ أنَّهُ سُهَيلٌ ، فربما حَلَفُوا عليهما .

---

(١) يقابله في الغريب باب السماء إذا تغيمت ، ونجوم المطر ١٠٨ / أ

(٢) يريد : الشعريان : نجمان ، إحداهما العبور ، والأخرى الغميصاء . انظر اللسان (شعر)

(٣) حضار والوزن : نجمان يطلعان قبل سهيل

والزُّبانَى : [على شكلِ] (١) زُبَانَى(٢) العقربِ .

والغَفْر : نجمٌ . هذه نجومُ المطرِ .

ومن نعوت السحاب(٣) :

أوَّلُ ما ينشأُ : هو نَشْءٌ . يقالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ .

والنَّمِرُ : قِطعٌ صِغَارٌ متدانٍ بعضُها من بعضٍ .

ومنه : الكِرْفِىءُ ، واحدتُهُ كِرْفِئَةٌ . وهي قِطَعٌ متراكِبَةٌ .

والكَنَهْوَرُ : مثلُ الجبال ، واحدتُه كَنَهْوَرَةٌ .

والقَزَعُ : قِطَعٌ مُتَفَرِّقَةٌ صغارٌ .

والقَلَعُ : قِطعٌ كأنها قِطَعُ الجبال .

والطَّخَارِيرُ : قِطَعٌ مُسْتَدِقَّةٌ رِقاقٌ ،الواحدة طُخْرُورٌ ؛
[٢١٧] وإذا لَمْ يكُنِ الرجلُ جَلداً ولا كَثِيفاً قيلَ : إنَّهُ لَطُخْرُورٌ /

والغَمامُ المُكَلَّلُ : السَّحَابَةُ تكون حَوْلَها قِطَعٌ من السحابِ. فهي مُكَلَّلَةٌ بِهِنَّ .

الصَّبِيرُ : السَّحَابَةُ البيضاءُ ،[[ويقالُ: الذي قد يَصِيرُ](٤) بَعضُه فَوْقَ] (٥) بعضٍ دَرَجاً .

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان (زبن) .
(٢) زباني العقرب : قرناه .
(٣) يقابله في الغريب باب السحاب ونعوته والأمطار ١٠٥ / ب
(٤) ما بين معقوفتين مطموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٦ / أ
(٥) هامش ملحق بالأصل .

والمُتَطَخطِخُ : الأَسودُ .

والمُعْصِراتُ : ذواتُ المطرِ .

والدّوالِحُ : المُثقَلَةُ بالماءِ ، فهي تَدْلَحُ .

والمُخْيِلَةُ : التي تحسَبُها ماطِرَةً . وقدْ أخيَلْنا . وتَخَيَّلَتِ السماءُ : تهيَّأَتْ للمطرِ .

والمُكْفَهِرُّ : الذي يَغلُظُ ويَرْكَبُ بعضُهُ بَعضاً .

والنّشَاصُ : المرتَفِعُ بَعضُهُ فَوْقَ بعضٍ ، غَيرَ مُنبسِطٍ .

والقَرِدُ : المُتَلبِّدُ بعضُهُ على بعضٍ .

والعَمَاءُ والطَّهاءُ والطَّخَاءُ والطَّخَافُ : طَلُّهُ : المُرْتَفِعُ .

والحَبِيُّ : الذي يَعْتَرِضُ اعتِراضَ الجَبَلِ ، قَبْلَ أنْ يُطبِّقَ السماء ..

المُحْمَوْمَى : الأَسْوَدُ المُتراكِمُ .

والعَنَانُ ، واحدَتُهُ عَنَانَةٌ .

والدَّجْنُ : إظلالُ السَّحابِ .

والعَنَانُ : مابَدَالكَ مِنْ بَطْنِ السماءِ ؛ وأعنَانُها نَواحيها .

والرَّبَابُ : السحابُ المُتَعَلِّقُ دونَ السحابِ ؛ قَدْ يكون أبيضَ ، ويكونُ أسود .

والهَيْدَبُ : الذي يَتَدَلَّى ، ويَدْنُو مثل هُدْبِ القَطيفةِ .

والغِفَارةُ : سحابةٌ فوقَ سحابةٍ .

(١) والخالِبُ : سَحابٌ رقيقٌ يَعترِضُ ولا ماءَ فيه .

والصُرّادُ : سحابٌ باردٌ لا ماءَ فيه .

[والهِفُّ] (٢) لا ماءَ فيه .

والزبرِجُ : الخفيفُ الذي تَسْفِرُه الرياحُ .

وبَنَاتُ مَخْرٍ وبَنَاتُ بَخْرٍ : سَحائِبُ يَأْتِينَ قَبلَ الصَّيفِ مُنتَصِباتٌ رِقَاقٌ ، ونحوه السَّماحيقُ .

والنَّجوُ والنَّجاءُ والجَهَامُ : الذي قد هَراقَ ماءَهُ ، ومِثْلُه الجَفْلُ .

والزِّبْرِجُ والزِّعْبِجُ : الرَّقيقُ (٣) أنكَرَ أبو عبيدٍ الزِّعْبِجَ ، وقال : لا أحْسَبُهُ مِنْ كلامِ العربِ ، والفراءُ عندي ثقةٌ / [٢١٨]

(٤) فإن كان فيه رَعدٌ : فهو مُتَهزِّمٌ وهَزِيمٌ ، وهو الذي لِرَعْدِهِ صوتٌ ، يقالُ منهُ : هَزْمَةُ الرَّعدِ .

ومنهُ : المُجَلْجِلُ والقاصِبُ والمُدَوِّي والمُرْتَجِسُ ، [يقال] (٥) رَجَسَتِ السماءُ تَرْجُسُ رَجساً ، ورَعَدَتْ تَرْعُدُ رَعداً .

---

(١) يقابله في الغريب باب السحاب الذي لا ماء فيه ١٠٦ / أ .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٦ / أ وفيه قال (والهف أيضاً الذي فيه ماء) وهذا وهم من الناسخ ، ففي اللسان ، الهف ، بالكسر ، السحاب الرقيق لا ماء فيه (انظر اللسان هفف) .

(٣) في الغريب ١٠٦ / ب (الفراء : الزبرج والزعبج) وفي اللسان (زعبج) : قيل الزعبج الغيم الابيض ، وقيل : الرقيق .

(٤) يقابله في الغريب باب السحاب الذي فيه رعد ١٠٦ / ب .

(٥) زيادة ليست في الأصل .

(١) فإن كان فيه برق قيلَ :قَدْ أَوْشَمَتِ السماءُ إذا بدا مِنْها بَرْقٌ،ومنه قيلَ أَوْشَمَ النَّبتُ إذا طَلَعَ ، وهو مِنَ البَرْقِ : اللَّمع الخَفِيّ .

الا نْعِقَاقُ : تَشَقُّقُ البَرْقِ، ومِنهُ قيل: للسَّيفِ« كالعَقِيقَةِ » شُبِّهَ بعقيقةِ البَرْقِ .

والتَّبَوُّجُ : تكَشُّفُ البرقِ ،والارْتِعَاجُ : كثرتُه وتَتَابُعُه. والعَرَّاصُ : الشديدُ الاضطرابِ .

وفيه:الانكِلاَلُ . وهو التَّبَسُّمُ قَدْرَ ما يُريكَ سوادَ الغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ .

يقالُ : خَفَيَ البَرْقُ يَخْفِي خَفْياً :إذا بَرَقَ بَرْقاً [ضَعيفاً](٢) وخَفَا يَخفُو خَفْواً ، وكذلك هو في الحديث : « أَخَفْوٌ أَوْ(٣) وَمِيضٌ أَوْ يَشُقُّ شَقّاً(٤)؟ » عن النبيِّ عليه السلام .

(٥)فإذا أقبلَ المَطَرُ وبَدَأَ في إقبالِ الشِّتاءِ فاسْمُهُ الخرِيفُ، وهو الذي يَأتِي عِنْدَ صِرامِ النَّخلِ ، فالوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ في ذلك الوَقْت ، وهو الرَّبِيعُ عند العرب لأنه يَسِمُ الأَرْضَ بالنباتِ،

---

(١) يقابله في الغريب باب السحاب الذي فيه برق ١٠٦ / ب .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٧ / أ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان (خفا) « في الحديث : أنه سأل عن البرق فقال : أخفواً أم وميضاً . »

(٤) الحديث في وصف المطر والسحاب لابن دريد ٣ - ٤ ، وأمالي القالي ١ / ٨ « قال كيف ترون برقها أو ميضاً أم خفواً ، أم يشق شقاً »

(٥) يقابله في الغريب باب المطر وابتدائه وأزمنته ١٠٧ / أ .

ثم الثاني الوَلْيُّ ،وهذا عندَ دخولِ الشِّتاءِ ، ثم يَليه الصَّيْفُ ، وهو الرَّبيعُ عِندَ الناسِ ، ثم القَيْظُ ، وهو الحَميمُ يأتي بالحرِّ . قال:

[٢.١٩] والعَرَبُ / تَجْعَلُ السنَةَ ستَّةَ أزْمِنَةٍ(١) .

ومِنَ الصَّيْف والحَميم : الدَّثَئي والدَّفَئي على مثال عَرَبي وعَجَمي .

ونَنْسبُ إلى الخَريف خَرْفي ، بجزمِ الراءِ(٢) .

وكُلُّ ميرةٍ يَمْتارونَها قَبْل الصَّيْف فهي دَفَئيّة ، وكذلك النَّتاجُ .

(٣)ويقال أخَفُّ المطرِ وأضْعَفُهُ : الطلّ،ثم الرَّذاذُ ، ثم البَغْشُ .

ومِنْه : الدَّثُّ ، يقال : دَثَّتِ السماءُ تَدِثُّ دَثّاً، وهو مَطَرٌ ضعيفٌ .

ومِنْه : الرِّكُّ ، وجمعه رِكاكٌ .

والرِّهْمَةُ : المَطَرُ الضعيفُ الدائِمُ .

والدِّيمَةُ : مَطَرٌ يدومُ مَعَ سُكُونٍ ، والضَّرْبُ فوقَ ذلك قليلاً ، والهَطْلُ فوقه أوْ مثله .

---

(١) حاول التوفيق بين أكثر من قول،انظر الغريب ١٠٧ / أ واللسان (حزف ، وسم ، ولى ، ربع) .

(٢) في اللسان (حزف) النسب إلى الخريف : خرفي وخرفي ، بالتحريك ، كلاهما على غير قياس .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت المطر في ضعفه ١٠٧ / أ .

والهتَلانُ والتَّهتَانُ والقِطْقِطُ : المطرُ الصغارُ كأنها شَذْر .

يقال : أصابَهم رَمَلٌ من مطرٍ ، وهو القليلُ ، وجمعه أرْمَالٌ .

والتَّهْمِيم : الضَّعِيفُ ، والذِّهَابُ نحوُهُ .

والغَبْيَةُ : مَطْرَةٌ ليست بكثيرةٍ .

(١)ويقال أشد المطرو أقواه وأكثره : الوَابِلُ ، وهو الضَّخْمُ القَطْرِ .

والبُعَاقُ : الذي يَتبعَّقُ بالماء تَبَعُّقاً .

والجَوْدُ : الذي يَرْوِي كُلَّ شَيْء .

والسَّحِيفَةُ : التي تَجْرُفُ كُلَّ ما مَرَّتْ به .

والسَّاحِيَةُ : التي تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ .

والجَدَا ، مَقْصُور ، المَطَرُ العامُّ ومِنْه اشْتُقَّ جَدَا العَطِيَّةِ .

والرَّمِيُّ والسَّقِيُّ على مثال فَعِيل ، سَحَابتان شديدَتا الوَقْعِ ، عَظِيمتَا القَطْرِ .

والعَيْنُ : المَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أيّامٍ أوْ سِتَّة / لا يُقْلِعُ . [٢٢٠]

والحَرِيصَةُ : التي تَحْرِصُ وَجْهَ الأَرْضِ تُؤَثِّرُ فيه من شدةِ وَقْعِها .

الشَآبِيبُ : الدُّفْعاتُ مِنْه .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت المطر في القوة والكثرة ١٠٧ / ب .

ويقال أصابتنا بُوقَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وهي دُفْعَةٌ من المَطَرِ انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (١) .

ويقال : اشتكَرَتِ السماءُ ، و حَفَلَتْ وطاَّتْ وأغْبَرَتْ كُلُّ ذلك حينَ يَجِدُّ وَقْعُها ويَشْتَدُّ .

انْهَاَّتِ السماءُ : أي صَبَّتْ ،واسْتَهَاَّتْ إذا ارْتَفَعَ صَوْبُ وَقْعِها،وكأنَّ الإهْلالَ بالحَجِّ منه،وكذلكُ اسْتِهْلالُ الصَّبيِّ .

تَرَكْتُ الأرضَ مَحْوَةً(٢) واحدةً ، وقَرْواً واحداً : كلاهما إذا طَبَّقَها المطرُ .

المُرْثعِنُّ : المُسْتَرْسِلُ السائِلُ .

والغَدِقُ : الكثيرُ المَطَرِ .

ومن أسماء المطر (٣) :

الرَّصَدُ ، والواحدةُ رَصَدَةٌ ،وهي المَطْرَةُ تَقَعُ أوَّلاً لِما يأْتي بعدَها ، يقالُ : قَدْ كانَ قَبْلَ هذا المطر لَهُ رَصَدَة، والعِهادُ نحو منه . الواحدة عَهْدَة .

والوَلْيُ ، على مثالِ الرَّمْي ، وهو المطرُ يأْتي بَعْدَ المطرِ ، يقالُ وُلِيَتِ الأرضُ وَلْياً ، فإذا أَرَدْتَ الاسْمَ **فهو** الوَلِيُّ مثلُ البَغِيِّ والبَغْي(٤) ، فالبَغْيُ المَصْدَرُ والبَغِيُّ الاسمُ .

---

(١) أي دفعة واحدة .

(٢) في اللسان (محا) المحوة المطرة تمحو الجدب ، وأصبحت الأرض محوة واحدة إذا تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت ، وكذلك إذا طبقها المطر .

(٣) يقابله في الغريب باب المطر بعد المطر ١٠٨ / أ .

(٤) البغي : الكثير من المطر . وانظر المخصص ٩ / ١٢٢ واللسان (ولي) .

والصَّلالُ : الأمطارُ المتفرقةُ ،واحدتُها صَلّةٌ ،والصَلّةُ أيضاً الأرْضُ / . [٢٢١]

اليَعَالِيلُ : المَطَرُ بعدَ المطرِ ، واليَعَالِيلُ أيضاً حَبَابُ الماءِ.
ويقال : اليَعْاوُلُ : الغديرُ الأبيضُ المُطَّرِدُ، وهو أيضاً السحابُ [المُطّرِدُ] (١) .

الوَدْقُ : المطر،والسَّبَلُ : المطرُ .

(٢)فإذا دامَ المطر فلم يُقْلِعْ أياماً، قيلَ: قَدْ أثْجَمَ المطرُ وأغْبَطَ وألَظَّ وألَثَّ وأدْجَنَ وأغْضَنَ، ويقال : هَضَبَتِ السماءُ .

فإذا أقْلَعَ ، قيلَ : أنْجَمَ و [أفْصَمَ](٣) وأفْصَى .

ويقالُ : حَقِبَ (٤) المطرُ العامَ : إذا تأخر .

ويقال من ورود الماء : (٥) .

جَبَهْنا الماءَ جَبْهاً : إذا وَرَدْتَهُ ولَيْسَ عَلَيْهِ قامةٌ ولا أداةٌ .

وتقول(٦) من الرداغ وخَوْضِ الماءِ :

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٨ / أ .
(٢) يقابله في الغريب باب المطر يدوم فلا يقلع ، وإذا أقلع ١٠٨ / أ .
(٣) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ١٠٨ / أ وفيه (أقصم) ، بالقاف ، وهو تصحيف والتصويب عن المخصص ٩ / ١٢٥ واللسان (فصم) .
(٤) في الأصل (حفت) والتصويب عن اللسان (حقب) ، وفي الغريب ١٠٨ / أ كما اثبتنا .
(٥) يقابله في الغريب باب ورود الماء ١١١ / ب .
(٦) لم أجد ما يقابل هذا الباب في الغريب .

وَقَعَ الرجلُ في ثُرْمُطَةٍ أيْ في طينٍ .

ومَرْطَلَ الرجلُ ثوبَهُ : أي لطخهُ بالطيّنِ .

غَطَسْتُ فلاناً أغطِسُهُ ، وغطَطْتُهُ ومَقَلْتُهُ ،وقَمَسْتُه واحدٌ .

اليومُ الخَيْدُ : النَّديُّ (١) .

وصارَ الماء دَكَلَةً ، وطَمَاَةً وثُرْمُطةً ورَخْفَةً معناه الطينُ الرقيقُ .

الطَّثْرةُ والثَّاطَةُ : جميعاً الحَمْأَةُ (٢)،حَمِئَتِ البئرُ حَمَأً : كثرُتْ حَمأَتُها .

والثَّأْدُ والثَّئِيدُ : النَّديُّ .

ومن المياه وأنواعها (٣) :

الغَلَلُ : الماءُ الظَّاهرُ الجاري ، وهو الغَيْلُ .

والبَعْلُ : ما سَقَتْهُ السماءُ . وهو العِذْيُ . يقال قد : اسْتَبْعَل المَوْضِعُ ، والعِذْيُ مثله ، [ويقال] (٤) البَعلُ : ما شَرِبَ بعُرُوقِه / مِنْ عُيُونِ الأَرْضِ من غيرِ سماءٍ ولا سَقْيٍ . [٢٢٢]

والغَلَلُ : الماءُ بينَ الشجرِ . [والغَيْلُ](٥) : الجاري .

---

(١) في اللسان (خيد) قال الليث : الخيد فارسية حولوا الذال دالا ، قال أبو منصور يعني به الرطبة .

(٢) الحمأة والحما : الطين الأسود المنتن .

(٣) يقابله في الغريب باب المياه وأنواعها والقنى وغير ذلك ٩١ / أ .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩١ / أ وهذا قول الأصمعي فيه .

(٥) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩١ / أ .

والعَشَرِيُّ : العَذِيُّ .

الماءُ الشَّرِيبُ : الذي فيه شيءٌ مِنْ عُذُوبةٍ . وقَدْ يَشرِبُهُ الناسُ على ما فيهِ . والشَّرُوبُ دُونَهُ في [العُذُوبة] (١)، ولَيسَ يُشرَبُ إلاَّ عِندَ الضَّرُورَةِ ، وقَدْ تَشرَبُهُ البهائمُ .

والمَأْجُ : الماءُ المالِحُ .

والتَّرِيحَةُ : أوَّلُ ما يَخرُجُ مِنَ البِئرِ حين تُحفَرُ .

والنُّقَاخُ : العَذْبُ .

والنَّمِيرُ : الزَّاكي في الماشيَة . النَّامِي ، عَذْباً كان أوْ غَيرَ عَذْبٍ .

والنَّجَلُ : ما يُستَنجَلُ مِنَ الأرضِ [أيْ](٢): يُستَخرَجُ .

النَّزَحُ : الماءُ الكَدِرُ .

والسَّجِسُ : المُتَغَيِّرُ ، وقد سَجِسَ الماءُ .

الشُّنَانُ : الماءُ الباردُ .

والسُّلاسِلُ : السَّهلُ في الحَلْقِ ، ويقالُ هو البَارِدُ أيضاً .

والفَضِيضُ السَّائِلُ والسَّرَبُ مثلُهُ .

والغَرِيضُ : الطَّرِيُّ منْهُ .

والزُّلالُ : العَذْبُ ، ويقالُ البَارِدُ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩١ / أ .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان (نجل) .

والجَوازُ : الماءُ الذي يُسْقاهُ المالُ مِنَ الماشيةِ والحَرْثِ ، يقالُ منه : اسْتَجَزْتُ فُلاناً فأَجَازَني إذا سَقَاك ماءً لأَرْضِكَ أو لِمَا شِيَتِكَ .

يقالُ : ماءٌ مَشْفوهٌ وماءٌ مَضْفُوفٌ . وهو الذي كَثُرَ عَلَيْهِ النَاسُ .

والثَّمدُ الماءُ القليلُ .

والمُوْغَرُ المُسَخَّنُ .

ومَثْمُودٌ مثلُ مضفوفٍ كثُر عليهِ الناسُ حتى فَنِيَ . ورجل مَثْمُودٌ في كَثْرَةِ الجِمَاعِ ،وقَدْ ثَمَدَتْهُ النِّساءُ ، نَزَفَتْ مَاءَهُ .

العُلْجومُ : الماءُ الغَمْرُ الكثيرُ ، والعُلْجومُ أيضاً : الضِّفْدَعُ الذَّكَرُ ، والعُلْجُومُ : اللَّيْلُ أيضاً .

والسَّيْحُ : الماءُ الجَاري .

[٢٢٣] والشَّبِمُ (١) : الماءُ الباردُ /

والبَلاثِقُ : الماءُ الكثيرُ .

الماءُ البَحْرُ : هو المِلْحُ ،يقال [أَبْحَرَ](٢) الماءُ أي صَارَ مَلِحاً.

والزَّغْرَبُ : الماءُ الكثيرُ ، قال الكميتُ (٣) :

---

(١) في الأصل (السيح) والتصويب عن الغريب ٩٢ / أ والمخصص ٩ / ١٣٩

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / أ

(٣) قسيم بيت للكميت بن زيد ، وتمامه :

وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة نراها ، وبحر من فعالك زغرب

السحابة المخيل والمخيلة والمخيلة : التي إذا رأيتها حسبتها ماطرة ، وقيل هي المخيلة بالفتح. والبيت في ديوانه ج ١ / ٩٨ القطعة ٣٥ ، وهو منفرد فيها ، وقسيم البيت في الغريب ٩٢ / أ والمخصص ٩ / ١٣١ ، والبيت في الصحاح واللسان (زغرب) .

وبَحْرٌ مِنْ فَعالك زَغْرَبُ

ويقال للسيل في الأودية(١) .

جَاءَهُمْ سَيْلٌ راعِبٌ ، بالراء، وقد رَعَبَ الواديَ إذا مَلأَهُ .

وسَيْلٌ زاعِبٌ ، بالزاي ، وهو الذي يَدْفَعُ بعضُهُ بَعْضاً يَزْعَبُهُ .

وجَاءَنا السيلُ دَرْءاً للذي يَدْرَأُ(٢) من مكانٍ لا[يُعْلَمُ به](٣) .

وسَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ ومُجْلَعِبٌّ وهو الكثيرُ قَمْشُهُ ، وهو الغُثَاءُ ، غَثَا الوادي يَغْثُو غَثْواً .

جَفَأَ الوادي يَجْفَأُ جَفْئاً : إذا رَمَى بالزَّبَدِ والقَذَرِ ، واسمُ ذلك الزَّبَد: الجُفَاءُ ، قال الله عز وجل : « فأمَّا الزَّبَدُ فيَذْهَبُ جُفَاءً »(٤) والقِدْرُ مثل ذلك إذا غَلَتْ .

طَحْمَةُ السَّيْلِ وطُحْمَتُهُ دُفْعَتُهُ .

سَيْلٌ جُحَافٌ وجُرافٌ ، وهو الذي يَذْهَبُ بكُلِّ شيء .

والأَتِيُّ : جَدْوَلٌ يُؤتِيه الرجلُ إلى أَرْضِه، وسَيْلٌ أَتِيٌّ وأتاوِيٌّ، وكذلك الرجلُ الغريبُ .

التيّارُ : المَوْجُ ، والآذِيُّ أيضاً ، وجمعُهُ أَوَاذِي ، والغَوارِبُ : أَعَاليه [شُبِّهَ](٥) بغَوارِبِ الإبلِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب السيل في الأودية ٩٢ / أ .

(٢) درأ السيل واندرأ : اندفع .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / أ .

(٤) سورة الرعد ١٣ / ١٧ .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / ب . وهو يريد أعالي الموج أو التيار .

والعُبَابُ : مُعْظَمُ السَّيْلِ وارْتِفاعُهُ وكثرتُهُ . والزَّخْرُ: مَدُّهُ ، زَخَرَ الوادي يَزْخَرُ زَخْراً ، وجَاشَ يجِيشُ مثله ، ونحوه العُرانيةُ .

وسَيْلٌ جُحافٌ وقُحافٌ وجُرافٌ وجُلاخٌ : كثيرٌ .

ومن الأنهار والقنى(١) :

القَنَاةُ : التي تَجْري تحْتَ الأرضِ ، وجمعها قُنِيٌّ / ويقالُ لِفمِها الفَقِيرُ ، وجَمْعُهُ فُقُرٌ . [٢٢٤]

والقَصَبُ مَجَاري الماءِ مِنَ العيونِ ، الواحدة قَصَبَةٌ .

ويقال من الماء المستنقع في الجبلِ وغيره(٢) :

الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ في الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، وجمعها رِداةٌ ، وهي الوَقِيعَةُ أيضاً ، والوَقْطُ والوَجْذُ ، وجمعه وِجاذٌ .

والنِّهْيُ الموْضِعُ الذي لَهُ حاجزٌ يَنْهَى الماءَ أنْ يَفِيضَ مِنْهُ .

والغَدِيرُ : القِطْعَةُ من السَّيْلِ يُغادِرُها السَّيْلُ [أيْ](٣) . يَتْرُكها .

والأَضاةُ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ من سيْلٍ **أوْ** غيْرِهِ ، وجمعُها أضاً ، وجمع الأَضَا إضاء(٤) ، ممدودة(٥) .

---

(١) يقابله في الغريب باب الأنهار والقنى ٩٢ / أ .

(٢) يقابله في الغريب باب الماء المستنقع في الجبل وغيره ٩٢ / ب .

(٣) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب يتطلبها السياق .

(٤) في الأصل (اضاءة) والتصويب عن اللسان (أضا) والتلخيص ٢ / ٤٥٢ ، وفي الغريب ٩٣ / أ كما اثبتنا .

(٥) في اللسان (أضا) « وزعم أبو عبيد أن أضاً جمع أضاة ، وإضاء جمع أضاً،=

والرَّجْعُ : الغَدِيرُ ، وجمعه رُجْعَانٌ .

الجَبْأَةُ : موْضِعٌ يجتمعُ فيه الماءُ، ومثله الإخَاذُ . والمَأْجَلُ ، وجمعه مآجِل .

الحِبْسُ : مِثْلُ المَصْنَعَة ، وجَمْعُهُ أحْبَاسٌ ، وهو الماءُ المُسْتَنْقِعُ .

التَّنَاهِي حيثُ يَنْتَهِي الماءُ ، الواحد تَنْهِيَةٌ .

اليَعْلُولُ : غَدِيرٌ أبْيَضُ مُطَّرِد ، ومِثله السَّحابَةُ المُطَّرِدَةُ .

الفَرَاشَةُ : الماءُ القليلُ .

والزَّلَفُ : المَصَانِعُ . الواحدةُ زَلَفَةٌ ، وهي المَزَالِفُ .

المِسْطَحُ : الصَفَاةُ يُحاطُ عليْها بالحجارة فيَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

والثَّغَبُ : الماءُ المستنقعُ في الجبلِ .

والقَلْتُ كالنُّقْرةِ تكونُ في الجبلِ، يستنقعُ فيها الماءُ /، والوَقْبُ نَحْوٌ مِنْهُ ، والمداهنُ أكبرُ من ذلك . [٢٢٥]

والحائرُ : مُجتمعُ الماءِ ، والحاجرُ نحوه ، وجمعه حُجْران .

والصَّهاريجُ كالحياضِ يجتمعُ فيها الماءُ ، واحدُها صِهْرِيجٌ .

ويقال للماء القليل في السقاء وغيره(١) :

= قال ابن سيده: وهذا غير قوي لأنه إنما يقضى على الشيءأنهجمع جمع إذالميوجد من ذلك بد وإلا فلا ، ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع ، فإن نظير أضاة وإضاء رقبة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع . » وانظر نوادر أبي مسحل ٨٧٥

(١) يقابله في الغريب باب الماء القليل في السقاء وغيره ٩٣ / ب

الشَّوْلُ : الماءُ القليلُ في القِرْبةِ ، وجَمْعُهُ أَشْوالٌ .

يقال: في القِرْبةِ رَفَضٌ(١) من ماءٍ ورفَضٌ من لبنٍ ، وهو مثلُ الجُرْعَةِ والنُّطْفَةِ(٢) ، يقال منه : رَفَّضْتُ في القِرْبَةِ تَرْفيضاً ، والخِبْطَةُ مثلُ الرَّفَضِ ، ولم يُعرفْ للخِبْطَةِ ولا للنُّطْفَةِ فعلاً .

الضَّهْلُ والسَّمْلُ : الماءُ القليلُ ، الواحدة سَمَلَةٌ ، والثَّمَالةُ(٣) نحوهما .

والصُّبَابَةُ : البَقِيَّةُ من الماءِ وغيره في السقاءِ والإناءِ .

والضَّحْلُ والضَّحْضَاحُ: الماءُ القليلُ يكونُ في الغدير وغيرِه .

والفَراشُ : أقَلُّ مِنَ الضَّحْضَاحِ .

والنُّزْفَةُ : القليلُ مِنَ الماءِ والشرابِ .

والوَشَلُ : ما قَطَرَ [من الماءِ] (٤) . يقال: وَشَلَ يَشِلُ .

الذَّفافُ : البَلَلُ (٥) .

الصُّبَّةُ والشَّوْلُ : القليلُ .

الصَّلاصِلُ : بقيةُ الماءِ ، واحدتُها صُلْصُلَةٌ (٦) .

---

(١) يقال : رفض ورفض . اللسان (رفض) .

(٢) النطفة والنطافة : الماء القليل يبقى في القربة ، وكذلك الخبطة بالكسر ، ولا فعل لهما .
انظر اللسان (نطف ، خبط) .

(٣) يقال هي الثملة والثملة والثميلة والثمالة . اللسان (ثمل) .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٣ / ب واللسان وشل .

(٥) الذفاف : البلل ، والماء القليل . انظر اللسان (ذفف) .

(٦) يقال هي الصلصلة والصلصلة والصلصل. اللسان (صلل)

ومن الآبار ونعوتها(١) .

بِئْرٌ إِنْشَاطٌ (٢) وهي التي تخرُجُ منها الدَّلْوُ بجَذْبَةٍ واحدةٍ.

وبئرٌ نَشُوطٌ: وهي التي لاتخرجُ منها الدَّلْوُ حتى تُنْشَطَ كثيراً.

وبئرٌ جَرُورٌ: وهي التي يُسْتَقَى / [منها] (٣) على بَعيرٍ . [٢٢٦]

وبِئرٌ متوحٌ : وهي التي يُمَدُّ منها باليَدَيْن على البَكْرةِ ، فإذا نُزِعَ منها باليدِ فهي نَزوعٌ ونَزِيعٌ .

بئرُ مَيِّهَةٌ ، وقدْ مَاهَتْ تَموهُ وتَماهُ مُؤُوهاً إذا كَثُر ماؤُها .

وبئرٌ مُسْهِبَةٌ : التي لا يُدْرَكُ ماؤُها .

العَيْلَمُ الكثيرةُ الماءِ .

الخَسيفُ: التي تُحْفَرُ في حجارةٍ فلا ينقطِعُ مَاؤُها كَثْرةً .

والمَزْبُورَةُ : المَطْوِيَّةُ بالزِّبْرِ . وهي الحِجَارَةُ .

بِئْرٌ دَحُولٌ : إذا كانت ذاتُ تَلَجُّفٍ(٤) .

وبئرٌ ذاتُ غَيِّثٍ : أيْ : ذاتُ مادَّةٍ .

بِئرٌ ما تُنْكَشُ : أيْ ما تُنْزَحُ ، قال رجلٌ في علي كرَّم الله وجهه : عِنْدَهُ شجَاعةٌ ما تُنْكَشُ(٥) .

---

(١) يقابله في الغريب باب الآبار ونعوتها ٩٣ / ب

(٢) في كتاب البئر لابن الاعرابي ٥٩ (بئر إنشاط ، بالكسر ، ويجوز أنشاط بالفتح) .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٤ / أ

(٤) التلجف : التحفر في نواحي البئر .

(٥) في الغريب ٩٤ / أ واللسان (نكش) : قال رجل من قريش في علي بن أبي طالب ... » .

بئرٌ مَعْرُوشَةٌ : وهي التي تُطْوَى قَدْرَ قامةٍ مِنْ أسْفلِها بالحجارة ، ثم يُطْوَى سائرُها بالخَشَب وحده ، فذلك الخَشَبُ هو العَرْشُ ، يقال مِنْه : عَرَشْتُ البئرَ أعْرُشُها .

فإذا كانت كُلُّها بالحجارةِ :فهي مَطْوِيَّةٌ وليست بمَعْرُوشةٍ .

الجُدُّ : البئرُ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ من الكَلأِ .

المَثَابُ : مَقَامُ السَّاقِي فَوْقَ العُرُوشِ .

[٢٢٧] الجَفْرُ : التي ليْسَت / بمطويَّةٍ .

والقَلِيبُ والجُبُّ والرَّكِيَّةُ : المَطْوِيَّةُ ، قال أبو عبيدة: الجُبُّ التي لَمْ تُطْوَ .

فإذا قلت مياهها قيل:(١) .

حَبَضَ ماءُ الركيةِ إذا انْحَدَرَ ونَقَص ، ومنه حَبَضَ حَقُّ الرَّجلِ إذا بَطَلَ ، وأنا أحْبَضْتُهُ ، ومثله نَزَحَتِ البئرُ ونكَزَتْ فهي نَزَحٌ لا ماءَ فيها ، وجَمْعُها أنْزاحٌ .

وبئرٌ ناكزٌ ومَكُولٌ أي : قَلَّ ماؤها فتُسْتَجَمُّ حتى يَجْتَمعَ الماءُ في أسْفلها ، واسمُ ذلكَ الماءِ المُكْلَةُ .

قَطَع ماءُ الرَّكية قُطُوعاً : إذا قَلَّ وذَهَبَ .

عَكِرَ الماءُ عَكَراً: إذا كدِر، وكذلك النَّبِيذُ ،وأعكَرْتُهُ أنا وعَكَّرْتُهُ : جعلت فيه عَكَراً .

---

(١) يقابله في الغريب باب الآبار إذا قلت مياهها ٩٤ / ب

رفَلْتُ الرَكِيَّةَ : أَجْممْتُها ، وهذا رَفَلُ(١) الرَّكِيَّةِ [والجُمَّةُ](٢) مِثل المُكْلَةِ ، ومَكْلَةُ وجَمَّةُ لغاتٌ .

ومن نعوت رؤوسها(٣) :

الجَبَا : ما حَوْلَ البئرِ ، والجِبَا : ما اجْتَمعَ فيها مِنَ الماءِ . ويقالُ لَهُ أيضاً جِبْوة وجِبَاوة(٤) . يقال منه : جَبَيْتُ الماءَ في الحوْضِ جباً مقصور (٥) .

والزَّرْنُوقَان : الحائطانِ اللذان يُبْنَيَان من جَانِبَي البئرِ .

والأَعْقَابُ : الخَزَفُ / الذي يُدْخَلُ بَين الآجُرِّ في الطَّيِّ لِكَيْ يَشْتَدَّ . [٢٢٨]

والتَّعَقُّدُ في البِئر : أنْ يَخرُجَ أَسفلُ البئرِ ، ويَدْخُلَ أعلاهُ إلى جِرابِ البِئر ، وجِرابُها : اتِّساعُها .

الجَالُ والجُولُ : نواحي البئر من أَسفَلِها إلى أعلاها ، والأَرْجَاءُ مثلُها ، يقالُ : أَرْجَيْتُ البِئْرْ .

---

(١) رفل الركية مكلتها ، وكلت الشيء كلتاً : جمعه . انظر اللسان (رفل) .

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب يتطلبها السياق ليستقيم المعنى . وانظر اللسان (جمم ، مكل) .

(٣) يقابله في الغريب باب ما ينعت به رؤوس الآبار وما حولها ٩٤ / ب .

(٤) في اللسان (جبا) هي الجبوة والجبوة والجبا والجبا والجباوة .

(٥) في اللسان (جبا) جبيت الماء في الحوض أجبي جبياً ، وجبوت أجبو جبواً وجباية وجباوة : أي جمعته .

والغَرَب : ما حَوْلَ الحَوْض والبئرِ من الطينِ والماءِ، قالَ .
[ذو الرمة :] (١)

واستَنْشَيَ الغَرَبُ (٢)

غير مهموز من النَّشوَة وهي البئر أن تَستَنشِي الريحَ .

ويقال في الحفر : (٣)

حَفَرْتُ البئر حتى أمَهْتُ وأمْوَهْتُ ، وإنْ شئتَ أمْهَيْتُ ، وهي أبعَدُها هذا كله إذا بَلَغت إلى الماء ، وحفرتُ البئرَ حتى جَهَرْتُ مثاه ، وحتى أعْيَنْتُ : بلغتُ العُيون ، ونَهَرْتُ فأنا أنْهَرُ مِنَ الماءِ أيضاً .

حفرتُ حتى أكْدَيْتُ : بلغتُ الكُدْيَةَ ، وهي الأرضُ الغليظةُ ، وأجْبَلْتُ : انتهيتُ إلى الجَبَلِ .

---

(١) في الأصل (قال رؤبة) وهذا وهم من المصنف ، فقد أجمعت المصادر على أنه لذي الرمة وهو في ديوانه ، وكذلك هو في الغريب الأصل الذي نقل عنه المصنف .

(٢) قسيم بيت لذي الرمة ، وتمامه :

وأدرك المتبقى من ثميلته ... ومن ثمائلها ، واستنشي الغرب

الثميلة : البقية من الماء في أي شيء كان . أدرك : فنى.واستنشى الغرب : أي شم. والغرب : ما سال بين البئر والحوض من الماء . النشا : حدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة .

وفي سمط اللآلىء قال ذو الرمة وذكر حماراً وأتناً . وهو يريد أن الحر أدرك ما بقي في جوفه – الحمار – من العلف والماء ، فراح يستنشي من العطش وطلب الماء . وفي الديوان ، وأمالي القالي والصحاح والسمط (واستنشيء) مهموز ، وفي الغريب ، والأصل واللسان (نشا): غير مهموز ، وقال في اللسان الاستنشاء يهمز ولا يهمز .) والبيت من قصيدة في ديوانه ١ / ٩ – ١٣٦ ق ١ / ٤٠ وقسيم البيت في الغريب ١٩٥ / أ والبيت في أمالي القالي ١ / ١٧ ، والصحاح (غرب) واللسان (نشا) ، ومع بيتين آخرين في سمط اللآلىء ١ / ٨١ .

(٣) يقابله في الغريب باب حفر الآبار ٩٥ / أ .

فإن بلَغَ الطينَ قيلَ ، أثلَجْتُ ، فإذا بلَغَ الماءَ قال : أنبَطَ ، فإذا كثُر الماءُ قيل : أماه وأمهى ، فإن بلَغَ الرَّملَ قيلَ : أسْهَبَ.

الفرَّاءُ : إذا خرجتِ الريحُ مِنَ البئرِ ولم تخرجِ الماءُ قيلَ : أسْهَبَتْ/ [٢٢٩]
وإذا انتهَى إلى سَبَخَةٍ قيل : أسْبَخْتُ .

الاعتِقَامُ : أن تُحتَفر البئرُ ، فإذا قربُوا من الماءِ احتَفَرُوا بئراً صغيرةً في [وسطها بقدرِ] (١) مايجِدُون طَعم الماءِ ، فإن كان عَذْباً حفروا بقيَّتها .

والتَّلَجُّفُ : الحَفْرُ (٢) في النَّواحي .

بئرٌ عَضُوضٌ : بعيدةُ القَعْرِ .

فإذا انهارَتْ قيلَ : (٣)

صَقِعَتْ تَصْقَعُ صَقَعاً ، وانْقَاضَت انْقِياضاً وتَجَوَّخَتْ ، ويقال : انْقَاضَتْ تكَسَّرَتْ ، وانْقَارَتْ انْقِياراً : انْهَدَمَتْ .

جَحَزْنا (٤) البئرَ : وسَّعْناها ، وجَحِزَ جَوْفُ البئرِ : اتَّسَعَ .

ويقال في تنقيتها وحفرها : (٥)

نَثَلْتُ البئرَ أنْثُلُها نَثْلاً : إذا أخرَجْتُ تُرابَها ، واسمُ

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٥ / أ

(٢) كذا في الأصل والغريب ٩٥ / أ ، وفي المخصص ١٠ / ٤١ واللسان (بلف) « التحفر »

(٣) يقابله في الغريب باب انهيار البئر وسقوطها ١٩٥ / أ

(٤) جحز البئر يجحزها جحزاً وجحزها : وسعها. اللسان (جحز)

(٥) يقابله في الغريب باب تنقية الآبار وحفرها ٩٥ / ب

ذلك التُّراب النَّثِيلَةُ والثَّلَّةُ أيضاً. وقالَ أبو الجَراح (١) : هي ثَلَّةُ البِئْرِ ونَبِيثَتُها .

خُمَامَةُ البِئْرِ : قُمامَتُها وما اخْتَمَمْتَ (٢) مِنْها ، وهي الشَّأْوُ أيضاً ما يَخرجُ من ترابها ، وقد شَأَوْتُ البِئْرَ نَقَّيْتُها ، ويقال للذي يَخْرج بهِ المِشْآةُ .

المِسْمَعَانِ : الخَشَبَتَانِ اللتان تُدْخَلان في عُرْوَتَيْ الزَّبِيل(٣) إذا أُخْرِجَ به التُّرابُ ، يقال منه : أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ ،/ ويقالُ : المِسْمَعُ : العُرْوَةُ التي تكونُ في وَسَطِ المَزَادةِ . [٢٣٠]

الجُبْجُبَةُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلود ، [يُنْقلُ] (٤) فيه الترابُ ، والجَبْجَبَةُ أيضاً: الكَرِشُ الذي يُجعلُ فيه اللحمُ ،ويُسَمّى الخَلْع .

العَرَقُ : الزَّبِيلُ .

ويقالُ تَأَثَّلْتُ البِئْرُ : أيْ حَفَرْتُها .

السَّفَى : التُّرابُ .

جَشَشْتُ (٥) البِئْرَ : أيْ كَنَسْتُها .

---

(١) هو أبو الجراح العقيلي ، من فصحاء الأعراب الذين نقل عنهم اللغويون اللغة . ناظر الفهرست ٧٠

(٢) الخم والاختمام : الكنس ، يقال خم البيت والبئر يخمهما خماً واختمهما : كنسهما . اللسان (خم)

(٣) في اللسان (زبل) الزبيل والزنبيل : الوعاء يحمل فيه ، وقيل الزنبيل خطأ ، وإنما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٥ / ب

(٥) في الأصل (حششت) بالحاء والتصويب عن اللسان (جشش) .

ويقال في الآبار الصغار ونحوها (١) :

الأُكَرُ : الحُفَرُ في الأَرْضِ ، واحدتُها أُكْرَةٌ ، ومنه قيل : للحرّاثِ أكّارٌ .

والمِنْقَرُ ، وجمعها مَنَاقِرُ ، وهي آبارٌ صِغارٌ ضَيِّقَةُ الرؤوسِ تكونُ في نَجَفَةٍ صُلبةٍ لئلا تَهَشَّمَ .

والكِظَامَةُ : بِئرٌ إلى جَنْبِها بِئرٌ ، وبينهما مَجْرَىً في بطنِ الأرضِ .

والثَّبْرَةُ : الحُفْرَةُ .

الحُفْنَةُ : الحُفْرَةُ ، وجمعُها حُفَنٌ ، والجَوْبَةُ مثلُها .

الجَفْرُ : البِئْرُ التي لَيْست بمطويّة .

والجُمْجُمَةُ : بِئرٌ تُحْفَرُ في السَّبَخَةِ .

والقُفْيَةُ (٢) مثل الزُّبْيَةِ ، إلا أنّ فَوْقَها شجراً .

المُغَوّاةُ : الزُّبْيَةُ (٣) ، والبُؤْرَةُ مِثْلُها .

الكَرُّ : الحِسْيُ (٤) من الأَحْسَاءِ ، والكَرُّ ، مِنْ أسْماءِ الآبار (٥)

---

(١) يقابله في الغريب باب الآبار الصغار ونحوها ٩٦ / أ

(٢) في الأصل (القنية) والتصويب عن اللسان (قفا) ، و ي في الغريب كما اثبتنا .

(٣) الزبية : بئر أو حفرة تحفر للأسد .. (اللسان / زبا)

(٤) الحسي : سهل من الأرض يستنقع الماء فيه .

(٥) في الأصل (والكر الماء) وفي الغريب ٩٦ / أ (.. والكر من الماء) ، وفي المخصص ١٠ / ٤٧ نقل عبارة أبي عبيد فقال (الكر الحسي من الأحساء ، والكر من اسماء الآبار) وبها وجهنا النص ، وكذلك في اللسان (كرر) .

ومن الحياضِ : (١) المَرْكُوُّ : الكبيرُ .

والجُرْمُورُ : الصغيرُ .

[والمَذْيُّ] (٢) : الذي (٣) لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ .

والدُّعْثُورُ : الحَوْضُ الذي لَمْ يُتَنَوَّقْ في صَنْعَتِهِ ولم يُوَسَّع ، ويقالُ : الدُّعْثُورُ : المُثَلَّمُ .

[٢٣١] والجَابِيَةُ : الحَوْضُ / وهو النَّضِيحُ(٤) والنَّضَحُ ، وجَمْعُهُ أَنْضَاحٌ .

العُقْرُ : مُؤَخَّرُ الحَوْضِ .

والإِزَاءُ : مَصَبُّ الماءِ فيهِ .

والصُّنْبُورُ : مَشْعَبُهُ خاصةً .

والأَزِيَةُ : الناقةُ التي تَشْرَبُ مِنَ الإزَاءِ .

والعَقِرَةُ : التي تَشْرَبُ من [عُقْرِ] (٥) الحَوْضِ ، آزَيْتُ الحَوْضَ على أَفْعَلْتُ ، وأَزَّيْتُهُ : جَعَلْتُ له إِزاءً ، وهو أَنْ يُوضَعَ على فمِهِ حَجَرٌ أو جُلَّةٌ أو نَحْوُ ذلك .

وعَضُدُ الحَوْضِ : مِنْ إِزائِهِ إلى مُؤَخَّرِهِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الحياض ٩٦ / أ

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٦ / أ

(٣) في الأصل (التي) والصواب ما اثبتناه ، وفي الغريب ٩٦ / أ كما أثبتنا .

(٤) النضح والنضيح : الحوض لأنه ينضح العطش أي يبله ، وقيل : هما الحوض الصغير . (اللسان / نضح)

(٥) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٦/ب .

والمَدْلَجُ : ما بَيْن الحوضِ إلى البئرِ .

والمَنْحَاةُ : ما بينَ البِئرِ إلى مُنْتَهى السَّانيَةِ .

والقِتْبُ : جمعُ أداةِ السَّانية .

النَّشيئةُ : الحَجَرُ الذي يُجْعَلُ أسْفَلَ الحَوْضِ .

والنَّصَائِبُ : ما نُصِبَ حَوْلَهُ .

والحَوْضُ المَمْدُورُ : المُطَيَّنُ ، يقالُ مَدَرْتُهُ أمْدُرُهُ .

ويقال في بقية الماء في الحوض : (١)

المَسيطَةُ الماءُ : الكَدِرُ يَبْقَى في الحَوْضِ ، [والمَطيطَةُ](٢) نحوٌ مِنْه ، وهو الماءُ فيه الطِّينُ يَتَمطَّطُ أيْ : يتلَزَّجُ ويَمْتَد ، والخِضْبجُ نحوٌ مِنْه .

اللَّقِيفُ : الحَوْضُ الملآنُ .

ويقال في اقتسام الماء والاستسقاء : (٣)

تَصَافَنَ القَوْمُ تصافُناً : إذا كانُوا في سَفَرٍ ولا ماءَ معهم إلا شيءٌ يَسيرٌ فيقتسمونَهُ عَلى حَصَاةٍ يُلْقُونها في إناءٍ ، ثم يُصَبُّ من الماءِ قَدْرُ ما يَغْمُرُ الحصاة ، فيُعْطَاها كُلُّ رجلٍ منهم ، واسْمُ تلك الحَصَاة : المَقْلَةُ / . [٢٣٢]

المُسْتَخْلِفُ (٤) : المُستَقِي . والخَلْفُ : الاسْتِقَاءُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب بقية الماء في الحوض ٩٦ / ب

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٦ / ب

(٣) يقابله في الغريب باب اقتسام الماء والاستسقاء به ٩٦ / ب

(٤) في الأصل (المختلف) والتصويب عن المخصص ٩/ ١٦١ واللسان (خلف)، وفي الغريب ٩٧ / أ كما أثبتنا ، وفي اللسان قال : الخالف والمستخلف : المستقي .

والسَّانِي : المُسْتَنِي (١) ، وقَدْ سَنَا يَسْنُو .

الجِحَافُ : أن يَسْتَقِي الرجلُ فتُصِيب الدلوُ فَمَ البئرِ فتَنْخَرِق .

رَوَيْتُ على أهْلِي أروي رِيّاً ، وهو رَاوٍ مِنْ قومٍ رُواةٍ ، وهم الذين يأتُونَهم بالماء .

ومن أسماء الدلو : (٢)

الذَّنُوبُ والغَرْبُ والدَّلاةُ .

والخَشَبَتَان اللّتان [تَعْرَضَان] (٣) على الدَّلْو كالصّلِيبِ : هما العَرْقُوتَانِ .

عَرْقَيْتُ الدَّلْو عَرْقاةً : إذا شَدَدْتهما عَلَيْها .

والسُّيُورُ التي بَيْنَ آذانِ الدَّلْو والعَرَاقِي هي : الوَذَمُ ، يقال : أوْذَمْتُ (٤) الدَّلْوَ .

والكَبَنُ : ماثُنِيَ مِنَ الجِلْدِ عندَ شَفَةِ الدَّلْوِ .

والعِنَاجُ : إن كان في دَلْوٍ ثقيلةٍ فهو حَبْلٌ أو بطانٌ يُشَدُّ تَحْتَها ، ثم يشَدّ إلى العَرَاقِي فيكون عَوْناً للوَذَمِ ، وإذا كانت الدلوُ خفيفةً شُدَّ خيْطٌ في إحْدَى أذُنَيْها إلى العَرْقوةِ .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٩٧ / أ ، والمخصص ٩ / ١٦١ واللسان (سنا) « الساني : المستقي » ، وهذا هو المرجح ، والساني والمستني جميعاً : المستقي ، والساني ، بغير هاء ، يقع على الجمل والبقر والرجل .

(٢) يقابله في الغريب باب نعت الدلو ٩٧ / أ

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٩٧ / أ

(٤) أو ذمها شد وذمها ، ووذمها : جعل لها أو ذاماً ، ووذمت الدلو : إذا انقطع سيور آذانها . اللسان (وذم) .

عَنَجْتُ الدلوَ عَنْجاً وأكْرَبتُها مِنَ الكَرَبِ ، والكَرَبُ أنْ يُشَدَّ الحبلُ على العَراقِي ، ثم يثنى ثم يُثَلَّث ، فهي مُكْرَبَةٌ .

والدَّرَكُ : حَبْلٌ يُوَثَّقُ في طَرَفِ الحَبْلِ الكبيرِ ليكونَ هو الذي يلي الماءَ ، فلا يَعْفَنُ الحَبْلُ .

فإذا خَرَزْتَ / الدَّلْوَ أو الغرْب فجاءَتْ شَفَتُها مائلةً قيلَ : ذَقِنَتْ تَذْقَنُ ذَقَناً . [٢٣٣]

وإذا ألْقَى الرجلُ دلوه ليَسْتَقِي قيلَ : أَدْلَى يُدْلِي ، فإذا جذَبها ليُخْرِجَها قيلَ : دَلاَ يَدلُو دَلْواً .

والغَرْبُ والسَّلْمُ والسَّجْلُ كُلُّها تُذكر ، يقال غَرْبٌ ذَأبٌ(١) ولا أراهُ إلاَّ مِنْ تَذَوُّبِ الريحِ ، وهوَ اخْتِلافُها ، فَشُبِّه اخْتِلافُ الغَرْبِ (٢) في المَنْحاةِ (٣) بِها . والسلْمُ : الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ واحدةٌ يَمْشِي بها السَّاقِي مِثْل دِلاءِ أصْحابِ الرَّوايا. والمَسْلُومُ: منها الذي قَدْ فرِغَ مِنْ عَمَلِهِ ، يقال منه : سَلَمْتُهُ ، بفتح اللام، أسْلِمُهُ سَلْماً .

الوَلْغَةُ : الدلوُ الصغيرةُ ، يقالُ : وَلْغَةٌ ملازِمةٌ أيْ لاتدور .

---

(١) غرب ذأب : مختلف به ، أخذ من تذؤب الريح ، وقيل غرب ذأب : كثيرة الحركة بالصعود والنزول.(انظر اللسان ذأب) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٩٧ / ب واللسان (ذأب) « البعير في المنحاة » .

(٣) المنحاة : ما بين البئر إلى منتهى السانية ، وربما وضع عند حجر ليعلم قائد السانية أنه المنتهى فيتيسر منعطفاً لأنه إذا جاوزه تقطع الغرب وأداته . اللسان (نحا) .

والنَّيْطَلُ : الدَّلْو ما كانت ، قال : (١)

ناهَبْتُهُم بِنَيْطَلٍ جَرُوفِ

(٢) والمَحَالَةُ : البكرَةُ العظيمةُ التي تَسْتَقِي بها الإبِلُ .

والقَبُّ : الخَرْقُ الذي في وَسَط البَكْرة ولَهُ أسْنانٌ من خَشَبٍ .

والدَّمُوكُ : البكرةُ السريعةُ المَرِّ وكذلك كُلُّ سريعٍ .

والمِحْوَرُ : العودُ الذي في وسَطِ البكَرَةِ ، وربما كان مِنْ حَدِيدٍ .

والذَّلْقُ : مَجَرَى المِحْوَرِ في البَكْرَةِ .

والقَامَةُ : هي البكَرَةُ . والخُطَّافُ : الذي تَجْرِي فيه البكَرَةُ إذا كان منْ [حَدِيدٍ] (٣) ، فإن كانَ مِنْ خَشَبٍ فهوالمِحْوَرُ .

والمِرْوَدُ : المِحْوَرُ .

[٢٣٤] الزُّرْنُوقان : مَنَارَتانِ يُبْنيانِ على رأْسِ البِئْرِ / .

والنَّعَامَةُ : [الخَشَبَةُ] (٤) المُعْتَرِضَةُ عليهما (٥)، ثُمَّ تُعلَّقُ القامةُ ، وهي البكْرَةُ من [النَّعَامَةِ] (٦) ، فإن كانت الزَّرانيقُ مِنْ خَشَبٍ فهي دِعَمٌ ، ويقالُ إذا كانَتا من خَشَبٍ فهما النَّعامَتان ، والمُعْتَرِضَةُ عليهما هي العَجَلَةُ ، والغَرْبُ معلَّقٌ بها .

---

(١) المناهبة : المباراة والمسابقة في الجري وغيره .

والشطر في الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٩ / ١٦٤ والصحاح (نهب) ومع آخر في اللسان (نهب) ومنفرداً فيه في (نطل) .

(٢) يقابله في الغريب باب البكرة وما فيها ٩٨ / أ

(٣) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٥) في الأصل (عليها) والصواب ما اثبتناه .

(٦) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ

والقَامَةُ : هي العَلَقُ أيضاً ، وجمعُها أعلاقٌ (١) ، قال : (٢)

عُيُونُها خُزْرٌ لِصَوْتِ الأَعْلاقِ

فاذا اتَّسَعَتِ البَكْرَةُ أو اتَّسَعَ [خَرْقُها] (٣) عَنْها قيل قَدْ أَخَقَّتْ إخْقَاقاً فانْخَسوهانخساً ، وهو أنْ [يُسَدَّ] (٤) ما اتَّسَعَ من خَرْقِها بخشَبَةٍ أو حَجَرٍ أو غَيْرِهِ ، وقد نَخَسَ يَنْخَسُ .

فإذا وَقَعَ الحَبْلُ في أحد جَانِبَيْ البكرَةِ [قيل قد](٥) [مَرِسَ الحبلُ ، فإذا أعادته إلى موضعه من البكرة قلت قد] (٦) أمرستُهُ (٧) إمراساً . ويقالُ للذي يَفْعلُ ذلك المُعَلِّيّ ، والرِّشاءُ المُعَلَّى .

الرِّجَامُ : حَجَرٌ يُشَدُّ في طرَفِ الحَبْلِ ، ثُمَّ يُدَلَّى في البِئْرِ فتخَضْخَضُ بِهِ الحَمْأَةُ حتى تَثُورَ ، ثم يستَقَى ذلك الماءُ ، فتُسْتَنْقَى البئرُ ، وهذا إذا كانتِ البئرُ بعيدةَ القعرِ لا يَقْدِرُونَ أنْ يَنْزِلوا إليها فيُنْقُوها .

* * *

---

(١) في الأصل (علاق) والتصويب من اللسان (علق) ، وفي الغريب ٩٨ / أ كما اثبتنا .

(٢) الشاهد في الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٩ / ١٦٨ واللسان (علق) وهو دون نسبة فيها جميعاً .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٦ / ١٨٦ واللسان (خقق) .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / ب

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / ب

(٧) مرس الحبل إذا وقع في أحد جانبي البكرة ، وأمرسه أعاده إلى مجراه ، وقد يكون الامراس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون من الأضداد ، وعلى هذا ربما كانت العبارة السابقة دون سقط ، ولكن ما بعدها (ويقال للذي) يدل على أنه أراد أمرسته بمعنى أعدته إلى مجراه .

باب الجبال والأرض والفلوات والأودية وغيرها

/ (١) [العُنْبُوبُ] :(٢) قُلَّةُ الجَبَلِ، وجَمْعُهُ عَنَابِيبُ . [٢٣٥]
والشَّعَافُ : رُؤُوسُ الجبالِ ،واحدتُها شَعَفَةٌ ،ويُجمعُ أيضاً شَعَفٌ،
[وهي الشَّمَارِيخُ](٣) والشَّنَاخِيبُ ، الواحدةُ شُنْخُوبَةٌ .

و [اللَّوْذُ : حِضْنُ](٣) الجَبَلِ وما يُطِيفُ به ، والجمعُ الأَلْوَاذُ .

والطَّائِفُ : نُشُوزٌ يَنْشُزُ في الجبلِ ،نادِرٌ يَنْدُرُ منه، وفي البئر مثلُ ذلك .

والرَّيْدُ : ناحِيَةُ الجبلِ المُشْرِفِ ، والجمعُ رُيُودٌ .

والحَيْدُ: شاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الجبلِ فيَتَقَدَّمُ كأنه جَنَاحٌ .

والشَّنَاعِيفُ : رُؤوسٌ تخرجُ من الجبلِ ، واحدُها شِنْعافٌ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الجبال وما فيها ٧٧ / ب .

(٢) غير واضحة في الأصل أكملت من الأصل نفسه حيث وردت في باب نوادر الفعل ، مع أن حقها أن ترد في باب نوادر الاسم ، وهذه العبارة لم ترد في الغريب المصنف اطلاقاً .

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧٨ / أ .

والمُصْدَانُ أعالي الجبال ، واحدُها مُصَادٌ .

و[الجَرُّ : أَصْلُ] (١) الجَبَلِ . والسَّفْحُ : أَسفَلُهُ .

والعُرْعُرَةُ : غِلَظُهُ ومُعظَمُهُ . والكِيحُ : عُرْضُهُ . والرُّكْحُ : ناحيتُهُ المُشرِفَةُ على الهَواءِ . والفِنْدُ : الشِّمْرَاخُ العَظِيمُ منه . والطُّنُفُ : نحوٌ مِنَ الحَيدِ .

و[المَخْرِمُ](١) : مُنقَطَعُ أَنفِ الجَبَلِ .

والخَنَاذِيذُ : هي الشَّمارِيخُ الطِّوالُ المُشرِفَةُ ، واحدتها خِنْذِيذَةٌ .

والمَلَقَاتُ ، واحدتها مَلَقَةٌ : وهي الصُّفُوحُ اللينةُ المُتَزَلِّقَةُ .

والمَنقَلُ : الطريقُ في الجبلِ .

[٢٣٦] والأَجْدالُ : ما بَرَزَ فظهر من رؤوسِ الجبالِ / واحدُها جِدْلٌ

و[اللِّصْبُ] (١) : الشِّعْبُ الصَّغِيرُ في الجبلِ .

والشَّقْبُ كالشّقِ يكونُ [فيه ، وجمعه] (١) شِقَبَةٌ .

واللِّهْبُ : مَهْوَاةٌ ما بَيْنَ كل جبلَيْن ، ونحوه [النَّفْنَفُ .

والسَّنَدُ] :(١) المرتفعُ في أَصْلِ الجبلِ ، ومثلُه القَبَلُ .

والحَضِيضُ : القرارُ مِنَ [الأرضِ بعد] (١) مُنقَطَعِ الجبلِ .

الحَلِيفُ : ما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ .

والحِضْنُ : أَصْلُ الجَبَلِ .

الفَأْوُ : ما بَيْنَ الجَبَلَيْنِ ، قال ذو الرمةِ :

---

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧٨ / أ .

حتى انْفَأَى الفَأْوُ عنْ أعناقِها سحرا(١)

القِرْناسُ : شِبْهُ الأَنْفِ يتقدّمُ الجبلَ .

ثَمَغَةُ الجبلِ : أعلاهُ ، بالثّاءِ عن الكسائي ،وقالَ الفراءُ : أنا سَمعتُه نَمَغَة بالنّون .

ومن نعوت الجبال : (٢) .

[الأَيْهَمُ] : (٣) الطويلُ . والقَهْبُ : العظيمُ . والأخْشَبُ : كُلُّ جبل خَشِنٍ .

[والكَنَهْبَلُ] : (٤) العظيمُ ، ومثلُهُ الخُشّامُ .

الهِرْشَمُّ : الرِّخْوُ النّخِرُ مِنْها .

والدَّكُّ : الجبلُ الذّليلُ ، وجمعُه دِكَكَةٌ .

والضَّلَعُ : الجبلُ الذي لَيْسَ بالطّويلِ .

و[الهَضْبَةُ]: (٥) الجبلُ يَنْبَسِطُ على الأرضِ ، وجَمْعُها هِضَابٌ ، ونحوه الذّرائِحُ ، واحدَتُها ذَريحَةٌ .

والخُشَارِمُ : الطويلُ الذي لَهُ أنْفٌ .

---

(١) عجز بيت لذي الرمة من قصيدة طويلة يمدح بها عمر بن هبيرة الفزاري ، وتمام البيت :

راحت من الخرج تهجيراً فما وقعت حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحراً

الخرج : موضع . قوله فما وقعت : يريد ما نزلت واستراحت . الفأو : موضع . وانفأى : انشق ، وقيل الفأو : الليل ، وقوله حتى انفأى الفأو : أي انكشف ، وقوله عن أعناقها : يريد أعناق الابل .

والقصيدة في ديوانه ٢ / ١١٤٤ – ١١٦٦ ق ٣٧ / ٣٠ ، وعجز البيت في الغريب ٧٨ / أ والمخصص ١٠ / ٧٦ والبيت في المخصص ١٠ / ١٦٣ واللسان (فأى) .

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الجبال ٧٨ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل اكملت عن الغريب ٧٨ / أ .

(٤–٥) مطموسة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / ب .

والثَّنايَا : العِقَابُ (١) . البَاذِخُ والشَّامِخُ والشَّاهِقُ والمُشْمَخِرُ والطَّوْدُ والأَقْوَدُ والقَاعِلَةُ ، وجمعها قواعِلُ ، والنِّيقُ : كُلُّها طِوالٌ عِظَامٌ .

[٢٣٧] والأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ /

ومما دون الجبال : (٢)

النَّجْوَةُ : المكانُ المرتفعُ الذي تَظُنُّ أنَّهُ نَجَاؤُكَ ، ونحوهُ الوَقْعُ .

الزُّبْيَةُ : الرَّابِيَةُ لا يَعْلُوها الماءُ ، [والزُّبْيَةُ](٣) أيضاً بِئْرٌ تُحْفَرُ للأسدِ .

والرُّزُون : أماكنُ مرتفعةٌ ، واحدُها رَزْنٌ يكونُ فيها الماءُ .

والفُرُطُ : واحدٌ ، وهو رَأْسُ الأَكَمَةِ وشَخْصُها ، وجمعه أفْراطٌ .

والدَّكَّاءُ ، وجمعُه دَكَّاوَاتٌ ، وهي رَوَابٍ من طينٍ ليستْ بالغِلاظِ .

والصَّمَّانُ : أرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الجَبَلِ .

والفَلَكُ : قِطَعٌ تَسْتَدِيرُ وتَرْتَفِعُ عمَّا حَوْلَها ، والواحدةُ فَلْكَةٌ ، والأَرْحَاءُ : أكبرُ مِنْها .

والخَيْفُ : ماارتفعَ عَنْ مَوْضِعِ السيلِ ، وانْحَدَرَ عن غِلَظِ الجَبَلِ ، ومثلُه السَّرْوُ ، ومنه قيل : « سَرْوُ حِمْيَرَ (٤) » .

---

(١) في اسان (ثنى) الثنايا العقاب ، والعقاب جبال طوال .

(٢) يقابله في الغريب باب ما دون الجبال من الأرض المرتفعة ٧٨ / ب .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / ب .

(٤) يريد بسرو حمير : محلتها . « وفي حديث عمر (رض) لئن بقيت إلى قابل ليأتين الراعي بسرو حمير حقه ، لم يعرق جبينه فيه » وسرو حمير : محلتها . والحديث في النهاية ٢ / ١٦٠ واللسان (سرا) .

النَّعَفُ : ما ارْتفعَ عَنِ الوادِي إلى الأرض وليس بالغَلِيظِ .

والصَّمْدُ : المكانُ المرتفعُ الغليظُ ، ونحوه [الجُمُدُ ،وجمعُه](١) الجِمادُ ، وأما الجَمادُ فالأرضُ التي لم تُمْطَر .

الجَفْجَفُ : [المرتفعةُ] (٢) ولَيْسَت بالغايظة ولا الليِّنَة .

القُضْفَانُ : أماكنُ مرتفعةٌ بَيْن [الحِجارَةِ] (٣) والطينِ، واحدتُها قَضَفَةٌ ، ويقالُ : القِضْفَانُ .

الوَجِينُ: العارضُ من الأرضِ يَنْقادُ ويرتفعُ ،وهو غايظٌ .

والجَمْعَرَةُ : الغليظةُ المرتفعةُ من الأرضِ .

والصُّوَى : ما ارْتَفَعَ من الأرضِ في غِلظٍ ، واحدتُها صُوَّةٌ ، ويقالُ: الصُّوَى : / الأعْلامُ المَنْصُوبَةُ ، وهذا أصَحُّ ، وهو قولُ [٢٢٨] الأصمعي (٤) .

والفَدْفَدُ : المكانُ المرتفعُ فيه صَلابَةٌ .

والقِفَافُ : الغِلاظُ المرتفعةُ، واحدُها قُفٌّ ،ونحوه [القُرْدُودُ والقَرْدَدُ] . (٥)

والزِّيزاةُ : الأرضُ الغليظةُ . والقارَةُ :أصْغَرُ مِنَ الجبالِ ، و[جمعُها قُورٌ] (٦) ونحوه القِنَانُ ، الواحدة قُنَّةٌ .

---

(١) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٧٩ / أ .
(٢-٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
(٤) في الغريب ٧٩ / أ بعد أن أورد القول الأول ، قال : « وقال غير الأصمعي: الصوى الاعلام المنصوبة يهتدى بها ، وهو أحب القولين إلي .. »
(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .

النَّشْزُ والوشَزُ واليَفَاعُ : ما ارْتَفَعَ .

والزَّراوِحُ : الرَّوابي الصِّغارُ واحدُها زَرْوَحٌ ، والحَزَاوِرُ مثلُه، الواحدةُ حَزْوَرَةٌ ، والظِّرابُ نحوها ، واحدُها ظَرِبٌ .

والغليظ من الأرض غير المرتفع(١) :

الجَلَدُ : غليظٌ صُلْبٌ ، والحَزِيزُ : الغَليظُ المُنْقادُ ،ونحوه الصَّلْبُ ،وجمعُه صَلَبَةٌ . والإِيدامَةُ :الصُّلْبَةُ مِنْ غيرِ حجارةٍ . والجِدْرِيَةُ : الخشِنَةُ .

والبُرْقَةُ والبَرْقاءُ والأَبْرَقُ : ما غَلُظَ من حجارةٍ ورملٍ .

والأَمْعَزُ والمَعْزاءُ : الكثيرُ الحَصَى .

والصَّلْفاءُ والأَصْلَفُ : الصُّلْبُ .

والحَرَّةُ : التي قد أَلْبَسَتْها حجارةٌ كُلُّها سُودٌ ، وجمعُها حِرَارُ ، وهي الفَتِينُ أيضاً ، وجمعها فُتُنٌ .

وإذا سَالَ أَنْفٌ مِنَ الحَرَّةِ : فهو كُراعٌ .

النَّعْلُ : الغليظُ من الأرضِ ، ومثلُه الجِلْذاءَةُ والحَزْباءَةُ .

والرَّصَفُ ، واحدتُها رَصَفَةٌ ، وهي صَفاً(٢) يتصلُ بعضُه ببعضٍ .

النَّحائِزُ : قِطعٌ تستدقُّ صُلْبةٌ .

[٢٣٩] والصُّحْرَةُ : جَوْبَةٌ تَنْجابُ في الحَرَّةِ تكونُ أَرْضاً / لَيِّنَةً تُطِيفُ بها حجارةٌ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الأرض الغليظة من غير ارتفاع ٧٩ / أ .

(٢) الصفا : العريض من الحجارة الأملس .. والصفواء والصفوان والصفا ، مقصور ، كله واحد . اللسان (صفا) .

والأَحِزَّةُ : واحدُها حَزِيزٌ، وهي أماكنُ مُطْمئِنَّةٌ بَيْنَ الرَّبْوَتين (١) تَنْقادُ .

الحَوْمَانَةُ : مكانٌ غليظٌ مُنْقادٌ ، وجمعُها حَوَامِين .

والنَّزِلُ : المكانُ الصُّلْبُ السريعُ السيلِ ، ومثلُه العَزَازُ والكَلَدُ .

والفَوائِجُ : مُتَّسَعٌ ما بين كُلِّ مُرْتَفِعَيْن من غِلَظٍ أو رملٍ ، الوَاحِدَةُ فائجةٌ ،

الوَحْفاءُ : أرضٌ فيها حجارةٌ سودٌ وليستْ بحَرَّةٍ ، وجمعُها وَحَافِي .

الكَلَدُ : المكانُ الصُّلْبُ من غيرِ حَصىً .

الصُّبُرُ : الأرضُ التي [فيها] (٢) حَصْبَاءُ وليستْ بغليظةٍ ، ومِنْه قيل : للحَرَّةِ أُمُّ صَبَّارٍ .

اللاَّبَةُ : الحَرَّةُ ، [وجمعُها (٣)] لابٌ ولُوبٌ .

والفَتْءُ كالحُفْرةِ في وسَطِ الحَرَّةِ .

والجَدْجَدُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ .

الصَّيْداءُ (٤) : الأرضُ الغليظةُ .

ومن الحجارة والصخور : (٥) .

---

(١) في الأصل (الربوين) .

(٢-٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / ب

(٤) في الأصل (الصيد) والتصويب من المخصص ١٠ / ٨٨ واللسان (صيد)، وفي الغريب ٧٩ / ب كما اثبتنا .

(٥) يقابله في الغريب باب الحجارة والصخور ٧٩ / ب .

(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / ب .

[الرِّضَامُ](٦) : صُخورٌ عِظامٌ أمْثالُ الجُزُرِ(١)، واحدَتُها رَضَمَةٌ، يقالُ : بَنَى فلانٌ دَارَهُ فَرَضَمَ فيها الحجارةَ رَضْماً، ومنه يقالُ : رَضَمَ البعيرُ بنفسهِ إذا رَمَى بنفسِهِ . والرِّجْمَةُ : دُونَ الرِّضَامِ.

والظِّرَّانُ : حجارةٌ مُدوَّرةٌ مُحَدَّدَةٌ واحدُها [ظُرَرٌ](٢) يقالُ منه : أرْضٌ مَظِرَّةٌ .

والصَّوَّانُ : الحِجَارةُ الصُّلْبَةُ ، واحدُنها صوَّانَةُ .

والنَّقَلُ : الحِجَّارةُ كالأثَافِي .

والأ[فْهارُ والجَرَا](٣)ولُ : الحجارةُ، واحدُتها جَرْوَلَة وفِهرٌ، [٢٤٠] وجمعُها أجَرالٌ [ويقال منه](٤) أرضٌ جَرِلَةٌ /، وجمعُها أجرالٌ، ومثلُها الجَلامِيدُ .

واللَّخْفَةُ واللِّخَافُ : حِجارةٌ عريضةٌ رَقِيقَةٌ .

والمَرْوَةُ ، وجمعُها مَرْوٌ[حجارةٌ](٥) بيضٌ بَرَّاقَةٌ تكونُ منها النَّارُ .

والنَّشَفُ : حجَارَةُ الحَرَّةِ سودٌ كأنها محترقةٌ [يُدلكُ بها، واحدتُها نَشَفَةٌ] (٦) والسَّلِمُ والسِّلامُ : الحِجارةُ .

والغَدَرُ والنَّقَلُ والجَرَلُ : حجارةٌ معها الشجر .

---

(١) والجزر جمع الجزور ، وهي الناقة المجزورة .

(٢-٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٠ / أ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٠ / أ .

(٥) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٠ / أ .

(٦) هامش ملحق بالأصل ، وهو قول آخر في هذا المجال قاله أبو عمرو والأموي في الغريب ٨٠ / أ .

الصُّبَّارَةُ : الحجارةُ ، وكذلك الحِصْحِصُ والكَثْكَثُ .

الصُّلَّبِيَّةُ : حجارةُ المِسَنّ .

والأَيَرُ (١) والقَهْقَرُ والأَثْلَبُ : الصُّلْبُ ، البَصْرَةُ والكَذَّانُ ليستْ بصلبة .

الصّفواءُ والصَّفوانُ والصَّفَا والأَمَرُ : الحجارةُ ، قال :(٢)

إن كان عثمانُ أضحى فوقَهُ الأَمَرُ

والصَّيْهَبُ : الحجارةُ .

والبَرَاطِيلُ : الصخورُ الطوالُ ، واحدُها بِرْطِيلٌ .

والرَّواهِصُ : المتراصفةُ الثابتةُ .

والأَتَانُ : الصخرةُ التي تكونُ في الماء .

والآرامُ : التي تُنْصَبُ أَعلاماً ، واحدُها إِرَمِيٌّ وأَرِمٌ .

والزَّنانيرُ : الحَصْبَاءُ الصِّغارُ .

والأَعْبَلُ والعَبْلاءُ : حجارةٌ بيضٌ (٣).

---

(١) في الأصل (الأير) . في اللسان (أير) صخرة يراء ، صخرة أير .

(٢) صدر بيت من قصيدة لأبي زبيد يرثي فيها عثمان بن عفان ، كما في اللسان ، وتمام البيت :

إن كان عثمان أمسى فوقه أمر كراقب العون فوق القبة الموفى

والأمر : الحجارة ، واحدتها أمرة . والعون : جمع عانة ، وهي حمر الوحش ، وشبه الأمر بالفحل يرقب عونه .

وصدر البيت في الغريب ٨٠ / أ والمخصص ١٠ / ٩١ والبيت مع آخر في اللسان (أمر) .

(٣) كتب في الهامش ، ولم يلحق بالأصل « قال الخليل : الصلصلة حجر أملس يكون في بطون الأودية بقدر ما يقله الرجل أو فوق ذلك ، ليس في باب التضعيف كلمة تشبهها . »

والبَلاطُ : الحجارةُ المفروشَةُ .

[٢٤١] القَرْمَدُ : حجارةٌ / لَهَا نَخَاريبُ ، وهي خروُقٌ ، واحدتُها نُخْرُوبَةٌ ، يُوقَدُ عَلَيْها حَتّى إذا نَضِجَتْ قُرْمِدَتْ بِها الحِيَاضُ ، [والمَرْمَرُ] (١) : الرُّخَامُ .

المِلْطَاسُ : الصخرةُ العظيمةُ . والمِرْداسُ : الصخرةُ التي يُرْمَى بِها في البِئرِ لِيُعْلَمَ أفيها ماءٌ أمْ لا . والمِرْداةُ : الصخرةُ التي يُرْمَى بها .

ويقال في الأودية ونعوتها : (٢) .

جِزْعُ الوادي : مُنعرَجُهُ حيث يَنعَطِفُ ، ومثلُه المَحْنيَةُ . والضَّوْجُ والصُّوحُ : حائطُهُ ، وهما صُوحَان، والجِزْعُ(٣) : خارجٌ منهُ مِنْ جَانبَيْه .

والبُعْثُطُ (٤) : سُرَّةُ الوادي ، والسَّرارَةُ : خَيْرُهُ ، [اللَّجَفُ] (٥) مثلُ البُعْثُط ، يقال : بِئرُ فلانٍ مُتَلَجِّفَةٌ .

واللُّجْحُ : [شيءٌ يكونُ] (٦) في الوادي نَحوٌ مِنَ الدَّحْلِ في أسفَلِه وأسفَلِ البئر والجَبَلِ كأنه نَقْبٌ .

والبُهْرَةُ : وَسَطُ الوادي ومعظَمُهُ ، والشُّجْرَةُ مثلُه، والدَّحْلُ نقبٌ ضَيِّقٌ فيه ثم يتَّسِعُ أسفَلُهُ .

---

(١) معلموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٠ / ب .
(٢) يقابله في الغريب باب الأودية ونعوتها ٨٠ / ب .
(٣) هذا قول أبي عمرو في (الجزع) أما الأول فالأصمعي . انظر الغريب ٨٠ / ب.
(٤) البعثط والبعثوط : سرة الوادي وخير موضع فيه . والسرارة : أكرم موضع فيه ، وخير موضع فيه . انظر اللسان (بعثط ، سرر) .
(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٠ / ب .
(٦) معلموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

والجَلْهَةُ : ما استقبلَكَ مِنْ حُروفِ الوادِي ، وجمعُه جِلاهٌ ، وهو في الحديث الجُلْهُمَةُ (١) .

ومن أسماء الوادي (٢) : [الغُلاَّنُ واحدُها](٣) غالٌّ ، وهي الأَوْدِيَةُ الغامِضَةُ في الأرضِ [ذات الشجرِ](٤) والسُلاَّنُ / واحدُها سالٌّ ، وهو المسيلُ الضيقُ في الوادي . [٢٤١]

الجِلْواخُ (٥) : الواسِعُ مِنَ الأَوْدِيَةِ ،[ومثلُه (٦) الحَوْ] أَبُ والسَّحْبَلُ والجِواءُ ، قال يصفُ المَطَرَ :

يَمْعَسُ بالماءِ الجِوَاءَ مَعْساً (٧)

المَعْسُ : الدَّلْكُ .

السَّابِلُ : أوسعُ من الغُلاَّن يُنْبِتُ السَّلَم .

الشِّعْبُ : مَسِيلُ الوادِي ، وجمعُه شُعْبَانٌ .

أعراضُه : جوانبُه ، واحدُها عُرْضٌ .

---

(١) الجلهة : فم الوادي ، والجلهتان : جانباه . وفي الحديث أن النبي (ص) أخر أبا سفيان في الأذن وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال : « ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين » قال أبو عبيد أراد جانبي الوادي ، قال والمعروف الجلهتان ، قال لم أسمع بالجلهمة إلا في هذا الحديث . انظر الغريب واللسان (جلهم ، جله) .

(٢) يقابله في الغريب باب اسماء الوادي ٨١ / أ .

(٣-٤) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٥) في الأصل (الجلواح) بالحاء التصويب عن المخصص ١٠ / ١٠٦ اللسان (جلخ) .

(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٧) الشطر غير منسوب إلى أحد في المصادر التي وجدناه فيها ، وقبله : حتى إذا ما الغيث قال رجسا والرجس : صوت الرعد . أراد بقوله قال رجساً أنه يصوت بشدة وقعه . الجواء : الوادي الواسع .

والشاهد في الغريب ٨١ / أ والمخصص ١٠ / ١٠٧ ومع آخرين في اللسان (معس) .

الحاجِرُ : مايُمْسِكُ الماءَ من شَفَةِ الوادِي ، جمعُه حُجْران ،
والشُّجُونُ : أعَالِي الوادي ، واحدُها شَجْنٌ ،وهي الشَّواجِنُ .

(١) والتَّلْعَةُ : مَسِيلُ ما ارْتَفَعَ منَ الأرضِ إلى بَطْنِ الوادي ،
فإذا صَغُرتْ عن التَّلْعَةِ فهي شُعْبَةٌ ، فإذا عَظُمتِ التَّلْعَةُ حتى
تكونَ مثلَ نصفِ الوادي أو [ثُلُثَيْهِ فهي] (٢) مَيْثَاءُ .

والقَرْيَانُ : مَدَافِعُ الماءِ إلى الرِّياضِ واحدُها قَرِيٌّ .

[والشِّرَاجُ](٣): مَسَايِلُ الماءِ من الحِرَارِ إلى السُّهولةِ ،واحدُها
شَرْجٌ .

والسَّواعدُ: مَجَارِي البحرِ التي يصبُّ إليها الماءُ ،واحدُها سَاعِدٌ.

الأَنْشاجُ : مجاري الماء ، واحدُها نَشَجٌ.

والرِّجَلُ : مَسَايِلُ الماءِ ، واحدتُها رِجْلَةٌ .

والنَّواشِغُ : مجاري الماءِ في الوادي .

والكَرَبَةُ : مَجرى الماءِ ،وجمعُها كِرَابٌ،ومثلُها النَّا[صِفَةُ ،
وجمعُها النَّواصِفُ] (٤) .

ومن أسماء الفلوات والفيافي : (٥) .

[اليَهْمَاءُ: التي لا يُهْتَدَى فيها](٦) لِطَرِيقٍ ،ومثله العَطْشَى .

---

(١) يقابله في الغريب باب مجاري الماء في الوادي ٨١ / أ .
(٢) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٨١ / أ .
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .
(٤) مطموسة بترميم المخطوطة اكملت من المخصص ١٠ / ١١١ وانظر الغريب ٨١ / أ .
(٥) يقابله في الغريب باب الفلوات والفيافي ٨١ / ب .
(٦) مطموسة بترميم المخطوطة اكملت من الغريب ٨١ / ب .

والصَّرْمَاءُ : التي لا ماءَ بها .

[والمَرْتُ : التي لا نَبتَ بها] (١) .

والقَوَاءُ : القَفْرَةُ ، والقِيُّ مِنَ القَوَاءِ فِعلٌ مِنهُ / [٢٤٣]

والهَوْجَلُ : التي لا مَعَالِمَ بها .

المُهْوَأَنُّ : المكانُ البعيدُ .

الخَوْقَاءُ : التي لاماءَ بها .

والمُوَدَّأَةُ : المَهْلَكَةُ ، وهي في لَفظِ المَفعولِ به .

السَّبَاسِبُ والبَسَابِسُ : القِفارُ ، ومثلُه المَهْمَهُ .

والنَّفَانِفُ : البَعِيدَةُ .

والمَرَوْرَاةُ والسَّبَارِيتُ : التي لا شيءَ بها ، الواحدةُ سُبْرُوتٌ ، وكذلك البَلاَلِيقُ .

المَوْمَاةُ : القِفَارُ ، وجمعهُ مَوَامِي ، ومثلُه المَرَارِي والمَعقُ ، واحدتُها مَرَوْرَاةٌ .

والبَلاقِعُ التي لا شيءَ فيها .

والتَّيْهَاءُ : الفَلاَةُ ، ومثلُه المَلاَ مقصورٌ .

ويقال في الأرض المستوية : (٢) .

السَّهْبُ : المُسْتَوِيَةُ البعيدةُ ، والسَّبَاسِبُ والبَسَابِسُ والسَّتَقُ : المستوِي اللَّيِّنُ ، وجمعه سُلقان ، والفَالِقُ : المطمئِنُ بَينَ الرَّبوَتَينِ (٣) ، وجمعهُ فُلقان .

---

(١) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٨١ / ب واللسان (مرت)

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض المستوية ٨٢ / أ مع باب الأرض اللينة ٨٢ / ب

(٣) في الأصل (الربوين) .

المَسْحاءُ : المستَوِيَة ذات حَصىً صغار .

والنِّقَاعُ : واحدتها نَقْعٌ ، وهي الأرضُ الحرَّةُ الطيبةُ الطينِ ليستْ فيها حزُونَةٌ ولا ارتفاعٌ ولا انهِبَاطٌ ، ومثلُه القَاعُ ، وجمعُها قِيعانٌ .

والقَرَاحُ : التي ليس فيها شَجَرٌ ، ولم يَخالطها شيءٌ بمنزلةِ الماءِ القَرَاحِ ، ونحوه القِرْوَاحُ .

والمَقَدُ : المكانُ المستَوي ، وكذلك القَرَقُ والقَاعُ والقَرَقُوسُ والصَّرْدَحُ والأَمَالِيسُ ، واحدُها مَلَسٌ ، واللَّهلَةُ والغَيْفَةُ و[المَهْمَهُ] (١) والصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَانُ والسَّمْلَقُ والصَّرْدَاحُ والجَدَدُ والجَهَادُ والخَبْتُ .

والرَّهَاءُ : الواسعةُ . والرَّقَاقُ : المستويةُ اللينةُ ، ونحوها القَرْقَرُ .

[٢٤٤] والهَجْلُ : المطمئِنُّ /

فإن اتسعت مع اطمئنانها ؛ (٢) .

فهي سَرْبَخٌ وخَوْقاءُ وسَهْبٌ وفِرْشاحٌ وخَرْقٌ وبَسَاطٌ وجَوْفٌ وغائِطٌ ولُهْلُةٌ ورَهَاءٌ .

فإن كانت ذات شجر ونبات : (٣) .

فهي سِرْدَاحٌ وسَرَادِحُ .

والنَّاصِفَةُ : التي تُنْبِتُ الثُّمامَ .

والخَبْرَاءُ (٤) : القاعُ تُنْبِتُ السِّدْرَ ، والجمعُ خَبْرَاوَاتٌ

---

(١) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٨٢ / أ .

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض الواسعة والمطمئنة ٨٢ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب الأرض ذات الشجر والنبت ٨٢ / أ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٨٢ / أ ، والمخصص ١٠ / ١٣٣ ، واللسان (خبر) « الخبراء تنبت السدر » ويقال للخبراء خبرة أيضاً ، وجمعها ، خبر .

وخِبارٌ ، وخَبِيرةٌ أيضاً ، وجمعُها خَبِيرٌ .

الغُمْلُولُ : بَطنٌ غامضٌ ذو شجرٍ ، والغَالُّ نحوٌ مِنه ، وجمعُه غُلاَّنٌ ، وكذلك السُّلاَّنُ .

والعَقِدَةُ : البقعةُ الكثيرةُ الشجرِ .

والنُّفَأُ : عَلَى مثال فُعَلٍ،هي القِطَعُ،من النبت،المتفرقةُ ، الواحدةُ نُفْأَةٌ . فإن لانَتْ : فهي رِقاقٌ مِنْ غَيرِ رملٍ .

والبِراثُ : الأماكنُ اللينةُ السهلةُ ، الواحدةُ بَرْثٌ .

والسَّخَاخُ : الحُرَّةُ اللينةُ

والسَّخَاوِيُّ : اللينةُ التراب مع بُعْدٍ .

والرَّغَابُ : اللينةُ ،وقد رَغُبَتْ رُغْباً ، ومثلُه الدَّمِثَةُ ، وقد دَمِثَتْ دَمَثاً ، ومثلُه المَيْثَاءُ .

الغَضْراءُ : الطيبةُ العَذْبَةُ فيها خُضْرةٌ ولِينٌ .

والبَرَاحُ (١) : على لفظِ جناحٍ ، اللَّيِّنَةُ الواسعةُ .

والعَذاةُ : الطَّيِّبَةُ .

والمَطَالِي : السَّهلَةُ اللَّيِّنَةُ تُنبِتُ العِضاهَ، الواحدة مِطلاء على مِثَالِ مِفْعالٍ / [٢٤٥]

ومن أسماء التراب : (٢) .

الدَّقْعَاءُ والتَّرْبَاءُ والتَّيْرَبُ والبَرَى ، على مثال الثَّرى ، والكُبَابُ والصَّعِيدُ والعَفَاءُ كُلُّهُ الترابُ .

---

(١) في الأصل (البداخ) والتصويب عن المخصص ١٠ / ١٢٦ واللسان (برح) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء التراب ٨٢ / ب .

والبَوْغَاءُ (١) : التُّرْبَةُ الرِّخْوةُ كأنّها ذَرِيرَةٌ .
والسّفَاةُ : التُّرْبَةُ . والعَفَاءُ الدُّروسُ ، عَفَا يَعفُو عُفُوّاً وعَفاً .
ومن أسماء الرمال : (٢) .
النُّهْبُورُ : ما أشرَفَ منه ، وجَمعُه نَهَابِيرُ .
والتَّيْهُورُ : ما اطمَأَنَّ ، والهَيَرُ مِثلُهُ .
والصَّرِيمَةُ : قِطعةٌ تَنقَطِعُ مِنْ مُعظَمِ الرَّملِ .
العَقِدَةُ والضَّفِرةُ : المتعقدُ بعضُهُ على بعضٍ ، والجَمْعُ عَقِدٌ وضَفِرٌ ، ويقالُ العَقَدُ بالفتحِ .
الأَمِيلُ : حبلٌ عرضه نحواً مِنْ مِيلٍ .
الكَثِيبُ : القِطعةُ تنقادُ مُحْدَوْدِبةً ، ومثلُه النّقا .
والعَقَنْقَلُ : الحبلُ العظيمُ يكونُ فيه حَقَفَةٌ وجَرَفةٌ وتعقّدٌ ، وجمعُه عقاقِيلُ .
والسّلاسِلُ : ما انعَقَدَ بعضُهُ على بعضٍ وانقادَ .
والجُمْهُورُ : الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ على ما حَوْلَها .
والهَدَفُ : حَيْدٌ يُشْرِفُ من الرَّمْلِ ، [والجَمْعُ الأهْدافُ](٣) .
والقَوْزُ : نقاً مُسْتَدِيرٌ .
والحِقْفُ : الرَّمْلُ المُعْوَجُّ ، ومنه [قِيلَ لِلْمُعْوَجِّ (٤)] مُحْقَوْقِفٌ .

---

(١) في الأصل (البوعاء) بالعين ، والتصويب عن اللسان (بوغ) .
(٢) يقابله في الغريب باب الرمال ٨٣ / أ .
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / أ .
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / أ .

والعَانِكُ : الرَّمْلَةُ فيها تعقُّدٌ حتى يبقَى فيها البَعِيرُ لا يَقْدِرُ على السَّيْرِ فيها ، فيقالُ قَدْ اعْتَنَكَ .

والهُذْلُولُ : / الرَّمْلَةُ الطويلةُ المُسْتَدِقَّةُ . [٢٤٦]

والشَّقِيقَةُ : قِطَعٌ غلاظٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْ رملٍ .

والعَذابُ : مُسْتَرقُّ الرَّمْلَةِ حيث يَذْهَبُ معْظَمُها، ويَبْقَى شيءٌ مِنْ لِيِّنها ، ومثلُه الخَمِيلَةُ .

واللَّبَبُ : ما اسْتَرقَّ وانْحَدَرَ مِنَ الرمل. والسِّقْطُ : مُنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ . واللِّوَى : الجَدَدُ بعد الرَّمْلَةِ .

والأَوْعَسُ (١) : الرَّمْلُ السهل اللينُ .

الهَيَامُ : الذي لا يتماسَكُ أنْ يَسيلَ من اليَدِ مِنْ لِينِه . والرَّغَامُ : اللينُ ولايَسيلُ مِنَ اليَدِ .

والدَّهَاسُ : كُلُّ لَيِّنٍ لا يبلغُ أنْ يكونَ رَمْلاً ، ولَيْسَ بترابٍ ولا طينٍ ، والوَعْثُ كُلُّ لينٍ سَهْلٍ وليسَ بكثيرِ الرملِ جداً .

والخَشَّاءُ : أرضٌ فيها رَمْلٌ ، يقال: أنْبَطَ في خَشَّاءَ (٢).

والمَرْدَاءُ : وجمعُها مَرَادٍ ،وهي رملٌ مُنْبَطِحَةٌ لا نَبْتَ فيها، ومِنْها قيلَ : للغُلامِ أمْرَدُ .

والعاقِرُ : الرَّمْلَةُ لا تُنْبِتُ شيئاً ، ويقالُ: العظيمُ مِنَ الرَّمْلِ.

---

(١) في الأصل (الأدعس) والتصويب عن اللسان (وعس) وفيه : الوعساء . والأوعس والوعسة والوعس ، كله : السهل .

(٢) الخشاء : الأرض التي فيها رمل ، وقيل طين وحصى ، وقيل هي الأرض الخشنة الصلبة والجمع خشاوات وخشاشى . ويقال : أنبط في خشاء . اللسان (خشش) .

والحِقْفُ: المُعْوَجُّ مِنْه ولا يكونُ إلا مع قلةٍ . والدعْص : أقَلُّ منه ، والدَّكْداكُ : ما الْتَبَدَ منه بالأرضِ . ويقالُ: اللَّبَبُ ماكان قريباً من جَبَلٍ أو رملٍ .

القَعِيدَةُ : رملةٌ ليستْ بمستطيلةٍ .

الحَبُّ : حَبْلٌ منه إلا أنّه لا طيءٌ بالأَرْضِ .

الحِبَّةُ والطِّبَّةُ والحَبِيبَةُ والطَّبابَةُ : كلّها [طرائقُ مِنْ](١) رَمْلٍ أوْ سَحابٍ .

الطَّرْفِسانُ : القِطْعَةَ مِنَ الرملِ .

الهِدْ[مَلَةُ الرملةُ] (٢) الكثيرَةُ الشَّجَرِ .

[٢٤٧] القِنْعُ : أسْفَلُ من الرَّمْلِ وأعْلاه ، والعَوْكَلَةُ: العظيمةُ/ من الرَّمْلِ . والعَثْعَثُ : الكَثيبُ السَّهْلُ . والقَضَائِمُ مِنَ الرَّمْلِ واحدَتُها قَضِيمَةٌ .

ويقال في الأرض التي يصيبها المطر والندى : (٣) .

المَرَبُّ: (٤) التي لايزالُ بها الثّرى،وهو ماابْتَلَّ من التُّرابِ ، فإن أصَابها ندىً وثِقَلٌ فهي غَمِقَةٌ ، وقد غَمِقَتْ،فإن أصَابَها مطرٌ قيل : نُصِرَتْ فهي مَنْصُورَةٌ ، وغِيثَتْ فهي مَغِيثَةٌ من الغَيْثِ ، وبُغِشَتْ فهي مَبْغوشَةٌ إذا بَغَشَتْها السماءُ ، وهو مطرٌ ضعيفٌ.

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٣ / ب .
(٢) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٨٣ / ب .
(٣) يقابله في الغريب باب الأرض التي تصيبها الامطار والندى ٨٤ / أ .
(٤) في الأصل (المرت) والتصويب عن المخصص١٠ / ١٥٥ واللسان (ربب)، وفي الغريب ٨٤ / أكما اثبتنا . وفي اللسان أن المطر يرب النبات والثرى وينميه .

ومن الرَّذاذ : أَرْضٌ مُرَذَّةٌ عَلَيْها ، ويقالُ : مُرَذَّةٌ ، ومَطْلولَةٌ مِنَ الطَّلِّ ، ومَطْشوشَةٌ من الطَّشِّ ، ومَوْبولَةٌ مِنَ الوَبْلِ ، ومَجُودَةٌ مِنَ الجَوْدِ ، ومَثْلوجَةٌ مِنَ الثَّلْجِ ، ومَصْقوعَةٌ مِنَ الصَّقيعِ ،ومَجْلودَةٌ مِنَ الجَليدِ ، ومَضْرُوبَةٌ مِنَ الضَّريبِ ، وهو الجَليدُ ، ومَبْرُودَةٌ مِنَ البَرْدِ ، ومَرْبوعَةٌ أَصابَها الرَّبيعُ ، وهو المَطَرُ ، ومَخْرُوفَةٌ مِنَ الخَريفِ ، ومصيفةٌ مِنَ الصَّيْفِ،ومَوْسُومَةٌ من الوَسْمِيِّ ، ومَديمَةٌ من الديمَةِ ، «وغِثْنا ماشِئْنا» (١) .

وعَمِدَتِ الأَرْضُ عَمَداً : إذا رَسَخَ فيها المَطَرُ إلى الثَّرى حَتّى إذا قَبَضْتَ عَلَيْه بكَفِّكَ تعقَدَ/ وجَعُدَ . [٢٤٨]

وأرضٌ ثَرَيّا إذا كانَتْ ذاتُ ثَرىً ، ويقالُ للثَّرى : الكُباب .

أَرضٌ مَجْروزَةٌ من الجُرُزِ التي لمْ يُصِبْها المطَرُ ، ويقال : التي قَدْ أُكِلَ نَباتُها .

أَرضٌ غُفْلٌ وفِلٌّ وخَطيطَةٌ وقَوايَةٌ وخَوْبَةٌ : لم يُصِبْها مطرٌ . يقال قَوِيَ المطرُ يَقْوَى إذا احْتَبَسَ . والخَطيطَةُ : أرضٌ لم تُمْطَرْ بيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ .

ومن السباع والهوام وغيرها والنعم (٢) :

---

(١) في الغريب ٨٤ / ب «اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال : قال لي ذو الرمة ما رأيت أفصح من أمة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم فقالت غثنا ما شئنا ..» وفي اللسان مثله في (غيث) وانظر اللسان أيضاً (بوع) .

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض ذات السباع والهوام وغيرها ٨١ / ب .

أرضٌ مَأْبَلَةٌ ذات إبِلٍ، ومَشَاءَةٌ من الشّاءِ، ومَدْرَجَةٌ مِنَ الدُّرَّاج. ومُحَرْبِثَةٌ من الحِرْباءِ، ومَلَصَّةٌ من اللُّصُوصِ، ومَحْيَاةٌ ومَحْوَاةٌ من الحَيَّاتِ، ومُعَقْرِبَةٌ مِنَ العَقَارِبِ، وفئِيرَةٌ من الفَأْرِ، وجَرِذَةٌ مِنَ الجِرْذَانِ، وضَبِيبَةٌ من الضِّبابِ، ونَمِلَةٌ مِنَ النَّمْلِ، وسَرِفَةٌ مِنَ السُّرْفَةِ، ومَدَبَّةٌ مِنَ الدَّبَبَةِ، ومَذْأَبَةٌ مِنَ الذِّئابِ، ومأْسَدَةٌ من الأَسْدِ، ومَسْبَعَةٌ مِنَ السِّبَاعِ، ومُؤَرْنِبَةٌ من الأرانبِ، ومَخَزَّةٌ من الخِزَّانِ، واحدُها خُزَزٌ، ومُثَعْلِبَةٌ من الثَّعالِبِ، ومَثْعَلَةٌ من الثَّعَالي، والثَّعْلَبُ يقالُ لَهُ ثُعالَةَ، والجميعُ ثَعالِ. ومُخَرْنِقَةٌ من الخَرانِقِ، وهي أَوْلادُ الأَرانِبِ. ومَذَبَّةٌ مِنَ الذُّبَابِ، ومَجَنَّةٌ مِنَ الجِنِّ، ويقالُ: مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذُّبَابِ ومُدْبِيَةٌ ومُدَبِّيَةٌ كلاهما من الدَّبَى (١)، ويقالُ مُدْبِيَةٌ، ومَوْحُوشَةٌ مِنَ الوَحْشِ، ومَسْرُوَّةٌ (٢) من السَّرْوَةِ،
[٢٤٩] وهي دُودٌ /

فإذا كانت الأرض مضلة قيل (٣):

أَرْضٌ مَتْيَهَةٌ ومَزَلَّةٌ من الزَّلَقِ ووَئِيرَةٌ من الأُوارِ، وهو الحَرُّ، وأرضٌ وَبِثَةٌ ووَبِيئَةٌ على فَعِلَةٍ وفَعِيلَةٍ. ومَحْصَبَةٌ ومَحْصَاةٌ من الحَصَى.

ومَحْصَبَةٌ ومَجْدَرَةٌ ذاتُ حَصْبَةٍ وجُدَرِيٍّ.

وأرضٌ شَجِرَةٌ وشَجْراءُ كثيرةُ الشجرِ، ومَجْرُودةٌ: أصابها الجَرادُ. وطعامٌ مَنْمُولٌ: أَصَابَهُ النملُ.

---

(١) الدبى أو الدبا: صغار النمل.
(٢) ويقال أيضاً: مسروفة من السرفة وهي دود القز. وأرض سرفة كذلك.
(٣) يقابله في الغريب باب الأرض المضلة، وجميع نعوت الأرضين ٨٤ / ب.

أرضٌ ظَالِفةٌ : (١) غليظةٌ لا يُرى فيها أثرُ ماشٍ ، بيِّنَةُ الظَّلَفِ ، ومنه أُخِذَ الظَّلَفُ في المَعيشَةِ .

الميعَاسُ : التي لم تُوطَأْ . والأَرِيضَةُ : المخيلةُ للنبتِ والخيرِ ، ومنه قيل : رجلٌ أَريضٌ أيْ خليقٌ للخيرِ .

فإن كرهها المقيم بها (٢) .

وإن كان في نعمة بها قيل : اجْتَوَيْتُها ، فإنْ لَمْ تستَمرِيء فيها الطعامَ ولم تُوافِقْهُ في مَطْعَمِهِ قيل : استَوْبَأْتُها ، وإن كان مُحِباً لها . والوَبِيلُ : الذي لا يُسْتَمْرَأُ (٣) .

اعْتَنَفْتُ الأرضَ اعْتِنافاً : (٤) كَرِهْتُها .

اجْتَشَأَتْنِي البِلادُ واجْتَشَأْتُها : لم تُوافقْني .

الجَعْجَاعُ : كُلُّ أرضٍ جَعْجَاعٌ ، ويقال هو المَحْبِسُ .

فإن كانت بين الريف والبر : (٥)

فهي البَرَاغيلُ مثلُ الأَنْبارِ والقَادِسِيَّةِ ، والواحدةُ بِرْغيلٌ ، وهي المَزَالِفُ ، واحدتُها مَزْلَفَةٌ ، وهي المَذَارِعُ أيضاً .

---

(١) في الغريب ٨٥ / أ (فيها أثر من مشى عليها ، بينة الظلف) ، وفي اللسان (ظلف) « أرض ظلفة بينة الظلف ، لا يبين فيها أثر ، لا تؤدي أثراً ، ولا يستبين عليها المشي من لينها أو غلظها . »

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض يكرهها المقيم بها ٨٥ / أ .

(٣) لا يستمرأ : أي لا تهواه النفس .

(٤) في الأصل (اعتنقت ... اعتناقا) بالقاف ، والتصويب من المخصص ١٠ / ٤٧ واللسان (عنف) .

(٥) يقابله في الغريب باب الأرض التي بين البر والريف واصلاح الأرض ٨٥ أ :

[٢٥٠ظ] البَحْرةُ : الأرضُ والبَلْدةُ / يقالُ : هذه بَحْرَتُنا (١) .

أرضٌ مَعْزُوقَةٌ إذا شقَقْتَها بفأسٍ أو غيرِها ، عَزَقْتُها أعْزِقُها عَزْقاً ، ولا يقالُ في غيرِ الأرضِ .

أَرْضٌ مَدْبُولَةٌ : إذا [أصْلَحْتها] بالسَّرْجِين(٢) حتى تجُودَ ، دَبَلْتُها أَدْبُلُها دُبُولاً .

* * *

(١) في اللسان (بحر) البحرة الأرض والبلدة ، والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا .

(٢) في اللسان (سرجن) السرجين والسرجين : ما تدمل به الأرض ، وهو الزبل وقال الجوهري : السرجين ، بالكسر ، معرب ، لأنه ليس في الكلام فعليل ، بالفح ، ويقال : سرقين .

بابُ الشجرِ والنباتِ في السهلِ والجبلِ

فمن أشجار الجبال : (١) العَرْعَرُ والظَّيّانُ والنَّبْعُ والنَّشَمُ والشَّوْحَطُ والتَّأْلَبُ والحَمَاطُ والحَثْيَلُ والجَلِيلُ ، وهو الثُّمامُ ، واحدتُهُ جَلِيلَةٌ ، والشَّثُّ والضَّبْرُ ، وهو جَوْزُ البَرِّ ، والمَظُّ ، وهو رُمّانُ البَرِّ ، والرَّنْفُ ، وهو بَهْرامَجُ البر . والشُّوعُ : وهو شَجَرُ البَانِ .

ومن شجر السهل : (٢) الرِّمْثُ والقِضَةُ والعَرْفَجُ والنُّقْدُ والشُّقّارَى والحِنْزابُ ، وهو جَوْزُ البر ، والأَفانِيُّ ، والسُّطّاحَةُ والغَبْراءُ والطَّحْماءُ والدَّرْماءُ والحَرْشاءُ والصَّفْراءُ والكَرِشُ والحَلَمَةُ واليَنَمَةُ والرَّاءُ ، واحدتُها راءَةٌ ، والشُّبْرُمُ والسَّرْحُ والنُّعْضُ والنَّفَلُ والحَسَكُ والسَّعْدانُ والجَرْجَارُ والعَرارُ ،وهو بَهَارُ البَرِّ ، والحَشْحَاثُ والقَيْصُومُ والسَّكَبُ والشِّيحُ والقَرْنُوَةُ والحُلَّبُ والحِلِبْلابُ والحُرْبُثُ والرَّنَمَةُ والتَّرِبَةُ والخُزامَى ،وهو خِيريُّ البَرِّ ، والأُقْحُوانُ / ، وهو البَابُونَكُ ، ويقالُ : هو [٢٥١]

---

(١) يقابله في الغريب باب أشجار الجبال ٨٥ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب ما ينبت منها في السهل ٨٥ / ب .

القُرّاصُ (١) ، الواحدةُ قُرّاصةٌ ، والشُّكاعَى والحَنْوَةُ والزُّبّادُ (٢) والبُهْمَى والذُّرَقُ الحَنْدَقُوقي (٣) .

العَبَيْثَرانُ والعَبَوْثَرانُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الريحِ .

والصَّعْبَرُ والصَّنَعْبَرُ : شَجَرٌ بمنزلةِ السِّدْرِ .

والعَرْتَنُ : نباتٌ يقال منه أديمٌ مُعَرْتَنٌ .

السَّخْبَرُ : شجرٌ واحدتُه سَخْبَرَةٌ . والنَّقْدُ والنُّغْضُ : جميعاً شَجَرٌ ، واحدتُه نُقْدَةٌ ونُغْضَةٌ .

الكَنَهْبَلُ : شجرٌ واحدتُه كَنَهْبَلَةٌ . والدَّوْحُ : العظامُ منه.

ومن نبات الرمل : (٤) الغَضَى والأَرْطَى والآلاءُ ، على تقدير العَلاء . وهو شجرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ ، مُرُّ الطَّعْمِ .

والسَّبَطُ : النَّصِيُّ مادام رَطْباً ، فإذا يَبِسَ فهو الحَلِيُّ . وإذا يبِسَ الأَفَانِيُّ : فهو حَمَاطٌ .

ومن النبات : (٥) الحَمْضُ والخُلّةُ ، فالحَمْضُ ما كانتْ فيه مُلُوحَةٌ ، والخُلّةُ ما سوى ذلك ، والعَرَبُ تقولُ : الخُلّةُ خُبْزُ

---

(١) في الأصل بعدها (وهو البابونك) وقد تقدم فحذفناه .

(٢) في الأصل (الزباب) والتصويب عن اللسان (زبد) .

(٣) في الأصل (الخندقوقي) بالخاء والتصويب عن اللسان (حندق) والمعرب ١٦٨ قال في المعرب وفيه (أربع لغات الحندقوق ، والحندقوق ، والحندقوق والحندقوق) ، وقال في اللسان (نبطية معربة ، ويقال لها بالعربية الذرق .) .

(٤) يقابله في الغريب باب ما ينبت منها في الرمال ٨٦ / أ .

(٥) يقابله في الغريب باب الحمض والخلة من النبات ١٨٦ / أ .

الإبِلِ والحَمْضُ فاكِهتُها (١) ، وإنما تُحَوَّلُ إلى الحَمْضِ إذا مَلَّتِ الخلةَ ، وهذا كُلّهُ نَبْتٌ لا شجرٌ عظيمٌ .

فمن الحمض : الرِّمْثُ والقِضَّةُ والرُّغْلُ و القُلاَّمُ والهَرْمُ والدَّماءُ والنَّجِيلُ ، والخِذْرافُ والغَوْلانُ .

ومن العضاه وسائر الشجر(٢) : و العِضَاهُ : كلُّ شجرٍ له شوْكٌ فمن أعرَفِ ذلك الطَّلْحُ والسَّلَمُ والسَّيالُ والعُرْفُطَةُ والسَّمُرُ والشَّبُهانُ .

[القَتادُ والضَّعةُ] (٣) : شجرٌ مثل الثمام ، وجمعه ضَعَوَاتٌ .
الصَّفصافُ : الخِلافُ .

[الرَّنْدُ : شجرٌ (٤)] طيبٌ / من شجرِ الباديةِ ،وقد يُسَمَّى العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ بهِ رَنْداً وليسَ بالآسِ . **[٢٥٢]**

والقُرْزُحُ : شجرٌ واحدتُهُ قُرْزُحةٌ . والسَّخْبر: شجرٌواحدتُهُ سَخْبرَةٌ . والوَقْلُ :شجرُ المُقْلِ ، واحدته وَقْلَةٌ ،وهو الحَشَلُ ، واحدَتهُ حَشَلَةٌ ، والحشلُ أيضاً رُؤُوسُ الخلاخيلِ والأَسورَةِ .

الفَصيصُ : شجرٌ تنبتُ الكَمْأَةُ في أصْلِهِ .

---

(١) وفي المخصص ١١ / ١٧٠ (.. والحمض لحمها أو فاكهتها) .

(٢) يقابله في الغريب باب العضاه ٨٦ / أ .

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / أ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / ب .

المَيْسُ : شجرٌ يجعلُ(١) [منهُ الرحالُ] (٢) . والغافُ : شجرٌ . والإسْحِلُ : شجرٌ . والسَّرَاءُ والمَرْخُ والعَفَارُ مِنَ الشَّجرِ يكونُ فيهما النارُ . الفِرْصَادُ : التُّوتُ . والنَّبْعُ : شجرٌ . والسَّاسَمُ : والتَّنْضُبُ والأُثابُ ؛ أشجارٌ كلها . واحدَتها أُثابةٌ . والبشامُ : شجرٌ [طيِّبُ] (٣)الريحِ يُسْتَاكُ بهِ .

الكَنَهْبُلُ : شجرٌ عِظامٌ . والعَرْفَطُ والعِتْرُ : شجرٌ صغارٌ، الواحدةُ عِتْرةٌ .

الغَرْفُ والغَلْفُ : شجرٌ يندْبغُ بهما . السَّبَطُ : شجرٌ . الهَيْشرُ : شوكٌ قدْرَ قامةٍ أوْ أقلُّ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ كالقِمْعةِ شوكٌ كلُّه (٤) . الغِسْلُ : الخِطْمِيُّ . السَّحَمُ : شجرٌ [والعَنَمُ : شجرٌ] (٥) رِقاقُ الأغصانِ يشبَّه به البنانُ . السَّلامُ : شجرٌ واحدتهُ سَلامةٌ . والقَفْعاءُ : شجرٌ . والرَّمْرامُ : شجرٌ واحدتُه
[٢٥٣] رَمْرامةٌ /

ومن الآجام : (٦) الغابةُ : الأَجَمَةُ . والغَيْطَلُ : الشجرُ الكثيرُ الملتَفُّ ، ويقال : الأَجَمَةُ ، وكذلك الأَيْكَةُ ، والدَّغَلُ

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٨٦ / ب « تعمل » .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٦ / ب ، وفي فقه اللغة ٣٥٩ (الميس شجر كبير ذو حب صغير أسود) لقد أضاف التفسير دون إشارة إلى ذلك .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٦ / ب .

(٤) وعبارة الغريب ٨٦ / ب (والهيشر شجر) ، وانظر اللسان (هشر) .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / ب .

(٦) يقابله في الغريب باب الآجام ٨٦ / ب .

والغَيْلُ والغَريفُ مثلُه . والشّعراءُ: الشجرُ الكثيرُ . والزّأْرَةُ : الأَجَمَةُ . والأَبَاءَةُ : الأَجَمَةُ، ويقالُ هي مِن الحَلْفاءِ خاصةً، والخِيسُ مثلُه . والأشَبُ : كَثْرَةُ الشّجرِ .

ومن ابتداء نبات الأشجار وتوريقها يقال : (١) أقمَلَ الرِّمْثُ أوّل ما يتفطّر ليخرُجَ ورقُه، فإذا ازداد قليلاً قيل : أدْبى ، فإذا ظهرتْ خُضْرتُه قيل قَدْ بَقَّلَ ، فإذا ابيَضّ وأدْرَكَ قيل حَنَطَ ، فإذا جاوزَ ذلك قيل أوْرسَ ، فهو وارِسٌ ،ولا يقال مُورسٌ (٢).

وإذا تَفَطّرَ العَرْفَجُ ليخرُجَ قيل قَدْأحْوَصَ ، فإذا تفطّرَ الغَضا قيلَ : قَدْ نَضَحَ .

الرّبْلُ : ضروبٌ مِن الشجر إذا بَرِدَ الزّمانُ عَنها ، وأدْبَرَ الصيفُ تفطّرتْ بورقٍ أخضرَ مِن غيرِ مطرٍ ، يقالُ قَدْ،ربَلَتِ(٣) الأرضُ .

والحِلْفَةُ : نباتُ ورقٍ دُونَ ورقٍ . والغَميرُ : نبتٌ يَنبتُ في أصْلِ النّبْتِ حتى يَغمرَ الأوّلَ .

الإعْبَالُ: وقوعُ الورقِ ، يقال أعْبَلَتِ الأشجارُ إذا سقطَ ورقُها، واسمُ الوَرَقِ العَبَلُ / ويقالُ:العَبَلُ مثلُ الوَرَقِ وليس [٢٥٤]

---

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء الأشجار وتوريقها ٨٧ / أ

(٢) في اللسان (ورس) أورس الرمث فهو وارس ، ولايقال مورس ، وهو من النوادر ، « وقال أبو حنيفة وزعم بعض رواة الثقات أنه يقال مورس .. » ، وعلى هذا يكون على القياس ، ولابن جني رأي في هذا وأمثاله انظر الخصائص ١ / ٩٧ ، ٣٥٨ .

(٣) في اللسان (ربل) « تربلت الأرض وربلت وأربلت كثر ربلها .. »

بورقٍ (١) ، ويقالُ [هو] (٢) كلُّ ورقٍ مفتول [كورقِ] (٣) الأَرْطى والأَثلِ والطَّرْفاءِ وأشباهِ ذلك . وما وَقعَ مِنْ ورقِ الشّجرِ فهو سَفيرٌ . والسِّنْفُ : الوَرَقةُ .

يقالُ : أَمْصَخَ الثُّمامُ : خرَجتْ أماصيخُهُ، واحدتهُ أُمْصُوخةٌ ، وأَحْجَنَ خرَجتْ حَجَنَتُهُ ، وكلاهما خُوصُ الثُّمامِ .

وإذا مُطِرَ العَرْفجُ ولانَ عودُهُ قالت قد : ثَقَبَ عودُهُ ، فإذا اسودَّ شيئاً قيلَ قد قَمِلَ ، لأنهُ يشبّهُ ما خرَجَ منه بالقملِ ، فإذا ازْدادَ قليلاً قيل قد : ارْقاطَّ ، فإذا ازداد قليلاً آخر قيل قد: أَدْبَى لأنّهُ يشبَّهُ بالدَّبَى ، وهو حينئذٍ يَصْلحُ أَنْ يؤْكلَ ، فإذا تمّتْ خُوصتُهُ قيل قد أَخْوَصَ .

ويقال من الورق والالتفاف (٤) : شجرةٌ فَنْواءُ ذاتُ أفنانٍ ، قال أبو عُبَيْدٍ كان يَنْبَغِي أنْ تكونَ فنّاءُ في القِياسِ ، ولكنْ كذا قالهُ أبو عمرو. وشجرةٌ قَنْواءُ : طويلةٌ . وشجرةٌ مَرْداءُ وغُصْنٌ أمْرَدُ : لا ورقَ عليهما . وشجرةٌ وَرِقةٌ ووريقَةٌ : كثيرةُ الورقِ .

الزّمْخرُ : الكثيرُ الملتفُّ من الشّجرِ . والخُوطُ : القَضيبُ . والشّكيرُ : ما نبتَ حولَ الشجرةِ .

---

(١) هذا قول أبي عمرو في الغريب ٨٧ / ب .

(٢-٣) زيادة ليست في الاصل من الغريب ٧٨ / أ والمخصص ١٠ / ٢١٧ .

(٤) يقابله في الغريب باب نعوت الأشجار في ورقها ٨٧ / ب .

الرَّبُوضُ : الشجرةُ العظيمةُ . والدَّوْحةُ: العظيمةُ . والوارِقةُ : الخضْراءُ الورَقِ الحَسَنَتُهُ ، وأما / الوَرَاقُ فخُضْرَةُ الأرضِ مِنَ الحشيشِ وليْسَ مِنَ الورقِ . والخِرْصُ: كلُّ قضيبٍ من شجرةٍ وجمْعُهُ خِرْصَانٌ . [٢٥٥]

الشَّاطِبيَّةُ : المرأةُ التي تَقشُرُ عَسِيبَ النَّخْلةِ ، ثم تلْقِيهِ إلى المنقِّيةِ ليُعْمَلَ منه الحصيرُ .

ومن أثمار الشجر وما تبقى من الشجر : (١) البَرِيرُ : ثمر الأَرَاكِ ، فالغضُّ مِنْه المَرْدُ ، والنَّضيجُ الكَبَاثُ .

العُلَّفُ: ثمرُ الطَّلْحِ ، واحدَتُهُ عُلَّفةٌ . والحُبَلَةُ : ثمرُ العِضَاهِ . والبَرَمُ : ثمرُ الطَّلْحِ ، واحدَتهُ بَرَمةٌ

المُصْعةُ : ثمرُ العوْسَجِ ، وجمعُها مُصَعٌ .

العرْوَةُ من الشَّجَرِ الذي لا يزالُ باقياً في الأَرْضِ لا يَذْهَبُ ، وجَمْعُهُ عُرَى .

شَجَرُ العُرى وعُراعِرُ الأَقوامِ (٢)

---

(١) يقابله في الغريب باب أثمار الشجر ، وما يبقى من الشجر ٨٨ / أ

(٢) عجز بيت وتمامه :

خلع الملوك وسار تحت لوائه   شجر العرى وعراعر الأقوام

وقد اختلفوا في نسبته ، وإن كان أغلبهم ينسبه لمهلهل ، ففي العين أنه للكميت ، وفي أساس البلاغة أنه للبيد ، وفي الغريب و « المعاني الكبير » واللسان نسب لمهلهل ، ولكن ورد في اللسان (عرا) أيضاً (وقال ابن بري : ويروى لشرحبيل بن مالك .. قال وهو الصحيح ، ويروى عراعر وعراعر ، فمن ضم فهو واحد ، ومن فتح جعله جمعاً ، والعراعر : السيد . العرى : واحدها عروة ، وهو الشجر الذي لايذهب أبداً . شبه الناس بها .

والبيت مع آخر في شعر الكميت المجموع القسم الثاني ج ٣ / ٣٦ ، والبيت في العين ٩٩ ، وعجزه في الغريب ٨٨ / أ ، والبيت في المعاني الكبير ٢ / ٩٦٧ .

والبيت في أساس البلاغة (عري) واللسان (عرر ، عري) والتاج (عرر) .

ويقال في ابتداء النبات وإدباره (١) : تقولُ العربُ : شَهرٌ ثَرَى ، وشَهرٌ تَرَى ، وشَهرٌ مَرْعَى (٢) ، فأما ثرى فهو أوّلُ ما يكونُ المطرُ فتَبْتَلُ منه الأرضُ ، ثُمّ يَطْلَعُ النباتُ فذلك قولُهم تَرَى ، ثم إذا طالَ بقَدْر ما يمكن النَّعَمُ أنْ ترْعاهُ فذلك المَرْعَى ، فإذا حَسُنَ نَبَاتُها قيل قد اكْتَهَلَ ، فإذا اشتَدّ خَصَاصُ النبتِ قيل قد اسْتَلَكَ ، فإذا خرَجَ زَهْرُهُ قيل قد جُنَّ ، وقد أخذَ زُخَارِيّهُ (٣) فإذا كان يُغَطّي الأرضَ أو غطّاها بكثرته قيلَ قَدْ : اسْتَحْلَسَ . فإذا اتّصَلَ بعْضُهُ ببعض قيل رضيتِ الأرضُ فهي راضيةٌ ، / فإذا بَلَغَ والْتَفّ قيلَ قَد اسْتَأْسَدَ . فإذا صارَ بعضُهُ أطولُ مِنْ بَعْضٍ قيلَ قَدْ : تَنَاتَلَ النبتُ . [٢٥٦]

أبْشَرَتِ الأرضُ : إذا أخرَجَتْ نباتَها ، وما أحْسَنَ بَشَرَتَها. وأوْدَسَتِ الأرضُ ، وما أحْسَنَ وَدَسَها . وأمْشَرَتْ وما أحْسَنَ مَشْرَتَها . وتَوَدَّسَتْ واضْبَأَ كَتّتْ واضْنَأَ كَمّتْ : كُلُّهُ إذا خرَجَ نَبْتُها . وطَرّ النَّبْتُ : إذا نَبَتَ ، يَطُرُّ طُرُوراً ، وكذلك طَرّ شارِبُهُ .

كَشَأ النَّبْتُ والوَبَرُ إذا طلَعَ . واكْتَهَلَ : طَالَ ، فإذا طلَعَ قيلَ : ظَفَّرَ تظْفيراً .

اللُّعَاعُ : أوّلُ النبت . ألعَتِ الأرضُ : [أنْبَتَتِ اللُّعَاعَ] (٤) وتَلَعّيْتُ أنا : أكَلْتُهُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء النبات وإدباره ٨٨ / أ .

(٢) المثل في الميداني ١ / ٣٠ والبكري ١١٩ وقال الميداني (يعنون شهور الربيع : أي يمطر أولا ، ثم يطلع النبات فتراه ، ثم يطول فترعاه النعم . وأرادوا : شهر ثرى فيه ، وشهر ترى فيه ، فحذفا ، وإنما حذف التنوين من ثرى ومرعى في المثل لمتابعة ترى الذي هو الفعل .

(٣) أخذ النبات زخاريه : أي حقه من النضارة والحسن . اللسان (زخر) .

(٤) زيادة ليست في الاصل عن اللسان (لعع) .

عَرَدَ النبتُ ، يَعْرُدُ عُرُوداً ونَجَمَ إذا طَلَعَ ، وكذلك النّابُ وغيرُهُ .

فإذا تَهَيّأَ النباتُ لليُبْسِ قيلَ قَدْ : اقْطَارَّ.

فإذا يَبِسَ وانْشَقَّ قيل قد : تصوَّحَ .

فإذا تمَّ قيلَ : قَدْ هَاجَتِ الأرضُ تَهيجُ هيَاجاً .

فإن كانَ مِنْ أحْرارِ البُقُولِ وذكُورِها قيل لِمَا يَبِسَ منه : اليَبِيسُ والجَفِيفُ ، وما كان من البُهْمَى خاصةً فإنَّ شَوْكَهَا هو السّفا ويَبِيسها العِرْبُ والصَّفَارُ ، وأولُ ما يبدأُ منها : البارضُ ، فإذاتَحَرَّك قليلاً فهو جَمِيمٌ ، فإذا ارْتَفَعَ / وتَمَّ من قَبْلِ أن يَتَفَقّأَ [٢٥٧] فهو الصَّمْعَاءُ ، فإذا تكَسّر اليَبِيسُ فهو حُطامٌ ، فإذا ركبَ بعضُهُ بَعْضاً فهو الثَّنُّ ، فإذا اسْوَدَّ [من القِدَمِ] (١) فهوَ [الدِّنْدِنُ] (٢) ، وكُلُّ حُطامِ شَجَرٍ أو حمضٍ أو أحرارِ البقُول [وذكورها] (٣) فهو الدَّرِينُ إذا قَدُمَ .

فإذا يَبِسَ الكَلأُ ثم [أصابَهُ مطرٌ](٤) قبلَ الصَّيْفِ فاخْضَرَّ فذلك النَّشْرُ .

الدَّوِيلُ : النبتُ العاميُّ البابِسُ .

الخِلْفَةُ : ما ينبتُ في الصَّيْف ، واللّوِيُّ : ما يَبِسَ مِنْهُ ، فإذا طالَ النبتُ قيلَ قَدْ : تروَّحَ ، فهو مُتَرَوِّحٌ .

والهَجِيرُ : ما يَبِسَ مِنَ الحَمْضِ .

(١-٢-٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ٨٨ / أ .
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ .

وعَنَتِ الأرضُ بالنبات : انبتتْ .

واقتَنَّ(١) النّبتُ اقْتِنَاناً إذا حَسُنَ ومنه قيل للمرأةِ المُقْتَنَّةُ : يعني أنها تزيّن .

القَفْلُ [ما يَبِسَ] (٢) مِنْهُ .

[ومن ضروب (٣) النبت] المختلفة : الحُوَّاءةُ : نبتٌ يُشْبِهُ [لَوْنَ الذِّئْبِ] (٤) .

الذّآنينُ [والطّراثيثُ] (٥) : نبتٌ،الواحدُ ذُؤْنُونٌ وطرثُوثٌ، يقال خَرَجَ الناسُ [يتَذَأْنَنُونَ ويتَطَرْثَثُونَ] (٦) إذا خرجوا يأخُذُون ذلك ، ويتَمَغْفَرُون يأخُذُون المَغافِير ، والمغافير مثل الصَّمْغ [يكونُ](٧) في الرِّمْثِ وغَيْرِه وهو حُلْوٌ يُؤْكَلُ ، واحدُه مَغْفُورٌ يقالُ مِنْهُ أغْفَرَ الرِّمْثُ .

والبُرْعُومُ : زَهْرُ النَّبْتِ قبلَ أنْ يتَفَتَّحَ .

---

(١) غير واضحة في الأصل ، وفي الغريب ٨٩ / أ (واقتأن النبت اقتناناً إذا حسن ومنه قيل للمرأة مقننه أي أنها تزين) ، ولعله يريد ما أثبتناه ، قال في اللسان (قتن) (اقتّن الشيء يقتّن اقتناناً إذا انتصب) والا قتنان الانتصاب . والانتصاب من الحسن . وفيه ذكر رواية أخرى لشاهد ورد فيه فقال : ويروى:مقتئنا،والمقتئن المنتصب وعلى هذا فإن (اقتأن) صحيحة ، ولعله يريد : « افتّن » ، إذ يقال : افتّن الرجل إذا جاء بالأفانين .

(٢-٣-٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ،والقفل هو ما يبس من الشجر .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر الغريب ٨٩ / أ .

(٦) غير واضحة في الاصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٨٩ / أ وانظر اللسان (طرف ، ذأن) .

(٧) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٨٩ / أ .

والخَافُورُ(١) : نبتٌ ، والحَزَاءُ : ممدودٌ ، / نَبْتٌ . [٢٥٨]

والسِّحاءُ : نَبْتٌ تأكُلُه النّحْلُ فيطيبُ عَسَلُها عَلَيْه .

والذّبْحُ : نبتٌ أحمرُ تأكلُهُ النّعامُ . والحُماضُ والقَسْوَرُ والثَّغَامُ : كلُّهُ نَبْتٌ .

الخَلا : الرَّطْبُ من الحَشيشِ ، وبه سُميَت المِخْلاةُ ، فإذا يَبِسَ فهو حَشيشٌ ، تقولُ منه : حَشَشْتُ فأناَ أحُشُّ . والمَحَشُّ : الشيءُ الذي يُجْعَلُ فيه الحَشيشُ ، ويقالُ : مُحَشٌّ .

والأَيْهُقَانُ : الجَرْجيرُ . والحُرُضُ : الأُشْنَانُ . والحَبَقُ : الفُوذَنْجُ . والبُطْمُ : الحَبّةُ الخضراءُ .

والفَصَافِصُ : الرَّطْبَةُ ، واحدتُها فِصْفِصَةٌ ، وهي بالفارسيةِ : اسْبِسْت (٢) معرَّبةٌ .

والقَفُّورُ : نبتٌ . واللُّعاعَةُ بَقْلَةٌ ناعِمةٌ . العُنْصلُ : بَصَلُ البَرِّ والرَّبةُ : بقلةٌ وجمعُها رَبْتٌ . والفَنا عِنَبُ الثَّعْلَبِ ، ويقالُ نَبْتٌ . والمُكُورُ : نَبْتٌ . والثَّداءُ : نبتٌ . والعَلَجانُ : نبتٌ .

والعَرادُ : نبتٌ ، واحدتُه عَرَادَةٌ ، وبها سُمّيَ الرجلُ . والحَاذُ : نَبْتٌ، الواحِدَةُ حاذَةٌ . والقُلْقُلانُ : نبتٌ ، وكذلك القُلاقِلُ . الثَّمانِي : نَبْتٌ والبَرْوقُ : نبتٌ . والحِمْحِمُ : نَبْتٌ . والعِظْلِمُ :

(١) في الأصل (الحافور) والتصويب عن اللسان (خفر) وفي الغريب ٨٩ / أ كما أثبتنا .

(٢) في الغريب ٨٩ / ب (وأصلها بالفارسية إسبست) ، وكذلك في أدب الكاتب ٨٩ والمعرب ٢٨٨ .

نَبْتٌ ، يُقالُ : هي الوَسْمَةُ . العَنْدَمُ : دَمُ الأَخوَيْنِ ، ويُقالُ :
[٢٥٩] هُو الأَيْدَعُ أيضاً / ويقال : البَقّمُ [والعِشْرِقُ نَبْتٌ .
والقَضْبُ : الرُّطْبَةُ] (١) . والحَفَأُ ، مقصورٌ مهموزٌ ، البَرْدِيُّ .
والجِدْرُ : نبتٌ .

[والآءةُ والتَّنُّومُ](٢) : نبتان الواحدةُ آأةٌ مثلُ عاعةٍ ، وتَنُّومَةٌ ،
و الحَلا : [نبتٌ . والمَكْنَانُ :](٣) نَبْتٌ .

والشَّقِرُ : شَقَائِقُ النُّعمانِ ، ويقال نبتٌ أَحْمَرُ [واحدتُه
شَقِرةٌ] (٤) وبهما سُمِيَ الرجلُ .

الأَفَانِي : نَبْتٌ أَصْفَرُ وأَحْمَرُ ، الواحِدَةُ أَفَانِيَةُ

والمُرارُ : نبتٌ أو شجرٌ إذا أكَلَتْهُ الإبلُ تقلّصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُها ،
واحدُها مَرَارَةٌ .

والعُذّامُ : نَبْتٌ . [والعَيْثُومُ] (٥) : نَبْتٌ . والذُّرَقُ :
الحَنْدَقُوقُ . (٦) الجَرْجَارُ : نَبْتٌ . والحُلَّبُ : نَبْتٌ .

اللَّصَفُ : شيءٌ يَنْبِتُ في أَصْلِ الكَبَرِ كأنّه خيَارٌ . الذّنَبانُ :
نَبْتٌ . والعَرَارُ : نَبْتٌ . والحَنْوَةُ : نَبْتٌ طَيِبُ الرِّيحِ .
البُرْعُومُ : النَوْرُ قبلَ أنْ يتَشَقّق .

(١-٢-٣) ما بين معقوفتين غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ / ب

(٤-٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ /ب ولم أجد في اللسان (العيتوم ولا العيثوم بهذا المعنى) .

(٦) انظر هامش ٣ / ق ٢ / ص ٥٦ .

ويقال من القطع والكسر والتقشير : (١) والشَّذَبُ: قِطَعُ الشَّجَرِ، واحدتُها شَذَبَةٌ

القُطْلُ : المَقْطُوعُ من الشجرِ ،فإذا قُطِعَت الشجرةُ ،ثُمَّ نَبَتَتْ (٢) قيلَ أَنْسَغَتْ، وكذلك الكَرْم .

النَّجَبُ : لِحاءٌ ،يقالُ : مِنْه نَجَبْتُ الشجرةَ أَنْجُبُها إذا قشَرْتُها .

[والدَّغْلُ] : (٣) الشجرُ الكثيرُ الملتفُ ، ومثلُه الغَيْلُ .

أَنْجَيْتُ قَضِيباً من الشجرةِ قطَعْتُهُ . / [٢٦٠]

انْخَضَدَ العُودُ انْخِضَاداً أو انْعَطَّ (٤) انْعِطاطاً : إذا تَثَنَّى منْ غيرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ . فإن عَطَفْتَهُ قلتُ : خَفَضْتُهُ أخْفِضُهُ خَفْضاً ، وحَنَوْتُهُ أحْنُوهُ حَنْواً ، وأَطَرْتُهُ آطُرُه أَطْراً .

والأَجْذَالُ : أُصُولُ الحَطَبِ العِظامِ المُقَطَّع ، واحدُها جِذْلٌ . والجَزْلُ اليَابِسُ من الحَطَبِ .

الأُبَنُ : العُقَدُ في العُودِ واحدتُها أُبْنَةٌ، والقَادِحُ : الصَّدْعُ في العُودِ . والأَسْتَنُ : أُصُولُ الشجرِ ، واحدتُه أَسْتَنَةٌ.

ومن الشجر المر : (٥) الصَّابُ والسَّلَعُ : ضَرْبانِ من الشجرِ مُرَّانِ . والمَقِرُ : الصَّبِرُ ، ويقالُ شَجَرٌ مرٌّ .

---

(١) يقابله في الغريب باب قطع الشجر وقشر لحائه وكسره والكرم ٩٠ / ب .

(٢) في الأصل (أنبتت) وفي الغريب.٩ / ب المخصص ١١ / ١٩ كما أثبتنا.

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٠ / ب .

(٤) في الأصل (انغط انغطاطا) بالغين والتصويب من المخصص ١١ /١٥ وفي الغريب ٩٠ / ب كما أثبتنا .

(٥) يقابله في الغريب باب الشجر المر ٩٠ / ب .

المُمْقِرُ : الحامضُ ، وهو المَقِرُ أيضاً بَيِّنُ المقرِ . والقَارُ : شجرٌ مُرٌّ

ومن الحنظل ونباته : (١) الحَنْظَلُ : الشَّرْيُ واحدتُه شَرْيَةٌ ، فإذا خَرَجَ الحَنْظَلُ فصِغَارُه الجِرَاءُ ، واحدُها جِرْوٌ ويقالُ لشجرتِهِ قَدْ أجْرَتْ .

فإذا اشْتَدَّ الحَنْظَلُ وصَلُبَ فهو الحَدَجُ ، الواحدةُ حَدَجَةٌ ، وقد أَحْدَجَتِ الشجرةُ ،

فإذا صارَ للحَنْظَلِ خُطُوطٌ فهو الخُطْبانُ ، وقَدْ أخطَبَ الحَنظلُ .

فإذا اصْفَرَّ فهو الصَّرَاءُ ، ممدودٌ ، والواحدةُ صَرَايَةٌ ، ويجمعُ صَرَايا (٢) ، ويقالُ فيه بعد الجِراءِ .

فإذا امتَدَّتْ أغصانُهُ قيلَ قَدْ : أَرْشَتِ الشجرةُ أَيْ صارتْ كالأَرْشِيَةِ ، وهي الحِبَالُ .

والهَبِيدُ (٣) : حَبُّ الحَنْظلِ ، والظَّلِيمُ : يتَهَبَّدُ إذا اسْتَخْرَجَ ذلك ليأكلَهُ . والصِّيصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ / [٢٦١]

ومن الكمأةِ : (٤) الكَمْأَةُ : الجَبْأَةُ وبَنَاتُ أَوْبَرَ ، واحدُها

---

(١) يقابله في الغريب باب الحنظل ٩٠ / ب .

(٢) في الغريب ٩١ / أ (ويجمع صرايا ، أبو الوليد الاعرابي مثل قول الأصمعي في الجراء والحدج والخطبان وزاد فيه بعد الجراء : فإذا امتدت أ صانه قيل قد أرشت . .)

(٣) في الغريب ٩١ / أ « الهبيد الحنظل ، ويقال حب الحنظل .. »

(٤) يقابله في الغريب باب الكمأة ٩٠ / أ .

ابنُ أَوْبَرَ ، والعَساقيلُ والفَقْعُ والغَرَدَةُ والمَغْرُودَةُ ، فالجَبْأةُ: الحُمْر منها ، والفَقَعَةُ البيضُ ،واحدُها فَقْعٌ ، وواحدُ الجَبْأة جَبْءٌ، وثلاثةُ أجْبُؤٍ ، وبَناتُ أوْبَرَ : هي المُزْغِبَةُ الصِّغارُ. [الأحمر :](١) هي الكَمْأَةُ إلى الغُبْرَةِ والسَّوادِ ،قالَ : (٢)

ولقد جنيتُكَ أكمؤاً وعَساقلاً
ولقد نهيتُكَ عن بناتِ الأوبَرِ

الجَماميسُ : الكَمأةُ أيضاً .

القُلاعَةُ ، بالتخفيفِ والتشديد ، قِشْرُ الأرضِ الذي يَرْتَفِعُ عن الكَمْأَةِ فيَدُلُّ عليها ، وهي القِانْفِعَةُ أيضاً .

الغِرادُ : الكَمْأَةُ الصِّغارُ واحدتُها غِرادَةٌ، ويقالُ أيضاً هي الغَرادُ ، واحدتُها غَرَدَةٌ .

* * *

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٠ / أ هذا قول الاحمر فيه ، وما قبله قول أبي زيد .

(٢) لم ينسب إلى أحد في المصادر التي وجدناه بها ، والبيت في الغريب ٩٠ / أ ، ومجالس ثعلب ج ١١ / ٦٢٤ ، والخصائص ٣ / ٥٨ والمخصص ١١/ ٢٢٠ و١١ / ١٢٦ ونظام الغريب ٢٤٥ .

كتاب النخل والكرم

فمن صغار النخل: (١) الجَثِيثُ: وهو أوَّلُ ما يطلع مِنْ أُمِّه، وهو الوَدِيُّ والهِراءُ والفَسِيلُ، فإذا كانت الفَسِيلَةُ في الجِذْعِ، ولم تكُنْ مُسْتأْرِضةً فهو من خَسِيسِ النَّخْلِ والعربُ تسميها الرَّاكِبُ.

[٢٦٢] فإذا قُلِعت الوَدِيَّةُ من أُمِّها بكَرَبِها قيل: وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ /، فإذا غَرَسَها حَفَرَ لها بِئْراً فغَرَسَها، ثم كَبَس حَوْلها بتُرْنُوقِ (٢) المَسِيلِ (٣) والدِّمْنِ، فتلك البِئْرُ هي الفَقِيرُ يقال: فقَّرْنا للوَدِيَّة تَفْقِيراً.

الأَشَاءُ: من صِغَارِ النخلِ.

ومن نعوت سَعَفِها وكَرَبها وقُلْبها: (٤) ويقال للفسيلَةِ إذا أَخْرجتْ قُلْبهَا (٥) قَدْ أَنْسَغَتْ، ويقالُ للسَّعَفَاتِ اللَّواتي يَلِينَ

---

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء النخل وصغاره ١٠١ / ب .
(٢) ترنوق المسيل : هو الطين الذي يرسب في مسايل المياه. اللسان (ترنق) .
(٣) في الأصل (الفسيل) و التصويب من المخصص ١١/ ١٠٤ واللسان (ترنق).
(٤) يقابله في الغريب باب نعوت سعف النخل وكربه وقلبه ١٠١ / ب .
(٥) القلب والقلب والقلب ثلاثية ، وهو لبها . اللسان (قلب) .

القُلْبَةَ العَواهِنُ في لغةِ أهل الحجاز ، فأما أهْلُ نجدٍ فيسمونها : الخَوافِي. وأصُولُ السَّعَفِ الغِلاظ هي الكَرَانيفُ، الواحدةُ كِرْنَافَةٌ. والعَرِيضَةُ التي تَيْبَسُ فتصيرُ مِثْلَ الكتِفِ هي الكَرَبَةُ. وشَحْمَةُ النَّخْلَةِ هي الجُمَّارةُ (١) .

فإذا صَارَ للفسيلَةِ جِذْعٌ قيل قد قَعَدَتْ ، وفي أرضِ بني فلانٍ من القَاعِدِ كذا وكذا .

فإذا حَمَلَتْ وهي صغيرةٌ فهي المُهْتَجِنَةُ (٢) .

والسَّعَفُ هو الجَرِيدُ عندَ أهلِ الحجازِ ، واحدتُه جَرِيدَةٌ وهو الخِرْصُ ، وجمعُه خِرْصانٌ . والحُلْبُ: الليفُ واحدتُه حُلْبَةٌ .

ومن حَمْلِ النَّخْلِ وسقُوطه : (٣) المُهْتَجِنَةُ : التي تحْمِلُ وهي صَغِيرَةٌ ، فإنْ حَمَلَتْ سنةً ولم تَحْمِلْ سنةً قيلَ قَدْ : عاوَمَتْ وسَانَهَتْ ، فإذا كثر حَمْلُها / قيل قد : حَشَكَتْ ، فإن [٢٦٣] نَفَضَتْه بعدما يكْثُرُ حَمْلُها قيلَ قَدْ مَرِقَتْ(٤)، وقَدْ أصابَ النَّخْلَ مَرْقٌ(٥) ، فإذا كَثُرَ نَفْضُها وعظَمُ ما بقي من بُسْرِها قيلَ قَدْ : خَرْدَلَتْ فهي مُخَرْدِلٌ ، فإن [انْتَفَضَ قبلَ](٦) أنْ

---

(١) في الأصل (في الجمار) والتصويب عن اللسان (جمر) وفي الغريب ١٠١ / ب كما أثبتنا .

(٢) وكذلك هي في الغريب وحقها أن ترد في الباب التالي كما سترى .

(٣) يقابله في الغريب باب حمل النخلة وسقوط حمله ١٠٢ / أ .

(٤) في الأصل (مزقت) والتصويب عن المخصص ١١ / ١١٧ والتلخيص ١ / ٤٨٨ اللسان (مرق) .

(٥) في الأصل (مزق) والتصويب عن المخصص ١١ / ١١٧ والتلخيص ١ / ٤٨٨ اللسان (مرق) .

(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٢ / أ .

يَصِيرَ بَلَحاً قيلَ قَدَ: أصابَهُ القُشَامُ (١) ، فإذا وقَعَ البَلَحُ وقَدْ اسْتَرْخَتْ ثَفَارِيقُهُ ونَدِيَ قيلَ : بَلَحٌ سَدٍ ، وقد أَسْدَى النخلُ.

والثُّفْرُوقُ : قِمْعُ البُسْرَةِ والتَّمْرةِ ، ويقالُ هو السَّدَى ، والواحدةُ سَدِيَةٌ ، ويقال الثفروقُ: ما يلْتَزِقُ به القِمْعُ من التمرةِ .

ومن طَلْعِه وإدراكِ ثَمَرِه : (٢)الطَّلْعُ هو الكَافُورُ ، وكذلك التي تُتَّخَذُ من الطِّيبِ (٣) ، ويقالُ هو الكَافُورُ والضَّحْكُ حينَ يَنْشَقُّ ، ويقالُ الكافُورُ وعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ ، ويقالُ لهُ أيضاً قَفُّورٌ ، فإذا انْعَقَدَ الطَّلْعُ حتى يَصِيرَ بَلَحاً فهو السَّيَابُ ، مُخَفَّفٌ ، والواحدةُ [سَيَابَةٌ] (٤) ، يقال وبِها سُمِّي الرجلُ .

فإذا اخْضَرَّ واسْتَدارَ قَبْلَ [أنْ يَشْتَدَّ] (٥) فإنَّ أهْلَ نَجدٍ يُسَمُّونَهُ : الجَدَالُ ، فإذا عَظُمَ فهو [البُسْرُ](٦) ، فإذا صَارت (٧) فيه خُطُوطٌ وطَرائِقُ فهو المُخَطَّمُ ، فإذا [تَغَيَّرَت البُسْرَةُ](٨) إلى الحُمْرةِ قيلَ: هذه شَقْحَةٌ ، وقد أَشْقَحَ النخلُ .

[فإذا ظَهَرت](٩) فيه الحُمْرةُ قيلَ : أَزْهَى النخلُ يُزْهِي ،

---

(١) في الأصل (القسام) بالسين ، والتصويب عن اللسان (قشم) .
(٢) يقابله في الغريب باب طلع النخل ، وادراك ثمره ١٠٢ / أ .
(٣) كذا في الأصل ،ولعله يريد (وكذلك الأخلاط التي تتخذ من الطيب وتركب منه) وفي الغريب ١٠٢ / أ (وكذلك الذي يجعل في الطيب) . وانظر اللسان (كفر) .
(٤) مطموسة في الأصل بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ١٠٢ / أ .
(٥) مطموسة في الأصل بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ١٠٢ / أ .
(٦) مطموسة في الأصل بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ١٠٢ / ب .
(٧) في الأصل (سارت) والصواب ما اثبتناه ، وفي الغريب كما اثبتنا .
(٨) مطموسة بترميم المخطوطة اكملت من الغريب ١٠٢ / ب .
(٩) مطموسة بترميم المخطوطة اكملت من الغريب ١٠٢ / ب .

وهو الزَّهْوُ ، / وفي لغةِ أهلِ الحجازِ الزُّهْو . فإذا بَدَتْ فيه نُقَطٌ [٢٦٤] مِنَ الإرْطَابِ قيلَ قَدْ وَكَّتَ وهي بُسْرَةٌ مُوَكِّتٌ (١) ، فإذا أتَاها التَّوْكِيتُ من قِبَلِ ذَنَبِها فهي مُذَنِّبَةٌ ، وقد ذَنَّبتْ . والرُّطَبُ (٢) : التَذْنُوبُ ، فإذا دَخلَهَا كُلَّها الإرْطَابُ وهي صُلْبَةٌ ، لم تَنْهضِمْ بعد ، فهي جَمْسَةٌ ، وجمعُها جُمْسٌ . فإذا لانَتْ فهي ثَعْدَةٌ ، وجمعُها ثَعْدٌ . فإذا بَلَغَ الإرْطَابُ نصفَها فذلك المُجَزَّعُ . فإذا بَلَغَ ثُلُثَيْها فهي حُلْقَانَة ، وهو مُحَلْقِنٌ ، فإذا جَرى الإرطابُ فيها كُلِّها فهي المُنْسَبِتَةُ ، وهو رُطَبٌ مُنْسَبِتٌ .

فإذا أرْطَبَ النخلُ كُلُّه فذلك المَعْوُ ، يقالُ منه : أمْعَتِ النخلةُ . فإذا بَلَغَ الطَّلْع فهو الغَضِيضُ .

وإذا اخْضَرَّ قيلَ : قَدْ خَضَبَ النخلُ ، ثُمَّ هو البَلَحُ وإذا أدْرَكُ حملُ النخلةِ فهي الإنَاضُ .

فإذا ضُرِبَ العِذْقُ بشَوْكة فأرْطَبَ فذلك المَنْقُوشُ ، والفِعْلُ منه [النَّقْشُ] (٣) . فإذا بَلَغَ الرُّطَبُ اليُبْسَ فذلك التَّصْلِيبُ ، وقد صَلَّبَ .

فإن وُضِعَ [في] (٤) الجِرارِ فصُبَّ عليه الماءُ فذلك الرَّبِيطُ .

---

(١) يقال هي بسرة موكتة وموكت . اللسان (وكت) .

(٢) في الأصل (الرطب والتذنوب) ، والصواب ما اثبتناه من الغريب ١٠٢ / ب وانظر التلخيص ٤٨٩ واللسان (ذنب) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٢ / ب .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

فإن صُبَّ عليه [الدِّبْسُ] (١) فهو المُصَقَّرُ ، والدِّبْسُ يُسَمِّيه أهْلُ المَدِينَة [الصَّقْرُ] (٢) .

[فإن غُمَّ] (٣) ليُدْرِكَ فهو مَغْمُونٌ (٤) ومَغْمُولٌ وكذلك الرجلُ تُلْقَى [عَلَيْهِ الثيابُ ليَعْرَقَ] (٥) / وهو مَغْمُولٌ . [٢٦٥]

القالِبُ البُسْرُ بلُغَةِ بلحرث بن كعب ، يقال منه : قَلَبَت البُسْرَةُ تَقْلِبُ إذا احْمَرَّتْ . فإذا أبْصَرْتَ فيها الرُّطَبَ قلت قَدْ : أَضْهَلَتْ إضْهالاً .

والقَشَمُ : البُسْرُ الأَبْيَضُ الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، وهو حُلْوٌ .

وإذا كثُر حَمْلُ النخلةِ قيلَ: أَوْسَقَتْ يَعْنِي أَنّها حَمَلَتْ وَسْقاً ، وهو الِوقْرُ(٦) . يقال أَفْضَحَ النخلُ إذا احْمَرَّ واصفرَّ.

ويقال من تغير ثمره وفساده : (٧) إذا أنْسَغَتِ النخلةُ عَنْ عَفَنٍ وسَوادٍ قيل قَدْ أَصابَهُ الدَّمانُ ، وقيلَ الأَدَمَانُ .

وإنْ لمْ تقبلِ النخلةُ اللِّقاح ،ولم يكنْ للبُسْرِ نوىً قيلَ قدْ: صَأْصَأَتِ النخلةُ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٢-٣) مطموسة في الاصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٤) في الأصل (مغمور) والتصويب عن اللسان (غمل) ،وفي الغريب كما اثبتنا.

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٦) والوقر ، بالكسر ، الحمل الثقيل وكذلك الوسق . انظر اللسان (وسق ، وقر) .

(٧) يقابله في الغريب باب تغير ثمر النخل وفساده ١٠٣ / أ .

فإن غَلُظَ التَّمْرُ وصارَ فيه مثلُ أجْنِحَةِ الجرادِ فذلك الفَغَا ، وقد أَفْغَتِ النخلةُ .

ويقالُ للتمرِ العَفِنِ الدَّمَالُ .

الصِّيصُ والحَشْوُ : جميعاً الحَشَفُ في لغةِ بلحرث بن كَعْبٍ ، وقد حَشَتِ النخلةُ تحْشُو حَشْواً ،

ويقالُ للتَّمْرِ الذي لا يَشْتَدُّ نواهُ الشِّيشَاءُ ، ممدودٌ ، وهو الشِّيصُ ، قال : (١)

يا لَكَ مِنْ تَمْرٍ ومن شِيشَاءِ (٢)
يَنْشَبُ في المَسعلِ واللّهَاءِ

احتاجَ إلى مَدِّ اللّها فمده ، ويُروى اللِّهاء ، بالمد: جمع لَهاً مثلُ أضىً ، جمعهُ إضاءٌ ، والإضاءُ جمعُ أضاةٍ (٣) / ، وأهْلُ المدينةِ [٢٦٦] يُسمُّونَهُ السُّخّلُ ، وقَدْ سَخّلتِ النخلةُ .

---

(١) في سمط اللآلىء ٨٧٤ أن الشطرين لأبي المقدام، وهو بيهس بن صهيب،فارس شاعر في العهد الأموي ، ولكن الميمني رجح أن تكون الأشطار لمقدام بن جساس الدبيري الراجز ، وقال (ولا يبعد أن يكون البكري قد أخطأ فكتب أبا المقدام بدل المقدام لشهرة الأول) .

(٢) وهو يصف التمر بأنه يعلق في الحلق لما فيه من اللين ، وليس يابساً . والمسعل : موضع السعال من الحلق ، واللهاء أصله اللهى ، واحدها لهاة ، وهي اللحمة المشرفة على الحلق .

والشطران في الغريب ١٠٣ / أ والخصائص ٢ / ٣١٢ - ٢٣١ ، وأمالي القالي ٢ / ٢٦٤ ونوادر ابي مسحل (٣) أشطار ٤٢٨ - ٤٢٩ ، والشطران في المخصص ١ / ١٥٧ والصحاح (شيش ، لها) واللسان (شيش) وأربعة أشطار في اللسان (لها)، وثلاثة في اللسان (حدد) وخمسة في المزهر ١ / ١٤١ - ١٤٢ ، وسمط اللآلىء ٨٧٤ .

(٣) انظر التفصيل في الغريب ١٠٧ / ب واللسان (لها ، أضا) ، وانظر الهامش ٦/ق٢ ص ١٦ .

ومن صرامه ولقاحه : (١)إذا لَقَحَ الناسُ النّخْلَ قيلَ قَدْ جَبُّوا، وقَدْ أتى زَمَنُ الجِبَابِ .

أبَرْتُ النّخْلَ آبِرُهُ [وأبّرْتُه ومنه] (٢) قولُ طَرَفة :

وَلِيَ الأَصْلُ الذي في مِثْلِه
يُصْلِحُ الآبِرُزَرْعَ المُؤْتَبِرِ (٣)

وأهْلُ المدينةِ يَقُولُون : كُنّا في العَفَارِ إذا كانُوا في إصْلاحِ النخلِ وتلْقيحِها .

[فإذا] (٤) صُرِمَ النخلُ : فذلك القَطَاعُ والجَزَارُ والجِزارُ والجَرَامُ ، قال الكسائي هذا كله بالفتح والكسر ، أَجْرَمْتُ النّخْلَ وجَرَمْتُهُ إذا [خَرَصْته] (٥) وجَزَزْته .

ومن نعت طولها : (٦) إذا صَارَ لها جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ المُتَنَاوِلُ فتلك النخلةُ العَضِيدَةُ، وجمعُها عِضْدانٌ . فإذا فاتَتِ اليَدَ فهي جَبّارةٌ(٧)، فإذا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذلك فهي الرَّقْلَةُ وجمعُها رَقْلٌ ،

---

(١) يقابله في الغريب باب صرام النخل ولقاحه ١٠٣ / ب .

(٢) ما بين معقوفتين مطموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٣ / ب .

(٣) البيت لطرفة من قصيدة طويلة له ، والآبر : العامل . والمؤبتر : رب الزرع . والمأبور : الزرع والنخل المصلح . يريد : لي الأصل الذي في مثله يتم المعروف.والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٥٠ — ٧٣ ق ٢ / ٥٧ ، وعجز البيت في الغريب ١٠٣ / ب والبيت في مجالس ثعلب ج ٦ / ٣٨٧ ، والمخصص ١١ / ١٠٩ ،واللسان (أبر) .

(٤—٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / ب .

(٦) يقابله في الغريب باب نعوت النخل في طولها ١٠٣ / ب .

(٧) في الأصل (حبارة) بالحاء ، والتصويب من المخصص ١١ / ١١١ ،وفي الغريب ١٠٣ / ب كما اثبتنا . وليست في اللسان .

ورِقَال ٌ،وهي عِنْدَ أهْلِ نَجْد العَيْدانَةُ.وإذا طَالَتْ قال:ولَعَلَّ ذلك مع انجرادٍ ، فهي سَحُوقٌ ، وهُنّ سُحُقٌ .

والصَّوْرُ : النخلُ المجتمعُ الصِّغارُ والطوالُ .

ومن نعوتها في حملها: (١) إذا كانتْ تُدْرِكُ في أوَّلِ النخلِ فهي البكورُ،وهنّ البُكُرُ . والمُبْتِلُ : الأُمُّ تكونُ لها [فسيلةٌ] (٢) وقَدْ انفردَتْ واسْتَغْنَتْ عن أُمها، ويقالُ [لتلك] (٣) الفسيلةِ البَتُولُ، البكيرةُ مثلُ البَكُورِ .

المِسْلاخُ : التي ينتثرُ بُسْرُها . والخَضِيرَةُ : التي ينتثرُ بُسْرُها، وهو أخْضَرُ .

والمِئْخارُ(٤) التي يَبْقَى حَمْلُها / إلى آخرِ الصِّرامِ . [٢٦٧]

ومن أجناسها : (٥) الخِضَابُ وهو نَخْلُ الدَّقَلِ ، الواحدةُ خَضْبَةُ،ويقال للدَّقَلِ الألْوانُ ، واحدُها لَوْنٌ ، ويقال لفَحْلِها الرَّاعِلُ والرِّعَالُ الدَّقَلُ ، الواحدةُ رَعْلَةٌ .

وكُلُّ لَوْنٍ [مِنَ النَّخْلِ] (٦) لا يُعْرَفُ اسْمُهُ فهُوَ جَمْعٌ. يُقالُ : قد كَثُرَ الجَمْعُ في أرْضِ فُلانٍ لِنخلٍ يخْرُجُ مِنَ النَّوَى (٧) .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت النخل في حملها ١٠٤ / أ .

(٢-٣) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ١٠٤ / أ .

(٤) في الأصل (المنجار) والتصويب عن اللسان (أحز)،وفي الغريب ١٠٤ / أ كما أثبتنا .

(٥) يقابله في الغريب باب أجناس النخل ١٠٤ / أ .

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٠٤ / أ .

(٧) وانظر الغريب ١٠٤ / أ واللسان (جمع) وهو فيهما قول الأصمعي .

الطَّرِيقُ : ضَرْبٌ من النخلِ [أقولُ هو الذي يكونُ عَلى سَطْرٍ واحدٍ .] (١)

ومن عيوبها : (٢) إذا صَغُرَ رأسُ النخلةِ ، وقَلَّ سَعَفُها فهي عَشَّةٌ ، وهُنَّ عِشَاشٌ.

فإذا رَقَّت من أسْفَلِها وانْجَرَد كَرَبُها قيلَ قَد : صَنْبَرَتْ.

فإذا مالت فبُنِيَ تحتها دُكّانٌ تعتَمِدُ عليه فتلك الرُّجْبَةُ والنخلةُ رُجبيّةٌ .

فإذا يبستْ قيل قَدْ صَوَّتْ تَصْوِي ، فهي صَاوِيَةٌ .

ومن عذوقها ونعوتها : (٣) العَذْقُ عِنْدَ أهلِ الحجازِ النخلةُ نفسُها، والعِذْقُ ؛ القِنْوُ الذي يقالُ لهُ الكِبَاسَةُ ، وهو القَنَا، مَقْصورٌ ، أيضاً فمن قال : قِنْوٌ قال للاثْنَيْنِ قِنْوانِ ،وللجمعِ قِنْوانٌ مثلُ صِنْو وصِنْوان ،ومن قالَ قَنَا قال بجمعه أَقْنَاءٌ (٤)، ويقالُ لِعُودِ العِذْقِ ،وهو عُودُ الكِباسَة،العُرْجُونُ والإهَابُ.

الشِّمْرَاخُ : هو الذي عليه البُسْر ، وأَصلُه في العِذْق ويقال له الشُّمْرُوخُ والإثْكَالُ والأُثْكُولُ والعُثْكُولُ والعِثْكَالُ / [٢٦٨]

المِطْوُ : الشِمْرَاخُ ، وجمعه مِطَاءٌ . والكِنَابُ : الشمراخُ ، ويقال له أيضاً العاسي .والعِرْدَامُ : العِذْقُ الذي لاتكونُ فيه الشَّماريخُ.

---

(١) هذه العبارة ليست في الغريب .

(٢) يقابله في الغريب باب عيوب النخل ١٠٤ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب عذوق النخل ونعوتها ١٠٤ / ب .

(٤) في الغريب ١٠٤ / ب (قال ابو عبيد فمن قال قنو قال للاثنين قنوان ،بكسر النون ، وللجميع قنوان ، ومثله صنو وصنوان وصنوان للجميع ، ومن قال قنا قال بجمعه : أقناء .)

المُعَثْكَلُ: العِذْقُ ذو العَثَاكيل ، والعَثَاكِيلُ جمعُ العثكولِ .
الذَّيخُ : القِنْوُ ، وجَمْعُهُ ذِيَخَةٌ .

ويقال في إعرائها ورفع ثمرها بعد الصرام : (١) قَدْ استَعْرَى الناسُ في كُلِّ وجهٍ : إذا أكَلُوا الرُّطَبَ ، أخَذُوهُ من العَرَايَا(٢) وقَدْ اسْتَنْجَى الناسُ في كُلِّ وَجْهٍ إذا أصَابُوا الرُّطَب .

ويقالُ للموضعِ الذي يُجْعلُ فيه التمرُ إذا صُرِم: المِربَدُ ، وربما خَشَوا عليه المطر فيُجْعل في المِرْبَد جُحْرٌ ليسيلَ منه ماءُ المطرِ ، واسمُ ذلك الجُحْرِ: الثَّعْلَبُ، وأهلُ نجدٍ يُسمون: المِرْبَد الجَرين،(٣) ويسميه بعضُ من يلي اليمامَةَ : المِسْطَحُ .

ومن نعوتها في شربها ونباتها(٤) الكَارِعَاتُ والمُكْرِعَاتُ : التي على الماءِ . والنَّادِياتُ : البعيداتُ عن الماءِ .

النَّخْلُ المُنَبَّقُ : المُصْطَفُّ على سَطْرٍ مُسْتَوٍ .

ومن جماعاتها : (٥) الصَّوْرُ : جُمَّاعُ النخلِ ،ومثلُه الحائِشُ(٦) ولا واحِدَ لهما من لفظهما ، كما أنَّ الرَّبْرَبَ لا واحدَ لَهُ ، وهو قطيعُ البقرِ وكذلك الإبلِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب اعراء النخل ، ورفع ثمره بعد الصرام ١٠٥ / أ .
(٢) العرية هي النخلة التي قد أكل ما عليها ، وقيل غير ذلك.انظر اللسان (عرى) .
(٣) الجرن والجرين : موضع التمر الذي يجفف فيه ،وقيل موضع البيدر بلغة اليمن.
(٤) يقابله في الغريب باب نعوت النخل في شربها ونباتها ١٠٥ / أ .
(٥) وقد ورد هذا الباب ضمن الباب السابق في الغريب .
(٦) في الأصل (الحائس) بالسين ، والتصويب عن اللسان (حوش)،وفي الغريب ١٠٥ / أ كما أثبتنا .

ومما يُزْرع فيه ويُغْرس : (١) الجِرْبَةُ : المَزْرَعَةُ . والدِّبَارُ :/ [٢٦٩]
المَشَارَاتُ ، واحدُها دَبْرةٌ ، والحَقْلُ مثلُه ، والمَحَاجِرُ : الحدائقُ ،
واحدُها مَحْجِرٌ .

المَسَارِبُ : المراعي . سَبَلُ الزَّرْعِ وسُنْبُلُهُ سَواءٌ ، وقَدْ
سَنْبَلَ وأَسْبَلَ (٢) .

* * *

---

(١) يقابله في الغريب باب اسماء ما يزرع فيه ويغرس ١٠٥ / أ .
(٢) وفي الغريب ١٠٥ / ب « .. وقد سبل وسنبل وأسبل » .

كتاب الكرم

عن أبي حاتم السجستاني

حَدَّثنا الحَسنُ بن علي الطوسي (١) قال حَدَّثنا أبو سعيد الحسنُ ابن الحسين السكري (٢) ببغداد ، قال أَخْبَرَنا أبو حاتم ، سهل بن محمد ابن عمر السجستاني ، (٣) قال ، قال الطائفي (٤) : يقالُ لشَجَرِ العِنَبِ الكَرْمُ والحَبَلُ ، والواحدةُ حَبَلَةٌ (٥) وكَرْمَةٌ ، فإذا غُرِسَ

(١) لم نجد له ترجمة خاصه ، وقد ذكر في الفهرست مع أبيه : علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ، أبو الحسن ، قال ابن النديم ١٠٦ (وله ابن اسمه . . . سلك طريقته في العلم والحفظ) .

(٢) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ، أبو سعيد السكري النحوي ، اللغوي أخذ عن بن أبي حاتم ، والرياشي ، ومحمد بن حبيب ، توفي سنة ٢٧٥ هـ .

ترجمته في : مراتب اللغويين والنحويين ١٤٥ – ١٤٦ والفهرست ١١٧.
وطبقات اللغويين والنحويين ١٨٣ ، وبغية الوعاة ٥٠٢/١ .

(٣) هو سهل بن محمد بن عمر السجستاني البصري ، أبو حاتم ، إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر توفي سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقيل خمس وستين ومائتين وقيل غير ذلك . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٧٠ ، ومراتب اللغويين والنحويين ١٣٠ – ١٣٢ ، والفهرست ٨٦ – ٨٧ وطبقات اللغويين والنحويين ٩٤ – ٩٦ ، وبغية الوعاة ١ / ٦٠٦ .

(٤) الطائفي نسبة إلى الطائف التي يكثر فيها الكرم ، ولا يريد أحداً بعينه .

(٥) الحبل شجر العنب ، واحدته حبلة ، بفتح الحاء والباء ، ويجوز الحبلة بالجزم. اللسان (حبل) .

الحَبَلُ أُخِذَتْ ثلاثُ نوامٍ (١) طِوالٍ طُولُ كُلِّ ناميةٍ ثلاثةُ أشبار ، ثم تُحفَرُ حُفْرةٌ قَدْرَ ذِراعٍ فتُثْنَى النّوامِي في الأَرْضِ ، ويُتْرَكُ منها عَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ ، ويقالُ للعيُون الأُبَنُ (٢) ، ثُم يُكْبَسُ عَلَيْها التُّرابُ ، وتَتْرُكُ لها حُوَيْضاً ثم تَسْقِيها طَوْفَ القَصَبِ (٣) ، والطَّوْفُ قدرُ ما يُسْقَى القَصَبُ (٤) ، وهو العَلَفُ الرَّطْبُ ، فإذا كانَ إبّانَ غرسِه الذي غُرِس فيه تركْتَ/ مِنْه فُوَيْقَ الأرضِ عَيْناً واحدةً ، ثم صَرَمتَ ما فَوْقه ، ثم وضَعْتَ شَحْطَةً ، وهو عُودٌ من الشّجَرِ تغرِزُه إلى جَنْبِه حتى يَعْلُوَ فوقَهُ . [٢٧٠]

فإذا كان العامُ المُقْبِلُ حَطَبْتَهُ على طُولِ أربعِ أصابع ، ثم غَرَسْتَهُ ، فإذا بَدَتْ (٥) عيُونُهُ قُلْتَ قَدْ : صَوَّفَ ، فإذا رأيْتَ فيه الطّلْعَ قلت : أَزْمَعَ ، فإذا التَقَى النّمي قلت: اسْتَظَلَّ ، وإذا انْفَتَحَتْ عَنَاقِيدُه قلت : نَفَضَ ، قال ويقالُ : عُنْقُودٌ وعِنقادٌ ، فإذا فَرغ مِنْ نفْضِه قيلَ : حَثَرَ (٦) مُخَفّفٌ ، وفَصَلَ (٧) ، فإذا كبر حَبّهُ شيئاً قيل قد : غَصَّنَ (٨) ، وقَدْ أَغْصَنَ (٩) ، فإذا رأَيْتَ في الحَبِّ الماءَ قُلْتَ قَدْ : أَرَقَّ ، فإذا أَدْرَكَ قلت : أَيْنَعَ .

(١) النامية القضيب من الحبلة (اللسان / نمى)

(٢) العيون هي الأبن والعقد التي في الأغصان .

(٣-٤) في الأصل (القضب) بالضاد ، والتصويب عن اللسان (طوف) .

(٥) في الأصل (بدته) .

(٦) في الأصل (خثر) بالخاء ، والتصويب عن اللسان (حثر) ، وفيه الحثر من العنب مالم يونع ، وهو حامض .

(٧) في اللسان (فصل) فصل الكرم : ظهر حبه صغيراً أمثال البلسن .

(٨-٩) في الأصل (غضن . . وأغضن) والتصويب من المخصص ٢٢/٦٨ واللسان (غضن) .

فإذا رأيْتَ العُودَ يَيْبَسُ والماءُ قَدِ انْتَهى قلت : عَقَدَ وذلك حين يُقْطَفُ ، فإذا ذَبُلَ العِنَبُ فهو الضَّمِيرُ فيُنَضَّدُ في الجرَينِ خَصْلَةً خَصْلَةً(١) ، فإذا جَفَّتْ أعَاليه قلتَ : قَلَبَ (٢) ، فإذا جَفَّ كلُّه ضُرِبَ بالخَشَب ثم ذُرِّيَ في المكان حَتّى يُنَقّى الحَبُّ من الثفاريقِ ، والثفاريقُ العَنَاقِيدُ الخالِيةُ .

وقالَ غيرُ الطائفي : العُمْشُوشُ : العُنْقُودُ إذا أُخِذَ ما عَلَيْه ، والجمعُ العَمَاشِيسُ .

[٢٧١] وقالَ بعضهم : لا يَنْبَغِي للحَبَلِ / أنْ يُحْطَبَ حتى يُكسرَ العُودُ من نوامِيه فترَى الماءَ يَنْطُفُ(٣) مِنْهُ ، وذلك عندهم التَّوْحِيمُ يقال : تُوَحَّمُ [الكرمةُ] (٤) .

ويقال للمِنْجلِ الذي تُقْطعُ به نَوامِي الحَبَلِ : المِحْطَبُ ، وللمِنْجل الذي تُقْطَفُ به العَنَاقِيد: المِقْطَفُ . ويقال للقِشْرِ الذي عَلى الطُّعْمِ مِنَ العِنَب : النَّطْلُ ، وللحَبِّ الذي في جَوْفِ الحَبَّةِ من العنب الحُبَّةُ(٥) ، الباءُ خفيفةٌ ، ولِما (٦) بَقِيَ من الثفاريق ، يعني

(١) الخصلة بالفتح والضم العنقود .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المخصص ١١/ ٦٩ (قلب) ، وفي اللسان (قلب) « وأقلب العنب : يبس ظاهره ، فحول . »

(٣) نطف الماء ينطف وينطف : إذا قطر قليلا قليلا .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٥) في التاج (حبب) : الحبة بالضم عجم العنب ، وقد يخفف فيقال الحبة كثبة ، وهي حبة العنب أيضاً .

(٦) يريد : ويقال لما بقي . . .

العَمَاشيش ، إذا ضُرِبَت بالخَشَب ، من الزَّبِيبِ أو الحَشَفِ أو الحَمْنَانِ (١) : الحُفَالُ (٢) .

قال أنسٌ : وفي غير رواية أبي حاتم ، قال الخليل بن أحمد : الفِرْصِدُ :(٣) حَبُّ الزَّبِيبِ والعِنَبِ ، وهي لغةُ أهلِ الطائف.

ضروب العنب : قال أبو حاتم : وضروب العنب بالطائف : الجُرَشِيُّ والإقْماعِيُّ العَرَبيُّ والإقْماعِيُّ الفارسيُّ ، والتَّبُوكِيُّ (٤) والرَّعْناءُ ، والرَّازِقيُّ . وأمُّ حَبِيب والضَّرُوعُ ، والنَّوَّاسِيُّ (٥) ، الواو شديدة ، وحَبَلَةُ عَمْرو ، والدَّوالِي والرَّمادي / والشَّامِيُّ [٢٧٢] والغِرْبِيبُ والبَيْضَةُ والإطْراف والحَمْنَانُ .

فأما الجُرَشِيُّ فأبيضُ صِغَارُ الحَبِّ ، وهو أوَّلُ العنب إدْراكاً.

وأمّا الأقْماعِيُّ العربيُّ فأبيضُ عِظَامُ الحَبَّة ، بتخفيف الباء ، كثيرُ الماءِ ،

وأما الأقْماعِيُّ الفارسيُّ : فأعظمُ حَبّاً من العربي ، وأقَلُّ ماءً ، وأكْثَرُ شَحْماً .

---

(١) في اللسان (حمن):الحمنان ضرب من عنب الطائف ، وقيل هو الحب الصغار الذي بين الحب العظام .

(٢) في الأصل (الحفال) مشددة الفاء ، والتصويب من المخصص ٦٩/١١ ،واللسان (حفل) ، وانظر رسالة الكرم ١٧٤/١٠ .

(٣) اللسان (فرصد) « الفرصد والفرصيد والفرصاد : عجم الزبيب والعنب ، وهو المنتجد . »

(٤) في الأصل (الشوكي) والتصويب من المخصص ٧١/١١، واللسان (تبك) . وانظر رسالة الكرم ٣٠٩/١١ .

(٥) كذا في الأصل ، (النواسي) ، وفي المخصص ٧١/١١ النواسي والنواسي ، وهو الشامي ، وفي اللسان (نوس) غير مشددة الواو ، وانظر رسالة الكرم ١١/ ٣٠٩

وأمّا التَّبُوكي: (١) فأَبْيَضُ ، قليلُ الماءِ ، نَحْوٌ مِنْ عِظَمِ الأَقْماعِي يَنْشَقُّ حَبُّه على شَجَرِهِ .

وأما الرَّعْناءُ : فبيضاءُ طويلةُ الحَبِّ مُتَسَلْسِلَةَ العَنَاقيدِ.

وأما الرَّازِقيُّ : فأبيض ، داخَلَتْهُ زُرْقَةٌ ، طِوالُ الحَبِّ .

وأما الضَّرُوعُ : فأبيضُ أطولُ العِنَبِ حَبّاً ، وأقلُّه حُبَةً.

وأما النَّوّاسيُّ : فأبيضُ الحَبِّ متسَلْسِلُ (٢) العناقيدِ .

وأما أمُّ حَبِيبٍ : فسَوْداءُ زَرقاء تَعْظمُ عناقيدُها ، ويعْظُمُ حَبُّها .

وأما حَبْلَةُ عمروٍ : فبيضاءُ مُحَدَّدَةُ الأَطْرافِ مُتَداخِشَةُ (٢) العناقيدِ .

وأما الدَّوالي : فأسودُ يضْرِبُ إلى الحُمْرةِ ، عِظَامُ الحَبِّ .

وأما الرَّماديُّ : فأسودُ أَغْبَرُ .

و أما الشآميُّ : فأبيضُ ، فإذا أيْنَعَ / احمْارَّ . [٢٧٣]

وأما الغِرْبيبُ : فأشَدُّ العنبِ سواداً .

---

(١) في الأصل (الشوكي) والتصويب عن المخصص ٧١/١١ ،واللسان والتاج (تبك) ففيهما أن التبوكي أبيض ، قليل الماء ، عظيم الحب نحو من عظم الاقماعي ، ينشق . . . وانظر رسالة كرم ٣٠٩/١١ .

(٢) كذا في الأصل،وفي اللسان (متشلشل العناقيد) .

(٣) كذا في الأصل وفي المخصص والتاج (متداخصة) وفي اللسان (متداحضة).وواضح أن اللبس بين الكلمتين سهل ووارد ، ولعلها جميعها صحيحة : فالدحض: الدفع، ودخش ودخص : امتلأ لحماً .

وانظر المخصص ٧٢/١١ واللسان والتاج (حبل) ورسالة الكرم ٣٠٩/١١ .

وأمّا البيضةُ : فبيضاءُ عظيمةُ الحَبِّ .

وأما الأطرافُ : فأبيضُ طوالٌ رقاقٌ .

وأما الحَمْنانُ : فأسودُ أحمرُ ، أصْغَرُ العنب حَبّاً ، قليلُ الحُبَّة .

وقالَ غيرُ الطائفيين : حَوَائِطُ الأَعْنَابِ جُدُورُها ، وثَمائِلُها مثلُ ثَمَائِلِ(١) الزَّرْعِ في فِراشِها (٢) وخَفْضِها(٣) ووقَائِذِها(٤) ، إلا أنّهم يَحْضُرُونَ (٥) عَلَيْها بالشَّجَرِ ، ويُطِيلُونَها حتى تَمْنَعَ الناسَ أنْ يَدْخُلُوها .

ويكون في الحائِط : الاسْنَادُ والوَدَفَاتُ ، وهي أوْسَطُهُ ، ولا يقالُ : للحَائِط عَذْبَةٌ ، وموضَعُ العَذِبة منه يُسمّى البَرَاحُ ، ولابد للحائط إذا لم تكنْ له كِظَامة ، قيل : هي القَنَاةُ ، من أن يكونَ فيه : اللُّفْجُ والخُلُجُ (٦) والفُلُجُ والثّعَالِبُ في أَوْسَطِ الحائط وأعلاه ، ولابد من القِصَاب ، والقِصَابُ أن تُقْطَعَ فيه الثّمائِلُ وتُبْنَى بِنَاءَ عِراقِ الحائِطِ بِناءً مُتَخَلْخِلاً لا يُخْلَبُ بالطين إرادةَ أنْ يَخْرُجَ الماءُ منه فلا تَنْهَدِمَ الثمائلُ .

---

(١) في اللسان (ثمل) (الثميلة : البناء الذي فيه : الغراس والخفض والوقائدة) ، وفي القاموس والتاج (ثمل) « البناء فيه الفراش والخفض » ، وفي التاج أيضاً أن « الثميلة هي الحضيرة تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث ».

(٢) الفرش : الزرع إذا فرش . والفراش : حجارة يبنى بها . اللسان (فرش) .

(٣) الخفض : حجارة يبنى بها .

(٤) الوقائذ : حجارة مفروشة .

(٥) أي يجعلون لها سياجاً من الشجر .

(٦) في الأصل : (الجلح) والتصويب من اللسان(خلج) .

وعِراقُ الحائِطِ: أسْفَلُه الذي يَخْرجُ منه الماءُ الذي يَدْخلُ الحائِطَ / . [٢٧٤]

وأمّا اللُّفجُ فهي مَجْرى السَّيْل .

وأما القَصَبُ (١) فيُبْنَى في اللُّفْجِ ، كَراهِيَةَ أنْ يَسْتَجْمِعَ السَّيْلُ فيُوبِلَ الحائِطُ ، [أيْ] (٢) يذْهَبَ به الوَبْلُ ، والوَبْلُ العِظامُ من المَطَر ، ويَهْدِمَ السيلُ عِراقَهُ .

وأما الفُلُجُ فهي التي تخَرّجُ إلى جميعِ الحائطِ . وأما الخُلُجُ فالتي تتشَعّبُ من الفُلُجِ ، وتسْقِي الحائطَ . والخليجُ الذي يَسُوقُ الماءَ إلى الحائِطِ وتتشعّبُ مِنْهُ الفُلُجُ .

فإن كثُرَ الماءُ الذي يُهيؤونه إليه ليَسْقيه ، وبلَغَ الزُّفَر ، متحركة الفاء ، التي يُدْعَمُ بها الشجرُ فتحوا الثّعاليبَ السُّفْلَى التي في عِراق الحائط .

ولا بُدَّ للحائطِ من أنْ يُعزَقَ في كلِّ سنةٍ بالمِعْزَقَةِ .والمِعْزَقةُ لها شُعْبَتان (٣) يجمعهما رأسٌ واحدٌ فيَعْتَزِ قُونَهُ حتى يذهبَ

---

(١) في اللسان (قصب) « القصابة : مسناة تبنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل...) ، وفي اللسان (سنا) « المسناة : ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء سميت مسناة لأن فيها مفاتيح للماء بقدر ما تحتاج اليه . . » وفي التاج (قصب) « القصاب : مسناة تبنى في اللحف» ، وفي المخصص ١٠/١٥٠ « اللفح » .

وقد شك محقق اللسان في كلمة (اللهج) ورجح أن تكون محرفة عن (اللفج) ،وقال مصنف رسالةالكرم ١٠/٤٦٩ — ٤٧٠ « وليس للهج في عبارة اللسان معنى ، ولا للحف في عبارة التاج مناسبة ، ولذلك قال بعضهم الصواب : في اللجف ، بالجيم محركاً ، وهو محبس السيل ، ولا يبعد أن يكون (اللهج) محرفاً عن اللفج . . .) ، كذلك يمكن القول أن كلمة (اللفح) في المخصص محرفة عن (اللفج) .

(٢) زيادة ليست في الأصل من اللسان (قصب) .

(٣) في الأصل : (ثعبتان) .

شَجَرُهُ ويبرن (١) الحَبَلُ ، وإنما يُعَزَّقُ في زَمَنِ الحِطَابِ .
والحِطَابُ : حين يَجْرِي الماءُ في العُودِ ، فإذا جَرَى الماءُ في العودِ أتوا الحائطَ فقطفوا الشُكُرَ ، وهي العِيدانُ ، فيَقْطَعُون ماتَيَسَّر مِنْها حتى يَنْتَهوا إلى ما جَرَى فيهِ الماءُ ، ويُسَمُّونَ شجرةَ العِنبِ الحَبَلَةَ ، ولها شُكُرٌ ، الواحدُ شَكِيرٌ ، وهي قُضْبَانُها التي في أَعْلاها . والعكِيسَةُ : التي تمسُّ الأرضَ من قضبانها ، وهي أغْلَظُ من الشُكُرِ .

[٢٧٥] فإذا سُئِل الرجلُ عن حَائِطِه بعدما يَجْري فيه الماءُ/ ويَحْطِبُه قَالَ قَدْ : فَطَرتْ شُكُرُه (٢) ، ثم يقول : أَزْغَبَتْ (٣) فكأنها أَعْناقُ المِهْرةِ ، والمِهْرةُ فراخُ حمامٍ تُشْبِهُ الوراشِين فيُشَبِّه ذلك بزغبِ الحَمامِ .

فإذا انْتَشَرَ قيلَ قَدْ : أَوْرَقَ .

فإذا جَرَى فيه الماءُ وزادَ قيلَ : قد أَغْطَى .

فإذا صَارَتْ لَهُ قُضْبانٌ قِيلَ قَدْ : أَنْمَى ، ويقال ما أَحْسن نوامِيَهُ والنَّوامِي طُولُ الشُكُرِ وغَطْيُها على الدَّعَمِ . والدَّعَمُ : الخَشَبُ المُعَرَّضُ عَلى زوَافِرِ الحَبَلِ . والزَّوافِرُ : خَشَبٌ تقامُ وتُعَرَّضُ [عليها] (٤) الدَّعَمُ اتَجْرِي عَلَيْها النَّوامي .

---

(١) كذا في الأصل ،وأثبتها هفنر (ويكرن) إذ التبست عليه الحركة الطويلة فوق الياء،ورجح أن تكون (يكرب) ، أي يؤخذ كربه ، وفي رسالة الكرم ١٠/٤٧٠ أثبتها (يكرب) وهو الصواب إذ لم نجد معنى مناسباً للموضوع لكلمة (يبرن) .

(٢) في اللسان (فطر) الفطر : العنب إذا بدت رؤوسه ، لأن القضبان تتفطر.

(٣) في اللسان (زغب) أزغب الكرم وازغاب : صار في أبن الأغصان التي تخرج منها العناقيد مثل الزغب ، وذلك بعد جري الماء فيه .

(٤) زيادة ليست في الأصل من اللسان (زفر).

فإذا الْتَفَّ ورَقُهُ ،وكَثُرَتْ نوامِيهُ ، وطالَتْ قالُوا قَدْ : أَغْلَى (١) ، ويقولُون آغْلوه قَبْلَ أَنْ يُغْمَلَ حَائِطُكُم ، والغَمْلُ : أَنْ يُنْحَتَ عنه فيُخَفِّفُونَ من ورَقِه فيلْقُطُونَهُ ، ثم يقولُون قَدْ : أَعْصَى (٢) : إذا خَرَجَتْ عِيدَانُهُ ، ولم يُثْمِرْ، وهو حين يكونُ في العِيدانِ مثل حَبِّ الخَرْدَل، ثم يقالُ قَدْ : فَصَّل إذا تبيّن حمله وكانَ مثلَ حبةِ البُلْسُن ، والبُلْسُنُ : العَدَسُ .

فإذا عَظُمَ فكان مثلَ الحِمَّص قالُوا قَدْ :أَهْبَرَ . ثم يقال للعنبِ الأسودِ قَدْ: أَوْشَمَ، وللعنبِ الأبيضِ قد : أرقَّ وذلك حينَ تلاينُ بعضُ [الهَبْرةِ ولَمْ](٣) تَلِنْ كُلُّها، ثم يقال قد أَلْمَصَ (٤) وقد شَبِعَ اللاَّمِصُ ، واللاَّمِصُ هو الحافِظُ [للكَرْم] (٥) الطائفُ فيه / فيأْخُذ هَبْرةً(٦) من أدناه وهَبْرةً من أَوْسَطه وهَبْرةً من آخره، ثم يقالُ قَدْ : أَثْلَثَ أيْ قَدْ فَضَل ثُلُثُه وأُكِلَ ثُلُثاهُ . [٢٧٦]

ثُمَّ قَدْ أَشْجَنَ وذلك أنَّ الشُّجْنَةَ ، وهي الشُّعْبَةُ من العنقودِ تُدْرِكُ كُلُّها ، ثم يقال قد أَفْضَخَ ، وذلك حين يفْتَضِخُونه ويَعْصُرونه ، ثم يقولُون قد : أَقْطَفَ ، فيغْدون ويقطفونه ويُطْرحُ في الرَّحَبَة كما يطرحُ الزرعُ في الجرين ، ولا يُسَمُّون موضع العنبِ الجَرين إنما يسمونُه الرَّحَبَة ، فمن أرادَ العصيرَ عَصَر ، ومن أرادَ

---

(١) أغلى الكرم خفف من ورقه ليجود ويرتفع .

(٢) في الأصل (أغضى) والتصويب من المخصص ٦٦/١١ واللسان (عصا) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من المخصص ٦٩/١١ .

(٤) في اللسان (لمص) والمخصص ٦٩/١١ « ألمص الكرم : إذا لان عنبه.»

(٥) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٦٩/١١ واللسان (لمص) .

(٦) الهبرة والهبرة حب العنب . انظر التاج (هبر) .

الزبيبَ فَرَشَ ، فإذا فَرشَه تركَه أيّاماً ، ثم يقولون قد ضَمَرَ ، وهو الضَّميرُ ، وذلك حين يتغَيّرُ وفيه الماءُ ، فإذا يَبِسَتْ ظاهرتُه قيل قَدْ : أقْلَبَ فيقلبُونَه ، ثم يقولُون قد زُبِّبَ (١) فيرفعونه فيسمون العنقود القَنَا ، مقصورٌ ، ويسمونه الحُصْلَة ، ويسمون شُعبة العنقودِ الشِّجْنةُ ، ويُسَمُّون التي نُسمِّيها نحن الحَبّة : الهَبْرة ، وما في جَوْفِ الهَبْرة الحُبَةُ ، مخففة الباء ، وقِشْرة الهَبْرة إذا امْتُصّ ماؤُها ، وبقي حَبُّها وجِلْدُها : العُشْمُرَةُ (٢) .

ويُسَمُّون كرم العنبِ الذي يُغْرَسُ (٣) في أصولِ الشجرِ العظامِ العَوادِي ، وذلك أنهُمْ يَعْمِدُون إلى المكانِ الكثيرِ الشجرِ الظليلِ الذي قَدْ الْتَفَّ شَجَرُه / الذي لا يَخْلُو أصْلُه مِنَ الظلِّ ، ولا [٢٧٧]
تُصِيبُ الشمسُ ما تَحْتَه فيُسمُّونه : الصَّار (٤) . فإذا غَرَسُوا الكَرْمَ تحت الشجرِ نَسَبُوا كُلَّ شجرةٍ من الكرم إلى الشجرةِ التي غَطَتْ عَلَيْها ، مخففة الطّاء ، ولا يُسَمُّونها الحَبَلَة كما يُسَمّونُها في الحَوائِط ولكِنْ . . يقولُون: عَادِيَةُ العُتْمةِ ، وعادِيَةُ العَرْعَرةِ وعَادِيّةُ التّومةِ . ويسمون العوادي : الجَفْن ، أنشدنا أبو زيد :

---

(١) في اللسان (زبب) أزب العنب ، وزبب فلان عنبة ، وقيل في التين : زبب التين ، استعمل في التين مقصوراً ، وفي المخصص ٦٩/١١ إذا ترك حتى يتكمش فقد أزب ، فإذا فعل ذلك به فقد زبب .

(٢) في الأصل (الغشمرة) بالغين والتصويب من التاج (عشمر) .

(٣) في الأصل (نغرس)، وفي البلغة في شذور اللغة(يعرش) وعنها أخذ مصنف رسالة الكرم وقال إن الصواب (يدرس) ٤٧٢/١٠ ، وهو الأقرب إلى السياق هنا .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المخصص ٦٧/١١ (الضار) بالضاد ، وفي التاج (صرر) بالصاد ، ورجح مصنف رسالة الكرم أنها قد صحفت في المخصص . رسالة الكرم ٤٧٢/١٠

رُبَّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ الما   لِ وعِيٍّ غَطَى عليه النعيمُ(١)

أيْ : ألْبَسَهُ النعيمُ . وقال آخرون من الطّائِفيّين : أوّلُ ما يَنْبُتُ من الحَبّة نُسَمِّيه الحُبَّةُ(٢) مالَمْ نغرسْه بأيدينا فنفرِّعُه(٣) ثم نغرِسُه ، فإذا غَرَسْنَاهُ سَمّيناهُ غَرْساً ، فإذا عَلِقَتْ قَطَعْنَاها من وَجْهِ الأرضِ ، وتركْنا أصْلَها وعُرُوقَها في الأرضِ فإذا قطعنَا رأسَها دَمَنّاها بالدِّمْنِ أيْ ألْقَيْنا على أصْلِها الدِّمْنَ ، يعني السِّرْجينَ . فإذا نَبَتَ أصْلُها ذلك الذي في الأرضِ سَمّيْنَاهُ نَشْأً ، على تقدير نَشْعاً ، وقد أنْشَأَتْ إذا نَبَتَتْ .

وتُسمى الكَرْمةُ : الحَبَلَةُ . وقُضْبان الحبلةِ الطوال : الشُّكرُ ، الواحدُ شَكِيرٌ .

والقُضْبانُ القصارُ التي فيها العنب هي : الحِجن والنوامي ، الواحدُ حِجْنَةٌ ونَامِيةٌ . والنَامِيةُ : شُعَبُ الشكير فيها تخرُجُ العناقيدُ . فإذا هَمَّ العنقودُ أنْ يخرُجَ تَعَظُمُ / الزَّمَعَةُ ، فهو(٤) زمْعَةٌ حينئذٍ [٢٧٨]

---

(١) البيت لحسان بن ثابت ، روي بتخفيف الطاء ، وتشديدها ، فإذا كانت الطاء مخففة فمعناه : علاه وستره ، من غطاه الليل : ألبسه ظلمته . وإن كانت مشددة فالمعنى ظاهر ستره

وروايته في الديوان وشرحه (وجهل غطى . .)

والقصيدة في شرح ديوانه ٣٧٦ – ٣٨٠ والبيت ١٣ ص ٣٧٨ ، وفي ديوانه ٨٠ – ٩٢ ق ٢ /١٤ ، والبيت في اللسان (غطى) .

(٢) التاج (حبب) : الحبة كثبة ، العنب أول ماينبت من الحب مالم يغرس . وانظر المخصص ١١/٦٥ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المخصص ١١/٦٥ (فننزعه) ، ونرجح أنها الأقرب إلى الصواب .

(٤) في المخصص ١١/٦٨ (فإذا هم العنقود أن يخرج ودنا خروج الحجنة . .)، وانظر اللسان (زمع) .

وقد : أَزْمَعَتِ الحَبَلَةُ . فإذا عَظُمتْ زَمَعَتُها ، ودَنَا خُرُوجُ الحُجْنَةِ ،والحُجْنَةُ(و) (١) النّاميةُ شُعَبُ الشكيرِ . وقَدْ أَزْمَعَتْ الحَبَلَة ببَنَائِق . والبَنِيقَةُ : أَنْ تعظُم الزَّمَعَةُ فإذا عَظُمتْ سَمّوها بَنيقَة وقد أكْمَحَتِ(٢) الزَّمَعَةُ إذا ابْيَاضَّتْ ، وخَرَجَ عليْها مثلُ القُطْنِ فذلك الإكْماحُ (٣) .

والعنبُ أوّلُ شيءٍ يخرجُ منْهُ أَنْ تَعْظُمَ الزَّمَعَةُ ، فإذا عَظُمَتِ الزَّمَعَةُ جداً سَمَّيْنَاها بَنيقَةً ، ثم تكون حَثْراً ، ثم تكون غضاً ، وذلكَ أَوّلُ مايَعْقِدُ ، فلا يزالُ غضًا حتى يَأْخُذ في النُّضْجِ ويُرَى فيه السوادُ فيقال قد : : أَرَقَّ للأبيض ، إذا ما رَقَّ حَبُّه وأخذَ فيه النُّضجُ . وللأَسْودِ قَدْ : تَشَكَّلَ بسوادٍ : إذا ما اسْوَدَّ بعضُه .

قال : وأَوَّلُ ما يخرجُ من العنبِ نسميه ثَمَراً ،زعم ، وقد يَنَعَ العنبُ إذا أدْرَكَ ، ويقال قد أَيْنَعَ أيضاً . والذي يتَعَلّقُ به العِنَبُ بالشّجَرِ يُسَمّى الأَسَاريعُ . وأساريعُ العِنَب : شُكُرٌ تَخْرُجُ في أَصْلِ الحَبَلَةِ ، وربّما أُكِلَتْ رَطْبَةً حامِضَةً ،والواحدُ أُسْرُوعٌ . وقِشْرُ الحَبَلَةِ يُسمّى: القِرْفُ . والحَبّةُ إذا ما نبتَتْ وكانتْ صغيرةً قمِئَةً ، وجَفّتْ / عيدانُها ، وجَعِدَتْ منَ العَطَشِ (٤) أو غَيْرِه [٢٧٩]

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان (زمع) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (زمع) ، وأكمخت « بالخاء » في المخصص ٦٧/١١ واللسان (كمخ) .

(٣) كذا في الأصل واللسان (زمع) . وفي المخصص ٦٧/١١ واللسان (كمخ) « الاكماخ » بالخاء .

(٤) هذه العبارة مضطربة في الأصل ، وهي في الأصل (. . وجاءت عيدانها وجعدت من العطش)، وهي توجه على وجهين فإما أن نقول (وجفت عيدانها وجعدت من العطش.) =

قيلَ : إنّها لحَدْلة ،وربّما كانَ العنبُ جابِذاً وقَدْ جَبَذَ يَجْبِذُ إذا كانَ صغيراً [مُتقَفّفاً] (١) ورقهُ . وتقولُ : إنّهُ لمُحيل ، وربّما حَوّلَ العنبُ إذا ما أثْمرَ في العام، وأحالَ في الآخَر ،وعِنَبٌ مُعَوّمٌ: إذا ما حَمَلَ عاماً وقَلّ حَمْلُه عاماً . والعِنَبُ يُقْطَعُ ، كُل عام ، شَيْءٌ من أعاليه فنُسَمّيه : الحِطَابُ ، وقَدْ اسْتَحْطَبَ عِنَبُكُمْ ، وإذا قَطَعُوهُ قيلَ : حَطَبُوهُ ، ويقالُ قَدْ أجْنى العِنبُ وأجْنَى الكرمُ إذا خَرَج جَنَاهُ . وقالَ نُغْمِل العنبَ في الزّ[بيل إذا أرَدْنا] (٢) أن نعصره جَعَلْناه قَبْل ذلك في الزُبْل فلا يَرَى الشّمْسَ حتى يَشْرَبَ العنبُ ماءَ العيدان ، والغَمْلُ جَمْعُ العنبِ في الزَبْلِ بعْضُه عَلى بعضٍ .

وقالوا حَشَفُ العنبِ ضَامِرُه مثل حَشَفِ التمرِ . فإذا عَرّشْنا العنبَ عَمَدْنا إلى دَعائمَ فحفَرْنا مما في الأرضِ من هذا الجانب دعامة بحيال هذه الدّعامة ، لكلّ دعامةٍ شُعْبَتَانِ ، ثم نجيءُ بخَشَبةٍ فنُعرّضُها عَلَيْهما (٣) طَرَفُها بين شُعْبَتَيْ هذه الدّعامة ، وطرفُها الآخر بَيْن شُعْبَتَيْ تِلْكَ الدّعَامَةِ الأُخْرَى فتسمّى هذه الخشبةُ المُعَرّضَةُ بالأُطُرِ : المِسْطَحُ / ونجْعَلُ عَلى المَسَاطِحِ أطُراً من [٢٨٠]

= أو (وجاءت عيدانها جعدة من العطش). وفي المخصص ٦٩/١١(إذا كانت حبة العنب قمئة من عطش أو آفة فهي خدلة) وفي اللسان (خدل)الخدلة : الحبة من العنب إذا كانت صغيرة قميئة من آفة أو عطش .

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة المخصص ١١ ٦٩ (جبذ العنب يجبذ إذا كان صغيراً متقفقاً يعني متقبضاً . وفي اللسان (جبذ) جبذ العنب : صغر وقف . وهذا يتعلق بالحبة ولا علاقة له بالورق .

(٢) مطموسة في الأصل ، توجهها عبارة المخصص ٧٠/١١ انظر هذا النص فيه.

(٣) في الأصل (عليها) والصواب ما اثبناه من اللسان (سطح) .

أدْنَاها إلى أقْصَاهافتُسَمّى المَسَاطِحُ بالأُطر مَسَاطح (١) وجمع الدّعَامة : الدُعَمُ والدّعَائِمُ .

والشّحْطَةُ : عُودٌ تُرْفَعُ به الحَبَلَةُ حتى تَسْتَقل إلى العَرِيش.

والمِرْزَحَةُ : خشبةٌ يُرْزَحُ بها العِنبُ إذا سَقَطَ بعضُهُ على بَعضٍ أيْ يُرْفَعُ بها .

والحُصاصَةُ : مايَبْقَى في الكرم بَعْدَ قِطافه العُنَيْقِيدُ الصغيرُ ههنا، وههنا الشيءُ القليلُ ، والجمعُ الحِصاصُ .

وقالَ : حِصَادُ العنبِ وقِطافه ، مكسوران . [والكِظَامَةُ] (٢) ركَايَا الكرم بَعْضها إلى جَنْبِ بَعْضٍ نَسَقاً واحداً ، وقد أفْضى بعضُها إلى بعضٍ كأنها نَهرٌ قَدِ انْبَطَرَ مما يلي تلك الرّكايا فهي تَجْرى ، والرّكَايَا المَحفُوْرَةُ بَعْضُها إلى جَنْبِ بَعْض تُسَمّى : الفُقُرُ ، والواحدُ الفَقِيرُ . والكِظَامَةُ النهرُ أجْمَعُ . [يقالُ] (٣) قَدْ فَقَرُوا بَعْضَها إلى بعضٍ أي قَدْ أفْضوا .

والكِظَامَةَ : لها جَدْران ، جَدْرٌ مِنْ هذهِ الناحية وجَدْرٌ مِنْ هذهِ النّاحية، وهما حافتاها، وقد كَظَمَ (٤) الكِظَامَةَ بِجَدْرَيْنِ، والجَدْر : طِينُ حافَتَيْها .

والطّيُّ يُسَمّى : الدّبْلُ ، وهي مَدْبُولَةٌ بالطّين والحجارةِ ، أيْ : مَطْوِيّة، تُطْوى بالحِجارةِ فرُبّما قَصُرَ الحَجَرُ منها فلا

(١) انظر هذا النص في اللسان (سطح) والتاج (سطح) .
(٢) مطموسة في الأصل أكملت من المخصص ١١/٦٥ .
(٣) زيادة ليست في الأصل .
(٤) أي جدرها بجدرين .

يَلْحَقُ بإخوانِه فيُجعلُ تحتَهُ حُجَيرٌ صغيرٌ فيرفَعَ الحَجَرَ فذلك الصَّغيرُ / يُسمّى : الوَشيظَةُ (١) . [٢٨١]

والمَكَانُ بَيْنَ المكانَيْنِ (٢) اللذين فيهما العِنَبُ وليسَ فيه شيءٌ نُسَمِّيه : المَحْجِرُ ، والجَمْعُ المَحَاجِرُ . والرَّكِيبُ : نهرٌ ، والجَمْعُ الرُّكُبُ (٣) .

والعَذَبَةُ : الجدارُ أو التُّرابُ بَيْنَ الرَّكِيبَيْنِ وقَدْ فَقَرُوا الفُقُرَ بعضَها إلى بَعْضٍ ، أيْ أفْضَوْا بَعْضَها إلى بعضٍ .

وتُعَدِّي المِسْطَحَ عَلَى الدَّعائم أي تُمِرُّه عَلَيْها على طُولِها ، وقد عَدَّيْتُه عَلَيْها . والمِسْطَحُ ههنا الإطارُ وقد اعْتَرَشَ .

ويُجْرَنُ العنبُ في الجَرِين ، أيْ يُجْمَعُ فيه ، وقَدْ أجْرَنْتُهُ ، وجَمْعُ الجَرِينِ الجُرُنُ قالوا .

والخَرْقُ الذي يَدْخُلُ مِنْهُ [الماءُ] (٤) الحائطَ يُسمّى : القُتْرَةَ ، والخَشَبَةُ الجَوْفَاءُ التي تجعَلُ في القُتْرةِ فمنها يدخلُ الماءُ حتى لا يأكلُ الماءُ الحائطَ نُسَمِّيها : السَّرَبُ (٥) .

---

(١) في التاج (وشظ) « الوشيظ كأمير الأتباع ، والوشائظ الدخلاء ، و هم وشظة في قومهم أي هم حشو فيهم » ، ولعله من هذا .

(٢) هذه العبارة مضطربة في الأصل (. . وهو المكان من المكانين اللذين فيهما العنب، وليس فيهما شيء نسميه : المحجر . . .) وقد وجهنا العبارة لتستقيم كما رأيت .

(٣) في اللسان (ركب) . الركيب : المشارة ، وقيل الجدول بين الدبرتين ، وقيل : هي ما بين الحائطين من الكرم والنخل ، وقيل : هي ما بين النهرين من [الكرم]، وهو الظهر بين النهرين .

(٤) زيادة ليست في الأصل من اللسان (قتر) .

(٥) في اللسان (سرب) السرب : القناة الجوفاء التي تدخل منها الماء الحائط .

والزَّبِيلُ الذي يُحْمَلُ فيه العنبُ إلى الجَرينِ المِكْتَلُ ، والمِحْمَلُ والحامِلَةُ أيضاً هي ذاك الزَّبِيلُ .

وأصْلُ العنقود يُسمّى : المِقْطف . والحُصْلَةُ : العُنْقُودُ .

ثم ضروب العنب : أجودُ العنبِ الأبيضِ أطْرافُ العَذَارى والضُّرُوعُ ، وهما مُتَقاربان كُلٌّ واحدٍ منهما يُشْبِهُ صاحبه . تقول : هذا عُنْقُودٌ / مِنَ الأَطْراف . [٢٨٢]

والأَسْوَدُ الغِرْبِيبُ : وهو أرَقُّه وأجْوَدُه . والنَّوَّاسِيُّ (١) والنَّوَّاسِيُّ ، الواو مشددة . والحَبَشِيُّ (٢) وعُيُونُ البقرِ . والنواسيّ للشآمي والدَّوالي ، ساكن الياء ، والمُلاحِيُّ ، اللامُ خفيفةٌ ، وأنشدَ الأصمعي :

ومِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللهِ غَاطِيَةٌ
يُعْصَرُ مِنْهَا مُلاحِيٌّ وغِرْبِيبُ (٣)

---

(١) في الأصل (النواجي) ، وهو تصحيف (النواسي) فيما نظن ، إذ لم نجد النواجي فيما راجعنا من كتب اللغة . وانظر المخصص ١١/٧١ ورسالة الكرم ١١/٣٠٦

٢) في الأصل (الحنشي) التصويب من اللسان (حبش) .

(٣) البيت لعبد الله الغامدي كما أشار أساس البلاغة . والتعاجيب : الأعاجيب لا واحد لها . والغاطية : الكرمة الكثيرة النوامي ، وهي الأغصان ، الملاهي : ضرب من العنب أبيض والعزبيب : ضرب أسود منه . قيل الملاحي لا تشدد فيه اللام وهو قول الأصمعي ، والصواب جواز تشديد اللام لورود شعر فصيح فيه ، وهذا هو مغزى حواره مع نفطويه . وفي المخصص ١١/٧٠ قال « والتشديد قليل » .

نسب البيت إلى غير شاعر فقد ورد البيت في ملحق ديوان الشماخ منفرداً ق ٢٦ ص ٤٤٥ ، كما ورد في ملحق ديوان قيس بن الخطيم منفرداً ق ١١ ص ٢٣٣ والبيت في الاقتضاب ٨٠ ، واللسان (غطا ، ملح) .

قال أنسٌ : فاتحْتُ في ذلك نِفْطَوِيْه (١) ببغداد فقات : اجْماعُكُمْ ومن تقدَّمكُمْ من أئِمّة اللغة ِ علَى تخفيفِ هذا الاسمِ مُلاحِيٍ ، واحْتجاجُكُمْ بهذا البيتِ علامَ بتَنَيْتُمُوهُ ؟

قال : لا تُشَدَّدُ إلاَّ اليَاءُ .

قات : الياءُ ياءُ النِّسْبةِ لابُدَّ مِنْ تَشْديدها ، ولكن اللام؟

قال : كذا الاسْمُ .

قات : فأين أنْتَ مِنْ قولِ أبي قَيْس بن الأسْلَت :

وقَدْ لاحَ في الصّبْحِ الثُريّا لمن يرى
كعُنْقُودِ مُلاَّحيّةٍ حينَ نَوَّرا(٢)

وهو أحْسَنُ بيتٍ قيلَ في تشبيهِ الثُّرَيّا ؟

قال : لا أعْرِفُهُ .

قات : عِلْمُكَ لا تَعْرِفُ هذا فأيْن أنْت عَنْ قولِ أهْيب بن(٣) سماعٍ صاحبِ رسول الله صلى الله عليه :

قطوفها والثريّا النجمُ واقفةٌ
كأنّها قَطْف مُلاَّحٍ مِنَ العنب (٤)

---

(١) ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة العتكى الأزدي الواسطي الملقب بنفطويه . أخذ عن ثعلب والمبرد . ولد سنة ٢٠٤ ، وقيل ٢٤٤ وقيل ٢٤٠ ، وتوفي سنة ٣٣٣ ، وقيل ٣٢٣ ، وقيل ٣٠٣ .
ترجمته في الفهرست ١٢١ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧-٩ ، بروكلمان ٢٢٠/٢

(٢) البيت في ديوان قيس صيفي بن الأسلت ص ٧٣ ، واللسان (ملح) ، وفيه : (وقدلاح . . . كما ترى)

(٣) لم أجد ترجمة له فيما راجعت من كتب التراجم .

(٤) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

قالَ : وهاتانِ التَّشديدتانِ هما الوَتَدُ من الشعرِ ، ولا يجوزُ إسقاطُ التشديدِ منهما لأنّ الوَتَدَ رُكْنُ الشعرِ .

قال : لا أدْري .

قال أبو حاتم : ومن العنب : الرِّعْنَاءُ : عِنَبٌ لَهُ حَبٌّ طِوالٌ ، والجُرَشيُّ والقَمُوعيُّ / من العنبِ ، والاقماعيُّ الفارسيُّ والإقْماعيُّ العربيُّ . [٢٨٣]

والجَوْزَةُ : عِنَبٌ لَيْسَ بعظيمِ الحَبِّ غيرَ أنّه يَصْغُرُ جداً إذا يَنَعَ (١) ، قال : وكذا قال الطائفي ، قال أبو حاتم : والجَيِّدُ أيْنَعَ يُونِعُ ويَنَع يَيْنَع (٢) .

والنواسي : عناقيدُ طِوالٌ كأنّها أذنابُ الثعالبِ .

وتقولُ العربُ : إنّهُ لشَحَمٌ إذا كانَ ريّاناً (٣) ، والرُّمّانَةُ ريّانَةٌ إذا كانتْ ضخمةَ الشّحْمِ .

وحَبُّ كُلِّ شيءٍ حَبٌّ ، ثقيلُ الباءِ ، إلاّ حُبَّةُ العنبِ ، وحَبُّ السّفَرْجلِ ، وحَبُّ القَرْعِ ، وواحدتُها قَرْعةٌ .

وعصيرُ العنبِ يُسَمّى : عَصيراً وفضيخاً لأنه يُفْضَخُ .

ودِبْسُ العنبِ يُسمّى : الرُّبَّ ، انتهى قول الطائفي .

---

(١) في اللسان (ينع) ينع الثمر يينع وييبنع ينعاً وينعاً وينوعاً .

(٢) في اللسان (ينع) أينع يونع وينع يينع : أدرك ونضج ، وأينع أكثر استعمالا .

(٣) كذا في الأصل ، وفي رسالة الكرم ٧٦٥/١٠ ، قال صوابه : (ريان) ، والوجه أن تكون :(ريان) ، خبر كان ، ممنوع من الصرف ، لكن مؤنثه : ريا ، وريانة ، لذا فأنت مخير في صرفها وعدمه.

قال أبو حاتم : قال أبو الخطاب (١) : العنبُ أولُ ما يغْرسُ يكونُ غَرْسَةً، ثم تُصْرَمُ في قَابِلٍ أيْ يُقْطَعُ من غُصُونِها ما يَيْبَسُ منها أجمع حتى يَبْقى منه أصله، ثم تخرُجُ له شُكُرٌ، وهي أغْصَانُها، واحدُها شَكِيرٌ حتى تستَبِينَ أغصانٌ رطابٌ متفرقةٌ قِصارٌ، ثم تُشْحَط فتوضَعُ (٢) إلى جَنْبِها خشبةٌ حتى تَرْتَفِعَ عليها.

والحَبَلَةُ والجَفْنُ : الأَصْلُ (٣) والشكيرُ إذا طالَ فهو النّامِيَةُ، وتخرُجُ في النّوامي الحَجَنُ ويبدُو الحَبُّ على الحَجَنِ، فإذا بَدَتْ (٤) رؤوسُهُ / كان قُطْراً، ثم يكونُ زَمَعاً إذا كانَ مثلَ رؤوسِ الذَّرِّ، [٢٨٤] ثم يكونُ بَرَماً إذا كان فُوَيْق ذالك، ثم يكونُ حَشَراً حتى يصيرَ مثل الجُلْجُلان (٥)، ثم يكون نَفَضَاً، متحرك الفاء، حتى يأخذَ بعضُه ببعضٍ أو ينْتَفِض ثم يُجَدِّرُ (٦) إذا كان فُوَيْقَ ذلك، قال يَخْرُجُ مثل الجُدَرِيّ، ثم يكونُ غَضاً، ثم يرقُّ حتى يَاينَ ويطيبَ.

والحبُ الصغارُ الذي بين الحَبِّ العظامِ يُسمّيه : الحَمْنانُ (٧)،

---

(١) في دراسة الدكتور حسين نصار لكتاب الكرم المذكور رأى أن (أبا الخطاب) غير محدد، إذ ربما كان رجلا أتى به المؤلف وكناه أبا الخطاب، ولم ينسبه إلى قبيلة ما، وربما كان أبا الخطاب عمرو بن عامر البهدلي الذي ذكره ابن النديم، أو الأخفش الأكبر . انظر دراسات لغوية ٧٨ .

(٢) في الأصل (فوضع) والصواب ماأثبتناه .

(٣) في اللسان (حبل) الحبلة والحبلة : الكرم، وقيل الأصل من أصول الكرم. وانظر المخصص ٦٦/١١

٤) في الأصل (بدأت)، والأجود ماأثبتناه .

(٥) في اللسان (جلل) الجلجلا ن : ثمرة الكزبرة، وقيل حب السمسم، ويقال لما في جوف التين من الحب .

(٦) جدر العنب : صار حبه فويق النفض .

(٧) الحمنان هو الحب الصغار بين الحب العظام، وهو نوع من العنب أيضاً .

وإذا لَمْ يُرْوَ الغُصْنُ خَرَجَ حَبُّهُ مُتَفَرِّقاً ضَعيفاً فهو الحُصَاصَةُ ويُحَصْرِمُ (١) ، وإذا لم يُرْوَ لم يُدْرِكْ ، ولم يَعْظُمْ .

والشَّفاريقُ : أَقْماعُ الحَبِّ ، والواحدُ شُفْروقٌ . والرَّداءُ (٢) ، الألف ممدودة ، وهو ماسَقَطَ (٣) في أصُولِ حَبَلِه وضَمَرَ .

والحَشِيثُ والقَشِيثُ : ما تَساقَطَ في أصولِ الشجرِ ، انتهى قولُ أبي الخطاب .

وقال أبو علي الجعدي : (٤) كُلُّ أصْلٍ منَ العنبِ : حَبَلَةٌ . والقُضْبانُ الطوالُ الشُّكُرُ ، والواحدُ الشكيرُ ، وتلك التي تُعَلِّقُ بها الحَبَلَةُ بالشَّجَرِ تُسَمّى العِطْفَةُ .

قال الشاعر :

تَلَبَّسَ حُبُّهـا بِدَمـي ولَحْمـي
تَلَبُّسَ عِطْفَـةٍ بِفُرُوعِ ضَـالِ (٥)

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : (وإذا لم يرو الغصن وخرج حبه . . فهو الحصاصة ، ويحصرم الغصن إذا لم يرو . .)

(٢) في الأصل طمس الحرف الثاني من الكلمة ، ويحتمل أن يكون واواً أو دالا ، وقد أثبتها هفتر بالواو ، ولم نجد (الرواء) في اللسان والتاج بهذا المعنى ، ونرجح أنها بالدال ، من ردؤ الشيء يردوؤ رداءة فهو رديء : فسد ، فهو فاسد.

(٣) في الأصل (وهو ما يسقط في أصول حبله وضمر) والأوجه إما : (. . ما سقط في أصول حبله وضمر) أو : (ما يسقط في أصول حبلة ويضمر)

(٤) لم نجد له ترجمة في كتب التراجم ، ويرجح د . حسين نصار في دراسات لغوية ٧٨ أنه من الأسماء التي لا تدل على واحد بعينه .

(٥) يريد تعلقت محبتها بنفسي وقلبي كما العطفة تلتف بالأشجار وتتعلق بها .
قال الأزهري : العطفة والعطفة هي التي تعلق الحبلة بها من الشجر . وقال النضر : إنما هي عطفة فخففها ليستقيم له الشعر .
والبيت في مبادىء اللغة ١٨١ واللسان (عطف) .

قال : وإنّما قال عِطْفَة للرَّوي ، ونحن نسميها العَطَفَةُ .

ويقال / جَصَّصَ العنبُ والشجرُ وهو أوّلُ ما يُرى منه شيءٌ [٢٨٥] قد خرجَ ، وقد نبت العنبُ والشجرُ وهو أوّلُ ما يُرى من خُضْرتِه .

والمُحْمِضُ : الحامضُ من العنبِ أي من أَخْضَرِه. وقد يَنَعَ العنبُ وصَابَحَ إذا نَضَجَ ، وقد أزْهَرَ العنبُ ، وقد طارَ الزَّهْرُ عن العِنب ، وهو أن يخرُجَ زهرُه ، أيْ نَوْره وقد أزْهَرَ .

والعنقودُ إذا أُكِلَ ما عليه فهو العِذْقُ ، والجميعُ العُذوقُ . والشُّعْبَةُ من العنقود : الشِّمْراخُ مِنْهُ ،ولا يُسَمّى منه شِمْراخاً،ولكنه تفسيرٌ منه (١) . وقد شَعَّبَ فلانٌ من العنقود شُعْبَةً أيْ قَطَعَهامنه .

والخِلْفَةُ (٢) يسمّى لحملة الكَرْم بعدما يَسْودُّ العنبُ ، فيُقْطَفُ العنبُ وهو غَضٌّ أخْضَرُ ، ثم يُدْرِك ذلك فذلك الخِلْفة (٣) ، وقال يُحْمَلُ مِنْهُ حِطَابٌ (٤) بَعْدما يُفْرِغُ (٥) أيْ بعدما يخرج كُلُّه ويَنْضجُ ، وهو الخِلْفَةُ في العنب والنِّضاجُ في (٦) جميعِ الشجرِ ، وهو في النخلِ اللَّحَقُ ، واللَّحقُ : أنْ يَنبت النخلُ بالعِذْقِ بعدما

---

(١) يريد أن الشعبة من العنقود لا تسمى الشمراخ ، ولكنه شرحها بذلك ، والشعبة من العنقود هي الشجنة .

(٢) في اللسان (خلف) « خلفة الشجر : ثمر يخرج بعد الثمر الكثير » ، وفيه « الخلفة : شيء يحمله الكرم بعدما يسود العنب . . . . ، والخلفة أيضاً : أن يأتي الكرم بحصرم جديد . .

(٣) كرر ذلك والعبارة مضطربة .

(٤) في اللسان (حطب) « ابن شميل : العنب كل عام يقطع من أعاليه شيء ويسمى ما يقطع منه : الحطاب » والكلمة في الأصل (حطابا)

(٥) كذا في الأصل : ولعلها (يفرع) بالعين .

(٦) في الأصل (. . . والنضاج وجميع الشجر)

يَصْفرُّ أي يَحْلُو فيقطع فينضج ، وقَدْ أَقْطَعِ النخلُ ، زعم ، فيُلْقِح أوّل ما يَخْرج ثم يُخْزَن بعده . قال ورطْبةُ اللّحقةطيبة يقول أَحَدُنا
[٢٨٦] لصاحبه : / أَتَدْخل تحتَ العنبِ فتاقُط من الحالِفة أيْ : ادْخُلْ ، وقد خَرَج في النخلِ لَحاقٌ . وحَبُّ العنب يسمونه النّوى (١) . ونَفْسلُ العنبَ نقطعُ غصنه ونغرسُها كما نفْسِلُ الفسيلَ . وقال أبو علي الجعدي : السُّمُكُ : التي يُرْفَعُ بها العنبُ من الخشبِ ، والواحدُ سِماكٌ ، (٢) والتي تُعَرَّضُ فوقها العَوارِضُ .

وقال : يُعْصَرُ العِنَبُ بالحجارةِ ، ثلاثةُ (٣) أحجارٍ بعضُها فوقَ بعضٍ ، ونَجْعلُ لَهُ حَوْضين أحَدُهما فيه العنبُ والآخرُ فيه ثلاثةُ (٤) تُقَبِ بعضُها فوق بعضٍ يَسيلُ فيه (٥) العَصيرُ ، وتحت العَوارِض رُفْعَةٌ اسْمُها الرَّكْوَةُ . والعَواصِرُ : الحجارةُ العَواصِرُ . والأَرْحاءُ : كُلُّ حجرٍ مِنْها رَحىً .

وقال الجُذاميُّ : العِنَبُ عندنا أَصيلٌ .

قلت : وما الأَصيلُ ؟

قال : الكثيرُ أَصْلاً .

وقال : الزَّرَجُونُ (٦) : شجرُ العِنَبِ ، وكُلُّ شَجَرةٍ زَرَجُونَةٌ ، وأما الأَصْمَعِيُّ فقال : الزَّرَجُون بالفارسية زَرَقُونُ وهو لَوْنُ الذَّهبِ .

---

(١) أثبتها هفنر (النواء) لأنها مكتوبة في الأصل (النوا) .
(٢) يريد : وهي التي تعرض . .
(٣-٤) في الأصل (ثلاث) .
(٥) يريد : في الحوض الآخر .
(٦) زرجون فارسية : زر = ذهب ، كون = لون (أي بلون الذهب) .

وقال الجذامي : قَنّبوا العِنَبَ : إذا ما قطعُوا عَنْه ما لَيْسَ يَحْمِلُ ، أَوْ ما قَدْ أذّى حَمْلُه : يُقْطَعُ من أعلاه.

والعُرْجُودُ ، بالدال غير معجمة ، من العنب أوّلُ ما يَخْرُجُ أمثال الثّآليلِ ، والعُرْجُودُ (١) أيضاً أصْلُ العِذْقِ ، وهو الإِهَانُ/ [٢٨٧] ويقال: هو من العِنَب عُرْجودٌ صغيرٌ (٢) فلا يزالُ عُرْجوداً حتى يُقطعَ عَنبُهُ . والحِصْرِمُ: ما طالَ من نباتِ العنبِ شيئاً . وقد مزّجَ (٣) العنبُ : إذا مالَوّن .

والقِطْفُ : العِنَبُ إذا ما كان غضّاً حتى يُقْطَفَ أي يُدْرِك ، والجِماعُ القُطُوفُ تقولُ ما أحسن قُطُوفهم .

قال : وناسٌ مِنْ أَصْحابِنايُجِمّونَ العنبَ كُلّ عامٍ ولا يُعرّشُون، والجَمُّ أنْ يُقْطَعَ مِنْ وجهِ الأرضِ ، ثم يَنْبتَ ، وناسٌ يُعَرّشُون .

والدُّقْرانُ : الخشبُ الذي يُنْصَبُ في الأَرْض يُعَرّشُ عَلَيْه العنبُ ، والواحدةُ دُقْرانَة .

---

(١) يقال هو العرجود والعرجون والإهان . . . انظر اللسان (عرجد ، عرجن، أهن) .

(٢) في الأصل (. . عرجوداً صغيراً) ، وفي اللسان (عرجد) (والعرجود : العرجون ، وهو من العنب عرجون صغر .) .

(٣) مزج العنب : اصفر بعد الخضرة ، وفي التهذيب : لون من خضرة إلى صفرة. انظر اللسان (مزج) .

وقال الجِبَابُ : الرَّكَايَا تُحفَرُ ويُنْصَبُ فيها الحَبَلْ ، الغَرْسُ (١) ، كما يُحفَرُ للفَسِيلَةِ من النخل ، والواحدَةُ الجُبُّ.

والرَّهْوَةُ الأرضُ المُشْرِفَةُ المُسْتَوِيَةُ ويقالُ قَدْقَبَّعَ فلانٌ كَرْمَتَهُ إذا ما حَمَرَ (٢) للدَّقْرانِ حَمْراً يُثْبِتُهُ فيها .

والشَّرَبَّة (٣) الطَّرِيقَةُ من شَجَرَةِ العِنَب (٤) [و] كُلّ طريقةٍ شَرَبَّةٌ والجَمْنَةُ شجرةُ الكرمِ . والغَلْفَقُ (٥) ورقُ الكَرْمِ.

* * *

---

(١) كذا في الأصل ، وفي اللسان (جبب) « الجباب : الركايا تحفر وينصب فيها العنب ، أي يغرس فيها . . . »

(٢) في الأصل (الدقران) .

(٣) في الأصل (السربة . . كل طريقة سربة) كلاهما بالسين ، والتصويب من اللسان (جبب) وانظر التهذيب (شرب) .

(٤) زيادة ليست في الأصل ، من اللسان (جبب) .

(٥) في الأصل « العفلق) والتصويب من اللسان (غلفق ، جيب) .

ومن أسماء الخمر ونعوتها عن (الطائفي)(١)

قالوا : هي الخَمْرُ وهو الخَمْرُ مُؤَنّث ومُذَكّر لُغتان ، والمشَعْشَعَةُ / والمُدامَةُ والإصْفِنْطُ (٢) . وقال أبو الدقيش : [٢٨٨] الإصْفِنْدُ والطِّلاءُ والبابِلِيّةُ (والعَا)نِيّةُ (٣) والشَّمُولُ والصَّهْبَاءُ والقَهْوةُ والخُرْطُومُ والسُّلافُ [والخَنْدريسُ] (٤) والجِرْيالُ والعُقَارُ والقَرْقَفُ والحُمَيّا ، قال أبو سعيد (٥) : والرَّسَاطُونُ بالرّوميّة .

فأما الخمرُ : فاسمٌ جامعٌ ، والجِماعُ الخُمورُ . والمُشَعْشَعَةُ : المَمْزُوجَةُ ، وشَعْشَعُوها أيْ مَزَجُوها . قال الأصمعي : كُلُّ شيءٍ مُزِجَ فأُرِقَ مَزْجُه فهو مُشَعْشَعٌ ، ورجلٌ شَعْشَاعُ الجسمِ (٦) .

---

(١) مطموسة في الأصل ، وعند شيخو (عن الطائفي) ، وفي الغريب باب اسماء الخمر ونعوتها ٤٤/أ عن الكسائي ، وعن شيخو أخذناها .

(٢) الإصفنط والاسفنط : الخمر بالرومية . انظر اللسان(أصفط) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٠١ .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه عن التلخيص ٥٠١ .

(٥) لعله يريد أبو سعيد السكري ، أما الأصمعي فلم يذكره بكنيته أبداً .

(٦) هو الطويل الخفيف اللحم ، شبه بالخمر المشعشعة لرقتها . اللسان (شعع) .

وقال الطائفي : والمُدامَةُ : الخمرُ الكثيرةُ بين الرجالِ لا تُنْزَفُ لِكَثْرتِها ، وأنشدَ الأصمعي للأعْشى (١) :

وكَأنَّ الخَمرَ العتيقَ منَ الإِسْـ
فَنْطِ مَمْزُوجَةً بِماءٍ زُلال

باكَرَتْها الأغرابُ في سِنَةِ النَّوْ
مِ ، وتجْرِي خلالَ شَوْكِ السَّيال

وقال الطائفي يقال: مُدامةٌ ومُدامٌ سواءٌ . والطِّلاءُ : الخاثرُ منه (٢) . الطِّلاء والإِصْفنطُ من أسْمائِها، والطِّلاءُ الذي لم يُمْزَجْ ، وأنشد الطائفي :

حَسِبْتُ طِلاءَ الخمرِ حين شربتُهُ
بدومةَ شُرْبِ الرَّائِبِ المُتَفَرِّقِ (٣)

والبابليّةُ : منسوبةٌ إلى بَابِل . والشَّمُولُ ، قال الأصمعي ، لها عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ الريحِ الشِّمالِ ، قال الأصمعي : والإِصْفَنْطُ

---

(١) البيتان من قصيدة للأعشى يمدح فيها الاسود بن المنذر اللخمي ، وهو يصف محبوبته هنا فيقول : ياللخمر حين يجري بين أسنانها ممزوجاً بالماء الزلال ، وقد داعب النوم جفونها فكأنه يجري خلال شوك السيال . وماءزلال : عذب بارد.السيال : شجر له شوك، وغرب الأسنان : حدها أو بياضها .

والقصيدة في ديوانه ٣-١٣ ق ١ / ١٥ — ١٦ ، والبيتان في تهذيب الألفاظ ٦٢٨ ، والأول في اللسان (سفط ، أسفط) ، والثاني في اللسان (سيل) .

(٢) في اللسان (طلى) الطلاء : الشراب المصنوع من عصير العنب ، قال وهو الرب ، وقيل الطلاء : الشراب شبه بطلاء الابل .

(٣) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

ليْسَ بالخَمْر ، إنّما هو العَصيرُ تُجْعَلُ فيه أفْواهٌ / [ثم] (١) [٢٨٩]
يُعتَّقُ . والقِنْدِيدُ مثلُ الإصْفَنْطِ ، وأنْشَدَ في الصهباءِ :

أمّـا العبيـدُ فـإني سَـوْف أصبحهـم
صَهْـباء أحْرَزهـا في رأسِـه الجَمَلُ (٢)

أمـا الكِـلابُ فـاني سَـوْف أُوثِقُها
فـلا تَهـدَّد فـإن الوَحْش تحْتَبِـلُ

قال الأصمعي : الصَّهْباءُ : التي من عنبٍ أبيضٍ .

قال الأصمعي : ومن أسْمائها : القَهْوَةُ والرّاحُ والرَّحِيقَ والرّازقيُّ .

والإناءُ الذي يُسْقَى به : الإبْريق ، وأنْشَدَنا :

ابريقهـا خَضِـلٌ (٣)

يقول : لا يُفارِقُها أبداً . . والخَضِلُ : النّدِيُّ . وقال الطائفيُّ : الخُرْطُومُ اسمٌ من اسمائِها ، وقال الأصمعيُّ ؛ الخُرْطُومُ أوّلُ ما يخرجُ من الدنِّ إذا بُزِلَ ، وأنْشَدَ للعجّاجِ :

---

(١) زيادة ليست في الأصل من المخصص ١١/٧٦ .

(٢) لم أجد البيتين فيما راجعت من كتب اللغة .

(٣) قسيم بيت للأعشى من معلقته المشهورة ، وتمام البيت :

نازعتهم قضب الريحـان متكئـاً وقهـوة مـزة راووقهـا خضـل

الراووق : الوعاء الذي تروق فيه الخمرة . يتنازعون الريحان والخمر : أي يعطونه ويعطيهم وروايته المشهورة في الديوان والمصادر كافه (راووقها خضل) .

والقصيدة في ديوانه ٥٥ – ٦٣ ق ٥٩/٦ ، والبيت في تهذيب الا لفاظ ٢٢٧ ، وعجزه في المخصص ١١/٧٦

صَهْباءَ خُرْطُوماً عُقاراً قَرْقَفـا (١)

وقال الطّائفي : اسماً من أسمائها، وأنْشَدَ :

جَادَتْ لنَا مِنْ ذواتِ القـار مُتْرَعـة
كلفاءُ يَنْحَتُّ عن خُرْطومها المَدَرُ (٢)

كلفاءُ أيْ سوداءُ ، وخُرطومُ الخمرِ ، زعم ، حَدُّها حينَ تَنْحَدِرُ من الإبْريق.قال: والخَمْرُ نفسُها اسْمها الخُرْطُومُ .

وقال الطائفي : السُّلافُ والسُّلافةُ الخالصُ مِنْها.قال الأصمعي : هو أوَّلُ ما يُبْزَلُ منها ، وأوّلُ كُلِّ شيءٍ سُلْفَةٌ .

والخَنْدَريسُ اسمٌ مِنْ اسمائِها ، قال أبو سعيدٍ السكري: قال أخبرنا الرياشي (٣) والزيادي(٤) عنِ الأصمعي قال : يقال حِنْطَةٌ

---

(١) الشطر للعجاج ، وهو يصف عذوبة ريق سلمى، كأن عقاراً خالط خياشيمها وفاها ، وصلة الشطر في المبنى : صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا

خالط من سلمى خياشيم وفا

والأرجوزة في ديوانه ٤٨٨ — ٥٠٩ ق ٢٠/٤٤

والشاهد في اللسان (خرطم) ومع آخر في اللسان (فوه) .

(٢) البيت من قصيدة طويلة للأخطل يمدح بها عبد الملك بن مروان ، وهو يصف الخمرة هنا .

والمترعة : الخابية المملوءة . وذوات القار : المطلية بالزفت . والكلفاء : التي في لونها كلف ، وهو بين السواد والحمرة ، وينحت . . المدر : يفض ختام الخابية من الطين. والخرطوم : أول ما ينزل من الخمر .

والقصيدة في ديوانه ١ / ١٩٢ — ٢١١ ق ١٣/١٩ . والبيت في أساس البلاغة (خرط).

(٣)هو أبوالفضل ، العباس بن الفرج الرياشي ، وقيل أبو العباس بن الفرج أخذعن أبي زيد والأصمعي ، وكان عالماً باللغة والشعر ، قتله صاحب الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين في البصرة .

خَنْدريسٌ(١) أيْ عتيقةٌ / قال الأصمعي : ولا أدْري إلى أيِّ شيءٍ نُسبت . [٢٩٠]

قال : والشَّمُوسُ مثلُ [الدَّابَّةِ الشَّموس] (٢)، لأنها تجْمَحُ بصاحِبها . قال : والجِرْيالُ شيءٌ أحْمرُ ، ورُبما جُعِل صِبْغاً ، ورُبَّما جُعِلَ للخَمْرِ ، قال وأظنُّ أنّهُ اسمٌ لها رُوميٌ مُعَرّبٌ (٣).

وقال الأصمعي يقالُ : الكُمَيْتُ والقَرْقَفُ والرَّاحُ والعُقَارُ والمَزَّةُ والحُمَيّا والنَّطافُ (٤) والعَجُوزُ وأمّ لَيْلَى والصَّقْراءُ والعُقَارِطَةُ (٥) وأنشدَ :

أخُو نَدىً ما يَشْرَبُ العُقَارِطَة (٦)

= ترجمته في : مراتب النحويين ١٢٢ - ١٢٥ وطبقات النحويين واللغويين ٩٧ - ٩٩ والبلغة ١٠٢ - ١٠٣ ، وبغية الوعاة ٢ /٢٧

(٤) هو أبو اسحاق ، ابراهيم بن سفيان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه، روى عن أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة تسع واربعين ومائتين .

ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨ - ٧٠ وطبقات النحويين واللغويين ٩٩ وبغية الوعاة ١ /٤١٤

(١) في الأصل (حنطة خندربسة) ، وماأثبتناه عن تهذيب الالفاظ ٢١٣ ، والتلخيص ٥٠٤ ، والمخصص ٧٤/١١ واللسان (خندرس) . وفيه قال ابن دريد : أحسبه معرباً.

(٢) زيادة ليست في الأصل عن التلخيص ٥٠٤ واللسان (شمس) .

(٣) في اللسان (جرل) قال (وزعم الأصمعي أن الجريال اسم اعجمي ، رومي معرب كان أصله كريال .

(٤) كذا في الأصل ولم أجدها في اللسان . وفي اللسان (نطف) قال (وجعل الجعدي الخمر ناطفاً)

(٥) كذا في الأصل ولم أجدها في اللسان .

(٦) لم أجد الشاهد في ما راجعت من كتب اللغة .

قال الأصمعي : يقالُ : العُقارُ لأنّها عاقَرتِ الدَّنّ زمنّاً ، ويقالُ قد عاقَرَ الرجلُ الشربَ أي لزمَهُ .

والقَرْقَفُ : التي يُقَرْقِفُ عنْها صاحبُها ، تأخذُهُ عنها رِعْدَةٌ.

والحُمَيّا : سَوْرَةُ الشّرابِ ، وصدمتُهُ في الرأسِ ، وحُمَيّا كُلِّ شيءٍ : شِدّتُهُ .

والمُعتّقَةُ : التي أطيلَ حَبْسُها في الدّنّ .

والعانِيّةُ : منْسُوبَةٌ إلى عانَةَ قريةٌ بالجزيرةِ لقُرْبها من بلادِ العربِ ، ويقالُ : لها عاناتٌ . والكُمَيْتُ : لونُ الخمرِ أيْ الكُمْتَةُ ، وأنشدَ :

كُمَيْتٌ كماءِ النّيِّ ليْسَتْ بخَمْطَةٍ
ولا خَلّةٍ يكوي الشّرُوبَ شِهابُها (١)

والخَلّةُ : الحامِضَةُ . والخَمْطَةُ : التي تغيّرَ طَعْمُها ، وفيها حلاوةٌ . قال الطائفي : إذا أرَدْتَ صَنْعةَ الرُّبِّ (٢) : أخَذْتَ

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة طويلة له ، كماء النيي : أراد في صفائها ، وهو ما قطر من اللحم الذي لم يطبخ . والخمطة : التي أخذت طعم الادراك ولم تدرك . والخلة الحامضة . وهو يريد أنها ليست هذه ولا تلك بل هي ما ينبغي أن تكون عليه . والشروب : يروى بفتح الشين على أنه صيغة مبالغة لشارب . وهو المولع بها . ويروى بضم الشين على أنه جمع شارب . وأصل الشهاب : النار ، وأراد هنا حدة الخمرة وشدتها . وروايته في اللسان (خمط ، خلل) « عقار كماء . . .)

ويروى (كماء النيء والني) مهموزة وغير مهموزة ، وروايته في التاج (فجاد بها صفراء ليست . . .) والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٢ – ٥٥ ق ٩/٢

والبيت في المعاني الكبير ١ /٤٣٩ وأدب الكاتب ١٤٠ والاقتضاب ٣٤٩ واللسان (خمط ، خلل) والتاج (خلل) .

(٢) الرب هو دبس كل ثمرة ، وهو سلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ . اللسان (ربب)

من الغِرْبيبِ / أوالإقماعي الفارسي أوالإقماعي العربي أو النواسي مابدا [٢٩١]
لَكَ ، حين يَعْقِدُ ، فتُغْمِلُه ، وإغمالُهُ : أن تجعَلَه في غِرارةٍ أومِكْتَلٍ أوْ تَصُبَّ بعضَهُ على بعضٍ فتدعهُ في الشمسِ ثلاثاً أوأربعاً ثم تفْضَخُهُ ، ثم تُصَفّيه ، ثم تجعلُهُ في قدرٍ فتُوقِد تحتَهُ وقُوداً غير شديدٍ ،وتُخْرِجُ رَغْوَتَهُ وزَبَدَهُ وتطْبُخُهُ حتى يَعْقِدَ . وقالَ غيرُ الطائفي : غَمَلَهُ يَغْمُلُه .

وإن أردت صَنْعة المرِيثِ :(١) أخذْتَ تفاريقَ العنبِ والحُبَّةِ فيبَّستهما ثم دققْتَهما دَقّاً شديداً ثم بلَّلْتهما بفضيخِ العنبِ شيئاً ، ثم تلُتُّه برغوةِ الرُّبِّ ،ثم شيءٌ مِن رُبٍّ ، ثم تخْلِطُ فيها شيئاً من سَويقِ البُلْسُنِ،وهو العَدَسُ فتكبسُه (٢) به ، وقال بعضُهم المريثُ يُعملُ مِنْ سَويقِ البُلْسنِ ومن الأقِط ومن البَهْشِ(٣) يعني المُقْل ومن النَّطْل (٤)، ومن التفاريق ومن الحَدِل (٥) والحَدْلُ شجرةٌ تكونُ بتهامَة يقال لها الأعَاليفُ ، أيْ ذلك ما كان طُحِن ، ثُمَّ سُقِيَ الرُّبَّ . والحَدَلُ يُعملُ من الطَّفْق(٦) وهو مما وُصِف الحَمَصِيصُ(٧) يُزَبَّبُ بعَصِيرِ العنبِ ثم يُؤْكلُ .

---

(١) في رسالة الكرم ٢٤٧/١١ لم نجد المريث في اللسان والتاج ولعله فعيل بمعنى مفعول من مرث الشيء في الماء إذا أنقعه فيه أو من مرثه لينه.

(٢) كلمة ملتبسة في الأصل لعدم وضوحها ، لعلها « فتكبه » .

(٣) البهش ردىء المقل ، وقيل الرطب من المقل ، والخشل يابسه .

(٤) النطل : ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف ، وبعد صب الماء عليه ثانية.

(٥) في اللسان « الحدال شجر بالبادية » .

(٦) في رسالة الكرم ٢٤٨/١١ لم أجد للطفق ذكراً في اللسان والتاج وغيرهما مما لدينا من كتب اللغة .

(٧) الحمصيص : بقلة دون الحماض في الحموضة ، طيبة الطعم . . تجعل في الأقط . اللسان (حمص) .

[٢٩٢] وإنْ أرَدْتَ / صنعةَ الخَلِّ : أخَذْتَ من العنب ما بَدا لك فتنزعُ ثفاريقَهُ وتُلْقي بعضَهُ على بعضٍ في جَرَّةٍ ، وتتركُهُ حتى يجودَ ثم تُصفّيه فتعزِل ماءَهُ الأوَّل ، وتَصُبُّ عَلَى الثّطْل من الماء ما يغْمُرُهُ ، فإذا احْتيجَ إليه صُفِّي ماؤُه ، واستُعْمِلَ وتُرِكَ الماءُ الأول حتى يُدْرِكَ .

وقالَ آخرُ : يُصَبُّ على حَبِّ العنب مِثْلاه من الماءِ ، ويُتْرَكُ حتى يَحْذُق أي يحْمُضُ ثم يُصفّى ويُصَبُّ عليه من الماءِ مثلما يؤخذُ منه ولم يُصَفِّهِ .

* * *

كتاب الخيل ونعوتها والسلاح واعتماله

القَوْنَسُ : أعْلَى الهامةِ ومَنْبتُ النّاصيةِ .

والنّعامَةُ : أُمُّ الدِّماغِ .

والقَذالُ : مُؤَخّرُ الرّأس ، [وهو] (١) مَعْقِدُ العِذارَيْن ،

والفائِقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ .

العُصْفُورُ : عَظْمٌ ناتِيءٌ في كُلِّ جَبِينٍ .

والقَلْتُ : الوَقْبُ الذي أمامَ الصُّدْغِ .

والنّاهِقُ : عَظْمٌ شاخِصٌ في مَجْرى دُمُوعِه .

والمَرْسِنُ : مَوْضِعُ الرَّسَنِ من أنْفِهِ

وجَحْفَلَتاهُ : شَفَتاهُ ، وفيهما فَيْدٌ ، وهو الشَّعَرُ الذي عَلَيْهِما .

المَعْرَفَةُ : مَنْبِتُ العُرْفِ ،واللِّيتَانِ : جانِبَاها مثل سمكتين .

القَصَرَةُ : أصْلُ العُنُقِ .

---

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، من أدب الكاتب ١٠٤ .

العِلْباوانِ : عَصَبَتانِ بينهما العُرْفُ .

اللَّبَانُ : ما جَرَى عليه اللَّبَبُ .

[٢٩٣] البَلْدَةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ . / وكُلُّ شيءٍ من الظَّهْرِ فيه فَقَارٌ فذلك الصُّلْبُ .

الحَارِكُ : فرُوعُ الكَتِفَيْنِ ، وهو الكَاهِلُ ، والسِّيسَاءُ والمَنْسِجُ : أسْفَلُ من ذلك .

الكَاثِبَةُ : مُقَدَّمُ المَنْسِجِ .

الصُّرَدُ : بَيَاضٌ في الظَّهْرِ من أثَرِ الدَّبَرِ .

الصَّهْوَةُ : مَقْعَدُ الفارِس

المَعَدَّان : مَوْضِعُ دَفَّتي السَّرْجِ من جَنْبَيْهِ .

المَرْكَلُ : حيث يَقَعُ عَقِبا الفارس .

الحَجَبَتَان :رأسا الوَرِكَيْنِ المُشْرِفَانِ عَلَى الخَاصِرَتَيْنِ، وهما الحَرْقَفَتَانِ .

المَوْقِفَان والحَارِقَتَانِ :رُؤُوسُ الفَخِذَيْن في الوَرِكَيْنِ .

والقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرَّدِيفِ ،وهو مَجْمَعُ رأسَيْ الوَرِكَيْنِ.

والجَاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ من اسْتِ الحمارِ .

والعَكْوَةُ : أَصْلُ الذَّنَبِ،[وعَظْمُ الذَّنبِ وجِلْدُه](١) : العَسِيبُ ، وشَعَرُه الهُلْبُ (٢) .

---

(١) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من أدب الكاتب ١٠٦ .

(٢) في الأصل (الهدب) والتصويب من التلخيص ٥٤٦ واللسان (هلب)،وانظر اللسان (هدب) .

وشَعْرُ النّاصيةِ [يُسمّى : الغُسنُ] (١)

والعِجانُ : أصْلُ الخُصْيَةِ إلى الفَخِذَيْنِ ،[ومن] (٢)الأُنْثَى ما بَيْنَ فَلْهَتِها وضَرّتِها .

الفَهْدَتانِ في الزَّوْرِ : لحْمتانِ ناتِئتانِ مِثْلَ الفِهْرَيْنِ .

المَحْزِمُ : ما جَرَى عَلَيْهِ الحِزَامُ .

والحَصيرُ : ما ظَهَرَ مِنْ أعالِي ضُلُوعِ الجَنْبِ .

المَوْقِفُ والشّاكِلَةُ(٣) والقُرْبُ والأَيْطَلُ والحَقْوُ كُلُّه قَريبٌ بَعْضُه مِنْ بعضٍ ، وهو الخاصِرةُ وما يليها .

الصُّقْلُ : جِلْدُ البَطْنِ من جانِبَيْه .

والحالِبانِ / عِرْقانِ مكْتَنِفانِ(٤) للسُّرّةِ . [٢٩٤]

المَنْقَبُ : قُدّامَ السُّرّةِ حيث يَنْقُبُ البَيْطارُ .

القُنْبُ : وِعاءُ جُرْدانِه والثُّعْرُورانِ : لَحْمتانِ قد اكْتَنَفَتا القُنْبَ من خارجٍ

الصِّفْنُ : جِلْدُ الخُصْيَتَيْنِ .

---

(١) مطموسة بترميم المخطوطة في الأصل ، بقي جزء من الكلمة الأولى « يسمى » دل عليها ، أما الكلمة الثانية فقد خمناها ، ففي اللسان (غسن) أن الغسن : خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب . »

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق.

(٣) في الأصل (الشاكلة) والتصويب من أدب الكاتب ١٠٦ واللسان (شكل) .

(٤) في الأصل (محتنفا) والصواب ما اثبتناه .

القَرَفُ الذي تراهُ مُرْتَفِعاً عن الغُرْمُولِ قِطَعاً كأنَّهُ [سِحاءٌ](١) والحَلَقُ: البَيَاضُ الذي (في)(٢) وَسَطِ الغُرْمُولِ .

الضَرَّةُ : لَحْمُ الضَّرْعِ ،ولها أربعةُ أطْباءٍ ،وجِلْدةُ الضرعِ خَيْفٌ .

والإحْليلُ : مَخْرَجُ الشَخْبِ ، ومن الذَّكَرِ ماؤُه وبَوْلُه

الحَوْرانُ : مَجْرَى الرَّوْثِ . الظَبْيَةُ : الرَّحِمُ .

الإِبْرَةُ : رَأسُ المِرْ[فَقِ، وهي](٣) شَظِيَّةٌ لاصقَةٌ بالذِّراعِ لَيْسَتْ منها .

الدَّاغِصَةُ : [العَظْمُ](٤) المُدَوَّرُ في الرُّكْبَةِ المُتَحَرِّكُ عَلَى رأسِها .

الشَّظَى :عَظْمٌ مُسْتَدِقٌ لاصِقٌ بالذِّراعِ ، فإذا شَخَصَ قيل شَظِيَ الفَرَسُ .

المَأْبِضُ : باطِنُ الرُّكْبَةِ ، [وهو](٥) مُنْثَنَى الوظيفَيْنِ.

القَيْدُ :حَرْفا وظيفي يَدَيْه ، والأَشْجَعانِ : عَظْمانِ شاخِصَانِ في باطنِ الوَظيفَيْنِ.

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ .

(٢) زيادة ليست في الأصل من أدب الكاتب ١٠٧ ، والتلخيص ٥٤٧ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٧ ، والتلخيص ٥٤٧ .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

العُجَايَةُ : عَصَبَةٌ تكونُ في اليَدِ،وأسْفلُ منها هَنَاتٌ كأنّها الأَظْفَارُ / تُسَمّى السّعْدانَاتُ . [٢٩٥]

والثُّنّةُ : الشّعَرُ الذي في الوَظِيفِ على مُؤَخّرِ الرُّسْغِ . فإنْ لَمْ يكُنْ ثَمّ شَعَرٌ فهو أمْرَدُ وأمْرَطُ وأمْعَرُ .

الحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الوَظِيفِ في الرُّسْغِ .

أُمُّ القِرْدَانِ : بَيْنَ الثُّنّةِ والحَافِرِ.والعامّةُ تسميها السُّكُرّجةُ .

الأَشْعَرُ : الشعرُ المحيطُ بالحَافِرِ .

السُّنْبُكُ : مُقَدّمُ طَرَفِ الحافِرِ . الحَامِيَتَانِ : ما عَنْ يمينِ السنبكِ وشماليه .

الصّحْنُ : جَوْفُ الحافِرِ . النُّسُورُ : خُطُوطٌ في بَاطِنِ الحَافِرِ تُقَلّمُ . ألْيَةُ الحافِرِ : مُؤَخّرُهُ .

الكَاذَتانِ : لَحْمُ أعَالِي الفَخِذَيْنِ .

الجَاعِرتانِ : مَضْرَبُ ذنبهِ على فَخِذَيْه . الفَائِلانِ : عِرْقَانِ مستبطِنا الفَخِذَيْن .

الإِبْرَةُ : حَدُّ العُرْقُوبِ من ظاهرٍ ، وفي وظيفي رجلَيْه ظُنْبُوبانِ ولَيْسَ للفرسِ طِحَالٌ . النَسْيان : عِرْقان .

الأَبْجَلُ ، من الفَرَسِ والبَعيرِ : هو الأَكْحَلُ من الإنسان .

الذيّالُ : الطويلُ مع طولِ ذنَبٍ ، فإنْ كانَ قصيراً وذَنَبُه طويلٌ فهو ذَائِلٌ .

المِشْيَاطُ : السريعُ السمنِ . المِلْوَاحُ : الذي لا يَسْمَنُ .

الوَقِعُ : الحَفِيُّ . الرَّجِيلُ : الذي لا يَحْفَى .
الصَّلُودُ (١) : الذي لا يَعْرَقُ . الهِضَبُّ : الكثيرُ العَرَقِ .
ومن عيوب الخيل :
الخَذَا : استرْخاءُ الأُذُنِ .
[السَّعَفُ] (٢) : بياضٌ يَعْلُو النَّاصِيَةَ .
القَنَا : احديدابٌ في الأنفِ .
السَّفا : خِفَّةُ النَّاصيةِ ، يُكْرَهُ فيها ويُحْمَدُ في البِغالِ ، ويُكْرَهُ في الخَيْلِ .
[٢٩٦] الغَمَمُ : وهو كثرتها حتى تغطّي عَيْنَيْه / .
الإغْرابُ : ابيضاضُ الأشْعَارِ مع الزَّرَقِ .
القَصَرُ : [يُبْسٌ] (٣) في العُنُقِ .
والجُسْأةُ : (٤) يُبْسُ المَعْطِفِ .
الكتَفُ : انفراجٌ يكونُ في أعَالي غَرَاضيف الكَتِفَيْن مما يَلِي الكَاهِل .
الدَّنَنُ : طُمَأنينَةٌ في أصْلِ العُنُقِ ، فإذا اطْمَأنَّت من وسطِها فذلك الهَنَعُ ، [يقالُ]: (٥) عُنُقٌ هَنْعاءُ .
والزَّوَرُ : دخولُ إحْدَى الفَهْدَتين [في](٦) الصَّدْرِ وخُرُوجُ الأُخْرى .

---

(١) في اللسان (صلد) فرس صلود وصلد إذا لم يعرق ، وهو مذموم .
(٢) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٥٤ .
(٣) زيادة ليست في الأصل من اللسان (قصر) .
(٤) في الأصل (الجسأة ويبس . .) والصواب ما اثبتناه من اللسان (جسأ) .
(٥) زيادة ليست في الأصل.
(٦) زيادة ليست في الأصل .

والهَضَمُ : دخولُ أعالي الضُّلُوعِ .

الإنخطافُ : لحُوقُ ما خَلْفَ المحزِمِ من بَطْنِه

الصَّقِلُ : الطويلُ الصُّقْلَةِ ، وهي الطِّفْطِفَةُ ، يقال ما طالَتْ صُقْلَةُ فرسٍ إلا قَصُرَ جَنْبَاه وذلك عَيْبٌ .

الشَّجَلُ : خُرُوجُ الخاصِرَةِ ، ورقَّةٌ في الصِّفَاقِ .

القَعَسُ : أنْ تطمئنَّ الصَّهْوَةُ ، وتَرْتَفِعَ القَطَاةُ ، فإن اطْمَأَنَّت القَطَاةُ والصُّلْبُ فذلك البَزَخُ .

والفَرَقُ : إشْرافُ إحْدَى الوِرْكَيْنِ على الأخرى(١) ، يقالُ : أقْعَسَ وأبْزَخَ وأفْرَقَ وكل ما كان ذكرُه أفْعَلَ من النعوتِ فالأُنْثَى فَعْلاء .

العَصَلُ : الْتِواءُ عَسِيبِ الذَّنَبِ حتى يبرزَ باطنُه ، والكَشَفُ : أكثرُ منه .

والعَزَلُ : أنْ يعْزِلَ ذَنَبَه إلى أحدِ الجانِبَيْنِ / عادةً لا خِلْقَةً. [٢٩٧]

والصَّبَغُ : بياضُ الذنبِ .

والشَّعَلُ : أنْ يَبْيَضَّ عُرْضُه ، وذلك عيبٌ .

الفَحَجُ : إفراطُ تباعُدِ ما بَيْنَ [الكَعْبَيْنِ] (٢) ، والصَّكَكُ اصْطِكَاكُهما (٢) ، والحَلَلُ رخَاوَتُهما .

---

(١) في الأصل (أحد الوركين على الآخر) والصواب ما اثبتناه ، وانظر اللسان (ورك) .

(٢) مطموسة في الأصل ، لذلك كتبت في الهامش ، وفي التلخيص ٥٥٥ (مابين الرجلين) ، وفي أدب الكاتب ١٠٢ كما أثبتنا . وانظر اللسان (فحج) .

(٣) أي اصطكاك الكعبين ، وانظر أدب الكاتب ١٠٢ والتلخيص ٥٥٥ .

والبَدَدُ : بُعْدُ ما بَيْنَ اليَدَيْنِ .

والقَفَدُ : انتصابُ الرُّسْغِ وإقْبَالُهُ على الحافِرِ ، ولا يكونُ القَفَدُ إلا في الرِّجْلِ .

الصَّدَفُ : تَدَانِي الفَخِذَيْنِ وتَبَاعُدُ الحَافِرَيْنِ في التواءٍ منَ الرُّسْغَيْنِ ، والتَّوْجِيهُ نَحْوٌ مِنْ ذلكَ إلا أنَّهُ أقَلُّ .

الفَدَعُ : الْتِواءُ الرُّسْغِ مِنْ عُرْضِهِ الوَحْشِيِّ.

القَسَطُ : انْتِصَابُ الرِّجْلِ [من](١) غيرِ انحناءٍ ، والانحناءُ في الرِّجلين مَذْمُومٌ ، وهو التَّجْنِيبُ ، وانحناءُ اليدين محمودٌ ، وهو التَّحْنِيبُ ، بالحاء غير معجمة .

والقَمَعُ : أن يَعْظُمَ رَأْسُ العُرْقُوبِ ولا يحدّ ،ومثالُه الأَدْرَمُ ، وهو العرْقُوبُ الذي عظُمتْ إبرتُهُ ،والمَحْمُودُ حِدَّتُها ،فإذا أُحِدَّتْ فهو المُؤَنَّفُ .

النَّقَدُ : أنْ يتقشّرَ الحافِرُ .

والحافِرُ المُصْطَرُّ : الضَّيِّقُ ، والأَرَحُّ : محمودٌ ، وهو الواسِعُ.

[٢٩٨] الشَّرَجُ : أنْ تكونَ له بَيْضَةٌ واحدةٌ [يقال] (٢): فرسٌ أشْرَجُ /

ومن العيوب الحادثة :

الانْتِشَارُ:انْتِفَاخُ العَصَبِ من [التَّعَب](٣) ،والعَصَبَةُ التي

---

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق . وانظر أدب الكاتب ١٠٣ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٣ والتلخيص ٥٥٦ .

تَنْتَشِرُ هي العُجَايَةُ ، وتحرُّكُ الشَّظَى كانتِشارِ [العَصَبِ](١)، عَظْمٌ لاصقٌ بالذراعِ ،والانتِشارُ أهْوَنُ من تحرُّك الشظى .

والدَّخَسُ : وَرَمٌ يكونُ في أطْرةِ حافِره .

والزَّوائِدُ : أطرافُ عصبٍ تَفْتَرِقُ عِنْدَ العُجايَةِ ،وتَنْقَطِعُ عندَها وتلْصَقُ بها .

والعَرَنُ : جُسُوءٌ في مَوْضعِ ثُنَّةِ رجلِه لشيءٍ يُصيبُه في أرْساغِه ، ورُبَّما ارْتَفَعَ إلى وظيفها ، وهو تَشَقُّقٌ يُصيبُها .

والجَرَدُ : كُلُّ ما حَدَثَ في عُرْقُوبه من تَزَيُّدٍ وانْتِفاخِ عَصَبٍ ، وهو يكونُ في عُرْضِ الكَعْبِ من ظاهرٍ وباطنٍ .

والسَّرَطانُ : داءٌ في الرُّسْغِ يُيَبِّسُ عُروقَ الرُّسْغِ حتى يقْلِبَ حافِرَهُ .

الارْتِهاشُ : أنْ يَصُكَّ بعرْضِ حافرِه عُرْضَ عُجايته من اليدِ الأخرى فربما أدْماها وذلك لضَعْفِ يدِه .

والمَشَشُ : شيءٌ يَشْخَصُ في وظيفِه حتى يكونَ له حَجْمٌ لَيْسَ له صَلابَةُ العَظْمِ الصحيحِ .

والنَّحْلَةُ : شَقٌّ في الحافرِ مِنْ داخلٍ .

ومما ذكر من رواية أبي عبيد في النعوت (٢) :

الأَقْدَرُ،مِنَ الخيلِ: الذي إذا سارَوقَعَتْ رجلاهُ مواقِعَ يَدَيْه .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٥٦ .

(٢) يقابله في الغريب باب الخيل والسلاح ٥٣/أ وهو أول باب في مجال الخيل في الغريب .

[٢٩٩] والأَحَقُّ : الذي لا يَعْرَقُ / .

الشَّبِيبُ : العَشُورُ .

والسَّاطِي : البعيدُ الشَّحْوةِ ، وهي الخَطْوةُ ،وقَدْ سَطَا يَسْطُو .

والطِّرْفُ : العَتيقُ الكريمُ من خيلٍ طروفٍ ، وهو نعتٌ للذكور خاصةً .

الأَدَكُّ : العريضُ الظهرِ مِنْ خيلٍ دُكٍّ .

الأَسْفَى ، مِنَ الخيلِ : القليلُ النَّاصيةِ ، ومن البغالِ السريعُ ، كذا عن الأصمعي ، والأنثى سَفْواءُ .

والقَاشُورُ : الذي يجيءُ في الحلبةِ آخرَ الخيلِ ، وهو الفِسْكِلُ

والعَنَاجِيجُ : جِيَادُ الخَيْلِ ، الواحِدُ عُنْجُوجٌ .

المُكْرَبُ : الشديدُ الخَلْقِ والأَسْرِ .

المُجَنَّبُ : البعيدُ ما بينَ الرجلينِ من غير فحجٍ ،وهو مَدْحٌ .

المُعْرِبُ : الذي لَيْسَ فيه عِرْقُ هَجينٍ ، والأنثى مُعْرِبَةٌ .

الخيلُ المُقْرَبَةُ : التي تكونُ قريبةً (١) مُعَدَّة ، وتُدْنى وتُكَرَّم.

اليَعْبُوبُ : الجوادُ .

[الهِضَبُّ] (٢) : الكثيرُ العرقِ .

---

(١) في الأصل (قريباً) .

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٥٣/أ .

الطِّمِرُّ : المُشَمِّرُ الخَلْقِ ، ويقال : المُسْتَعِدُّ للعدوِ .

النَّقَائِذُ : التي تُنُقِّذَتْ من أيْدي الناسِ .

والنَّزَائِعُ : التي نَزَعَتْ إلى أعْراقٍ ، ويقال التي انْتُزِعَتْ من قومٍ آخرينَ .

العِجْلِزَةُ : الشَّديدةُ .

فرسٌ كُبُنَّةٌ وكَبْنٌ : إذا كانَ ليسَ بالعَظِيم ولا القَمِيءِ .

الجَرُورُ : الذي يَمْنَعُ القِيَادَ . والقَؤودُ : الذي يَنْقَادُ ، ومثلُه البَعِيرُ .

(١) وعنه أيضاً من نعت خَلْقها :

السِّيسَاءُ ، من الفرسِ : الحَارِكُ ، ومن الحِمار : الظَّهْرُ ، وجمعُها سَيَاسٍ .

السَّنَاسِنُ : رؤوسُ المَحَال ، / والمَحَالُ جَمْعُ مَحالَةٍ ، [٣٠٠] وهي فِقْرَةُ الظَّهْرِ ، والمَحَالَةُ أيضاً بَكَرَةُ السَّانِيةِ .

والمِلْطَسُ : الحافِرُ الشديدُ الوَطْءِ ، وجمعُه ملاطِسُ .

والوَأْبُ : الحافرُ الشديدُ . والمِكْنَبُ : الغَلِيظُ .

والحَوْشَبُ : حَشْوُ الحافرِ . والجُبَّةُ : الذي فيه الحَوْشَبُ .

والدَّخِيسُ : بَيْنَ اللحمِ والعَصَبِ .

المَعَدَّانِ : مَوْضِعُ رِجْلَيْ الراكبِ .

---

(١) يريد عن أبي عبيد، وهذا الباب أيضاً في الغريب بعنوان نعت خلق الخيل ٥٣/ب .

[النَّواهِقُ](١) من الحمارِ حَيْثُ يَخرُجُ النُّهَاقُ من حَلْقِه ، ومن الخيل ، قال الأصمعي : هي العِظَامُ النّاتِئَةُ في خُدودِها.

الحافِرُ المُجْمَرُ : الوَقَاحُ والمُفجُّ : المُقَبَّبُ ، وهو مَحْمُودٌ ، والمَصْرُورُ : المُتقَبِّضُ ، والأَرَحُّ : العريضُ ، وكِلاهما عيبٌ .

المُلُكُ ، مِنَ الدابّةِ : قَوائِمُه وهَادِيهِ ، تقول : جَاءَنا تَقُودُهُ مُلُكُهُ . والشوَامِتُ : القَوائِمُ اسمٌ لها .

وقال في جَرْيِها :

(٢) الجوادُ : الكثير العَدْوِ ، ومثاله بَحْرٌ وفَيْضٌ وحَتٌّ، وجمعه أَحْتَاتٌ ، ومثاله سَكْبٌ وغَمْرٌ .

المُواكِلُ : الذي يتَّكِلُ على صاحبِهِ في العدوِ .

الحَمُومُ : الذي كُلَّما ذَهَبَ منه إحْضارٌ جاءَه إحضارٌ .

(٣) فإذا بَدَأَ الفرسُ يَعْدو قبل أنْ يَضْطَرِمَ قيل: أمجّ إمْجَاجاً فإذا اضْطَرَم جَرْيه قيل : أَهْذَبَ إهْذاباً ، وألْهَبَ إلْهَاباً ،

فإذا اجْتَهد قيل : أَهْمَجَ إهْماجاً ،

فإذا رَجَم الأرضَ رجماً قيل : رَدَى يَرْدِي رَدَيَاناً ، ويقال

[٣٠١] هو التَّقْريبُ / والجَواري يرْدِينَ أيضاً إذا رفعتْ إحداهن رجلها ومَشَتْ على رجلٍ واحدةٍ تَلْعَبُ ، والغُرَابُ يَرْدي : إذا حَجَلَ.

فإذا رَمى بيَدَيْه رمياً لا يرفعُ سُنْبكَه عنِ الأرضِ كثيراً قيل: مَرَّ يَدْحُو دَحْواً .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٣/ب.
(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الخيل في الجري ٥٤/أ .
(٣) يقابله في الغريب باب الجري والعدو من الخيل ٥٤/أ .

فإذا خالطَ العَنَقَ بشيءٍ من الهَمْلَجَةِ قيل: ارْتَجَلَ ارْتِجالاً ، ويقال غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجاً (١) .

فإذا وَثَبَ فوقعَ مَجْمُوعَةً يداهُ فذلك الضَّبْرُ، ضَبَرَ يَضْبِرُ .

فإذا لَوَى حافِرَهُ إلى عَضُدِهِ فذلك الضَّبَعُ .

فإذا هوَى بحافِرِه إلى وَحْشِيِّهِ فذلك الخِنَاف ، وقد خَنَفَ يَخْنِفُ .

فإذا نَزَا نَزْواً يقاربُ الخَطْوَ فذلك التَوَقُّصُ ، وقد وَقَصَ .

عَدَا الفَرَسُ وأنا أعْدَيْتُه ، وَرَكَضْتُه بغير ألف، ولا يكونُ رَكَضَ الفَرَسُ (٢) إنّما الركْضُ تحريكُكَ إيّاهُ برجْلِكَ ،وبغيرِ ذلك سارَ هو أوْ (٣) لَمْ يَسِرْ .

ورَدَى وأنَا أرْدَيْتُه وخَبَّ وأنا أخْبَبْتُه .

الوَعْكَةُ : الوَقْعَةُ الشديدةُ في الجَرْي

المَرُّ الكَفِيت : السريعُ والابْتِرَاكُ : السُّرعةُ : الرَّبَذُ : السريعُ ،

والإرْخاءُ : شدةُ العدوِ ، وهي الخيلُ المراخي .

ومن شياتها :

(٤) إذا ابْيَضَّ أعْلَى رأسِهِ فهو أصْقَعُ ،

---

(١) في الأصل (علج . . .) كلها بالعين والتصويب من اللسان (غلج) .

(٢) انظر الغريب ٥٤/أ والتلخيص ٥٥٩ .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) ليس في الغريب ما يقابله . انظر أدب الكاتب ١١٠ .

فإن ابيضّ قفاه فهو أقنف .

فإن ابيضّ رأسه فهو أغشى وأرخم ،

فإن شابت ناصيته فهو أسعف ، فإن ابيضّت كلُّها فهو أصبغ

[٣٠٢] فإن كان بأذنيه نقش بياض / فهو أذرأ (١) .

والغرّة : ما فوق الدرهم ، والقرحة (٢) قدر الدرهم فما دون ، فإن سالت غرته ودقت ولم تجاوز العينين فهو العصفور ، فإن سالت ودقت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ ، فإن ملأت الجبهة ، ولم تبلغ العينين فهي الشادخة ، فإن أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد فهي المبرقعة (٣) ، فإن رجعت غرته في أحد شقي وجهه إلى أحد الخدين فهو لطيم ، فإن فشت حتى تأخذ العينين فتبيض أشفارها فهو مغرب ،

فإن كانت إحدى عينيه زرقاء فهو أخيف .

فإن كان بجحفلته العليا بياض فهو أرثم ،

فإن [كان] (٤) البياض بالسفلى فهو ألمظ .

فإن كان أبيض الرأس والعنق فهو أدرع .

فإن كان أبيض الظهر فهو أرحل .

فإن كان أبيض العجز فهو آزر .

---

(١) في الأصل (أدرى) والتصويب من اللسان (ذرأ) ، وفي التلخيص ٥٥٥ (أذرى) ، وقد شك المحقق فيه .

(٢) يريد بياض قدر الدرهم . انظر التلخيص ٥٤٩ .

(٣) في الأصل (البرقعة) والتصويب عن أدب الكاتب ١١١ ، والتلخيص ٥٥٠ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر أدب الكاتب ١١١ .

فإن كان أبيضَ الجَنْبِ أو الجَنْبَيْنِ فهو أَخْصَفُ ،
فإن كان أبيضَ البطنِ فهو أَنْبَطُ .

والتَّحْجِيلُ بياضٌ يبلغُ نِصْفَ الوَظيفِ أو ثلثَهُ أو ثلثَيْه ولا يكونُ إلاَّ مع الرِّجْلِ . فإن أصابَ البياضُ حَقْوَيْه ومَغابِنَهُ ، ومرجِعَ مِرْفَقَيْه من تَجْبيبِ بياضٍ / يديه ورجليه فهو أَبْلَقُ ، فإن بلَغَ رُكْبَةَ اليَدِ وعُرْقُوبَ الرِّجْلِ فهو مُجَبَّبٌ ، والجُبَّةُ مَوْصِلُ الوظيفِ في الذِّراعِ ، فإن تجاوزَ إلى العَضُدَيْنِ والفَخِذَيْنِ فهو أَبْلَقُ مُسَرْوَلُ ، [٣٠٣]
فإن كان بيديه دون رجليه فهو أَعْصَمُ ، فإن كان بيدٍ واحدةٍ فهو أَعْصَمُ اليُمْنى أو اليُسْرى ، فإن كان إلى مِرْفَقَيِ اليَدَيْنِ دونَ الرجلين فهو أَقْفَزُ ، فإن كان برجليه دونَ اليدين فهو مُحَجَّلُ ، [وذلك] (١) إذا جاوزَ الأَرْساغَ ، فإن كان بواحدةٍ فهو مُحَجَّلُ الرجل اليُمنى أو اليُسْرى ، فإن كان كذلك [في] (٢) ثلاث قوائم فهو مُطْلَقُ يد كذا ، أوْ رجلِ كذا .

فإن قَصُرَ البياضُ عن الوَظيفِ (٣) واستدارَ بارساغِ رِجليه دونَ يديه فذلك التَّخْديمُ ، يقال : فرسٌ مُخَدَّمٌ وأَخْدَمٌ ، فإن كان برجلٍ واحدةٍ فهو أَرْجَلُ ، فإن كانَ في مآخيرِ أَرْساغِ رجليه أو يديه فقط فهو مُنْعَلُ يَدِ كذا ، أو رجل كذا ، أو اليدين أو الرجلين . فإن كان بياضُ التحجيلِ في يدٍ ورجلٍ من خِلافٍ فذ[لك الشِّكالُ](٤)

---

(١) زيادة ليست في الأصل من أدب الكاتب ١١١ .
(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر أدب الكاتب ١١١ .
(٣) في الأصل : كتب بعد الوظيف (فهو مطلق) وهي جملة خارجة عن السياق وتعود إلى المادة السابقة ، وقد حذفناها.
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٢ والتلخيص ٥٥١ .

وهو مكروهٌ، وقومٌ يجعلُونَ البياضَ الذي في ثلاث قوائم شِكالاً (١).

[٣٠٤] وإن كان مُحَجّل يدٍ / ورجلٍ من شِقٍّ قالوا : مُمْسَكُ الأَيَامِن مُطْلَقُ الأَيَاسِرِ ، أو ممسكُ الأياسِرِ مُطلَقُ الأَيامِن.

فإن أصابَ الأَوْظِفةَ بياضٌ ولم يَعْدُها إلى أسفلٍ ، ولا إلى فوق فذلك التَّوْقِيفُ يقال : فرسٌ مُوَقَّفٌ .

فإن ابيضَّتْ أطْرافُ الثُّنَنِ فهو أَكْسَعُ . فإن ابيضّتِ الثُّنَنُ كُلُّها ولم يتّصلْ ببياضِ التحجيلِ في يدٍ كان ذلك أو رجلٍ أو أكثر ، فهو أَصْبَغٌ .

والشَّعَلُ : بياضٌ في عَرْضِ الذَّنبِ .

فإن ابيضَّ كله أو أطرافهُ فهو أَصْبَغُ .

ويقال في ألوانها :

(٢) فَرْقُ ما بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ بالعُرْفِ والذَّنبِ، فإن كانا أَحْمَرَينِ فهو أَشْقَرُ ، وإنْ كانَا أسودين فهو كُمَيْتٌ ، والوَرْدُ : بينهما ، والأنثى وَرْدَةٌ ، والجميعُ وِرَادٌ ، والكُمَيْتُ الذكرُ والأنثى فيه سواء ، لا يقال [للأنثى] (٣) كَمْتَاءُ ، لأنه لا يقالُ للذكر أكْمَتُ .

الأَخْضَرُ : الدَّيزَجُ (٤) وهو مِنَ الحميرِ الأَدْغَمُ ،

---

(١) في الأصل (وقوم يجعلون الشكال الذي في ثلاث قوائم بياضاً) وفي أدب الكاتب ١١٢ (وقوم يجعلون الشكال البياض . . .) ، وما اثبتناه هو ما أراده كما يبدو من السياق .

(٢) ليس في الغريب ما يقابله ،انظر أدب الكاتب ١١٣ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣ .

(٤) في أدب الكاتب ١١٢ (الأخضر وهو في كلام المعجم الديزج) .

والوَرْدُ : الأَغْبَسُ ، وهو السَمَنْدُ (١) .

الصِّنَابِيُّ : هو الكُمَيْتُ ، أو الأَشْقَرُ يخالطُ شُقرتَه شعرةٌ بيضاءُ نُسبَ إلى الصِّناب ، وهو الخَرْدَلُ بالزَّ[بيبِ .

والبَهِيمُ] :(٢) المُصْمَتُ من أيِّ لونٍ كان ، لاشيَةَ به ولا وَضَح ، ومما لا [يُقالُ بهيمٌ ولا] (٣) شيةَ لَهُ الأَبْرَشُ ، وهو الأَرْقَطُ والأَنْمَرُ ، وهو أنْ يكونَ لَهُ بقعةٌ بيضاءَ وبُقْعَةٌ من أيِّ لونٍ كان .

[والأَشْيَمُ : أن تكونَ به] (٤) شَامَةٌ أو شَامٌ / في جَسَدِه . [٣٠٥]

المَدَنَّرُ : الذي به نُكتٌ فوق البَرشِ .

والأَبْقَعُ الذي في جسدهِ بُقَعٌ تُخالفُ سائِرَ لَوْنِه .

(٥) ومن الدوائر في الخيل ، وهي ثماني عشرة دائرة يكره منها : الهَقْعَةُ وهي التي تكونُ في عُرْضِ زَوْره،ويقال:إنَّ أبْقَى الخيل المَهْقُوع .

ودائرةُ القالِع : وهي تَحْتَ اللِّبْدِ .

ودائرةُ النَّاخِسِ : تحتَ الجَاعِرَتَيْنِ إلى الفَائِلَيْنِ ،

ودائرةُ اللَّطَاةِ في وسطِ الجبهةِ ،وليستْ تُكْرَهُ إذا كانتْ واحدةً ،

---

(١) في أدب الكاتب ١١٢ والمخصص ١٥٢/٦ (الورد الاغبس وهو في كلام العجم السمند).

(٢-٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة أدب الكاتب ١١٣ ،والتلخيص ٥٥٢ .

(٥) ليس في الغريب ما يقابلة انظر أدب الكاتب ١١٣ .

فإن كانتْ هناك أُخرى قالوا : فَرَسٌ نَطيحٌ ، وذلك مكرُوهٌ .
وما سوَى هذه الدوائر غيرَ مكروهة

ويُكْرَهُ في الأَشْيم أن تكونَ به شامَةٌ بيضاءُ في مؤخّره أو شِقّهِ الأَيْمن ، ويُكْرَهُ الرَّجَلُ إلاَّ أنْ يكونَ به وَضَحٌ [غيره](١) فَحينئذٍ يُمْدَحُ به كقولِ الشاعرِ : (٢)

أَرْجَلُ أَقْرَحُ (٣)

فمَدَحَهُ بالرَّجَلِ لَمَّا كان مع القَرَحِ .

ومن عيوبِ الخيل وغيرها من الحافر :

(٤)يقالُ حَلِقَ قضيبُ الحمارِ يَحْلَقْ حَلَقاً : إذا احْمَرّ وتقَشّرَ يكونُ ذلك من داءٍ [لَيْسَ لَهُ دَواءٌ](٥) إلاّ أنْ يُخْصَى ،فَرُبَّمَا سَلِم ، ورُبّما مات ، قال :

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٤ .

(٢) هو مرقش الأصغر ، ومرقش لقب له ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد ابن مالك بن ضبيعة ، وقيل اسمه : عمرو بن حرملة بن بعد بن مالك ، وهو ابن أخي المرقش الأكبر وقيل أنه أخوه .

ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٢١ والشعر والشعراء ٣٠ — ٣١ والاقتضاب ٣٤٠

(٣) قسيم بيت لمرقش الأصغر وقد نسبه إليه اللسان والاقتضاب ، ونسبه الجواليقي لمرقش الأكبر ، والصواب أنه للأصغر فهو من قصيدة مفضلية له ، وتمام البيت :أسيل

أسيل نبيل ليس فيه معابة كميت كلون الصرف أرجل أقرح

الأسيل : الأملس المستوي . نبيل : أي عظيم الخلق ، سليم الأعضاء . ومعابة : العيب. الصرف : صبغ أحمر يصبغ به الجلود . أقرح : ذو قرحة ، وهي بياض في الوجه مثل الدرهم .

والقصيدة التي منها البيت في المفضليات ٢٤١ — ٢٤٣ ق ١٣/٥٥ والبيت في الخيل لأبي عبيدة ١١٢ ، وأدب الكاتب ١١٤ ، والاقتضاب ٣٤٠ ،واللسان (رجل) .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب الخيل وغيرها من الحافر ٥٥/أ .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٥٥/أ والمخصص٦/٢٠٥ .

خَصَيْتُكَ يا ابْنَ حَمْزَةَ بالقَوافي

كما يُخْصَى مِنَ الحَلَقِ الحمارُ (١)

الجَهْراءُ : التي لا تُبْصِرُ في الشَّمْسِ .

ومن قيامها :

(٢)الصَّائِمُ : القائمُ السّاكِتُ الذي لا يَطْعَمُ شَيْئاً ، وقد صَامَ يَصُومُ ، والعَذُوبُ : نَحْوُهُ .

والصَّافِنُ [القائم] (٣) على ثلاثٍ ، والصَّائِنُ : القائمُ على طَرَفِ حافرِهِ، والعَاذِبُ/ مثلُ العَذُوبِ، وجَمْعُ العَذُوب عُذُوبٌ. [٣٠٦]

القِرْوَاحُ : البَارِزُ لَيْسَ يَسْتُرُهُ مِنَ السَّماءِ شيْءٌ .

والكَافِلُ : الذي لا يأْكُلُ ، ويقال :هو الذي يَصِلُ الصِّيامَ .

ومن : سيرها وجماعاتها إذا أغارت :

(٤)الغَارَةُ الشَّعْواءُ : المُتَفَرِّقةُ، والمُشْعِلَةُ مِثْلُها، وقد أشْعَلَتْ إذا[تَفَرَّقَتْ](٥)، ويقالُ أشْعَلَتِ القِرْبَةُ والمَزَادَةُ إذا سَالَ مَاؤُهَا .

والرَّهْوُ : المتتابعةُ، والرَّهْوُ السّاكِنَةُ ،والرَّهْوُ الطائرُ الكركي .

الرَّعْلَةُ : القِطْعَةُ من الخيلِ ، ومثلُه الرَّعيلُ .

والكُرْدُوسُ والمِقْنَبُ : الجَمَاعَةُ مِنَ الخَيْلِ لَيستُ بالكثيرةِ .

---

(١) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه فيها .
والبيت في الغريب ١٥٥/أ والمخصص ٢٠٥/٦ ، واللسان (حلق، خصا) .

(٢) يقابله في الغريب باب قيام الخيل ٥٥/أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/أ .

(٤) يقابله في الغريب باب سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت ٥٤/ ب .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٤/ب ، (وأشعلت ..إذا سال ماؤها متفرقاً) . اللسان (شعل) .

ومن كتائبها :

(١) كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ : إذا كانتْ عليتُها بَيَاضَ الحديدِ .

وجَأْوَاءُ : إذا كانتْ عليتُها صَدَأً [الحديدِ] (٢)

وخَرْسَاءُ : إذا صمتَتْ من كثرةِ الدُّرُوعِ ، ليسَ لها قَعَاقِعُ .

ومُلَمْلَمَةٌ : [مُجْتَمِعَةٌ] (٣) .

ورَمَّازَةٌ : إذا كانتْ [تَمُوجُ] (٤) من نَوَاحيها .

ورَجْرَاجَةٌ : إذا كانتْ تَمَخَّضُ لا تكادُ تسيرُ .

وجَرَّارَةٌ لا تَقْدِرُ على السَّيْرِ إلا رُوَيْداً من كثرتِها .

وخَضْرَاءُ : إذا كانتْ عليتها سوادَ الحديدِ ، وخضرته غبرته .

[والفَيْلَقُ :] (٥) اسمُ الكتيبةِ .

ومن أصواتها :

(٦) الشَّخيرُ والنَّخيرُ والكَرِيرُ ، [فالشَّخيرُ من](٧) الفَمِ ،
[٣٠٧] / والنَّخيرُ من المَنْخَرَيْنِ والكَرِيرُ من الصَّدْرِ .

ويقالُ : الكَرِيرُ الحَشْرَجَةُ عِنْدَ الموتِ .

والاهْتِزَامُ يكونُ من شَيْئَيْنِ ، يقالُ : للقِرْبَةِ إذا يَبِسَتْ

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت كتائب الخيل ٥٥/أ .
(٢) معلمو سة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/أ .
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/أ والمخصص ١٩٦/٦ .
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/أ .
(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/أ .
(٦) يقابله في الغريب باب أصوات الخيل ٥٤/ب .
(٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٤/ب .

وتكسّرت : تَهزّمَتْ ومنه : الهَزيمَةُ في القِتَال إنما هو كَسْرٌ. والاهتِزَامُ [من] (١) الصَّوْتِ ، يقالُ: سَمِعْتُ هَزِيمَ الرَّعْدِ .

قال: ولا أَعْرِفُ للصَّوتِ الذي يجيءُ من بَطْنِ الدّابّةِ اسْماً، قال ذلك أبو عبيد(٢) ، قال وقال أبو زيد : إنَّ(٣) ما يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِهِ ، وهو وِعَاءُ قَضِيبِهِ ، يقالُ لَهُ : الوَقِيبُ والخَضِيعَةُ(٤) [وسمعه النبي صلى الله عليه من دابةٍ فقال : ما أَشَدَّ مَوْعَهُ(٥) ، ويُسَمّى الوِعاقُ أيضاً] (٦)

ومنها الجانبان الوحشي والإنسي :

(٧) والإِنْسِيُّ الأَيْسَرُ ، والوَحْشِيُّ الأَيْمَنُ من الدّابّةِ ، ويقالُ الوحشي الذي [لايُقْدَرُ] (٨) على أخذِ الدابةِ ، إذا أَفْلَتَتْ ، من ذلك الجَانب وإنما تُؤْخَذُ من قِبَلِ الإِنْسي ، وهو الجانبُ الذي يَرْكَبُ منه الرّاكبُ، ويَحْتَلِبُ منه الحَالِبُ ، وإنما قالوا : فَجالَ على وَحْشِيّهِ ، وانْصَاعَ جَانِبُهُ الوَحْشِيُّ لأَنّهُ لا يُؤْتى في الرُّكُوبِ والمُعَالَجةِ وكُلّ شيءٍ إلاّ

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٥٤/ب .

(٢) انظر الغريب ٥٤/ب .

(٣) في الأصل (إنما) والصواب ماأثبتناه، وفي الغريب٥٤/ب (انما هو صوت...) .

(٤)يقال له الوقب والوقيب والخضيعة والذعاق والوعيق والوعاق والرعيق والرعاق. انظر اللسان (وقب ، خضع ، وعق) .

(٥) لم أجد لهذه الكلمة معنى يوافق ماذكر هنا ، ولعلها (ضوعه) ، يقال : ضاع يضوع وتضوع : تضور في البكاء ، ربما كانت من هذا.

(٦) هذا النص ليس في الغريب ، ولم أجد الحديث في المعجم الفهرس لألفاظ الحديث.

(٧)يقابله في الغريب باب الجانب الوحشي والانسي من الدواب ٥٥/ب .

(٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/ ب.

منه ، [فإنّما] (١) تخوّفه منه ،والإنْسِي (الجانبُ) (٢) الآخَرُ .
ويقالُ الوحشي الأَيْسَرُ من البهائمِ والناسِ ، والإنسيُّ الأَيْمَنُ ،
ويقالُ : الإنْسِيُّ والأَنَسِيُّ .

ومن شد أداتها :

[٣٠٨] / (٣) أَلْبَدْتُ السَّرْجَ : عَمِلْتُ لَهُ لِبْداً ، وأعْنَنْتُ اللجام : جَعَلْتُ لَهُ عِنَاناً ، وأَلْبَبْتُ الفَرَسَ : وأَثْفَرْتُه وأعْذَرْتُه و أحْكَمْتُه : مِنَ الحَكَمَةِ ،وحَكَمْتُه أيضاً ، ورَسَنْتُه وأَرْسَنْتُهُ ، وصَقَفْتُ لَهُ صُفَّةً .

ومن أسماء الطير في الفرس :

(٤)ثمانية عشر اسماً منها: الفَرَاشُ: وهي عظامٌ رقاقٌ في الرأسِ.
ذُبابُ العَيْنِ : طَرْفُهَا .
الصُّلْصُلُ : (٥) دائرةٌ في الجبهةِ .
العُصْفُورُ : جِلْدَةٌ تَحْتَ النَّاصيةِ ، قالَ الخليلُ :العُصْفُورُ الشِّمْراخُ السَّائلُ من غُرَّةِ الفرسِ، لا يَبْلُغُ الخَطْمَ ، قال : والعُصْفُورُ أيضاً قُطَيْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ بائنٌ (٦) منه ، فيها جُلَيْدَةٌ (٧) .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/ب وانظر اللسان (وحش) .
(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٥٥/ب واللسان (وحش) .
(٣) يقابله في الغريب باب شد أداة الخيل ٥٥/ب .
(٤) ليس في الغريب ما يقابله .
(٥)والصلصل : طائر تسميه العجم الفاختة . السان / صلل .
(٦) يريد بأن العصفور بائن من الدماغ .
(٧) كذا في الأصل ، وفي اللسان (عصفر) العصفور قطيعة من الدماغ كأنه بائن، بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها .

الحِدَأَةُ : أَصْلُ الأُذُنِ .

الهَامَةُ : الجِلْدَةُ فيها الدِّماغُ .

القَمَعَةُ : (١) مَوْضِعُ الفَهْقَةِ ، والفَهْقَةُ مَوْضِعُ العُنُقِ في الرَّأْسِ . النَّاهِضَانِ في المَنْكِبَيْنِ .

الصُّرَدُ : عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسانِ .

السَّمامَةُ (٢) : دائرةٌ في عَرْضِ العُنُقِ .

القَطَاةُ : مَوْضِعُ الرِّدْفِ .

الغُرَابَانِ : العَظْمَانِ النَّاتِئَانِ بَيْنَ الوَرِكَيْنِ ، ويقالُ الغُرابُ طَرَفُ الوَرِكِ .

السَّاقُ : ساقُ الفرسِ ، وهو ذَكَرُ الحمامِ .

الخُطَّافُ : (٣) مَوْضِعُ الرِّكابِ من جَنْبَيه ، قالَ أنسٌ : الخُطَّافُ خطوطٌ في الأُذُنِ رواية عن الأَصْمَعيّ .

الرَّخَمَةُ : (٤) البَضْعَةُ النَّاتِئَةُ في طَرَفِ الأذنِ .

الأَصْقَعُ : (٥) الأَبْيَضُ النَّاصِيَةِ .

---

(١) والقمعة : ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب ، ويقع على الإبل والوحش فيلسعها . انظر اللسان / قمع

(٢) والسمام ، بالفتح : ضرب من الطير نحو السماني ، واحدته سمامة . اللسان سمم

(٣) والخطاف : العصفور الأسود ، وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة . اللسان (خطف)

(٤) والرخمة : طائر أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض . اللسان (رخم)

(٥) والأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وقيل : هو الصفارية . اللسان (صقع)

[٣٠٩] قال أنَسٌ: النُّسُورُ الخُطُوطُ تحتَ الحافرِ التي / يُقَدِّمُها البَيْطَارُ. واليَعْسُوبُ (١).

ويقالُ في وَصْفِ الحلبة والسبْق والرِّهان: (٢)

ولايحلُّ ذلك إذا كانَ على خَطَرٍ إلاّ أن يدخلَ بَيْنَهما مُحَلِّلٌ كأنك(٣) تُسَابِقُ فرَسَك فَرَسَ آخر على أنَّ مَنْ سَبَقَ منهما أخذَ من صاحبه كذا وكذا فهذا قمارٌ مَنْهيٌّ عنه، فإذا أدخلْتُما بيْنَكُما مُحَلِّلاً جازَ، وذلك أنْ تَدْعُوا ثالثاً لَهُ فرسٌ مثل فرَسَيْكمالا يُؤْمَنُ سَبْقُه فتجرون ثلاثتَها من قَصَبِ الرِّهانِ إلى الغاية المَعْلُومة، فأيّكما سَبَقَ أحْرزَ الخَطَرَ من صاحبه، وإنْ فَرسُ المُحَلِّل أحْرَزه أخَذَهما وإن سُبِقَ لَمْ يَغْرَمْ شيئاً.

فإن كانت الخيلُ عدداً: سُمِّيَ السّابِقُ الأوّلُ المُجَلِّيّ، والثاني المُصَلِّيّ، لأن رأسَه عندَ صَلا الأوّل، وهو مؤخره، ثم المُتَلِي، ثم العَاطِفُ، ثم المُرْتَاحُ، ثم التّالِي، ثم الحَظِيُّ، ثم المُؤَمّلُ، ثم اللّطِيمُ، والعَاشِرُ هو السُّكَيْتُ، بتخفيف الكاف وتشديده، [وآخر ما يجيء من الخيل] (٤) يُسَمّى الفِسْكِلُ والسُّكَيتُ.

---

(١) اليعسوب: غرة في وجه الفرس مستطيلة.. وقيل: دائرة في مركض الفارس حيث يركض برجله من جنب الفرس، وقيل: خط من بياض الغرة. واليعسوب: ذكر النحل. اللسان (عسب)

(٢) ليس في الغريب ما يقابل هذا الباب.

(٣) كذا في الأصل، ولعل الأوجه (كأن).

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه من أدب الكاتب ١١٤

ويقالُ الفرسُ الكريمُ تَقَعُ الذُّبَابَةُ فوقَ عَيْنَيْه يَصْفِقُ بِأحَدِ جَفْنَيْه الآخرَ فتخرُّ الذُّبَابَةُ مَيْتَةً (١)

المُطَابِقُ (٢) من الخيلِ الذي يَضَعُ رجليه مكانَ يديه / في السَّيْرِ. [٣١٠ظ]

والضَّابِعُ الذي يَمُدُّ رجلَيْه عن ذلك. قال أعرابي: من الخيل: الأَوْقَصُ (٣) كالأَعْنَقِ (٤)، والمُطَابِقُ (٥) كالضَّابِعِ.

ويقال: فَرَسٌ يَسْرٌ خفيفٌ إذا كانَ لَيِّنَ الانْقِيادِ سَرِيعَ المتابعةِ، وإن قوائمه لَيَسَرَاتٌ قطفٌ إذا كُنَّ كريمةً، والواحدةُ يَسْرَةٌ، ويقال فلانٌ قد يَسَّرَ فَرَسَهُ، فهو مَيْسُورٌ، مصنوعٌ سمينٌ؛ وإنه لفرسٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ (٦) إذا كان حَسَنَ السِّمَنِ (٧).

* * *

(١) هذه العبارة في الحيوان للجاحظ ٢٣٢/٧

(٢) في الأصل (المطبق) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ واللسان (طبق) .

(٣) الأوقص الذي قصرت عنقه خلقة ـــــاللسان (وقص) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان (عنق) العنق : طول العنق وغلظه ، عنق عنقاً فهو أعنق .

(٥) في الأصل (المطبق) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ واللسان (طبق) .

(٦) في الأصل (الميسور) والتصويب عن اللسان (يسر) .

(٧) انظر في هذا اللسان (يسر) .

كتاب السلاح ونعوته

(١) فمنه السُّيُوفُ ، ومن السُّيُوفِ الصَّفِيحَةُ ، وهو العَرِيضُ .
والقَضِيبُ : اللطيفُ .
[والمُفَقَّرُ] (٢) وهو الذي فيه حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عن مَتْنِه .
والصَّمْصَامَةُ : الصَّارِمُ الذي لا يَنْثَنِي .
والمَأْثُورُ : الذي في مَتْنِه أَثَرٌ .
والقَضِيمُ : الذي طالَ عهدُه فتكسَّر حَدُّه .
المِخْذَمُ : الذي يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ أويشقُّ مَوْضِعاً حتى يَفْصِله .
الرَّسُوبُ : الذي إذا وَقَعَ (٣) غَمَضَ مكانَه فَدَخَل .
الصَّمْصَامَةُ : الصارمُ الذي لا يَنْثَنِي .
[الأَفَلُّ : الذي بِشَفْرَ] تهِ (٤) تكَسُّرٌ وفُلُولٌ .
الكَهَامُ : الكليلُ الذي لايَمْضِي ، الدَّدانُ نحوٌ من الكَهَامِ .
الأنيثُ : من حديدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ .

---

(١) يقابله في الغريب باب السيوف ونعوتها ٥٦/أ
(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٦/أ
(٣) في الأصل : كتبت كلمة « وقع» فوق كلمة غمض . انظر التلخيص ٥٢٤/٢
(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٥٦/أ

[٣١١] المِعْضَدُ : القَصيرُ يُمْتَهَنُ بِقَطْعِ الشَّجرِ / وما أشْبَهَهُ .
[الجُرازُ : الماضي النّاقِدُ .
الخَشيبُ] :(١) الذي بُدِيءَ طَبْعُهُ ، يقال : ما أحْسَنَ ما شقت خشيبته فكثُر ذلك حتى صارَ عِنْدَ بعضِ العرب الخَشيبُ : الصَّقيلُ .
والصَّقيلُ : الحديثُ العَهْدِ بالصِّقالِ .
الدّاثِرُ : القديمُ العهدِ بالصِّقال .
ذو الكَرِيهَةِ : الذي يَمْضي على الضَّرائبِ الشِّدادِ .
المُهَنَّدُ : مَنْسوبٌ إلى الهِنْدِ ، اليَمانِي : إلى اليَمَنِ ، المَشْرَفِيّ : إلى المَشارِفِ قُرىً للعرب تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ ، القُسَاسِيُّ : (٢) مَنْسوب إلى الجَبَلِ المَعْرُوف بِقُساسٍ ، فيه مَعْدِنُ حديد .
العَضْبُ : القاطِعُ ، ومثلُه الحُسَامُ .
المُطَبِّقُ : إذا أصابَ المَفْصِلَ (٣) [قَطَعَهُ] (٤) .
[المُذَكَّرُ : الذي شَفْرَتُه من ذَكَرٍ](٥) ومَتْنُه من أنيثٍ .
القَضّابَةُ : السريعةُ القَطْعِ (٦) .

---

(١) (مطموس) في الأصل أكمل من الغريب ٥٦/أ والتلخيص ٢/٥٢٥
(٢) في الغريب ٥٦/أ « ولا أدري إلى أي شيء نسب» .
(٣) في الأصل (المعصل) والتصويب عن التلخيص ص ٢/٥٢٥
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥ وانظر الغريب ٥٦/ ب والمخصص ٢ /٢٠
(٥) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٢/٥٢٥ .
(٦) أنث على جهة اللفظ ، والتذكير ممكن على جهة المعنى ، أي السيف أو الحسام السريع . . .

المُرْهَفُ : [الرَّقيقُ الحَدَّيْن] (١) ، ويقال : سيفٌ لا يلْتَو شيئاً أي لا يَمُرُّ شيءٌ إلا خَضَمَه خَضْماً .

ويقال سَيْفٌ [سَقّاطٌ وراءَ ضريبتَه] (٢) وهو الذي يَنْفُذُها .

ويقالُ نَصْلٌ أَزْرَقُ : إذا كان أبيضَ ، ونصلٌ أَوْرَقُ : إذا أُدْخِلَ النّارَ ولَمْ يُجْلَ .

[والطَّبَعُ](٣) : صَدَأٌ يأتي عليه حينَ يدخلهُ مثل الجرَب لا يُخْرِجهُ الصَّقْلُ .

الخِلَلُ : جُفُونُ السيفِ ، واحدتهُ خِلّه .

الرُّبَدُ : فِرِنْدُ السَّيْفِ .

وجُرُبّانُه : حَدُّه عَلَى لفظِ جُرُبّان القميصِ .

وظُبَتُه حَدُّه ، وذُبَابُ : السيفِ طَرَفُه الذي يَضْرِبُ بِه ، وحسامهُ مثلهُ ، والسَّفَاسِفُ طَرَائِقُه ، وهو الفِرِنْدُ .

[الهُذامُ : القَاطِعُ . (والمَهْوُ : الرَّقِيقُ] (٤) .

والمِخْضَلُ والمِخْذَمُ والقَاضِبُ والقَطّاعُ والمُصِمُّ الذي يَمُرُّ في العِظام .

[(المُنْصُلُ) (٥) من أسمائهِ .] (٦)

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥/٢

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥/٢ ، وانظر اللسان (سقط) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٤/٢

(٤) (مطموس) في الأصل أكمل من الغريب ٥٦/أ

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٦/أ

(٦) هامش ملحق بالأصل .

الـرمـاح

(١) الألَّةُ : الحَرْبَةُ العريضةُ النَّصْلِ ، والعَنَزَةُ شبيهةٌ
بالألَّةِ إلاَّ أنَّها طويلةٌ دقيقةُ / النَّصْلِ، وهي عَنَزةٌ ورُمْحٌ وصَعْدَةٌ [٢١٢]
وقَنَاةٌ ومُرَّانَةٌ ووَشِيجَةٌ ونَيْزَكٌ ومِطْرَدٌ وحَرْبَةٌ وأَزَنِيَّةٌ
ويَزَنِيَّةٌ منسوبةٌ إلى ذي يَزَنْ ، وخَطِّيَّةٌ منسوبةٌ إلى الخَطِّ ،وهي
جزيرةٌ ، ورُدَيْنِيَّةٌ منسوبةٌ إلى رُدَيْنَةَ وهي امرأةٌ ، وجمعُ النَّيْزَكِ
نَيَازِكُ .

والحَرْبَةُ والألَّةُ هي العِرَاضُ .

العَنَزَةُ : الطويلةُ الدقيقةُ النَّصْلِ

ومن صفاته :

العَرَّاصُ والعَرَّاتُ : وهو الشَّديدُ الاهْتِزازِ إذا هُزَّ [وقد
عَرِتَ يَعْرَتُ وعَرِصَ يَعْرَصُ] (٢) .

والخَطِلُ : الشديدُ الاضطرابِ الذي يُفْرِطُ في اضْطرابِهِ الشديد
الذي [   ] (٣) .

السَّمْهَرِيُّ : الغليظُ القويُّ ، ونحوه العُتُلُّ والمِتَلُّ .

[الزَّاعِبِيُّ] (٤) الذي [إذا هُزَّ تدافَعَ كأَنَّ مُؤَخَّرَهُ يجري
في] (٥) مُقَدَّمِهِ [من قَوْلِهِم مَرَّ فلانٌ يَزْعَبُ بحِمْلِهِ] (٦) إذا
كان يَتَدافَعُ به .

---

(١) راجع باب مايشبه الرماح ٥٧/أ والرماح ٥٦/ب في الغريب فقد خلط بينهما .
(٢) هامش ملحق بالإصل .
(٣) كلمة مطموسة في الأصل.
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٩/٢
(٥-٦) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٢٩/٢

ويقال : للزُّجِّ والنَّصْلِ نَصْلان ، ويقالُ لهما زُجّان [فهو] (١) مُزَجٌ ومُنصَّل [يقال] (٢) أَزْجِجْ رُمْحَكَ ونَصِّلْه أي اجْعَلْ له زُجّاً ونَصْلاً ، فإن قا[لَ: أنْصِلْه إنْصالاً] (٣) فإنه يَقُولُ : إنْزَعْ نَصْلَه وما فيه من الحَديدِ ، لذلك قِيلَ لرجَبٍ مُنْصِلُ الأسِنّةِ لنَزْعِهم السِّلاحَ فيه .

الرَّاشُ : مِنْها الخَوّارُ المُتَقَصِّفُ ، وهو راشٌ كما ترى.

وفي الرمح :

مَتْنُه وزَافِرَتُه(٤)، فَمَتْنُه وَسَطُـه ، [وزَافِرَته] (٥) مما يلي الزُّجَّ .

وعامِلُهُ نحوٌ من ذِراعٍ من مُقَدَّمه، وثَعْلَبُه مادَخَلَ في الجُبَّة مِنَ السِّنَانِ . وفي السِّنَان ذَلْقُه وقُرْنَتُهُ، وهما حَدّا رَأْسِه . (٦)

الأَظْمَى مِنَ الرِّماح الأَسْمَرُ / ، والمُؤَنّثَةُ ظَمْياءُ ، بَيِّنَةُ الظَّما ، منقوصٌ من غيرِ همزٍ . [٣١٣]

والخَمّانُ الضَّعيفُ ، وقَنَاةٌ خَمّانَةٌ ، ومثله قناةٌ راشٍ مثال مال (٧) .

والمِنْجَلُ : الواسِعُ الجُرْحِ .

---

(١) مطموسة في الأصل بترميم المخطوطة خمناها .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من التلخيص ٥٣٠/٢ ، وانظر في هذا مبادىء اللغة ٩٨ واللسان نصل .

(٤) في الأصل (زفراته) والتصويب من التلخيص ٥٣٠/٢

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣١/٢

(٦) يقابله في الغريب باب الرماح والأسنة ٥٦/ب

(٧) في الغريب ٥٦/ب « ورمح راش . . . وهو الضعيف الخوار

والعَاتِرُ: المُضْطَرِبُ مِثْلُ العَاسِلِ ، وقد عَتَرَ وعَسَلَ .

الوَشِيجُ (١) الرماحُ واحدُتها وَشِيجَةٌ .

والقَارِيَةُ من السِّنان أعلاهُ .

والجَلْزُ من السِّنان إنّما أخَذَه من جَلْزِ السَّوطِ ، وهو مُعْظَمُه وأصْلُ الجَلْزِ ، الطَّيّ واللّيّ .

ومِنَ الأسنةِ . اللَّهْذَمُ وهو القَاطِعُ .

أزْجَجْتُ الرُّمْحَ جَعَلْتُ فيه الزُّجَّ ، وزَجَجْتُ الرَّجُلَ طَعَنْتُه بالزُّجّ ،

وسَنَنْتُ الرُّمحَ رَكَّبْتُ فيه السِّنَانَ ، وسَنَنْتُ السِّنانَ أيضاً حَدَدْتهُ مثلُه .

التَّلِيبُ : الرُّمْحُ المُتَشَلِّمُ ، والصَّدْقُ المُسْتَوي ، والصُّلْبُ والوَادِقُ الحديدُ .

والوَشِيجُ : نَبا[تُ الرِّماحِ] (٢) ، ومثلُه المُرّان .

المُداعِسُ : الصّمُّ يُدْعَس (٣) بها .

ويقال : سُمِّيَتِ الأَسِنّةُ يَزَنِيّةً لأنَّ أوّلَ من عُمِلَتْ له ذُو يَزَنٍ من مُلُوك اليمن من حِمْيَر ، كما نُسِبَتَ السِّياطُ إلى أصْبَح وهو من مُلُوكِهِمْ ، وهي التي تسمّى الرَّبَذية .

---

(١) في اللسان (وشج) الوشيج : شجر الرماح ، وقيل : هي عامة الرماح ، واحدتها وشيجة ، وقيل : هو من القنا أصلبه .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/أ

(٣) يدعس بها : أي يطعن بها .

(والقِسيُّ) (١) الماسِخيّةُ نُسِبَتْ إلى مَاسِخَة، رجلٌ من الأَزْدِ .

وأوّلُ مَنْ عَمِلَ الرِّحال عِلافٌ، وهو زَبَّانُ أبُو جَرْمٍ، فلذلك قيل [للرِّحال : عِلافيّة] (٢) .

وأوّلُ مَنْ عَمِلَ الحديدَ من العرب الهَالكُ بن أسد بن خزيمة فلذلك قيل لبَنِي أسد : القُيُونُ .

والخِرْصُ : السِّنانُ ، وجمعُه خِرْصان / [٣١٤]

ومما يشبه الرماح(٣)

الأَلُّ واحدتُها أَلَّةٌ وهي أَصْغَرُ من الحَرْبَةِ ، وفي سِنَانِها عِرَضٌ ، والصَّعْدَةُ نحوٌ منْها .

والعَنَزَةُ قَدْرُ نصفِ الرُّمْحِ أَوْ أكثر شيئاً وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمحِ ، والعُكّازَةُ نحوٌ مِنْها .

والمِزْرَاقُ : مازُرِقَ بهِ زَرْقاً ، وهو أخَفُّ من العَنَزة ، والنَّيْزَكُ نحوٌ منه.

ومن السلاح : القِسيُّ (٤) ، ويقال القِياسُ ، قال :

ووَتَّر الأَساوِرُ القِيَاسَا (٥) .

فمن القِسِيِّ : الفِلْقُ : وهي التي شُقَّتْ خَشَبَتُها شِقَّيْنِ

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/أ

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٥٧/أ

(٣) يقابله في الغريب باب ما يشبه الرماح ٥٧/أ

(٤) يقابله في الغريب باب القسي ونعوتها ٥٧/ب

(٥) الرجز للقلاخ بن حزن ، والأساور ، جمع الأسوار والإسوار وهو قائد الفرس وقيل هو الجيد الرمي بالسهام ، وقيل هو الجيد الثبات على ظهر الفرس.وروايته في المذكر والمؤنث لابن الانباري (ووتر الأساور والقياسا) وفي المخصص ٩/١٧(ووتر القساور القياسا) . وفي اللسان (سور) ووتر الأساور القياسا

والشطر في المذكر والمؤنث ٤٢٤ ،والمخصص ٩/١٧ ،ومع آخر في اللسان (سور، صفد)

أو ثلاثاً ، ثم عُمِلَتْ، و [القَضِيبُ](١) : التي مِنْ غُصْنٍ واحدٍ غيرَ مَشْقُوقٍ ، والفَرْعُ : التي عُمِلَتْ من طَرَفِ القَضِيبِ .

وتُعمل القسيُّ من الشَّوْحَطِ والنَّبْعِ ، وهما جِنْسٌ **واحدٌ**، فما كان في الجَبَلِ فهو(نَبْعٌ) (٢) ،وما كان في السَّهلِ فهو شَوْحَطٌ ، وتعملُ أيضاً مِنَ السِّدرِ والشِّرْيَانوالتِّين والعُجْرُم والضَّال ، وهو السِّدْرُ الذي يَنْبُتُ في الجَبَل ، وتُعمل أيضاً من القارِ والنَّشْم .

وفي القسي : (٣)الفَجَّاءُ والفَجْواءُ والمُنْفَجَّةُ ،انْفَجَتْ فهي مِنْفَجَة ، (٤) والفَارِجُ والفُرُجُ (٥) كله التي يَبِينُ وَتَرُها عَنْ كَبْدِها ، وإنّما يُصْنَعْ ذاك للقِتَال والصيْد لئلايَحْتَبِسَ صَاحِبُها بالتَّفْويقِ ، وأما التي للأغْراضِ فأَجْوَدها مالَصِقَ وَتَرُها بكبدِها .

[٣١٥] وكَبِدُها ما بَيْن طَرَفَيْ العِلاقَة ، ثم الكُلْيَةُ/ التي تَلِي ذاك ، ثُم الأَبْهَرُ ، ثم الطّائِفُ ، ثم السِّيَةُ ، والسِّيَةُ وما عُطِفَ من طَرَفَيْها .

وفي السِّيَةِ : الكُظْرُ : وهو الفَرْضُ الذي يكُونُ [فيه الوَتَرُ

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/ب

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من فقه اللغة ٢٥٣

(٣) يقابله في الغريب نعوت ما في القوس ٥٨/أ وأضاف إليها مواد أخرى من باب القسي ٥٧/ ب

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان : قوس نفوح : شديد الدفع والحصر للسهم ، التهذيب : ويقال للقوس النفيحة وهي المنفحة . وقيل : النفيحة والنفيجة : القوس ، وهي شطيبة من نبع . اللسان (نفح ، نفج).

(٥) في الأصل (الفروج)والتصويب من التلخيص ٥٣٤ واللسان (فرج) ، وفي اللسان : قوس فرج وفارج وفريج .

ثم ، النَّعْلُ]^(١) وهو العَقَبُ الذي يُلْبَسُ السِّيَةَ . والحُلَلُ : الجُلُودُ التي تُلْبَسُ ظَهْرَ السِّيَةِ ، وموقِعُ الوَتَرِ من إنْسِيِّ القوس ، ويقال أُنسيُّها هو ما وَلِيَ الرامِيَ مِنْها ، ووَحْشِيُّها ما وَلِيَ الصَّيْدَ مِنْها .

وفي السِّيَةِ الظُّفْرُ وهو مايلي مَعْقِدَ الوَتَرِ إلى طَرَفِ القَوْسِ .

ومنها الغِفَارَةُ وهي الرُّقْعَةُ التي تكونُ على الحَزِّ الذي يَجْري عليه الوَتَرُ .

وعَجْسُ القَوْسِ ومَعْجِسُها وهو الذي يَقْبِضُ عليه الرامِي .

والاحْتِبَاكُ أن تزيغَ عن العَطْفِ الذي عُطفتْ عليه .

والكَتُومُ التي لَيْسَ فيها شَقٌّ .

والعَاتِكَةُ : التي طَالَ بها العَهْدُ ، فاحْمَرَّ نَبْعُها أو عُودُها الذي هي مِنْه .

والجَشْءُ يقالُ :

في كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ (٢)

وهي الخَفِيفَةُ من القِسِيِّ .

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٥٨/ أ والتلخيص ٥٣٤

(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي وتمامه :

ونميمة من قانص متلبب   في كفه جشء أجش وأقطع

النميمة : صوت الوتر . القطع من النصال القصير العريض قال أجش مذكر وإن كان صفة للجشء ، وهو مؤنث لأنه أراد العود . والأجش : الغليظ الصوت . والقصيدة التي منها البيت في شرح أشعار الهذليين ٤-٤١ ق ٢٩/١ والبيت في العين ١٧٣ ، وعجزه في مبادىء اللغة ١٠٤ ، والبيت في المخصص ٤٢/٦ واللسان (جشش ، قطع) والتاج (جشش) .

حَالَتِ القَوْسُ تَحُولُ حَوْلاً وحِيالاً أيضاً إذا انْقَلَبَتْ وتغَيَّرتْ عن حالِها ومثلُه احْتَالَتْ وهي مُحْتالٌ (١) .

قَوْسٌ طلاّعُ الكَفِّ : وهي التي يَمْلأُ الكَفَّ مَقْبِضُها .

والشّريجُ : التي [تُشقُّ] (٢) من العُودِ فِلْقَتَين ، [وهي الفِلْقُ] (٣) .

ومن القِياس : الفارجُ والفُرُجُ مثل الفَجْواء ، وتَرُها بائِنٌ عن كبدها.

والمُرْتَهِشَةُ : التي إذا رُمِيَ عَنْها [اهتَزَّتْ فَضَربَ] (٤) وترها أَبْهَرَها .

والرَّهِيش : التي يُصيبُ وترُها طائفَها .

[٣١٦] والبَانيةُ : (٥) التي قَدْ بَنَتْ على وَتَرِها وذاك أَنْ يكادَ / ينْقَطِعُ وترُها في بطْنها من لُصُوقه بها ،ومنها البَائِنَةُ : وهي التي قد بَانَتْ عَنْ وترها وكلاهما عَيْبٌ .

فإذا كان في القَوْس مخرجُ غُصْن فهو أَبْنَةٌ ، فإن كان أَخْفَى من ذلك فهو وَرْقَةٌ .

والمَضَائِغُ : العَقَبَاتُ اللواتي على طَرَفِ السِّيَتَيْن ،والأَسَاريعُ الطُّرُقُ التي فيها ، واحدتُها طُرْقَةٌ .

والإطْنَابَةُ: السَّيْرُ الذي عَلَى رَأْسِ الوَتَرِ .

---

(١) يقال أحال الشيء واحتال وحال عليه الحول : أتى عليه حول كامل ، وحالت حولا أي انقلبت عن حالها . . . انظر اللسان (حول) .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/ب

(٣) (مطموس) في الأصل أكمل من الغريب ٥٧/ب

(٤) (مطموس / في الأصل أكمل من فقه اللغة ٢٥٤

(٥) في اللسان أيضاً أن البانية : هي الباناة بلغة طيء . انظر اللسان (بنى) .

والمَقْبِضُ هو المَعْجِسُ والعِجْسُ والعُجْسُ والعَجْسُ .

نِيَاطُ القَوْسِ : مُعَلَّقُها .

وعِداد (١) القَوْسِ صَوْتُها . الحِصْبُ : صَوْتُها .

والشِّرْعَةُ : الوَتَرُ وثلاثُ شِرَعٍ ، والكثير شِرْعٌ .

ومن السهام : (٢)

المِرْمَاةُ والمِعْبَلَةَ والمِشْقَصِ و[المِرِّيخُ] (٣) والسِّرْوَةُ أسْماءُ السَّهم فالغَالِبُ على المِرْماة سَهْمُ الهَدَفِ، والغَالِبُ على المِرِّيخِ الذي يُغْلَى بِهِ ، وهو سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذانٍ .

الفُوقُ : (٤) مَوْضِعُ الوَتَرِ .

والأُطْرَةُ : مَوْضِعُ العَقَبَةِ التي على [حَرْفِ الشَّقِّ] (٥) .

والشَّرْخان : حَرْفا الفُوق (٦) .

الحَقْوُ : مَوْضِعُ الرِّيشِ .

القُذَّةُ : الرِّيشَةُ .

وفي الرِّيش : اللُّغَابُ واللُّؤَامُ يقولُ بعضُهم : ريشٌ لَغْبٌ ولُغَابٌ، فإذا الْتَقَى /[بَطْنُ قُذَّة] (٧) وظَهْرُ أخْرَى فالرِّيشُ لُؤَامٌ ، وإذا الْتَقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرانِ فالرِّيشُ لُغَابٌ . [٣١٧]

---

(١) في الأصل (عداة) والتصويب من اللسان (عدد) .

(٢) يقابله في الغريب باب السهام ونعوتها ٥٨/أ

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٨/أ

(٤) يقابله في الغريب باب نعوت ما في السهم ٥٨/ب

(٥) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٧/٢

(٦) يقابله في الغريب باب ريش السهام ٥٨/ب

(٧) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٧/٢

[الكِظَامَةُ] :(١) العَقَبَةُ التي عَلى طَرَفِ الريشِ مما يَلي صَدْرَ السّهْمِ .

والعَقَبَةُ [التي تَشُدُّ] (١) الريشَ على السّهْمِ يقالُ لَها : السَّرِيحَةُ ، وبعضُ العربِ يُسَمِّيها السُّلْبَةُ ، وما كان من وراء الريشِ من السّهمِ ، فهو الزّافِرةُ ، وماوراء ذلك من وسطِ المَتْنِ ، فإذا انْعَدَمَ عن ذلك واسْتَدَقَّ فهو صَدْرٌ .

والرُّعْظُ : مَدْخَلُ سِنْخِ النّصلِ في القِدْحِ .

والعَقَبُ الذي فوقَ الرُّعْظِ : الرِّصَافُ ، الواحدةُ رَصَفَةٌ .

وفي النّصْلِ: العَيْرُ وهو الذي في وَسَطِه ارتفاعٌ كأنّه جُدَيِّرٌ . والغِرَارُ: (٢)عَنْ [يمين] (٣) العَيْرِ (٤) وشِمَالِه . والشَّفْرتانِ : حَدّاهُ . [والقُرْنَةُ : ظُبَتُه] (٥) وحَدُّهُ .

(٦) والنّصْلُ: القُطْبَةُ والمُشْقَصُ والسِّروةُ والقِتْرُ تُضَمُّ وتكسر ، والقِطْعُ ، وقال :

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣٨/٢

(٢) الغرار حد الرمح والسيف والسهم ، والغراران : شفرتا السيف ، وكل شيء له حد ، فحده غراره، اللسان (غرر) .

(٣) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٤) العير : الناتئ في وسط النصل.

(٥) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٨/٢

(٦) يقابله في الغريب باب نصال السهام ٥٩/أ

كقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرّاً صِيَابُها (١)

والقُطْبَةُ : نَصْلُ الأهدافِ .

والمِشْقَصُ : الطويلُ العريضُ الحديدِ .

[والقِطْعُ] : (٢) النَّصْلُ القصيرُ العريضُ .

والسِّرْوَة : نَصْلٌ مُدَمْلَكٌ لَيْسَ له عرْض .

المَجْشُورُ: المُلْصَقُ، ويقال: أوّل ما يكونُ(٣) [القِدْحُ] (٤) قبلَ أنْ يُعْمَلَ فهو نَضِيٌّ، فإذا نُحِتَ فهو مَخْشُوبٌ وخَشِيبٌ ، فإذا لُيِّنَ فهو / مُخَلَّقٌ، فإذا فُرِضَ فُوقُه فهو فَرِيضٌ ، فإن أُرِيشَ فهو مُرِيشٌ . [٣١٨]

ومن السهام : (٥)

المُسَيَّرُ : الذي فيه خُطُوطٌ .

واللَّجِيفُ : الذي نَصْلُه عَرِيضٌ .

---

(١) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، وتمامه .

إذا نهضت فيه تصعد نفرها   كقتر الغلاء مستدراً صيابها

قوله إذا نهضت : يعني النحل . تصعد نفرها : يريد تصعد مانفر منها أي شق عليها ، يعني الجبل شق على النحل تعمل فيه . وقوله كقتر الغلاء ، الواحدة قترة ، وهو سهم الأهداف. والغلاء : المغالاة في الرمي فقد شبه سرعة النحل بقتر الغلاء ، وكان يصف الخمرة فذكر أنها تمزج بالعسل ، واستطرد إلى ذكر النحل . وروايته في اللسان (قتر ، نفر)

والبيت من قصيدة طويلة له في ديوان الهذليين القسم الأول ٧٠ – ٨١ والبيت ص٧٦ ، وفي شرح أشعار الهذليين ٤٢/١ – ٥٥ ق ١٨/٢

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩/أ

(٣) في الأصل (أول ما يعمل . .) وما اثبتناه عن الغريب ٥٨/أ

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٨/أ وفقه اللغة ٢٥٢

(٥) انظر باب السهام ونعوتها في الغريب ٥٨/أ

والحَظْوَةُ : سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرَ ذراعٍ ، وجمعُه حِظاءٌ ، ممدود .

الأَهْزَعُ : آخِرُ السهامِ .

والسِّهام الصِّيغَةُ : التي من عَمَلِ رجلٍ واحدٍ .

الرَّهْبُ : السهمُ العظيمُ . وجمعُه رِهابٌ(١)، ومثلُه الرَّهيشُ .

فإن رِيشَ السهمُ بغيرِ عقبٍ فالغِراءُ الذي يُلْصَقُ به الرِّيشُ هو الرُّومَةُ .

وما دُونَ الرِّيشِ من السهمِ هو الزَّافِرُ ، ومادونَ ذلك إلى وسطه هو المَتْنُ ، فإذاجُزْتَ وسطَهُ إلى مستدقِّهِ [فهو الصَّدْرُ] (٢) لأنَّهُ المُتَقَدِّمُ إذا رُمي به ، ومُؤَخَّرُه مما يلي الفُوق .

والزَّمْخَرُ : السِّهَامُ .

قال : (٣)

يَرْمُون عَنْ عَتَلٍ كأنَّها غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إعْجَالا (٤)

---

(١) كتب فوقها (رقاق) .

(٢) مطموسة في لأصل أكملت من الغريب ٥٨/ب .

(٣) البيت لأبي الصلت الثقفي ، كما سيرد في شرح البيت ، وكذلك في الغريب والمعاني الكبير ، واللسان (غبط) ، وفي اللسان (زمخر) أنه لأمية بن أبي الصلت ، واسمه عبد الله بن ربيعة بن عوف بن أمية ، وهو من ثقيف ، وابنه أمية شاعر. انظر ترجمتهما في الشعر والشعراء ١٠٧ .

(٤) الغبط جمع غبيط ، خشب الرحال ، شبه القسي الفارسية به. والبيت في الغريب ٥٨ / ب والمعاني الكبير ٢ / ١٠٥٣ والمخصص ٦ / ٥٣ ، ٧ / ١٤٥ وصدره في المخصص ٦ / ٤٢ والبيت في اللسان (زمخر ، غبط ، عتل) .

العَتَلُ : القِسِيُّ الفَارسيّةُ ، واحدُتها عَتَلَة . والغُبُطُ جَمْعُ غَبِيط الإبِلِ . والبيتُ لأبي الصَّلْتِ الثقفي .

ويقال اللُّغَابُ : الفَاسِدُ الذي لا يُحْسَنُ عملُهُ .

والظُّهارُ : ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيب الرِّيشَةِ .

والبُطْنَان : ما كانَ من تحت العَسِيب .

لأَمْتُ السّهْمَ ، مثال فَعَلْتُ ، جَعَلْت له لُؤَاماً ، وكذلك قَذَذْتُهُ جَعَلْتُ له القُذَّةَ .

سَهْمٌ لأْمٌ : / [عَلَيْه ريشٌ] (١) لُؤَامٌ . (٢) [٣١٩]

السِّرْيَةُ والسِّرْوَةُ من النِّصَال وهو المُدَمْلَكُ ولاعَرْضَ لَهُ ، ومثله المِرْمَاةُ ، ونحوُه في الإدْمَاجِ القِتْرُ .

وقُرْنَةُ النَّصْلِ وظُبَتُهُ : طَرَفُهُ .

الكُلْيَتَان : ما عَنْ يَمين النّصْل وشِمَاله .

عَبَلْتُ السّهْمَ : جَعَلْت فيه مِعْبَلَةً (٣) ، وأَنْصَلْتُه بالألف جَعَلْت فيه نَصْلاً . (٤)

فإذا رَمَى بها ، فمنها : الخَاسِقُ والخازقُ ، وهما المُقَرْطِس والحَابِي وهو الذي يَزْحَفُ إلى الهَدَفِ .

والمُعَظْعِظُ : الذي يَضْطَرِبُ إذا رُمِي به .

والمُرْتَدِعُ : الذي إذا أَصَابَ الهَدَفَ انْفَضَخَ عُودُه .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / أ

(٢) يقابله في الغريب باب نصال السهام ٥٩ / أ .

(٣) المعبلة : نصل طويل عريض .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب السهام ٥٩ / ب .

والحابِضُ : الذي يَقَعُ بَيْنَ يَدَي الرّامِي .

الصّائِفُ : الذي يَعْدِلُ عن الهَدَف يميناً وشِمالاً .

والمُعَضَّلُ : الذي يَلْتَوِي في الرَّمي .

والدّابِرُ : الذي يَخْرجُ من الهَدَفِ ، وقد دَبَرَ يَدْبُرُ دُبُوراً.

ومن عيوبها : (١)

النِّكْسُ : وهو الذي يُنْكَسُ فيُجْعَل أعْلاهُ أسفَلَهُ .

والمِنْجَابُ : الذي لَيْسَ له ريشٌ ولا نَصْلٌ .

والخِلْطُ : الذي يَنْبُتُ عُودُه على عَوَجٍ ،فلا يَزَالُ يتَعَوَّجُ وإن قُوِّمَ .

والأَفْوَقُ : المَكْسُورُ الفُوقِ (٢) ، وانْفَاقَ السّهْمُ : انْكَسَر فُوقُه ، فإنْ كَسَرْتَه أنْتَ قلتَ : فُقْتُ السّهْمَ أَفُوقُه، فإنْ عَمِلْتَ

[٣٢٠] لَه فُوقاً قلتَ : فَوَّقْتُه تَفْوِيقاً / فإن وضَع السّهْمَ في الوَتَر ليَرْمِي به قال : أَفَقْتُ السّهْمَ [و أَوْفَقْتُه] (٣) ، ويقال أَفَقْتُ بالسّهْم بالباء ، وجَمْعُ الفُوقِ أَفْواقٌ وفُوَقٌ وفُقاً مَقْلُوبٌ (٤)

ومن السلاح وآلته الدروع (٥) :

فمنها : النَّثْلَةُ والنَّثْرَةُ والدِّرْعُ والسِّرْبَالُ والبَدَنُ إذا لَمْ تكن سَابِغَةً ومثلُها الشَّلِيلُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب السهام إذا رمى بها ٥٩ / أ

(٢) الفوق من السهم : موضع الوتر .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / ب

(٤) انظر اللسان (فوق) .

(٥) تقابله في الغريب باب الدروع ونعوتها ٥٩ / ب

الضَّافيةُ : السّابغةُ .

الحَصِيْدَاءُ : المُتَقَارِبَةُ الحَلَقِ .

القَضَّاءُ : الخَشِنَةُ المَسِّ .

الماذيّةُ : السّهْلَةُ اللينَةُ .

والزَّغَفُ : السّلِسَةُ اللينَةُ .

المُضَاعَفَةُ : التي تُنْسَجُ حَلْقَتَيْنِ حَلْقَتَيْنِ .

الجَدْلاءُ : المُدارَةُ [الحَلَقِ ، وهي] (١) المَجْدُولةُ .

الحُطَمِيّةُ : منسوبةٌ إلى مَوْضِعٍ (٢) .

الدِّلاص : المَلْسَاءُ اللّينةُ .

السّلُوقيّةُ : نُسِبَتْ إلى مدائنِ الرومِ سَلَقْيةَ(٣) ؛ [ويقال قُريةٌ باليمن] (٤) .

السُّكُّ والسّكَكُ : بالفتح ، وهي الضّيِّقَةُ الفضْفاضَةُ .

والمُفاضَةُ : السّابِغَةُ الواسعَةُ .

وفي الدروع : الجَيْبُ والفَرْجُ والأزرارُ وبعضُهم يُسَمّي الجَيّبَ : الجُرُبّانُ .

الحَزَابيُّ : مَسَاميرُ الحَلَقِ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٢ / ٥٣١ واللسان (جدل) .

(٢) في التلخيص ٢ / ٥٣١ والحطمية منسوبة إلى شيء لم نعرفه ، في اللسان (حطم) يقال : تنسب إلى رجل كان يعملها ، وقيل غير ذلك .

(٣) في الغريب ٦٠ / أ منسوبة إلى سلوق قرية باليمن ، وفي اللسان (سلق) سلوق قرية باليمن وهي بالرومية سلقية ... وانظر أيضاً التلخيص ٢ / ٥٣١ .

(٤) هامش ملحق بالأصل .

والقَتِيرُ : رُؤُوسُ المَسامِيرِ .

والغَلائِل : بَطائِنُ تُلْبَسُ تَحْتَها .

واللأْمَةُ : الدرعُ، يقال للرجل إذا لَبِسَ سِلاحَهُ قد استَلأَمَ في سِلاحِه، ويقالُ : سَنَّ عليه دِرْعَه / ولا يقال شَنَّ ، وأنكرَ [٣٢١]
الرياشي السنَّ وقالها مُعْجَمَةً، ويُقال : سَنَّ التراب، ويقالُ : شَنَّ، ويقال : سَنَّ عَلَى وَجْهِهِ الماءَ وشَنَّ ، وأمّا سَنَّ فمَسَحَ على وجهه . وشَنَّ صَبَّ (١) . ويقال : نَثَلَها عليك، ولايقالُ نَثَرَها.

ويقالُ : قَدْ أَحْكَمَ شَكّها : إذا أَحْكَمَ سَمْرَها .

ويقال : هو شاكي (٢) في السلاح : إذا كانَ في وَسَطِ السّلاحِ.

ويقالُ لِمَا يحْزَمُ به الدرع : المِنْطَقُ والنِّطاقُ، ويقال شاكي السلاح إذا كان سِلاحُه ذا شَوْكٍ .

وجَمْعُ اللأْمةِ لُؤْمٌ ، على مثال فُعْل على غير قياسٍ .

وهي الزَّغْفَةُ ، وجمعُها [الزَّغَائِفُ] (٣) الواسِعَة .

والمَاذِيّةُ: البيضاءُ ، ومنه قيلَ : عَسَلٌ ماذِيٌّ أَبْيَض ، ويقالُ : المَاذِيّةُ السّهْلَةُ . والحَدْبَاءُ : اللّيِّنَةُ . .

[المِغْفَرُ] (٤): زَرَدٌ يُنْسَجُ مِنَ الدُّروعِ على قَدْرِ الرأسِ تُلْبَسُ تحته القَلَنْسُوة .

---

(١) في اللسان (شنن) الشن : الصب المنقطع ، والسن الصب المتصل وانظر التلخيص ٢ / ٥٣١ واللسان شنن .

(٢) يقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح ، وشاك السلاح وشاك السلاح ، انظر اللسان (شكك ، شوك) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / ب

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / أ .

والقَوْنَسُ: مُقَدَّمُ البَيْضةِ، وإنّما قالُوا قَوْنسُ الفَرَسِ لِمُقَدَّمِ رأسِهِ.

التَّرْكُ: البَيْضُ، واحدتُه تَرْكَةٌ.

الجِرْبَاءُ: مَسَامِيرُ الدُّروعِ. والخَيْضَعَةُ: البَيْضَةُ.

الدِّلاصُ: الدِّرْعُ اللينةُ. والمَسْرودَةُ: المَثْقُوبَةُ.

المَوْضونَةُ: المَنْسُوجَةُ، وهي المَجْدولَةُ.

القَضَّاءُ: التي فُرِغَ من عَمَلِها فأُحْكِمَ، قال:

وتَعَاوَرَوا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهما
داوُدُ أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ (١)

ويقال: الصُّلْبَةُ.

الذّائِلُ: الطّويلَةُ الذَّيْلِ / [٣٢٢]

ومن أسماء التُّرْسِ: (٢)

الجَوْبُ والحَجَفَةُ والدَّرَقَةُ من جُلودٍ. والمِجَنُّ: لأنّه يُسْتَجَنّ به، والفَرَضُ: التُّرْسُ، وهو المُجْنَأُ، قال [أبو قيس:] (٣)

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من عينيته المشهورة. ويروى (وعليهما مسرودتان) (وعليهما ماذيتان). (وتعاورا).

وتعاوروا مسرودتين: يريد تعاوروا بالطعن درعين. قضاهما: فرغ منهما داود أي صنعهما، وينسب الدرع إليه لأن الله لين له الحديد، وينسب الدرع إلى تبع أيضاً وهو من ملوك حمير. والصنع: الحاذق بالعمل.

والقصيدة في ديوان الهذليين: القسم الأول ص ١ – ٢١ والبيت ص ٢١، وشرح أشعار الهذليين ١ / ٤ – ٤١ ق ١ / ٦١. والبيت في الغريب ٦٠ / أ وتهذيب الألفاظ ٥٠٨ وتفسير غريب القرآن ٣٨٨ وتأويل مشكل القرآن ٣٤٢ والمخصص ٦ / ٧١ ونظام الغريب ١٣٤ وابن يعيش ٣ / ٥٨ والتاج (قضض).

(٢) يقابله في الغريب باب الترس ٦٠ / ب.

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب.

ومُجْنَأً أَسْمَرَ قَرَّاعِ (١)

وهو الصُّلْبُ .

واليَلَبُ: الدَّرَقُ ، ويُقالُ جُلُودٌ تُلْبَسُ بمنزلةِ الدُّرُوعِ ، والواحدةُ يَلَبَةٌ ، ويقالُ : جُلُود يُخْرَزُ بَعْضُها إلى بعضٍ تُلْبَسُ على الرُّؤُوسِ خاصَّةً دونَ الأَجْسَاد ؛ ويقال: جُلُودٌ تُعمَلُ منها دُرُوعٌ فتُلْبَس وليست بِترسَةٍ .

ومن الجعاب : (٢)

الكِنَانَةُ : جَعْبَةُ السِّهام، والكِنَانَةُ هي الوَفْضَةُ أيضاً ، وجمعُها وِفَاضٌ ،وهي الجَفِيرُ والجَشِيرُ أيضاً.

[والقَرَنُ] (٣) جَعْبَةٌ من جُلود تُشَقُّ ثم تُخْرَزُ وإنما [تُشَقُّ] (٤) حتى تَصِلَ الرِّيحُ إلى الرِّيشِ فلا يَفْسَدُ .

وأسماء جملة السلاح : (٥)

الشِّكَّة والسَّنَوَّرُ ، ويقال هي الدُّرُوعُ .

والزَّعَامَةُ : السِّلاحُ ، ويقال هي الرِّيَاسَةُ (٦) .

والأَسَلُ : الرِّمَاحُ .

---

(١) عجز بيت لأبي قيس ، صيفي بن الأسلت وتمامه مع صلته :

أحفزها عني بذي رونق مهند كالملح قطاع

صدق حسام وادق حده ومجنأ اسمر قراع

والصدق : الصلب المستوي من الرماح والرجال . الوادق : الماضي في الضريبة . والبيت من قصيدة طويلة في ديوانه ٧٨ - ٨٢ والبيت رقم (٨) وصدر البيت في الغريب ٥٧ / أ وعجزه في الغريب ٦٠ / ب والمخصص ٦ / ٧٥ ، وصدره فيه ٦ / ٣٢ والبيت في الصحاح واللسان (جنأ) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء الجعاب ٦٠ / ب .

(٣ - ٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب

(٥) يقابله في الغريب باب أسماء جملة السلاح ٦٠ / أ

(٦) في اللسان (زعم) الزعامة السيادة والرياسة والسلاح، وقيل الدرع أو الدروع.

والبَزُّ : السِّلاحُ ، والبِزَّةُ مثلُه . والأَوْزَارُ : السلاحُ .

ومن أسماء الرجل المتسلح (١) :

المُدَجَّجُ : اللابِسُ السِّلاحَ التَّامُّ ،ومثلُه الشَّاكُّ(٢) السِّلاح مأخُوذٌ من الشِّكَّة والشَّاكِي ، بالتخفيف ،والشَّائِكُ / جميعاً ذُو الشَّوْكَةِ والحَدِّ في سِلاحِه ،والكَمِيُّ مثل الشَّاكِي أو نحوه . [٣٢٣]

والبُهْمَةُ : الفَارِسُ الَّذي لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى مِنْ شِدَّةِ بأْسِه ، يقالُ : هُمْ جَمَاعَةُ الفُرْسَان .

ومن بقية نعوت كتائبها (٣) :

الحَضِيرَةُ : النَّفَرُ العَشَرَةُ فمَنْ دُونَهم، وجمعُه حَضَائِر .

والمِقْنَبُ : ما بينَ الثلاثين إلى الأَرْبعين .

والهَيْضَلَةُ : الجماعةُ يُغْزَى بهم ليسُوا بالكثيرِ .

والكَتِيبَةُ : ما جُمِعَ [فلَمْ يَنْتَشِرْ] (٤) .

والأَرْعَنُ : الذي لَهُ مثل رَعْنِ الجَبَلِ ، وهو الجيشُ الكثيرُ.

الجَرَّارُ : الذي لا يَسيرُ إلا زَحْفاً من كثْرَتِه .

المَجْرُ : أكثرُ ما يكونُ من العَدَدِ .

الرَّجْراجَةُ : التي تَمْخَضُ مِنْ كَثْرَتِها .

---

(١) يقابله في الغريب باب المتسلح من الرجال ٥٧ / ب

(٢) انظر هامش ٢ ق ٢/ ١٥٨ .

(٣) انظر في الغريب باب نعوت كتائب الخيل ٥٥ / أ وباب سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت ٥٤ / ب .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة اللسان (كتب) .

الرَّمَّازَةُ : التي تَمُوجُ من نواحيها .
الجَأْواءُ : التي عَلاها لونُ السَّواد ونحوه الصَّدأ والخَضْراءُ.
والخَرْساءُ : لا يُسْمَعُ لها صَوْتٌ .
والشَّهْبَاءُ : البَيْضَاءُ الصَّافِيَةُ الحديدِ.
والشَّعْواءُ : المُشْعِلَةُ المُتَفَرِّقَةُ .
والعَدِيُّ : أوَّلُ ما يُدْفَعُ من الغارةِ .
المِنْسَرُ : الجيشُ الذي لايَمُرُّ بشيءٍ إلا نَسَرَهُ، أي اقْتَلَعَه.
ومن الضراب بالسلاح (١) :
المُؤْدِي ، مثال المعطي ، الشَّاكِي في السِّلاحِ .
المُسِيفُ : المُتَقَلِّدُ السيفَ، فإذا ضَرَبَ به فهو [سَائِفٌ] (٢) ، وقد سِفْتُ الرجلَ أسِيفُه ، وكذلك الرَّامِحُ : الطَّاعِنُ بالرُّمْحِ ، وقد رَمَحْتُه أرْمَحُهُ رَمْحاً، ونَبَلْتُهُ ونَزَكْتُهُ بالنَّبْلِ والنَّيْزَكِ .
[٣٢٤] الأَعْزَلُ : / الذي لا سِلاحَ مَعَهُ .
والأَجَمُّ : الذي لا رُمْحَ مَعَهُ .
والأَكْشَفُ : الذي لا تُرْسَ معه .
والأَمْيَلُ : الذي لا سَيْفَ معه .
ومما يلزم حمايته (٣) :
الحقيقَةُ ؛ الرَّايَةُ ، وما يَلْزَمُكَ حِفْظُه ومَنْعُهُ (٤) .

(١) يقابله في الغريب باب الضرب بالسلاح ، وترك حمل السلاح ٦٠ / ب .
(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب
(٣) يقابله في الغريب باب مايقاتل عنه : الرجل ويحميه ٦٣ / ب .
(٤) انظر اللسان (حقق) .

والذِّمارُ : كُلُّ ما حَمَيْتَ .

والتَّلاءُ : الذِّمَّةُ تَقُولُ أتْلَيْتُهُ أعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ ، قالَ زهيرٌ :

وسِيّان الكَفالَةُ والتَّلاءُ (١)

ويقال في الطعن ونعوته (٢) :

الطَّعْنَةُ النَّجْلاءُ : الواسِعَةُ ، وكذلك الغَمُوسُ .

والفاهِقَةُ : التي تَفْهَقُ بالدَّمِ .

والفَرْغاء : ذاتُ الفَرْغِ ، وَهُو السَّعَةُ .

والعِرْقُ الضَّارِي (٣) : السّائِلُ ، والمَجْرُوحُ ، والعانِدُ مِثْلُه.

الوَلْقُ : أخَفُّ الطَّعْنِ ، فإنْ طَعَنَهُ طَعْنَةً قَشَرت الجِلْدَ ولَمْ تَدْخُل الجَوْفَ قيلَ : طَعْنَةٌ جالِفَةٌ ، فإن خالَطت الجَوْف ولم تَنْفُذْ فذلك الوَخْضُ والوَخْطُ ، وقَدْ وَخَضَهُ وَخْضاً ، والبَجُّ مِثْلُ الوخْضِ ، بَجَجْتُهُ أبُجُّهُ بَجّاً .

---

(١) عجز بيت لزهير وتمامه :

جوار شاهد عدل عليكم وسيان الكفالة والتلاء

وهو يريد بصدر البيت أن جوار ، هذا المهجو ، شاهد عليكم أنكم أصحابه .

والتلاء : الحوالة ، يقال أتليت فلاناً على فلان بما كان لي عليه أي أحلته ، وهو الضمان . وسيان : مستويان .

والقصيدة التي منها البيت في شرح ديوانه ٥٦ — ٨٥ البيت (٤٣) ص ٧٦ ، والبيت في الغريب ٦٣ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب الطعن ونعوته والعرق ٦١ / أ

(٣) في اللسان (ضرا) العرق الضاري : السائل بالدم . وانظر الغريب ٦١ / أ فهذا شرح الشاهد فيه .

والجَائِفَةُ: تكونُ التي تُخَالِطُ الجَوْف والتي تَنْفُذُ أيضاً .

والمَشْقُ : الطّعْنُ الخَفِيفُ . والنّدْسُ : الطّعْنُ .

والمُداعَسَةُ : المُطَاعَنَةُ .

والغَمُوسُ : النّافِذَةُ .

والصّرْدُ : النّافِذُ ، وقَدْ صَرِدَ [السّهْمُ] (١) يَصْرَدُ وأنا أصْرَدْتُهُ

ويقال في الضرب على الرأس (٢) :

قَفَخْتُ الرجلَ قَفْخاً : إذا صَكّهُ عَلَى رأْسِهِ بالعَصَا ، ولا يكونُ (٣) القَفْخُ إلاّ عَلَى شيءٍ أجْوف .

[٣٢٥] فإن ضَرَبَه على شيءٍ مُصْمَتٍ يابِسٍ / قيل: صَقَبْتُه وصَفَعْتُه.

فإنْ ضَرَبَه على رأْسِه حتى يَخْرُجَ دِماغُه قال: نَقَخْتُهُ نَقْخاً.

فإن ضربه بالعصا: (٤) قال :

عَصَوْتُهُ بالعَصَا، قال وكَرِهَها بعضُهم، وقالوا: عَصَيتُ بالعَصَا ثم ضَرَبْتُهُ بها ، فأنا أعْصَى حتى قالها في السّيْفِ تَشْبِيهاً بالعَصَا.

صَلَقْتُهُ بالعَصَا أصْلِقُه صَلْقاً حيثُما ضَرَبْتُ مِنْهُ بِها .

بزَرْتُهُ بالعَصَا بَزْراً ، وعَرْجَنْتُهُ : ضَرَبْتُه .

وهَرَوْتُهُ بالهِرَاوَةِ . وهَتَأْتُهُ بالعَصَا .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦١ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب الضرب على الرأس ٦١ / ب .

(٣) في الأصل : (ولا يكون) تكررت مرتين .

(٤) يقابله في الغريب باب الضرب بالعصا ٦١ / ب

وفَطَأْتهُ وبَدَحْتهُ وكَفَحْتهُ ضَرَبْتهُ بالعَصَا ، ودَهَنْتهُ بها أَدْهنُه مثلُه .

فإن ضربه بالسوط قال (١) :

غَفَقْتهأَغْفِقُهُ ، ومَتَنْته بالسّوطِ أمْتُنُه مَتْناً ، وهو أَشَدُّ من الغَفْق.

أَفْشَغْتُ(٢) الرجلَ بالسّوطِ وفَشَغْته ُ(٣) به إذا ضَرَبْتهُ به .

مَحَنْتهُ عشرين سَوْطاً، وسَحَلْته ُ مائةً أيْ قشَرْتهُ(٤) قالَ ومنه قيلَ :

مثْلُ انْسحال الوَرَق انْسِحالُهـا (٥)

يعني أنْ يَحُكَّ بعضُها بَعْضاً.

قَلَخْتهُ بالسّوْطِ تَقْليخاً : ضَرَبْتُهُ .

سُطْتُه بالسوط ، ويقال للسّوْطِ : القَطيعُ ، قالَ الأعْشَى :

تُراقِبُ كفيِّ والقَطِيعَ المُحَرَّمَا (٦)

يعني : الحَديدَ الذي لم يُلَيَّنْ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الضرب بالسوط ٦١ / ب

(٢-٣) في الأصل (أفشعت .. وفشعته) بالعين،والتصويب عن اللسان (فشغ).

(٤) في اللسان (سحل) سحله مائة سوط سحلا : ضربه .. وقال ابن الأعرابي سحله بالسوط ضربه ، فعداه بالباء .

(٥) الشاهد في الغريب ٦٢ / أ والمخصص ٦ / ٩٩ واللسان (سحل) .

(٦) عجز بيت للأعشي من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي ، وتمام البيت :

ترى عينها صنعواء في جنب مأقها تراقب كفي والقطيع المحرما

صنعواء : مائلة . المؤق : طرف العين مما يلي الألف . القطيع : السوط .
وهو يصف ناقته السريعة حيث عينها منحرفة تراقب في كفي سوطاً لم يمس جلدها فيلين.
والقصيدة في ديوانه ٢٩٣ – ٢٩٩ ق ٥٥ / ١٥ وعجز البيت في الغريب ٦٢ / أ ، والمخصص ٦ / ١٠٠ ، والبيت في نظام الغريب ٢١٧ واللسان (قطع) .

فإن ضربه حتى يسقط من ضربة واحدة (١) قال :

ضَرَبَهُ فَجَفَأَه ، يعني صَرَعَه ، وكذلك جَحَلَهُ وجَعَبَه وجَعَفَهُ وجَأَفَهُ وكَوَّرَهُ وجَوَّرَهُ وجَفَلَهُ .

وقَطَّرَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْه .

وأَتْكَأَهُ : أَلْقَاهُ على هَيْئَةِ المُتَّكِيء .

[٣٢٦] ونَكَتَه : أَلْقَاهُ على رَأْسِه / ووقَعَ مُنْتَكِتاً .

فإن امْتَدَّ قيلَ : طَحَا (٢) منها ، ومنه قيل : طَحَابه قلْبُه ، أيْ : ذَهَبَ به في كُلِّ شيءٍ .

ضَرَبَه فقَحْزَنَهُ وجَحْدَلَهُ وأَوْهَطَهُ إيهَاطاً : إذا صَرَعَه ، ويقال الإيهاطُ صَرْعةٌ لا يقُومُ منها .

ويقال تَجَوَّرَ منها وتَصَوَّرَ : إذا سَقَطَ ، ومثلُه ضَرَبَهُ فَوَقَطَهُ .

أَسْبَطَ إسْباطاً : إذا امتَدَّ وانْبَسَطَ من الضَّرْبِ .

تَدَرْدَى الرَّجُلُ تَدَهْدَى (٣) .

المَوْقُوطُ : الصَّرِيعُ .

قَرْطَبْتُه : صَرَعْتُهُ .

فإن حمله وضرب به الأرض قيل (٤) :

أَخَذْتُهُ فخَضَجْتُ به الأَرْضَ ، ولَطَحْتُ به أَلْطَحه ،

---

(١) يقابله في الغريب باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة ٦٢ / أ

(٢) في اللسان (طحا) روى أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ضربه حتى يمتد من الضربة على الأرض قيل : طحا منها ...)

(٣) في الأصل والغريب (تدربى الرجل تدهداً) وكلاهما مصحف ، والتصويب عن المخصص ٦ / ١٠٩ .

(٤) يقابله في الغريب باب حمل الرجل حتى يضرب به الأرض ٦٢ / أ

وحَلأْتُ به الأَرضَ ،وضَفَنْتُ به الأرضَ ، ووَأَصْتُ به، وسَحَصْتُ به ، ووَجَنْتُ به،وعَدَّنْتُ ومَرَّنْتُ به: أي ضَرَبْتُ به الأرضَ

حَدَسْتُ بالنّاقَةِ أَحْدِسُها حَدْساً : إذا أَنَاخَهَا . (١)

فإن كانَ ضَرْباً مختلفاً قال (٢) :

ضَرَبَهُ حتى أَقَضَّه على المَوْتِ إقْضَاضاً ، أيْ أَشْرَفَ .

اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشديدُ .

الضَّبْثُ : الضَّرْبُ ، وقَدْ ضَبِثَ بِهِ .

خَدَبَهُ بالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ .

لَقَعَهُ بالبَعْرَةِ : رَماهُ بها ، ولا تَكُونُ اللَّقْعُ في غَيْرِ البَعْرَةِ .

ضَرَبَه مائةً فما تَأَلَّسَ ، أيْ ما تَوَجَّعَ .

ما أَفْرَشْتُ (٣) حتّى قَتَلْتُهُ ، أي ما أَقْلَعْتُ .

لَهَطَتِ (٤) المرأةُ فَرْجَها بالماءِ : ضَرَبَتْهُ بِهِ .

فإن ضربه باليد أو بحجر قال (٥) :

صَكَكْتُهُ ودَكَكْتُهُ ولكَكْتُهُ / وصَكَمْتُهُ ولكمْتُهُ ولهَزْتُهُ [٣٢٧]

---

(١) في اللسان (حدس) حدس الناقة : أناخها ، وكذلك حدس بها ، ويقال حدس بالرجل يحدس حدساً : صرعه .

(٢) يقابله في الغريب باب مختلف من الضرب ٦٢ / ب .

(٣) كذا في الأصل والغريب ٦٢ ب ، وفي اللسان (فرش) ما أفرشت عنه .

(٤) في الأصل (ألهطت) والتصويب من اللسان (لهط) ، وفي الغريب ٦٢ /ب كما أثبتنا .

(٥) انظر باب موضع القتال ٦٢ / ب في الغريب فقد ورد فيه هذا الباب دون عنوان متفصل .

وبَهَزْتهُ كُلُّه : إذا دفَعْته وضَرَبْته ، نَكَزْته وَوَكَزْته ووَهَزْته ولمَزْته [وثَفَنْته] (١) مثله ، وكذلك دَلَظْته أدْلِظُه دَلْظاً .

الهَبْتُ : الضَّرْبُ ، يقال : هَبَتُّهُ أهْبِتُهُ هَبْتاً .

نَدَغْته أنْدَغُهُ نَدْغاً : (٢) طَعَنْته بإصْبَعي.

ونَحَزْته : دَفَعْته .

ويقال في السهم العائر (٣) :

أصَابَه سَهْمُ عَرَضٍ وسَهْم غَرَبٍ مضافان لا يُدْرَى من رَماه (٤) ، وحَجَرُ عَرَضٍ : إذا أرادَ غَيْرَه فأصَابَه،فإنَ سَقَطَ عَلَيْه حَجَرٌ مِنْ غيرِ أنْ يَرْمِي به أحَدٌ فلَيْس بِعَرَضٍ .

فإن حَمَل عليه بالسيف قال (٥) :

جَضَّضْتُ عَلَيْه بالسَّيْفِ ، وكلَّلْتُ عَلَيْه (٦) أيْ حَمَلْتُ عَلَيْه بِه ،وحَمَلَ عَلَيْه فماكَذَّبَ ولا هَلَّلَ (٧) .

وحومةُ القتال(٨) : معظمه(٩) وكذلك من الرمل .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٢ / ب .

(٢) في الأصل (بدعته أبدعه بدعا) بالباء والعين والتصويب من اللسان (ندغ) .

(٣) يقابله في الغريب باب السهم لا يعلم من رماه ٦٣ / أ .

(٤) في اللسان (عرض) أصابه سهم عرض ، وذلك أن يرمي به غيره عمداً فيصاب هو بتلك الرمية ولم يرد بها .

(٥) يقابله في الغريب باب الحمل بالسيف ٦٣ / أ

(٦) كلل عن الأمر : أحجم ، ويقال حمل وكلل : أي مضى قدماً ولم يخيم ، وقال : وقد يكون كلل بمعنى جبن ، يقال حمل فما كلل : أي فما كذب وما جبن كأنه من الأضداد . انظر اللسان (كلل) .

(٧) أي ما جبن وما رجع . انظر اللسان (كذب) .

(٨) يقابله في الغريب باب موضع القتال ٦٢ / ب

(٩) حومة كل شيء معظمه..وحومة القتال: معظمه، وأشد موضع فيه.اللسان(حوم).

وأَعْبَدَ القَوْمِ بالرَّجُلِ : إذا ضربوه،وقد أُعْبِدَ به وكذلك أُبْدِعَ به (١) : إذا ذَهَبَتْ (٢) رَاحِلَتُهُ .

المَأْقِطُ : المَوْضِعُ الذي يَقْتَتِلُون (٣) فيه ، وهو المأزِقُ والمَأْزِمُ ما كانَ فيه ضيقٌ .

والمُعْتَرَكُ : المقاتلُ فيه . والعِرَاكُ : القِتَالُ .

والمَعْرَكَةُ : المُعْتَرَكُ . والمَلْحَمَةُ : الوَقْعَةُ العظيمةُ .

* * *

(١) في الأصل (اعبد به) والتصويب من اللسان (عبد) ، وقد صحف في الغريب أيضاً ٦٢ / ب فقال (أيدع) بالياء .

(٢) في الأصل (رهنت) والتصويب من اللسان (عبد) ، وفي الغريب ٦٢ / ب كما أثبتناه .

(٣) في الأصل (يقتلون) والتصويب من اللسان (أقط) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض [٣٢٨]

الإبلُ(١) وحملُها(٢) ونتاجُها: أَجْوَدُ الأَوْقاتِ عِنْدَ العَرَبِ أَنْ تُتْرَكَ الناقةُ بَعْدَ نِتاجِها سنةً لايحملُ عَلَيْها الفَحْلُ ثم تُضْرَبُ إذا أَرادَتِ الفَحْلَ ، ويقالُ لها عِنْدَ ذلك قَدْ ضَبِعَتْ ، فإذا وَرِمَ حَيَاؤُها من الضَّبَعَةِ (٣) قيل : قَدْ أَبْلَمَتْ ، فإذا اشْتَدَّتْ ضَبَعَتُها قيلَ قَدْ : هَدِمَتْ ، ويقالُ : بها بَلْمَةٌ شديدةٌ ، فإذا لم تَرْغُ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ قيل : ناقَةٌ مِبْلامٌ .

والهَوِسَةُ : التي تُرَدَّدُ الضَّبعَةُ فيها .

والهَدِمَةُ : التي تَقَعُ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ .

والهَكِعَةُ : التي قَدْ اسْتَرْخَتْ من الضَّبَعةِ ، وقَدْ هَكِعَتْ ، واسْتَأْتَتْ اسْتِئْتاءً (٤) .

---

(١) يقابله في الغريب كتاب الابل – باب حمل الابل ونتاجها ١٤٦ / أ

(٢) تكررت كلمة (حملها) مرتين في الأصل .

(٣) الضبعة : شهوة الضراب .

(٤) استأتت الناقة استئتاء مهموز ، أي ضبعت وأرادت الفحل . اللسان (أتى) .

ويقالُ للفَحْلِ إذا اهْتَاجَ للضِّرابِ قد: قَفِلَ يَقْفِلُ قُفُولاً، واهْتَبَّ اهْتِبَاباً .

أَرَبَّتْ : إذا لَزِمَتِ الفَحْلَ وأَحَبَّتْهُ. وهي مُرِبٌّ ، ويقالُ أيضاً قَطِمَ يَقْطَمُ وكذلك كُلُّ مُشْتَهٍ شَيْئاً .

فإذا ضَرَبَ النَاقةَ قيلَ : قَدْ قَعَا عليها وقَاعَ(١) ، وسَفِدَ يَسْفَدُ سِفَاداً، فاذا لَمْ يفعلْ ذلك حتى تُدْخِلَ قَضِيبَه في حَيَاءِ
النَّاقَةِ قِيلَ قَدْ : أَخْلَطْتُهُ إخلاطاً، وأَلْطَفْتُه إلْطَافاً /،واسْتَخْلَطَ [٣٢٩]
هو واسْتَلْطَفَ إذا فَعَلَ ذلك من تِلْقَاءِ نَفْسِهِ .

فإن اشْتَمَلَ البعيرُ عَلى الإِبِلِ كُلِّها فَضَرَبَها قيل: أقَمَّها إقْماماً، وعاسَها يَعِيسُها عَيْساً ، وهو الضِّرابُ .

فإن أكْثَرَ ضِرَابَها حتى يَتْرُكَها ويَعْدِلَ عَنْها قيلَ: جَفَرَ يَجْفُرُ جُفُوراً ، وفَدَرَ يَفْدِرُ فُدُوراً (٢) وأَقْطَعَ مثلُه . بِعَوْدٍ مُقْطَعِ (٣)

---

(١) في الأصل (وقعا) والتصويب من الاصمعي ١ / ٦٦ والتلخيص ٥٧٣ والمخصص ٧ / ٥ يقال قعا قعواً ، وقاع عليها قياعاً .

(٢) في الأصل (فذر يفذر فذوراً) بالقاف ، والتصويب عن المخصص ٧ / ٦ واللسان (فدر) .

(٣) قسيم بيت للنمر بن تولب يصف امرأته التي تلومه لكرمه ، وتمام البيت :

قامت تباكي أن سبأت لفتية — زقاً وخابية بعود مقطع

وعود مقطع إذا انقطع عن الضراب .

والبيت في الغريب ١٤٧ / أ والمعاني الكبير ١ / ٤٤٣ والمخصص ٧ / ٧ واللسان (قطع) .

فالعَوْدُ : المُسِنُّ .

فإن حُمِلَ عليها سَنَتَيْنِ مُتواليَتَيْنِ فذلك الكِشَافُ ،وهي نَاقَةٌ كَشُوفٌ .

فإن كان ذلك في الغَنَمِ فحملَ على الشَّاةِ في السَّنةِ الواحدةِ مرتين فذلك الإمْغالُ ، وهي شاةٌ مُمْغِلٌ ،ولا يكونُ الإمْغَالُ في الإبِلِ (١) .

فإن ضُرِبَتْ على غَيْرِ ضَبَعَةٍ فذلك البَسْرُ ،وقد بَسَرَها الفحلُ ، فهي مبْسُورَةٌ ،

فإن ضُرِبتْ مراراً فلمْ تَلْقَحْ فهي مُدَارِن ، وقد مَارَنَتْ مِرَاناً .

فإن ظَهَرَ لَهُمْ أنّها قَدْ لَقِحَتْ ثم لم يكُنْ بها حَمْلٌ فهي رابِعٌ ومُخْلِفَةٌ .

اليَعَارَةُ : أنْ يُحْمَلَ عَلَيْها مُعَارَضَةً يُعَارِضُها الفَحْلُ ، ويقال يَعَارَة لا تُضْرَبُ مع الإبل ولكن يُقَادُ إليها الفَحْلُ وذاك أكْرَم لها .

فإذا لَمْ تَحْمِلْ أوَّلَ سَنَةٍ يُحْمَلُ عليها فهي حَائِلٌ ،وجمعها حُولٌ وحُولَلٌ ، فإن لم تحْمِلِ السنةَ الثانيةَ فهي عَائِطٌ وعُوطٌ وعُوططٌ وحائِلٌ وحُولَلٌ (٢) وقد تَعَوَّطَتْ إذا لم تَحْمِلْ وقد حَمَلَ عَلَيْها الفَحْلُ .

---

(١) بعدها في الأصل (لا يقال) ولا معنى له .

(٢) انظر الغريب ١٤٧ / أ والمخصص ٧ / ١٠ واللسان (عوط ، حول) .

[٣٣٠] فإذا عَلِقتْ [فأَغْلَقَت] (١) / رحِمَها على الماءِ قيلَ : أَرْتَجَتْ فهي مُرْتِجٌ ، ووَسَقَتْ تَسِقُ ، فهي واسِقٌ ، من إِبلٍ مَواسِيقَ ومواسِقَ أيضاً .

ويقالُ لها في أَوَّلِ ما تُضْرَبُهي في مَنْيَتِها ، وذلك ما لَمْ يَعْلَمُوا أبها حَمْلٌ أولا ، فمُنْيَةُ البِكْرِ التي لَمْ تَحْمِلْ قبلَ ذَلك عَشْرُ ليالٍ ، [ومُنْيَةُ الثِّنْيِ ، وهو] (٢) البَطْنُ الثّاني ، خَمْسَ عَشْرَةَ ليلةً وهي مُنْتَهى الأَيّامِ ، فإذا مَضَتْ عُرِفَ ألاقِحٌ هي أمْ غيرُ لاقِحٍ .

فإن قَبِلَتْ ماءَ الفَحْلِ ثم (٣) أَلْقَتْه قيل : كَرَضَتْ تكْرِضُ ، واسمُ ذلك الماء الكِراضُ .

فإن أَلْقَتْه بعدما يَصيرُ غِرْساً قيل : أَمْرَجَتْ فهي مُمْرِجٌ .

فإن لَم يَسْتَبِنْ خَلْقُهُ ثم أَلْقَتْه قبلَ الوَقْتِ قيلَ : أَزْلَقَتْ وأَجْهَضَتْ فهي مُجْهِضٌ ومُزْلِقٌ .

فإذا أَلْقَتْه قَبْلَ أنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ قيل : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجَاعاً ، وسَبَّطَتْ وغَضَنَتْ (٤) وأَجْهَضَتْ وأَخْفَدَتْ ، وهي ناقَةٌ خَفُودٌ .

زَكَأَتْ به : إذا دَمَصَتْ (٥) بهِ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٧ / ب

(٢) بياض في الأصل أكملت من الغريب ١٤٧ / ب وفيه (ومنيتي الشيء وهو) وهو تصحيف والتصويب من الابل للأصمعي ١٤١ واللسان (منى) .

(٣) في الأصل (وألقته) والتوجيه عن الغريب ١٤٧ / ب واللسان (كرض) .

(٤) في الأصل (غضبت) والتصويب عن المخصص ٧ / ١١ واللسان (غضن) .

(٥) دمصت به : ألقته .

فإن أَلْقَتْه قبلَ أنْ يُشْعِرَ قيلَ: أَمْلَطَتْ فهي مُمْلِطٌ والجَنِين مَلِيطٌ .

فإن أَلْقَتْه وقَدْ أَشْعَرَ قيل : سَبَّغَتْ ، وهي مُسَبِّغٌ .

فإن بَلَغَتِ الشهرَ التاسعَ ثم وضعتْه قيلَ: خَصَفَتْ تَخْصِفُ (١) خِصَافاً ، وهي خَصُوفٌ . والخداجُ من أوَّلِ خَلْقِ وَلَدِها إلى ماقَبْل التَّمام ، يقالُ منه : خَدَجَتْ فهي خادِجٌ / ويقالُ للتَّمام والتِّمام، [٢٣١]
ولا يقالُ في اللَّيْلِ إلا بالكَسْرِ ليلُ التِّمام، كذلك يُقالُ لكلِّ ما كان قَبْل (٢) وَقْت النتاجِ وإن كان تَامَّ الخَلْقِ (٣) .

فإن كان نَاقِصَ الخَلْقِ قيلَ : أَخْدَجَتْ فهي مُخْدِجٌ والولدُ مُخْدَجٌ ، وإنْ كانَ لِتَمَامِ وَقْتِ النِّتاجِ .

فإذا تَمَّ حَمْلُهاولم تُلْقِه فحينَ يَسْتَبِينُ الحملُ بها فهي قَارِحٌ، وقد قَرَحتْ قُرُوحاً .

فإذا تحرَّكَ ولَدُها في بَطْنِها قيل أَرْكَضَتْ .

فإذا نَبَتَ عليه الشَّعَرُ في بَطْنِها وأَخَذَها لذلك وَجَعٌ قيلَ : أَكِلَتْ .

---

(١) في الأصل بعدها (ولدها إلى ما قبل التمام) وسيرد هذا في الخداج حيث موضعه المناسب كما في الغريب ١٤٧ / ب .

(٢) في الأصل (فيه وقت) والتصويب عن المخصص ٧ / ١٢ وكما أثبتناه في في الغريب ١٤٧ / ب .

(٣) في الأصل بعدها (يقال خدجت فهي خادج) وقد تقدمت ، ولا معنى لها هنا ، وانظر الغريب ١٤٧ / ب ففيه (الاصمعي مثل ذلك لكل ما كان قبل وقت النتاج وإن كان تام الخلق يقال خدجت فهي خادج) .

فإذا أتى عليها من يَوْم حَمْلها سبعةُ أشهرٍ وجَفَّ لَبَنُها فهي حينئذٍ شائلةٌ ، وجمعها شَوْلٌ .

وإذا شَالَتْ بِذَنَبِها بعد اللِّقاح فهي شائِلٌ ،وجَمْعُها شُوَّلٌ ، وهي شَامِذٌ وقد شَمَذَتْ شِمَاذاً ، واكْتَازَتْ (٧) اكْتِيازاً ، وعَسَرَتْ فهي عاسِرٌ .

فإن فعلت ذلك من غَيْرِ حَمْلٍ قيل : أَبْرَقَتْ فهي مُبْرِقٌ .

فإذا بَلَغَتْ في حَمْلِها عَشْرَةَ أشْهرٍ قيل عَشَّرَتْ فهي عُشَرَاءُ.

فإذا أَشْرَقَ ضَرْعُها وَوَقَعَ فيه اللَّبَنُ فهي متضرِعٌ ، فإذا وقعَ فيه اللِّبأُ قبلَ النتاجِ فهي مُبْسِقٌ .

فإذا دَنَا نِتاجُها فَهي مُدْنِيَةٌ .

فإذا أخَذَها المَخَاضُ فَنَدَّتْ في الأَرْضِ فهي فَارِقٌ .

[٢٣٢] مَخَضَتْ تمْخَضُ مَخَاضاً ومِخاضاً / فهي مَاخِضٌ مِنْ نُوقٍ مُخَّضٍ وذلك إذا دَنا نِتَاجُها،فإن أَرَدْتَ الحواملَ قلت هي نُوقٌ مَخَاضٌ ، وواحدتُها خَلِفةٌ على غيرِ قياسٍ ، كما قالُوا لواحدةِ النِّساءِ امرأةٌ ولواحدة الإبلِ ناقةٌ وبعيرٌ . وجمع الفارق فُرَّقٌ ،وقد فَرَقَتْ تَفْرُقُ فُرُوقاً إذا (نَدَّتْ) (١) وهي ماخِضٌ .

فإذا كانَ نِتَاجُها في مِثال الوَقْت الذي حَمَلتْ فيه من قابِلٍ قيل : أخْرَفَتْ فهي مُخْرِفٌ .

فإن جَازَتِ السنةَ ولم تَلِدْ قيلَ أدْرَجَتْ ونَضَّجَتْ وجَازَتِ

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٨ / أ

الحِقَّ وحِقُّها الوَقْتُ الذي ضُرِبَتْ فيه ، ويقالُ لها مِدْراجٌ ومُنْتَضِجٌ وهي المُغْزِيةُ أيضاً .

فإن نَشِبَ الولدُ في بطنِها فهي مُعْضِلٌ ، فإنْ يَبِسَ وضَمَرَ قيلَ: أحشَّتْ فهي مُحِشٌّ ، فإن سَطَاعَاهَا الرجلُ فأخْرَجَ ولَدَها قيل: مَسَيْتَها مَسْياً، فإن أدْخَلَ يَدَهُ في حَيَائِها لِيَنْظُرَ أذكَرٌ ولدُها أو (١) أنثى فالرجلُ مُذَمِّرٌ .

فإن خرَجَتْ رجلا الوَلدِ قَبْلَ رأسِه قيلَ أيْتَنَتْ فهي مُوتِنٌ ، فإن اشْتَكتْ بعدَ النتاجِ فهي رَحُومٌ، يقال: رَحُمَتْ رَحَامَةً ورَحِمتْ رَحَماً .

ناقَةٌ مُرْمِدٌ مثلُ مُكْرِمٍ، ومُرِدٌ (٢) هما مثلُ القَوْلِ في المُضْرِعِ ، قال :

تَمْشي مِنَ الرِّدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ (٣)

والمِرْبَاعُ : التي تَلِدُ في أوَّلِ النِّتَاجِ .

والمُرْبِعُ : التي ولَدها مَعها ، وهو رُبَعٌ .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٤٨ / ب « أم » .

(٢) ناقة مرمد على مثال مكرم ، ومرد مثال مقل ، إذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن .. انظر اللسان (ورد) .

(٣) الشطر لأبي النجم العجلي ، والردة : أن تشرب الا بل الماء عللا فتزيد الألبان في ضروعها ، الحفل : جمع حافل ، وهو الضرع الممتليء لبناً .

والشاهد في الأصمعي ٧٣ ، والغريب ١٤٨ / ب ومع آخر في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥١٨ ، والتلخيص ٥٨٠ ، ومنفرداً في مبادىء اللغة ٨٧ ، والمخصص ٧ / ١٤ ، ومع آخر في أساس البلاغة (ثجل) ، ومع آخر في اللسان (ردد) .

والدَّحُوقُ : التي يَخْرُجُ رَحِمُها بعدَ نِتاجِها .

[٣٢٣] والفاطِمُ : التي يُفْطَمُ ولدُها عَنْها /

والمَسْطُ: أنْ تُدْخِلَ يَدَكَ في رَحِمِها فتَسْتَخْرِجَ وَثْرَها، وهو ماءُ الفَحْلِ الذي يَجْتَمِعُ في رَحِمِها ثم لا تَلْقَحُ يقالُ منه: وَثَرها يثِرها وَثْراً إذا أكثرَ ضِرابَها ولم تَلْقَحْ .

أنْصَعَتِ الناقةُ للفحلِ (١) إنْصاعاً : أقَرَّتْ (٢) لَهُ .

ومن أسنانها : (٣)

ولَدُها ساعةَ تَضَعُ سَليلٌ قَبْلَ أنْ يُعْلَمَ أذَكَرٌ هو أَمْ أُنْثَى ، فإذا عُلِمَ فالذكرُ سَقْبٌ والأُنْثَى حائِلٌ ، فإذا قَوِيَ ومَشَى فهو راشِحٌ وأُمُّهُ مُرْشِحٌ ، فإذا ارْتَفَعَ عَنْهُ فهو جادِلٌ ، فإذا مَشَى مع أمه فهو مُشْبِلٌ ، فإذا حَمَلَ في سَنامِهِ شَحْماً، فهو مُجْذٍ ومُكْعِرٌ (٤) ، وهو في هذا كُلِّهِ حُوارٌ ، فإنْ كانَ في أوَّلِ النتاجِ فهو رُبَعٌ ، وهو في آخرِ النتاجِ هُبَعٌ، والرُّبَعُ هو الرِّبْعِيّ .

فإذا حَمِلَ عَلَى أمِّه فلُقِحَتْ فهي خَلِفَةٌ (٥)، وجَمْعُها مَخَاضٌ وهو ابنُ مخاضٍ وذلك لاستكمالِ السنةِ من يوم وُلِدَ ودُخول الأُخْرَى .

---

(١) في الأصل (الفحل) والتصويب عن اللسان (نصع) .

(٢) قرت له وأقرت : أذعنت له عند الضراب .

(٣) يقابله في الغريب باب أسنان الابل ١٤٩ / أ

(٤) في الأصل (مكمن) والتصويب عن الاصمعي ١٤٢ والتلخيص ٥٨١ والمخصص ٧ / ١٩ .

(٥) خلفة : مفرد لا جمع له من لفظه ، ويجمع مخاض ، وقد تقدم أن المخاض جمع لا واحد له من لفظه انظر ق٢ /١٧٥ .

فإذا نُتِجَتْ أُمه وذلكَ بعد سنتينِ ودُخولِ الثالثةِ وصَارَ لها لَبَنٌ فهو ابْنُ لَبُونٍ .

فإذا فُصل أَخُوهُ وذلكَ لاستكمالِ ثلاثٍ [ودُخول] (١) الرابعة فهو حِقٌّ حتى يستكملَ أرْبعاً ، فإذا أَتَتْ عليه الخامسَةُ [فهو جَذَعٌ] (٢) ، فإذا أَلْقَى ثَنيتَه ، وذلك في السّادسَةِ ، فهوثَنِيٌّ، فإذا أَلْقَى رَبَاعِيَته [وذلك] (٣) في السَّابعَة فهو رَبَاع ، فإن أَلْقَاهُما جميعاً في عامٍ (فهو) (٤) مُقْحَمٌ وذلك لا يكونُ إلاّ لابن الهَرِمَيْنِ ، فإذا أَلْقَى السِّنّ التي بَعْد الرَّبَاعِية فهو سَدِيسٌ وسَدَسٌ وذلك في الثامنة / ، فإذا فَطَرَ نَابُه ، وهو الانْشِقَاقُ ، [٣٣٤] فهوبَازِلٌ وذلك في التاسعة ، فإن أتى عليه [عامٌ بعد ذلك] (٥) فهو مُخْلِفٌ ولَيْسَ لهُ اسمٌ في سِنّه بعد الإخْلاف ولكن يقالُ: بَازِلُ عامٍ وبازِلُ عامَيْن ، ومُخْلِفُ عامٍ وعامَيْنِ وكذلك مازادَ ، والمُؤَنّثُ في جميعِ هذه الأَسْنان بالهاء إلاالسَّدَسُ والسّدِيسُ والبَازِلُ فإنهما في المؤنث بغير هاءٍ ، وقد يقالُ أيضاً ناقةٌ مُخْلِفٌ بغير هاء .

ثم يقال لأسنانها بعد الكبر : (٦)

إذا عَظُم نابُ البعيرِ بعد البُزولِ واشْتَدّ فهو عَوْدٌ ، والأنْثى عَوْدَةٌ ، قال أبو عبيدٍ : عَوْدٌ وعَوْدان وعَوْدَةٌ ، فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْرٌ ، فإذا أُكِلَتْ أسنانُه فقَصُرَتْ فهو كافٌّ ، فإذا تكسّرتْ أنْيَابُه فهو ثِلْبٌ (٧) ، والناقةُ ثِلْبَةٌ (٨) ،

(١ - ٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / أ

(٣ - ٤ - ٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / ب

(٦) يقابله في الغريب باب أسنان الابل بعد الكبر ١٤٩ / ب

(٧ - ٨) في الأصل (ثلث .. ثلثة) بالثاء ، والتصويب من الأصمعي ١٧٧ ، والمخصص ٧ / ٢٥ ، واللسان (ثلب) .

فإذا ارْتَفَعَ عن ذلك فهو مَاجٌّ ، وذلك لأنه يَمُجُّ ريقَه لايستطيعُ أنْ يُمْسِكَهُ من الكِبَرِ .

ومن النوق : اللِّطْلِطُ وهي الكبيرةُ السِّنّ .

والعَزُومُ (١) التي قَدْ أسَنّتْ وفيها بَقيّةٌ ، [والكَزُومُ] (٢)

[٢٣٥] الهَرِمَةُ ، والضِّرْزِمُ كالعَزُومِ أو نحوها / .

والجَعْمَاءُ : المُسِنّةُ .

والدِّرْدَحُ : التي قَدْ أُكِلَتْ أَسْنَانُها من الكِبَرِ ،ومثلُها اللِّطْلِطُ والكِحْكِحُ ،

والدَّلُوقُ : (٣) التي قد تكسّرتْ أسنانُها فهي تمُجُّ الماءَ .

والدّلْقَمُ : التي يَنْكَسِرُ فُوها(٤) ويَسِيلُ مَرْغُها ،وهو اللّعَابُ .

ويقال في نتاجها :(٥) إذا بلغتِ الناقةُ في حَمْلِها عَشْرة أشْهر فهي عُشَراءُ ، جمعُها عِشَارٌ هذا اسمها حتى تَضَعَ ، فإذا وَضَعتْ فهي عائذٌ وجمعُها عُوذ،فإذا مشى ولدُها بعد أيامٍ فهي مُرْشِحٌ ، فإذا تبعَها فهي مُتْلِيَةٌ لأنه يَتْلُوها وهي ، في هذا كله ، مُطْفِلٌ .

فإن كان أولَ ولدٍ وَلَدَتْه فهي بِكْرٌ ،فإن كانَ الولدُ ثانياً فهي ثِنْيٌ .

---

(١) اللسان (عزم) العزوم والعوزم والعوزمة : الناقة المسنة وفيها بقية شباب .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / ب

(٣) في الأصل (الدلوح) والتصويب من الأصمعي ١٤٥ ، والمخصص ٧ / ٢٦

(٤) أراد الأسنان فعبر بالكل عن الجزء .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في نتاجها ١٥٠/ب

والمُشْدِنُ : الناقةُ التي قَدْ شَدَنَ ولدُها وتحركَ ، فإن ماتَ الولدُ أو ذُبحَ فهي سَلُوبٌ .

فإن عُطِّفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها فَرَئِمَتْهُ فهي رَائمٌ ، فإن لَمْ تَرْأَمْهُ ولكنَّها تَشُمُّهُ ولا تَدُرُّ عليه فهي عَلُوقٌ ، فإن لم تكُنْ ولدت لِتَمام ولكنها خَدَجَتْ لِسِتَّةِ أشهرٍ أو سبعةٍ فعُطِّفَتْ على ولد عامٍ أوّل فهي صَعُودٌ ، فإن عُطِّفَتْ على واحدٍ فهي خَلِيَّةٌ ، فإنْ كانت تُركَتْ هي وولدُها ولا تُمنَعُ منه فهي [بِسْطٌ] (١) .

ويقال : ناقةٌ مُذائِرٌ / وهي التي تَرْأَمُ بأنْفِها ولا يَصْدُقُ حُبُّها . [٢٣٦]

والوَالِهُ : التي يَشْتَدُّ [وَجْدُها] (٢) على وَلَدِها .

والعجُولُ : التي ماتَ وَلَدُها .

والمُعالِقُ : مثلُ [العَلُوقِ] (٣)

والضرُوسُ : العَضُوضُ لِتَذُبَّ عن ولدِها .

ومن نعوت ألبانها : (٤)

الناقةُ (٥) [الصَّفِيُّ] (٦) والخَنْجورُ واللُّهْموم والرَّهْشُوشُ كلُّ هذا الغَزِيرَةُ اللَّبَن ، والحَبَنْز مثلُها شَبَّهها بالمَزَادَةِ ،

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها وتوثقها عبارة الغريب ١٥٠ / ب

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٤) يقابله في الغريب باب نعوت الإبل في ألبانها ١٥٠ / ب

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٦) كتب في هامش الأصل (يقال من الصغي صفوت وصفت) وكلها مصحفة والصواب بالصاد . انظر اللسان (صفا) .

والمَرِيُّ مثله ، والثاقِبُ وقد تَقَبَتْ تَثْقُبُ [ثُقُوباً] (١) إذا غزرت ، ومثلُها الخِنْشَعْمَةُ (٢) والخِنْشَبَةُ (٣) ، ومثلها الخُوْرُ وفي لَبَنِها رِقَّةٌ واحدتُها خَوَّارةٌ .

والجِلادُ : أدْسَمُ لَبَنَاً وليْسَتْ بالغَزِيرَةِ كالخُورِ واحدتُها جَلْدَةٌ .

والمُمَالِحُ : التي تَدِرُّ في الشِّتاءِ ومثله المُمَانِحُ ، ويقالُ هي التي يَبْقَى لَبَنُها بعد ما تَذْهبُ ألْبَانُ الإبِلِ .

الرَّفُودُ : التي تَمْلأُ الرِّفْدَ ، وهو القَدَحُ ، في حَلْبَةٍ واحدةٍ .

والصَّفُوفُ : التي تجمَعُ بَيْن مِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ ، والشَّفُوعُ والقَرُونُ مثلُها ، والصَّفُوفُ أيضاً التي تصُفُّ يدَيْها عِنْدَ الحَلَبِ .

ويقال مِنَ المَرِيِّ أمْرَتْ (٤) .

النَّكَدُ : الغَزِيرَاتُ اللبنِ ، وفي موضعٍ آخرَ التي لا يَبْقَى لها ولدٌ .

والمِقْلاتُ والمَقَالِيتُ : اللواتي لَمْ يَبْقَ لها ولدٌ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب .

(٢) في الأصل (الختعبة) والتصويب عن المخصص ٧ / ٤٤ واللسان (خشعب)

(٣) في الأصل (الختتبة) والتصويب عن اللسان (خنشب) .

(٤) والمري الناقة التي تدر على من يمسح ضروعها ، وقيل : الكثيرة اللبن . اللسان (مرا) .

(١) فإذا قلت [ألبانها] (٢) : قلت :

ناقةٌ بَكِيئَةٌ وصِمْرِدٌ ودَهِين، وقد دَهِنَتْ تَدْهَنُ دَهَانَةً .

والغَارِزُ : التي قد جَذَبَتْ لبنَها فرفَعَتْه . / [٢٣٧]

[والشَّحَص] (٣) والشَّحَاصَةُ جميعاً [التي لا لبنَ لها] (٤)، والواحدةُ والجميعُ في ذلك سواء، [والشَّصُوص] : مثلها، ويقال قد أَشَصَّتْ .

[والجَدَّاءُ : التي (٥)] قد [انْقَطَعَ] (٦) لبنُها . والجَدُودُ في الأتن أيضاً، ويقال أيضاً شَصَّتْ بغير [ألف] (٧) .

والمُفْكِهُ : التي يهْرَاقُ لبَنُها عِنْدَ النِّتَاجِ قبْلَ أنْ تَضَعَ، يقال أفْكَهَتْ وشَوَّلَتْ إذا قَلَّ لبنُها .

وحَارَدَتِ : الإبِلُ قلّتْ ألْبَانُها .

وفي ضروعها : (٨)

الفَتُوحُ : الواسعةُ الإحْلِيلِ، وقد فَتُحَتْ وأفْتَحَتْ، ومثله الثَّرُورُ .

والحَصُورُ : الضيقةُ الإحليلِ، حَصَرَتْ واحْصَرَتْ، ومثلُها العَزُوزُ، وقد أعزَّتْ وتَعَزَّزَتْ (٩) .

الحَضُونُ : [التي قَدْ] (١٠) ذَهَبَ أَحَدُ طُبْيَيْها، والاسمُ الحِضَانُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في قلة ألبانها ١٥١ / أ .

(٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥١ / أ .

(٨) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في ضروعها ١٥١ / أ

(٩) في الأصل (تعزت) والتصويب عن المخصص ٧ / ٣٣ واللسان (عزز)

(١٠) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / أ

المُجَدَّدَةُ : المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ ، وأصْلُ الجَدِّ القَطْعُ .

المَصُورُ : التي بتَمَصَّرُ لبنُهاقَليلاً قليلاً .

الرَّافِعُ : التي قَدْ رَفَعَتِ اللِّبَأَ في ضَرْعِها .

والكَمْشَةُ : الصغيرةُ الضَّرْعِ وقد كَمُشَتْ كَمَاشَةً .

الشَّكِرةُ : المُمْتَلِئَةُ الضَّرْعِ .

التَّوْأَبانِيَّانِ : قادِمَتا الضَّرْعِ ، قال ابنُ مقبل :

لهـا تَوْأَبانِيَّانِ لَـمْ يَتَفَلْفَلا (١)

يَعْني لَمْ تَسْوَدَّ حَلَمَتاهُما

ومن الحالب : (٢)

الصَّفُوفُ : التي تَصفُّ يَدَيْها عند الحالِبِ .

[والزَّبُونُ] : (٣) التي تَرْمَحُ عندَ الحالِبِ .

العَصوبُ : التي لا تَدِرُّ حتى يُعْصَبَ فَخِذاها .

والنَّخُورُ : لا تَدِرُّ حتى يُضْرَبَ أَنْفُها . / [٣٢٨]

والعَسُوسُ : التي لا تُدِرُّ حتى تَباعَدَ مِنَ النَّاسِ .

---

(١) عجز بيت لابن مقبل ، وتمامه :

فمرت على أظراب هز عشية لهاتو أبانيان لم يتفلفلا

الأظراب : جمع ظرب ، وهو الجبل الصغير . وهو : اسم موضع .

وروايته في الصحاح (تمر على أطراف هر) وفي اللسان (طرفس ، فلل) (على أطراف هر) وفي (طرفس) لها التوأ بانيان وفي (تأب) على أظراب هر .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٢٠٧ — ٢١٥ ق ٢٩ / ١٧ ، وعجز البيت في الغريب ١٥١ / ب والمخصص ٧ / ٤٩ والبيت في الصحاح (تأب) واللسان (تأب ، فلل ، طرفس) وعجزه في المزهر ١ / ٢٥٢ .

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في الحلب ١٥١ / ب .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥١ / ب .

والبَهاءُ : الناقةُ التي تَستأنِسُ إلى الحالِبِ (١) .

والباهِلُ (٢) : التي لا صِرارَ عليها ، وجَمعُها بُهَّلٌ .

و [البَسُوسُ] : (٣) التي لا تَدُرُّ إلا بالإبْساسِ . (٤)

ويقال في نعوت الرضاع والحلب : (٥)

فَطَرْتُ النّاقةَ أفْطُرُها فطْراً إذا حلَبتُها بطرفِ أصابِعكَ ، وضَبَبْتُها أضبُّها ضبّاً إذا حلَبْتها بالكفِّ كلِّها ، قال الفراءُ : إنّما هو الضَّفُّ ، فأما الضَّبُّ فأنْ تجعلَ إبهامَكَ على الخِلْفِ ، ثم تَرُدُّ أصابِعَكَ على الإبهام والخِلْفِ جميعاً .

قال : والفَطْرُ والمَصْرُ والبَزْمُ كلّه بالسّبّابةِ والإبهام فقط. ضَفَفْتُ أضفُّ ، ومَصَرْتُه أمْصُرُ . وبزَمْتُ أبْزُمُ .

فَشَشْتُ الناقةَ أفُشُّها فَشّاً : إذا أسرَعْتَ الحَلْبَ .

ومَشَشْتُها : إذا حلَبْتَ وتركْتَ في الضَّرْعِ بعضَ اللبنِ .

هَجَمْتُ ما في ضَرْعِها : إذا حلَبْتَ كل ما فيه ، وكذلك أفَنْتُها أفْناً .

والتَّحْيينُ : أن تُحلَبَ في اليومِ والليلةِ مرةً ، وهو التَّوْجيبُ ، تقول : وَجَّبْتُها ووَجَّبَ فلانٌ نَفْسَه إذا أكَلَ في اليوم أكْلةً واحدةً إلى مِثْلِها ومنه قيلَ : يأكُلُ وَجْبَةً :

---

(١) في الأصل (الحلب) والتصويب من المخصص ٧ / ٤٢ واللسان بهأ ، وفي الغريب ١٥١ / ب كما اثبتنا .

(٢) اللسان (بهل) باهل وباهله ، والجمع بهل وبهل .

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / ب .

(٤) الابساس هو أن يقال لها : بس بس عند الحلب .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الرضاع والحلب ١٥١ / ب .

والتَّغْرِيزُ : أنْ تَدَعَ حَلْبَةً بَيْن حَلْبَتَيْنِ وذلك إذاأَدْبَرَ لَبَنُ الناقةِ .

مِشْتُ الناقةَ أَمِيشُها : إذا حَلَبْتُ نِصْفَ ما في ضَرْعِها ، فإذا جُزْتُ النِّصْفَ فلَيْس بِمَيْشٍ .

مَشَّلَتِ الناقةُ تمْشِيلاً : إذا أنْزَلَتْ شيئاً قليلاً من اللبنِ . / [٢٣٩]

وتَسَيَّأَتِ الناقةُ (١) : أرْسَلَتْ لَبَنَها مِنْ غَيْرِ حَلَب ، وهو السَّيْءُ (٢) .

امْتَكَّ الفَصِيلُ ما في ضَرْعِ أُمِّه : إذا اسْتَوْعَبه، وامْتَقَّه والْتَهَمَهُ واغْتَذَمَهُ ، ونَضَفَهُ يَنْضُفُهُ (٣) .

رَغَثَها يَرْغَثُها . ومَلَجَها يَمْلُجُها . رَغَلَ (٤) الجَدْيُ أُمَّهُ يَرْغَلُها ،ولَسَدَ الطلي أمّه يلْسِدُها أي اسْتَوْعَبَ جميعَ ما في الضرعِ . ومَلَجَ الصَّبِيُّ [أُمَّهُ] (٥) يَمْلُجُها ، وأَمْلَجَتْه (٦) هِي .

---

(١) في الأصل بعدها (أنزلت شيئاً قليلا من اللبن) ولعله وهم فوضع تفسير مشلت لتسيأت وهذا كثير عنده . وانظر الغريب ١٥٢ / أ والمخصص ٧ / ٣٩ واللسان (سيأ).

(٢) في اللسان (سيأ) السيء والسيء هو اللبن قبل نزول الدرة يكون في طرف الأخلاف .

(٣) نضف الفصيل جميع ما في ضرع أمه ينضفه وينضفه وانتضفه : شربه جميعه ، وكذلك نظفه . انظر المخصص ٧ / ٤١ واللسان (نضف ، نظف) .

(٤) يقال رغل الجدي أمه وزغلها رغلا وزغلا إذا رضعها . اللسان (رغل) .

(٥) زيادة ليست في الأصل من اللسان (ملج) .

(٦) في الأصل (ملح .. يملحها ، وأملحته) كلها بالحاء، والتصويب من المخصص ٧ / ٤١ واللسان (ملج) وفي الغريب ١٥٢ / ب كما اثبتنا .

أَحْجَمْتُ المَوْلُود إِحْجَاماً وهو أَوَّلُ رَضْعَةٍ تُرْضِعُه أُمُّهُ .

الرَّجَلُ : أَنْ يُتْرَكَ الفَصِيلُ مع أُمِّه يَرْضَعُها مَتَى شاءَ تقولُ : أَرْجَلْتُ المُهْرَ والفَصِيلَ إِرْجالاً .

العُفَافَةُ : القليلُ من اللبنِ في الضَّرْعِ قَبْلَ الدِّرَّةِ .

والغُبْرُ : بقيةُ اللبنِ في الضَّرْعِ ، وجمعُه أَغْبَارٌ .

والسَّيْءُ : ما كانَ مِنَ اللبنِ قبلَ أن تَدِرَّ .

والحَشَكُ الدِّرَّةُ ، يقالُ : حَشَكَتِ الناقةُ .

والتَّعْفِيرُ إذا أرادتْ أنْ تَفْطِم ولدَها تُرْضِعُه ثم تَتْرُكه ثم تُرْضِعُه ثم تَتْرُكُه أيّاماً ، ولا تقطعُ عَنْه اللبنَ بمرَّة .

والعُفَافَةُ : اللَّبَنُ قَبْلَ الدِّرَّةِ .

والبِرْكَة : أَنْ يَدُرَّ لَبَنُ النَّاقَةِ بَارِكَةً فيُقِيمُها فيَحْلِبُها.

ومن نعوتِها في عظمها وطولها : (١)

الكَنْعَرةُ (٢) : الناقةُ العظيمةُ ، وجَمْعُها كَنَاعِرٌ، ومثلُها البُهْزُرَةُ والبائِكُ والفاثِجُ والنَّاسِجُ ،وبعضُهم يقولُ للفَاسِجِ الحامِل ، والجمعُ بَهازِرُ .

والدَّلْعَسُ والبَلْعَسُ والدَّلْعَكُ / كُلُّه الضَّخْمَةُ مع اسْتِرْخاءٍ فيها . [٣٤٠]

العَيْطَمُوسُ : التامَّةُ الخَلْقِ الحَسَنَةُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في عظمها وطولها ١٥٢ / ب .

(٢) في الأصل (الكنعبرة) والتصويب من المخصص ٧ / ٥٧ واللسان (كنعر) .

الفُنُقُ والهِرْجَابُ : الطويلةُ الضخمةُ .

العَجَاسَاءُ والسِّرْدَاحُ : العظيمةُ .

المُشْمَعِلَّةُ والجَسْرَةُ : الطويلةُ ، ويقالُ : المشمعلةُ السريعةُ ، والجَسْرةُ العظيمةُ .

والعَنْدَلُ والقَنْدلُ : العظيمةُ الرأسِ .

القَرْواءُ: العظيمةُ القَرا ، وهو الظَّهْرُ . اللُّكالِكُ : العَظيمةُ .

ومن نعوتِها في أسنمتها : (١)

المِقْحَادُ : (٢) العظيمةُ السَّنَامِ ، ويقال للسَّنَامِ القَحَدةُ .

والشَّطُوطُ : العظيمةُ جَنْبَتَيْ السَّنَامِ ، وكُلُّ جانبٍ منَ السنامِ شَطٌّ .

العَرُوكُ والغَمُوزُ والضَّغُوثُ واللَّمُوسُ والشَّكُوكُ كُلُّ هذا في السَّنَام إذا لَمَسْته لتَنْظرَ هَلْ به طِرْقٌ (٣) أمْ لا ، يقال عَرَكْتُه أعْرُكُه ولَمَسْتهُ ألْمُسُهُ وضَغَثْتُه أضْغَثُه وغَمَزْتهُ أغْمِزُه. والشَّكُوكُ التي يُشَكُّ فيها (٤) .

العَرائِكُ : الأسْنِمةُ . والتَّامِكُ : السَّنَامُ والقَمَعُ والكَتَرُ والكِتْرُ ، ويقالُ الكَتَرُ بناءٌ مِثْلُ القُبَّةِ شُبِّهَ السَّنَامُ بهِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في أسنمتها ١٥٣ / أ .

(٢) في الأصل (القمحاد) والتصويب عن المخصص ٧ / ٦٧ واللسان قحد وفي الغريب ١٥٣ / أ كما اثبتنا .

(٣) الطرق : الشحم .

(٤) كذا في الأصل والغريب ١٥٣ / أ وفي اللسان (شكك) « الشكوك : الناقة التي يشك في سنامها : أبه طرق أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فيلمس سنامها ؛ والجمع شك » .

والكَوْماءُ : العظيمةُ السَّنامِ . والجُبْلَةُ : السَّنامُ .

ومن نعوت قوتها : (١)

العَيْسَجُورُ : الشديدةُ . والرَّجيلَةُ : الشديدةُ القويةُ على السير ، وجَمَلٌ رَجيلٌ مثلُه.وإنّها لذاتُ رُجْلَةٍ .

الظَّهيرَةُ : القويةُ ، وبعيرٌ ظهيرٌ .

وناقةٌ / [حَضَارٌ إذا جَمَعَتْ قُوَّةً](٢) ورُجْلَةٌ يعني جَوْدةَ السَّيرِ . [٢٤١]

ناقةٌ ذاتُ عَبَدَة أي [ذاتُ قوة] (٣) وشِدَّة .

والسِّنَادُ : الشديدُ الخَلْقِ .

العُبْسُورُ والعَيْسَجُورُ : [الصُّلْبَةُ] (٤) .

الوَجْنَاءُ : (٥) الشديدةُ اللحمِ ، أَخَذَهُ من الوَجِينِ ، وهي الحِجَارَةُ ؛ [ومن النساءِ العظيمةُ] (٦) الوَجَنَاتِ .

والجَلَعْبَاةُ : الشديدةُ . الجَلْسُ : الشَّديدةُ ، وكذلك العِرْمِس شُبِّهتا بالصَّخْرةِ .

العَنْتَرِيسُ : الكثيرةُ اللحمِ الشديدةُ .

ناقةٌ أَصُوصٌ،وجمعُها أُصُصٌ ، وهي الشديدةُ ، وقد أَصَّتْ تَؤُصُّ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل القوية الشداد ١٥٣ / ب .

(٢ - ٣ - ٤ -) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .

(٥) ناقة وجناء : تامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة ، صلبة شديدة ، مشتقة من الوجين : الأرض الصلبة أو الحجارة . وقيل : هي العظيمة الوجنتين . اللسان (وجن) .

(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .

والصَّلاهِبُ : الشدادُ . والعَرَنْدَسَةُ : شِبْهُ الشَّديدةِ .
والمَمْحُوصُ والمَحِيصُ : الشَّديدُ الخَلْقِ ، ومثلُه الحَلْعَدُ .
الجُلْذِيّةُ والمَحْبُوكَةُ : الشديدةُ الخَلْقِ .

ومن نعوتِها في رعيها وربضها : (١)

الكَنُوفُ : التي تَبْرُكُ في كَنَفَةِ الإبل لا تَسْتَبْعدُ ،
والقَذُورُ : تَبْرُكُ ناحيةً وتَستَبعِدُ .

والطَّرْفَةُ : تَتَبَّعُ نواحِي المَرْعَى إذا رَعَتْ .

العَسُوسُ والقَسُوسُ : التي تَرْعَى وَحْدَها ، عَسَّتْ تَعُسُّ وقَسَّتْ تَقُسُّ .

الضَّجُوعُ : التي تَرْعَى ناحيةً ، والعَنُودُ مثلُها .

الجَرُوزُ : الأكُولُ .

والمِصْبَاحُ : التي تُصْبِحُ في مَبْرَكِها ولا تَرْتَعِي حتى يرتفعَ النهارُ ، وهذا مما يُسْتَحَبُّ مِن الابِلِ .

والمِطْرافُ : التي لا تَكادُ تَرْعَى حتى تَسْتَطْرِفَ غَيْرَهُ .

[٣٤٢] والنَّسُوفُ : التي تأخُذُ البَقْلَ / بمُقَدَّمِ فِيها .

والوَاضِعُ : المقيمةُ في المرعى ، والعادِنُ (٢) نحوه

[ومن نعوتِها] (٣) في ورودها : (٤)

المِيرادُ : التي تُعَجِّلُ الوِرْدَ .

---

(١) يقابله في الغريب نعوت الإبل في رعيها وربضها ١٥٣ / ب .
(٢) في الأصل (العاذر) والتصويب من المخصص ٧ / ٩٠ واللسان (عدن) .
(٣) مطموسة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٤ / أ .
(٤) يقابله في الغريب نعوت الابل في وردها ١٥٤ / أ .

والطَّالِقُ : [المُتوجِّهَةُ إلى] (١) الماءِ ، والقَارِبُ مثلُها.

والسَّلُوفُ: التي تكونُ في أوائلِ الإبِلِ إذا [وَرَدت] (٢)الماءَ .

والدَّفُونُ : التي تكونُ وَسْطَهنَّ .

والمِلْحَاحُ : التي لا [تكادُ تَبْرحُ] (٣) الحَوْضَ .

[المُقَامِيحُ] (٤) التي لا تكادُ (٥) تَشْرَبُ الماءَ من داءٍ يكونُ بـها .

والمِلْواحُ : السريعةُ العطشِ . والمِهْيَافُ والهافَةُ ، خفيفة ، مثلُها .

الرَّقُوبُ : التي [لا تَدْنُو] (٦) إلى الحوضِ مع الزحامِ وذلك لِكَرَمِها .

والرَّقُوبُ من النَّاسِ الذي لا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ .

ومن سمنها : (٧) يقالُ أمَخَّتِ الإبلُ إمْخَاخاً ، وأرْمَتْ إرْماماً ، وأنْقَتْ إنقاءً ، وهو أوَّلُ السِّمَنِ في الإقْبَالِ ، وآخِرِ الشَّحْمِ في الهُزالِ .

مَلَّحَتِ الإبِلُ تَمْليحاً ، وغَشَّتْ تَغْشِيْثاً إذا : سَمِنَت

(١-٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٤ / أ ، والمخصص ٧ / ١٠١ .

(٥) وفي الغريب ١٥٤ / أ والمخصص ٧ / ١٠٧ (التي تأبى أن تشرب...) .

(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٤ / أ .

(٧) يقابله في الغريب نعوت الابل في سمنها ١٥٤ / أ .

قليلاً ، فإذا غطّاها الشَّحْمُ واللحمُ قيلَ : دَرِمَ عَظْمُها دَرَماً ، فإذا كان فيها سِمَنٌ وليستْ بتلك السمينةِ فهي طَعُومٌ .

فإذا كَثُرَ شَحْمُها ولحمُها فهي المُكْدَنَةُ ، والكِدْنَةُ : الشحمُ . فإذا سَمِنَتْ [فهي] (١) ناويَةٌ ، وقدْ نَوَتْ تَنْوي نَيّاً ، وهن نِواء .

فإذا امتلأتْ سِمَناً قيلَ : استَوْكَتْ استيكاءً .

النَّسْءُ : الشحمُ ، قال :

وقدْ مارَ فيها نَسْؤُها واقْتِرارُها (٢)

[٣٤٣] الاقْتِرارُ : ماءُ الفَحْلِ / فإذا حَسُنَتْ حالُها في السِّمن قيل : أَوْدَحَتْ .

فإن سَمِنَتِ الإبِلُ وكَثُرتْ مع سِمَنها قيلَ : قَمَأَتْ ، وأقْمأَ القومُ إذا كانَ ذلك في إبِلِهم (٣) .

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي ،من قصيدة له يرثي بها نشيبة بن محرث الهذلي ، وتمام البيت :

به أبلت شهري ربيع كليهما   فقد مار فيها نسؤها واقترارها

روايته عند الأصمعي (به أبلت   فقد مار فيه) ، وفي الديوان قال : ويروى بها ، يريد الأيكة . وفي اللسان كذلك .

به : يريد بهذا الموضع . أبلت : جزأن بالرطب عن الماء . مار : جرى . النسيء : الشحم ، أو بدو السمن ، والاقترار نهايته ، وقيل الاقترار : ماء الفحل والبيت في وصف الظبية.والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٧٠ – ٨٧ ق ٥ / ٨ والبيت في الأصمعي ١٣٠ وعجزه في الغريب ١٥٤ / ب والمخصص ٧ / ٦٩ والبيت في الصحاح (نسأ) واللسان (نسأ ، قرر) .

(٣) في اللسان (قمأ) قمأت الماشية وأقمأت : سمنت ، وأقمأ القوم : سمنت إبلهم .

وقال : عَجِنَتِ الناقةُ عَجَناً وهي عَجْناءُ إذا سَمِنَتْ، وباكَتْ تَبُوكُ مثلهُ، فإنْ كانَ ذلك السمنُ يكونُ مِنْها في الصيفِ قيلَ : أَقْلَصَتْ وهي مِقْلاصٌ .

فإن كَثُرَوَدَكُها فهي وارِيَةٌ ، وقد وَرَى النِّقْيُ يَرِي وَرْياً .

فإذا كانتْ لاقحاً مع سِمَنِها فهي فاسِجٌ .

فإذا بَلَغَتْ غايةَ السِّمِنَ قيل : تَوَعَّنَتْ ،فهي مُتَوَعِّنَةٌ، وهي [نَهِيَّةٌ](١) أيضاً .

فإن هَزَلَتْ ثم سَمِنَتْ قيل : أَرْجَعَتْ إرْجاعاً .

العَطِلاتُ : الحِسانُ مِنْها .

سَمِنَتْ على أَثَارَةٍ ، أَيْ على عَتِيقِ شَحْمٍ كانَ قَبْلَ ذَلِكَ، ومثلُه سَمِنَتْ على عُسُنٍ .

إنها لَذاتُ بُرايَةٍ وهو الشحمُ واللحمُ .

بعيرٌ أَهْبَرٌ وهَبِرٌ كثيرُ اللحمِ ،وناقَةٌ هَبْراءٌ وهَبِرَةٌ وعلى مثالِه جملٌ أَوْبرٌ ، ووبِرٌ كثيرُ الوَبَرِ .

المِشْيَاطُ : السريعةُ السمنِ .

ناقةٌ ذاتُ مَعْجَمَةٍ : [أيْ ذاتُ] (٢) سِمَنٍ ،وذاتُ نِقْيٍ، وهي مُنْقِيَةٌ ، وهو الشَّحْمُ والمُخُّ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان (عجم) . وفي الغريب ١٥٥ / ب (ذات معجمه وذات سمن) .

الدَّوْسَرَةُ : العَظِيمَةُ ، ومثلُه العُذافِرَةُ .

الشَّغا[مِيمُ : الطوالُ] (١)

والشَّمَرْدَلَةُ : الحسنةُ .

[المَدْمُومُ :] (٢) المُمْتَلِيءُ شَحْماً .

المُجْفَرَةُ : العظيمةُ الجَوْفِ .

الكَهَاةُ والجُلالَةُ : [العَظِيمَةُ .] (٣) .

ومن نعوتها في سيرها : (٤)

[٣٤٤] [المَطِيَّةُ](٥)التي تَمُدُّ في سَيْرِها مأخوذٌ من المَطْوِ ، يقال فيه/مَطَتْ تَمْطُو ومنه قيل : يَتَمَطّى(٦)أيْ يتمدَّدُ . امْتَطَيْتُها اتخذتُها مَطِيَّةً .

والمُنَوَّمَةُ : التي قَدْ عُلِّمتِ المَشْيَ

والقَضِيبُ : التي لَمْ تَمْهَرِ الرياضةَ .

والعَسِيرُ : التي اعْتُسِرَتْ من الإِبِلِ فرُكِبَتْ ولم تُلَيَّنْ(٧) قَبْلَ ذلك .

والضَّابِعُ : التي تَرْفَعُ ضَبْعَها في سَيْرِها .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٤) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في سيرها ١٥٥ / أ .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / أ .

(٦) ومنه قوله تعالى (ثم ذهب إلى أهله يتمطى) أي يتبختر ويمد يديه في المشي ، والتمدد مثله . انظر اللسان (مطا) .

(٧) في الأصل (تلبن) بالباء والتصويب من اللسان (عسر) .

والخَنُوفُ : اللينةُ اليدَيْنِ في السيرِ، ويكونُ الخِنافُ أيضاً في العُنُق ، وهو أنْ تُميلَهُ إذ مُدَّ بزِمامِها .

والعَصُوفُ : السريعةُ، ومثلُها الشَّمْعَلُ والعَيْهَلُ والفَاسِجُ والهَمَاذِيُّ من النوقِ أيضاً بغير هاء وكذلك البعير .

والشَّمَيْذَرَةُ : السريعَةُ ، [والبعيرُ شَمَيْذَرٌ] (١) .

الهَوْجَاءُ : التي كأنَّ بها هَوَجاً من سُرْعَتِها، والهَوْجَلُ مثلُها، وإنّما قيلَ هَوجَلَ للأرض [المُنْحَرِفةِ](٢) التي (٣)تأخذُ مرةً كذا ومرةً كذا .

الرَّوْعَاءُ : الحَديدةُ الفؤادِ وهي من النِّساء التي تَرُوعُ الناسَ [بجمالِها] (٤) كالرجلِ الأَرْوَع .

والحَاتِكَةُ : التي تُقَارِبُ الخَطْو .

والرَّاتِكَةُ : التي تَمْشي وكَأنَّ برجلَيْها قَيْداً، وتَضْرِبُ بيدَيْها .

والزَّحُوفُ [والمِزْحَافُ] (٥) فيها التي تجرُّ رجلَيْها إذا مَشَتْ .

والرَّحُولُ : التي تصْلُحُ لأَنْ تُرْحَلَ .

[الشِّمْلالُ] (٦) : الخفيفةُ ، وكذلك الشِّمالُ .

[والشِّمِلَّةُ] : (٧) السريعةُ ، وكذلك الذِّعْلِبَةُ ، [والهَمَرْجَلَةُ](٨) واليَعْمَلَةُ والشَّوْشَاةُ والمِزَاقُ نحوها .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .
(٢-٣) في الأصل (وانما قيل للارض هو جل التي تأخذ)، وفي الغريب ١٥٥ / أ مثلها إلا أنه قال : (. . تأخذ مرة هكذا . .) ، وما أثبتناه يخلص العبارة من اضطرابها . وانظر المخصص ٧ / ١٢٢ ، واللسان (هجل) .
(٤) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٧ / ١٢٣ .
(٥ - ٦ - ٧ - ٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .

رَزَفَتِ الناقةُ أسرعتْ وأَرْزَفْتُها أنا أَخْبَبْتُها .

[٣٤٥] الأَجُّ : / السرعةُ ، وقد أَجَّ يَؤُجُّ (١) أَجّاً .

العَيْهَمُ : السّريعةُ : وكذلك الشِّمرية ، والمَيْلَعُ [السريعةُ](٢) والمَلْعُ : السرعةُ .

والعَجْرَ فيّةُ : التي لا تَقْصِدُ في سَيْرِها من نَشَاطِها.
الوَخْطُ : السُّرْعَةُ .

والعرَضْنَةُ : الاعْتِراضُ في السّيرِ من النّشاطِ .

العُرْضيّةُ (٣) : الاخْتِيَالُ .

والتّعَمُّجُ : التّلَوّي .

العَيْرانةُ (٤) : شُبّهت بالعِيرِ .

والتّخْويدُ : سرعةُ السيرِ ، والإجْمَارُ مثلُه .

الهَمَلّعُ : السّريعُ .

النّاعِجَةُ : البيضاءُ ويقالُ هي التي يصادُ عليها نِعَاجُ الوحشِ .

والسّعْمُ : السّيْرُ ، سَعَمَ يسْعَمُ (٥) .

---

(١) في الأصل (يأج) والتصويب من اللسان (أجج) ، وفي الغريب ١٥٥ / ب كما أثبتنا .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٥٥ / ب .

(٣) والناقة العرضية التي لم تذل كل الذل ، ورجل عرضي فيه عجر فية ونخوة وصعوبة . اللسان (عرض)

(٤) العيرانة من الإبل : الناجية في نشاط ، وقيل شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها ، وقيل : هي الصلبة تشبيهاً بعير الوحش ، وهو الحمار الوحشي .

(٥) في اللسان (سعم) السعم : سرع السير والتمادي فيه ، وقيل السعم : ضرب من سير الابل .

ناقةٌ مُهْجِرةٌ فائقةٌ في السَّيْرِ والشَّحْمِ .

ويقال في قلة لحومها : (١)

الحُرْجُوجُ : الضَّامِرَةُ والحَرَجُ مِثْلُها ، والحَرْفُ ، ويقال شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الجَبَلِ ،ويقالُ المهزولةُ والرَّهْبُ مثلهُ .

والرَّهيشُ : القَليلَةُ اللحمِ في الظهرِ ، وكذلك اللَّحِيبُ .

والشَّاسِبُ : الضَّامِرُ ، والشَّاسِفُ : أَشَدُّ ضُمْراً : والسِّنَادُ مثلُهُ .

الرَّاهِنُ : المَهْزُولُ مِنَ الإبلِ والنَّاسِ ، قالَ : (٢)

إِمَّا تَرَيْ جِسْمِي خَلاً قَدْ رَهَنْ
هُزْلاً وما مَجْدُ الرجالِ في السِّمَنْ

الرَّازِمُ :التي لا تتحرَّكُ هُزالاً ، وقد رَزَمَ يَرْزِمُ رُزاماً ، ونحوه الرَّازِحُ والماقِطُ ، [مَقَطَ يَمْقُطُ مُقُوطاً] (٣) والمُرِمُّ : الناقةُ التي بها شيءٌ منْ نِقْيٍ ، وهو الرِّمُّ .

المُرَائِسُ والرَّؤُوسُ : الذي لَمْ / يَبْقَ له طِرْقٌ إلا في رَأسِه. [٣٤٦]

مالُ بني فلان رَجَاجٌ : إذا رَزَمَ فَلَمْ يتحرَّكْ هُزالاً (٤) .

بَخَّسَ المُخُّ تَبْخيساً: إذا دَخَلَ في السُّلامَى والعَيْنِ فذَهَبَ، وهو آخرُ ما يَبْقَى .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في قلة لحومها ١٥٦ / أ .
(٢) البيت غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها .
وهو في الغريب ١٥٦ / أ واللسان والتاج (رهن) .
(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / أ .
(٤) الرجاج ، بالفتح : المهازيل من الناس والإبل والغنم . اللسان (رجج) .

[نَخَصَ] (١) لَحْمُ الرجلِ يَنْخُصُ وتَخَدَّدَ كِلاهُما هُزِلَ .

فإن هُزِلَتْ من السَّيْرِ قيل: طَلَحْتها وحَسَرْتها وأرْذَيْتها هذه وحدها بالألف . وأنْضَيْتها فهي مُنْضَاةٌ ، وهي نِضْوَةٌ وهو نِضْوٌ ، والنَّقْضُ مثلُه ، أحْرَثْتها مثلُه في السَّيْرِ .

الحِدْبَارُ : المُنْحَنِيَةُ من الهُزالِ .

مَسَخْتُها أَمْسَخُها (٢) إذا أَهْزَلْتُها وأَدْبَرْتُها.

المُحْنِقُ : القليلُ اللحمِ ، والمُقْوَرُّ واللاَّحِقُ مثلُهُ .

والبِلْوُ: المهزولُ الذي قد بلاهُ السفرُ .

والشَّنُونُ : الذي لَيْسَ ، بمَهْزولٍ ولا سَمينٍ .

والزَّاهِقُ : (٣) السمينُ ، ومثلُه الزَّهِمْ .

اللَّحْمُ الزِّيَمُ : المُتَفَرِّقُ ولَيْسَ بمُجْتَمِعٍ في مكانٍ فيَبْدُنَ .

والسِّنَادُ : الضَّامِرُ .

والنَّحْضُ اللَحْمُ ومِنْه قِيلَ : مَنْحُوضٌ وهو الذي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ .

والكَّكِيكُ : للصُّلْبِ من اللَّحْمِ ، والدَّخِيسُ مِثْلُهُ .

---

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب .

(٢) في الغريب ١٥٦ / أ (مسحت الناقة ومسختها) بالحاء والخاء وكذلك في اللسان (مسح) .

(٣) الزاهق السمين والمهزول انظر المخصص ٧ / ٧١ ، ٧٤ .

والرِّبَالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وهو رَبِلٌ [أيْ] (١) كَثِيرُ اللَّحْمِ .

ومن نعوت ذكورها : (٢)

العِرْبَاضُ : وهو البعيرُ الغَلِيظُ الشديدُ ، ومثلُه العِرَبْضُ .

والدِّرْفَاسُ والدِّرَفْسُ . والذِّفِرُّ : العظيمُ ، وهو العُرَاهِمُ [والجُرَائِضُ] (٣) والعَدَبَّسُ واللَّكَالِكُ .

المُنَوَّقُ : المُذَلَّلُ ، وهو المُعَبَّدُ والمُخَيَّسُ والمُدَيَّثُ .

القَبِسُ : البعيرُ / السريعُ الإلْقَاحِ ، قَبِسَ قَبَساً . [٣٤٧]

والطَّاطُ : الهائِجُ ، طاط يَطَاطُ طُوطاً ، ويقال هو الذي يَطِيطُ يعني يَهْدِرُ في الإبلِ ؛ فإذا سَمِعَتْ صَوْتَهُ ضَبِعَتْ وليس هذا عِنْدَهُمْ بمَحْمودٍ .

القَطِمُ : الهائجُ .

المُعِيدُ ، بالياء ، الذي قد ضَرَبَ في الإبلِ مَرَّاتٍ .

المُسْتَشِيرُ : (٤) الذي يعرفُ الحاملَ مِنْ غيرِها ، وأنشدَ :

أَفَزَّ عَنْها كلَّ مُسْتَشِيرِ (٥)

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الذكور من الابل ١٥٦ / ب

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب وفيه (الجرايض) والتصويب من اللسان (جرض) .

(٤) في الأصل (المتشير) والتصويب من اللسان (شور) ، وهو في الغريب ١٥٧ / أ كما أثبتنا .

(٥) الرجز غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها . ومتشير مفعيل من الأشر ، وهو البطر ، أو أشد البطر .

والشطران في الغريب ١٦٥ / أ والمخصص ٧ / ١١ واللسان (شور) .

وكُلَّ بَكْرٍ داعرٍ مِئْشِيرِ

وهو مِفْعِيل من الأَشَرِ .

فَحْلٌ غُسَلَةٌ (١) وهو الذي لا يُلْقِحُ .

والمُسْتَشِيرُ : السمينُ ، وكذلك المُسْتَشِيطُ .

جملٌ عَيَايَاءُ : وهو الذي لا يَضْرِبُ .

والهِطْلُ : البعيرُ المُعْيِي (٢) .

المُوقَّعُ : الذي به آثارُ الدَّبَرِ .

الأَثْيَلُ : العظيمُ الثِيلِ ، وهو وِعاءُ قَضِيبه .

والقَرِدُ : ذو الحَلَمِ (٣) .

والظَّعُونُ : الذي يُعْتَملُ ويُحْمَلُ عليه .

الأَحْسَبُ : الذي فيه سوادٌ وحمرةٌ أوْ بياضٌ (٤)، والأَكْلَفُ نحوه .

النّاضِحُ : الذي يُسْتَقَى عليه الماءُ ، والأُنْثَى نَاضِحَةٌ .

المُلْبِدُ : الذي يَضْرِبُ فَخِذَيْهِ بِذَنَبِه فيُلْصِقُ بهما ثَلْطَه (٥) وبَعْرَهُ ، والمُلْبِدُ أيضاً اللاَّصِقُ بالأَرْضِ .

---

(١) في الأصل (عسلة) بالعين ، والتصويب من اللسان (غسل) .

(٢) في الأصل (المعي) والتصويب من اللسان (هطل) .

(٣) في الغريب ١٥٧ / أ (والقرد والحلم الذي به القراد والحلم) وفي اللسان (حلم) (الحكمة الصغيرة من القردان وقيل الضخمة منها . الأصمعي : القراد أول ما يكون صغيراً قمقامة ، ثم يصير حمنانة ، ثم يصير قرادة ، ثم حلمة) وعلى هذا فعبارة الغريب أوفى بالمعنى .

(٤) كذا في الأصل وفي الغريب ١٥٧ / أ (الأحسب : الذي فيه سواد وحمرة وبياض) .

(٥) الثلط : سلحه إذا كان رقيقاً . اللسان (ثلط) .

الفَنيقُ : الفحلُ .

والسَّحْبَلُ والهيبلُ/والسِّبَحْلُ والقِنْعاسُ والمُكَنْدَمُ والوَهْمُ [٣٤٨] والجُرْشُع : العظيمُ .

المَشُوفُ : الهائجُ ، وبعضُهم يقولُ المسوفُ ،وحفظُ أبي عبيدٍ معجمةٌ وهو أَشْبَهُ (١) .

الغَوْجُ : العَريضُ الصَّدْرِ .

الصَّرْصَرانيّاتُ(٢)التي بَيْنَ البَخَاتِيّ والعِرابِ ويقالُ الفَوَالجُ.

والعَشَمْشَمُ : الشديدُ العظيمُ .

جَمَلٌ جُرَاهِمُ وعُراهِمُ وعُراهن (٣) أَيْ عظيمٌ .

وقُصَاقِصٌ : شديدٌ . والثِّقالُ : [البَطِيءُ] (٤) .

المُدَفّأَةُ(٥):الكثيرةُ الأَوْبارِ،والمُدْفِئَةُ الكَثيرةُ لأنَّ[بعضَها] يُدْفِيءُ (٦) بعضاً بأنْفاسِها .

والمُؤَنَّفَةُ : التي تَتَبَّعُ أَنْفَ المَرْعَى .

---

(١) في الغريب ١٥٧ / ب (قال أبو عبيد المشوف بالشين والسين جميعاً ، وأكثر حفظي بالسين ، قال الطوسي : وقرأه غير مرة بالشين) .

(٢) وقيل : هي إبل نبطية . والفوالج ، واحدها الفلج والفالج البعير ذو السنامين اللسان (فلج) .

(٣) في الأصل (جراهم عراهم عراهن) والزيادة والتصويب من اللسان (جرهم ، عرهم ، عرهن) ، وفي الغريب ١٥٧. ب كما أثبتنا .

(٤) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٥٧ / ب وانظر اللسان (ثقل) .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الكثرة من الابل ١٥٧ / ب .

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٥٧ / ب

[والجَلَدُ] (١) : الكبارُ التي لا صغارَ فيها .

والأَسافِلُ : صِغارُها .

والمُؤَبَّلةُ : التي للقِنْيةِ .

والنَّزائِعُ : الغَرائِبُ التي تُنْقَذَتْ من أَيْدي الغُرَباءِ .

المُقْتَرِفَةُ المُسْتَجِدَّةُ .

والهَطْلَى : التي تَمْشِي رُوَيْداً ، وقال : (٢)

أَبابِيلَ هَطْلَى مِن مُراحٍ ومُهْمَلِ (٣)

والمَباهِيلُ : التي لا صِرارَ عَلَيْها ، ومُبْهَلَةٌ أيضاً وبُهَّلُ وواحدتُها باهِلٌ ومُبْهَلَةٌ .

المناسيفُ : التي تأْخُذُ الكَلأَ بِمُقَدَّمِ أَفْواهِها .

الشَّرَطُ : شِرادُ الإبلِ ، والشَّوَى مثلُهُ .

---

(١) في الأصل (الحاشية) وفي الغريب ١٥٧ / ب (الحاشية الصغار التي لاكبار فيها ، والجلد الكبار التي لا صغار فيها) ويبدو أن هناك سقطاً سها الناسخ عنه .

(٢) هو القتال الكلابي ، وهو عبد الله بن المضرحي بن عامر ويكنى أبا المسيب ، وقيل هو عباد بن مجيب بن المضرحي ، والقتال لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ، وهو شاعر وفارس .

ترجمته في : ألقاب الشعراء ٣١٢ ، وكنى الشعراء ٢٩٥ ، والشعر والشعراء ١٦٥ – ١٦٦ ، والأغاني ٢٠ / ١٥٨ – ١٦٦ ، والمؤتلف ١٥٨ .

(٣) عجز بيت له وتمامه :

وآنست حيا بالمطالي وجاملا أبا بيل هطلى من مراح ومهمل

المطالي : أرض واسعة معروفة . الجامل : القطيع من الجمال ، وقيل الحي العظيم . أبابيل : جماعات من ههنا ، وجماعات من ههنا . الهطلى : التي تمشي رويداً ، وهي المهملة أيضاً . وروايته في الديوان (... هطلى بين راع ومهمل). والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٧٣ – ٧٦ ق ٣١ / ٨ ، وعجز البيت في الغريب ١٥٧ / ب والمخصص ٧ / ١٣٤ .

والرُّعَاوَى : التي يُعْتَمَلُ عَلَيْها .

الدَّرْواسُ : العِظَامُ .

المَدَاقِيعُ التي تأكُل النبتَ حتى تُلْصِقَهُ بالأرضِ ، والدَّقْعاءُ الأرضُ . .

والأَعْلاقُ : التي / لا عُقُلَ عَلَيْها، والأعْطَالُ : التي لا [٣٤٩] أَرْسانَ عَلَيْها .

والمُكْرَبَاتُ : التي إذا اشْتَدَّ البردُ جاؤُوا بها إلى أبوابِهم حتى يُصِيبَها الدخانُ فتدْفأَ .

الإبِل الأُبّلْ : المُهْمَلَةُ .

الجَرَاجِبُ (١) والعَلاكِمُ والجِلَّةُ والجَرَاجِرُ :العِظَامُ ، واحدَتُها جُرْجُورٌ ، والجُرْجُورُ : جماعةُ [الإبلِ] (٢)

فإن كانت كثيرة : (٣)

فالذَّودُ ما بين الثلاثة إلى العشرة،والصِّرْمَةُ مابَيْن العَشَرة إلى الأَرْبَعين.والحُدْرَةُ(٤) والجِزْمَةُ نحو الصِّرْمة،ومثلُه القِصْلَة(٥) .

فإذا بلغت ستين فهي الصِّدْعةُ والعَكَرَةُ والعَرْجُ إلى مازادتْ.

---

(١) في الأصل (الجواجب) وكذلك في الغريب ١٥٨ / أ والتصويب من اللسان (جرجب) .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٥٨ / أ

(٣ يقابله في الغريب باب أسماء الإبل الكثيرة ١٥٨ / أ

(٤) في الأصل (الجدرة) بالجيم ، والتصويب من اللسان (حدر) وفي الغريب ١٥٨ / أ كما أثبتنا .

(٥) في الأصل الفضلة) والتصويب من المخصص ٧ / ١٢٩ واللسان (قصل) وفيه : القصلة والقصلة .

والهَجْمةُ أوّلُها الأربعون إلى مازادتْ .

وهُنَيْدَةُ المائةُ فقط ، فإذا كثرت فهي الدَّهْدَهَانُ (١) قال : (٢)

ونِعْمَ ساقِي الدَّهْدَهَانِ ذي العَدَدْ (٣)

والكَوْرُ: الكثيرةُ العظيمةُ، ومثلهُ العَجَاجَةُ والعَكَنَانُ والعكَنْنَانُ والجَلْمَدُ والخِطْرُ ، وجمعهُ أخْطَارٌ .

فإذا كانتِ الإبلُ رِفَاقاً(٤)ومعها أهلُها فهي الرَّطَانَةُ والرَّطُونُ، والطَّحَانةُ والطَّحُونُ .

الحَوْمُ : الكثيرُ . والأَزْفَلَةُ : الجماعةُ وكذلك البَرْكُ والبُرُوكُ .

ومن أسماء خلقها (٥) :

العُجَاوَةُ والعُجَايَةُ لغتان ،وهما قدرُ مُضْغةٍ مِنْ لَحْمٍ تكونُ موصُولةً بعَصَبةٍ تنْحَدِرُ من رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفِرْسِن، ويقالُ : العُجَايَةُ عصبةٌ في باطنِ يَدِ الناقةِ وهي مِنَ الفِرْسِن مُضَيْغَةٌ /. [٣٥٠]

(١) في الأصل (الدهدان) والتصويب عن المخصص ٧ / ١٣٠ واللسان (دهده) وفي الغريب ١٥٨ / أ . كما أثبتنا ، وفي اللسان (دهده) الدهداه والدهدهان والدهيدهان الكثير من الابل والدهدهان الكثير من الابل .

(٢) الرجز للأغر ، كما في اللسان ، ومن يقال له الأغر كثيرون ، منهم الأغر بن عبد الله بن الحارث من بكر ، ومنهم الأغر بن مأنوس من بكر أيضاً ، ومنهم ابن السليك بن حنظلة ... انظر المؤتلف والمختلف ٤٠ ، ٤١ .

(٣) قال في اللسان (دهده) وأنشد أبو زيد في كتاب حيله ومحالة للأغر :

لنعم ساقي الدهدهان ذي العدد

الجلة الكوم الشراب في العضد .

والجلة : المسان من الابل . الكوم ، جمع أكوم وكوماء : العظام الأسنمة . والشراب : جمع شارب وعضد الحوض : من إزائه إلى مؤخره .

والشاهد في الغريب ١٥٨ / أ والمخصص ٧ / ١٣٠ ، ومع آخر في اللسان (دهده) .

(٥) يقابله في الغريب باب أسماء ما في الابل من خلقها ١٥٨ / ب .

والحَصِيران : (١) الجَنْبانِ ، والصُّقْلُ : الجَنْبُ .

المُجْمِراتُ : الأَخْفافُ الشِّدادُ .

والسُّلامَى : عِظامُ الفِرْسِنِ كُلُّها . .

والبَخْصَةُ : لحمُ أسْفلِ خُفِّ البعيرِ .

والأَظَلُّ : ما تَحْتَ المَنَاسِمِ ، والمَسَاعِرُ (٢) : آباطُ الإبلِ ومارَقَّ منها .

والحُرُودُ : مَبَاعِرُها ، واحدُها حِرْدٌ .

القَطِنَةُ : مثلُ الرمّانَةِ تكونُ على كَرِشِ البَعِيرِ . وأما ملاطاه فَكَتِفاهُ (٣) .

السَّحْرُ والسَّلْقُ أَثَرُ دَبَرَةِ البَعيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها.

والعَسِيبُ : (٤) عَسِيبُ الذَّنَبِ .

والشَّاكِلَةُ : عندَ الجَنْبِ .

والذِّيبَانُ : بقيةُ الوبرِ وهو واحدٌ ، ويقالُ الذِّيبانُ الشَّعَرُ على عُنُقِ البعيرِ ومِشْفَرِهِ .

وفي النُّوق القَادِمَانِ : وهما الخِلْفانِ . .

---

(١) في الأصل (الحصيران) تكررت مرتين .

(٢) في الأصل (الشاعر) والتصويب من اللسان (سعر) .

(٣) في الأصل (وأما ملاطيه فكتفاه) وفي الغريب ١٥٨ / ب والمخصص ٧ / ٥٠ (ابناملاطيه كتفاه) ، والصواب أن تكون عبارة الأصل كما أثبتنا ، أو أن تكون كعبارة الغريب والمخصص .

(٤) العسيب : عظم الذنب .

والضَرَّةُ وهي التي لا تخلُو من اللبنِ .

والتّوادي : واحدتُها تَوْدِيةٌ ، وهي الخَشَبَةُ التي تُشَدُّ على خِلْفِها إذا صُرَّتْ . والصِّرارُ : الخَيْطُ الذي يُشَدُّ به (١) .

المَهْبِلُ : أقصى الرَّحِمِ .

والخَيْفُ : الضَّرْعُ . والحالِقُ : الضَّرْعُ وجمعُه حُلَّقٌ وحَوالِقُ ، قالَ الحطيئةُ :

لَهَا حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ (٢)

يعني : مُمْتَلِئة من اللبن .

الرُّحْبَيَان : مَرْجِعُ المِرْفَقَيْنِ . وإنما يكُونُ النّاحِزُ (٣) في الرُّحْبَيَيْن . / [٣٥١]

العَوَاهِنُ : عُرُوقٌ في رَحِمِ الناقةِ .

المَقَذُّ : أَصْلُ الأُذُنِ .

---

(١) به : الضمير يعود إلى الخلف ، أي يشد بالصرار خلف الناقة ، والخلف الضرع أو حلمته

(٢) عجز بيت له من قصيدة يهجو بها قومه ، وتمامه :

إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت لها حلق ضراتها شكرات

الأماليس : الأرض لا تنبت . الحلق ، جمع حالق ، وهو الضرع . الشكرة : الممتلئة الضرع . الضرة : أصل الضرع . يقول : على سوء المرعى أصبحت ممتلئة الضروع ورواية الديوان (وإن لم يكن إلا الصحاصح روحت محلقة ..) وفي الأصمعي (وإن لم يكن .. بها حالقاً ...) .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٣٣٢ – ٣٤١ ق ٨٩ / ١٤ والبيت عند الاصمعي ٨٧ ، وعجزه في الغريب ١٥٩ / أ والمخصص ٧ / ٥٠ والبيت في المخصص ٧ / ٣٤ واللسان (ملس . شكر) .

(٣) الناحز : داء يصيبها .

القَيْنَانِ : موضِعُ القِيْدَيْن منه .

ومن نعوت صغارها(١) :

الحَاشِيَةُ : صغارُ الإبلِ ، والدَّهْداهُ والفَرْشُ والشَّوَى كُلُّها الصِّغارُ .

والإفالُ : (٢) بَنَاتُ المخاضِ منها فما فَوْقَها ، واحدُها أَفِيلٌ والأنثى أَفِيلَةٌ .

القَعُودُ : ما اقْتُعِدَ فرُكِبَ .

جَوَلانُ المالِ : صِغَارُه ورَدِيُّهُ .

العَجِيُّ ، مثالُ فَعِيلٍ : الفَصِيلُ تموتُ أُمُّهُ فيُرْضِعُهُ صاحِبُهُ ويقومُ عَلَيْهِ ، قال :

عَدَاني أَنْ أَزُورَكَ أَنَّ بَهْمِي
عَجَايَا كُلُّهَا إلا قَلِيلا (٣)

غَوِيَ الفصيلُ يغْوِي غَوىً : إذا شَرِبَ اللبنَ حتى يتخثَّرَ ، ومثلُه دَقِيَ دَقْياً ، وطَنِخَ طَنَخاً ، وأَخِذَ أَخَذاً إذا أكْثَرَ حتى يفْسُدَ بطنُهُ ويبْشَمَ .

أدْرَمَتِ الإبلُ للإجْذاعِ : إذا ذهَبَتْ رَوَاضِعُها وطَلَعَ غَيْرُها .

---

(١) يقابله في الغريب باب نعوت صغار الإبل ١٥٩ / أ

(٢) هي الإفال والأفائل . انظر اللسان (أفل) .

(٣) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها . وعداني : شغلني وصرفني . البهم : صغار الضأن والمعز والإبل .

والبيت في الغريب ١٥٩ / ب والمخصص ٧ / ١٣٨ واللسان (بهم ، عجا عدا) والتاج (عجا) .

وأفْرَتْ للإنْثاءِ (١) إفْراراً .

وأهْضَمَتْ للإرْباعِ والإسْداسِ جميعاً وكذلك الغَنَم .

[٣٥٢] القِرْمِلُ : الصغيرُ من الإبلِ ، ومثله / الحَجَلُ الصغارُ .

رِجْلُ الغُرابِ : ضَرْبٌ من صَرِّ الإبلِ لا يَقْدِرُ الفصيلُ على أنْ يَرْضَعَ معه ، ولا يَنْحَلّ .

ومن أصواتها (٢) :

غَطَّ البعيرُ يغِطُّ غَطِيطاً : إذا هَدَرَ في الشِّقْشِقَةِ [فإن لم يكنْ في الشقشقةِ فهو هَدِيرٌ](٣) ، الناقةُ تَهْدُرُ ولاتغِطُّ لأنّه لاشِقْشِقَةَ لَها.

ويقال أرْزَمَتِ الناقةُ وهو صَوْتٌ تُخْرِجُه من حَلْقِها لا تَفْتَحُ به فاها ، والاسمُ منه الرَّزَمَةُ ، وذلك على ولدِها حين تَرْأَمُه .

والحَنينُ : أشَدُّ مِنَ الرَّزَمةِ .

الأَرْزَمُ والأَسْجَمُ والصَهْمِيمُ الذي لا يَرْغُو .

التَزَغُّمُ والبُغَامُ والكَشيشُ من الرُّغاءِ ، والجَرْجَرةُ الصوتُ ، وقد جَرْجَرَهُ .

يقالُ لكلِّ ذي خُفٍّ في صوتهِ إذا بَدَأَ البُغَامُ ، وذلك لايُقَطِّعُهُ ولا يَمُدُّه وقد بَغَمتِ الناقةُ تَبْغَمُ ، فإذا ضَجَّتْ قيلَ : رَغَتْ تَرْغُو ، فإن طَرَّبتْ في أثَرِ ولدِها قيلَ : حَنَّتْ تَحِنُّ ، فإن مَدَّتْ حَنينَها

---

(١) في الأصل (للاشاء) والتصويب عن اللسان (فرر) وفي الغريب ١٥٥ /ب كما أثبتنا .

(٢) يقابله في الغريب باب أصوات الإبل ١٥٩ / ب

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٩ / ب ، وهو سقط . وانظر اللسان (غطغط) .

قيل : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْراً ، فإن مَدَّتِ الحَنينَ على جهةٍ واحدةٍ قيلَ : سَجَعَتْ .

فإذا بَلَغَ الذَّكَرُ من الإبلِ الهَديرَ فأوَّلُهُ الكشيشُ ، وقد كشَّ فإذا ارْتَفَعَ قليلاً قيل كَتَّ يكُتُّ كَتِيتاً ، فإذا أفْصَحَ بالهَدْرِ قيل : هَدَرَ يَهْدِرُ هَديراً ، فإذا / صَفَا صَوْتُهُ ورَجَّعَ قيلَ : قَرْقَرَ قَرْقَرَةً ، فإذا هَدَرَ هَديراً كأنه يَقْصُرُه (١) قيلَ : زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْداً . (٢) فإن زَجَرْتَ البعيرَ قلتَ : [٣٥٣]

حَوْبَ (و) (٣) حَوْبُ ، وللناقةِ حَلْ [جَزْمٌ] ، وحَلٍ ، وحَلِيْ لاحَلِيتِ (٤) .

ويقال حَوَّبتُ بالإبلِ من الحَوْبِ .

فإنْ دعوتَها إلى الماءِ قلت : جَوْتْ جَوْتْ قال : (٥)

كما رُعْتَ بالجَوْتِ الظِّماءَ الصَّواديَا (٦)

---

(١) كذا في الأصل وفي الغريب ١٦٠ / أ ، وفي المخصص ٧ / ٧٧ واللسان (زغد) « يعصره » .

(٢) يقابله في الغريب باب الصوت بالإبل ١٦٠ / ب .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٧ / ٧٠ واللسان (حلا) .

(٤) كذا في الأصل والغريب ١٦٠ / ب ، وفي اللسان (حلا) (.. وللناقة حل جزم وحلي جزم لا حليت وحل) يريد بالجزم جزم الحرف الأخير من الكلمة .

(٥) هو عويف القوافي ، واسمه عويف بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة بن حصن وقيل : ابن عقبة بن عينية بن حصن من غطفان ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٩ .

(٦) عجز بيت لعويف وتمامه :

دعاهن ردفي فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصواديا

قال صاحب الخزانة ٦ / ٣٢ (والبيت وقع في شعري شاعرين أحدهما عويف القوافي وهو المشهور ، والثاني وقع في شعر سحيم عبد بني الحسحاس » وقال : واختلف في معناه فقيل أراد بالردف تابعه من الجن والضمير في دعاهن : للقوافي =

وكان الكِسَائيُّ يُنشدُ هذا البيت من أجْلِ نَصْبِ الجَوْتِ، [قال]: (١) أرادَ بهِ الحكايةَ مع الألفِ واللامِ . (ويقالُ)(٢) عاجِ (و) (٣) جاهِ .

وإذا دَعَوْتَ لهَا بالنُّهوضِ مِنْ عَثْرَةٍ قُلْتَ : لَعاً . (٤)

ومن سيرها : (٥)

الاجْلِوَّاذُ والاخْرِوَّاطُ وهو المَضَاءُ والسرعةُ في السَّيْرِ .

والتَّشْنيعُ : التَّشْميرُ ، شَنَّعتِ الناقةُ .

والإعْصَافُ : الإسْرَاعُ .

والسَّدْوُ: ركوبُ الرأسِ في السيرِ ، ومنه زَدْوُ(٦) الصِّبْيانِ بالجَوْزِ ، والانْدِلاثُ مثلهُ ، ومنه ناقةٌ دِلاثٌ .

والتَّجْليحُ : السيرُ الشديدُ .

والطَّرُّ : الطَّرْدُ ، وطَرَرْتُ الناقةَ أطُرُّها .

= أي دعا شيطان القوافي ،والردف ، بالكسر ، في الأصل المرتدف ، وهو الذي يركب خلف الراكب . والارعواء : النزوع عن الجهل . والصوادي ، جمع صادية ، من العطش ، وقيل معناه أن رديفة لما دعا النساء اجتمعن كما لو دعا إلى الشرب الابل الصادية . والبيت في شعر عويف المجموع (شعراء أمويون) قسم ٣ ص ١٥٤ وذكر منفرداً . وعجز البيت في الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٧ / ٨٠ ، والصحاح واللسان (جوت) والبيت في ابن يعيش ٤ / ٧٥ والخزانة ٦ / ٣٨١ .

(١) في الأصل (فإن أراد به ..) ولا معنى له ، والزيادة التي توجه العبارة من الغريب ١٦٠ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٠ / ب

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٠ / ب و المخصص ٧ / ٨٠ واللسان (عوج) .

(٤) في اللسان (لعا) (لعا : كلمة يدعى بها للعاثر ، معناها الارتفاع) .

(٥) يقابله في الغريب باب سير الابل في السرعة ١٦٠ / ب

(٦) هو السدو والزدو ، وكذلك في الغريب ١٦٠ / ب

والأَلْبُ : الطَّرْدُ ، أَلَبْتُها آلِبُها أَلْباً .

والذَّوْحُ : السيرُ العنيفُ ، ذُحْتُها أَذُوحُها ذَوْحاً ، ومثلُه الطَّمْلُ ، طَمَلْتُها أَطْمُلُها طَمْلاً ، ومثلُه ذَأَيْتُها أَذْآها وأَذْؤُها ، والتَّقْتَقَةُ مِثْلُهُ .

والكَدْسُ : الإسراعُ / كَدَسَتِ الإبلُ تكْدِسُ كَدْساً ، ومثلُه التَّهْوِيدُ . [٣٥٤]

والبَزْبَزَةُ : الرَّهْوُ الخفيفُ ، رَهَتْ تَرْهُو .

والحَوْذُ والإحْواذُ والسَّنُّ والمُهاواةُ مِنَ السُّرْعَةِ .

والإِسْآدُ : أن تسيرَ الابلُ الليلَ مع النهارِ .

الالْتِبَاط : أَشَدُّ الحُضْرِ ، ويقالُ : لَبَطْتُهُ لَبْطاً إذا صَرَعْتُهُ .

الأَلُّ : السرعةُ ، أَلَّ يَؤُلُّ (١) ، ومثلُه أَجَّ يَؤُجُّ أَجّاً (٢) ، ويَمُلُّ مَلاًّ (٣) ، ويَهْزَعُ ويَمْزَعُ ويَمْصَعُ (٤) كُلُّه السَّيْرُ السريعُ .

والنَّبْلُ : السيرُ الشديدُ ، قالَ :

---

(١) في الأصل (أل يأل) والتصويب من اللسان (ألل) وفيه أل يؤل ويئل .

(٢) في الأصل (أج يأج) والتصويب من اللسان (أجج) وفيه أج يؤج ويئج .

(٣) في الأصل (يصل صلا) بالصاد ، والتصويب من اللسان (ملل) وكما أثبتنا في الغريب ١٦١ / أ

(٤) في الأصل (يمرع) والتصويب من المخصص ٧ / ١٠٧ واللسان (مصع) وفي الغريب ١٦١ / أ كما أثبتنا .

لا تَأْوِيا للعيسِ وانْبُلاها (١)
لِبِئْسَما بُطْءٌ ولا تَرْعاها

القَبْضُ مِثْلُه قَبَضْتُها .

العُقْبَةُ الزَّمُوخُ : البعيدةُ (٢) .

الفَنُّ : الطَّرْدُ ، فَنَّها يَفُنُّها طَرَدَها .

المُواعَسَةُ : الإقْدامُ في السيرِ .

والنصُّ : السيرُ الشديدُ حتى يُسْتَخْرجَ ماعِنْدَها ولهذا قيلَ نَصَصْتُ الإنسانَ إذا سَأَلْتَه عن الشيءِ . (٣) والنَّجْرُ (٤) : السيرُ الشديدُ ، نَجَرَ ينْجُرُ وهو رجلٌ مِنْجَرٌ .

خَرَجْتُ أَنْقُثُ (٥) وأَنْتَقِثُ أيْ أُسْرِعُ .

ومن سيرها في اللين والرفق (٦) :

---

(١) الرجز لزفر بن الخيار المحاربي كما في اللسان والتاج .

والنبل : السير الشديد . ولا تأويا : أي لا ترحماها ، من أوى له إذا أشفق عليه . والرجز في الغريب ١٦١ / أ وتهذيب الألفاظ ٢٩٤ ونوادر أبي مسحل ٢٧١ ، ومقاييس اللغة (نبل) واصلاح المنطق ٢٥٨ والمخصص ٧ / ١٠٦ وأساس البلاغة (دلا) والصحاح (دلو) واللسان والتاج (نبل) .

(٢) في الأصل « البعيد » والتصويب من المخصص ٧ / ١١٩ وفي الغريب كما أثبتنا . والعقبة : قدر فرسخين ، وقيل الموضع الذي يركب فيه .

(٣) نصصت الإنسان : إذا سألته عن الشيء حتى تستقصي ما عنده . اللسان (نصص)

(٤) في الأصل كلها بالزاي (النجز .. نجز .. ينجز) والتصويب من اللسان (نجر) وفي الغريب ١٦١ / أ كما أثبتنا .

(٥) في الأصل (أنقت) بالتاء ، والتصويب من اللسان (نقث)، وفي الغريب ١٦١ / ب كما أثبتنا) .

(٦) يقابله في الغريب باب سير الإبل في اللين والرفق ٦١ / ب

التَّهْوِيدُ : الرَّفِيقُ .

والمَلْخُ : السيرُ السَّهْلُ ، ومنه قيلَ : امْتَلَخْتُ الشيءَ إذا سَلَلْتَه ، ومثلُه المَلْقُ .

والحَوْزُ : للرُّوَيْدِ ، يقالُ الحَيْزُ ، حِزْتُها أَحِيزُها .

والدَّلْوُ : الرويدُ / دَلَوْتُها دَلْواً : [٣٥٥]

لا تَعْجَلا بالسَّيْرِ وادْلُواها (١)
لبِئْسَما بُطْءٌ ولا تَرْعَاهَا

والتَّطْفِيلُ : الرُّوَيْدُ ، طَفَّلْتُها وذلكَ إذا كانَ معها أطفالُها فَرَفَقُوا بها حتى يَلْحَقَها الأطفالُ .

الذَّمِيلُ : اللَّيِّنُ . .

البَسُّ والبَشْكُ ، بَسَسْتُ أَبُسُّ وبَشَكْتُ أَبْشُكُ (٢)

لا تَخْبِزا خَبْزاً وبُسَّا بَسَّا (٣)

والخَبْزُ : السَّوْقُ الشديدُ والضَّرْبُ .

السَّهْوَةُ : اللينةُ السيرِ .

---

(١) الشطران في الغريب ١٦١ / ب والمخصص ٧ / ١٠٤ واللسان والتاج (دلا).

(٢) بشك الابل يبشكها بشكاً : ساقها سوقاً سريعاً ،وقيل البشك السير الرفيق. اللسان (بشك) .

(٣) الشطر غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها .

والخبز : السوق الشديد . والبس : السير الرفيق . وقيل البس : بس السويق ، وهو لته بالزيت أو بالماء . وفي اللسان (بسس) رواه أبو زيد وقال أن الراجز يخاطب لصين يأمرهما بلت السويق ، وترك المقام على خبز الخبز ... فهم على عجالة من أمرهم . وروايته في اللسان والتاج (خبز) (ونسانسا) بالنون . والنسن : السير اللين . والشطر في الغريب ١٦١ / ب والمخصص ٧ / ١٠٤ومع ٣أشطار ٧ / ١٢٧ ، ومع آخر في اللسان (خبز ، بسس) والتاج (خبز) .

والمُكَرِّي : اللَّيِّنُ البَطِيءُ ، قال القُطَامِيّ :

مِنْها المُكَرِّيُّ ومِنْها اللَّيِّنُ السّادِي (١)

والدَّفِيفُ : اللَّيِّنُ ، دَفَّ يَدِفُّ دَفّاً ودَفِيفاً ، قال الحطيئةُ :

طالَ بها حَوْزِي وتَنْساسِي (٢)

الحَوْزُ : اللَّيِّنُ ، والتَّنْسَاسُ : السيرُ الشديدُ .

ومن مختلف سيرها (٣) :

الأَزَابِيُّ : ضروبٌ مختلفةٌ من السَّيْرِ ، واحدُها أُزْبِيٌّ ، ومثلُه الأَسَاهِيُّ والأَساهِيجُ .

والتَّبْخِيلُ : مشيٌ مختلطٌ بينَ الهَمْلَجَةِ والعَنَقِ .

والعَنَقُ والإحْفَادُ دُونَ الخَبَبِ .

التَّأْوِيبُ : أَنْ تَسِيرَ النهارَ وتنزِلَ الليلَ .

---

(١) عجز بيت للقطامي من قصيدة طويلة يمدح بها زفر بن الحارث ، وتمام البيت :

وكل ذلك منها كلما رفعت منها المكري ومنها اللين السادي

المكري : البطيء . السادي : الذي فيه اتساع خطو مع اللين .

روايته في الديوان (.. كلما رفقت) .

والقصيدة في ديوانه ٧٨ – ٨٣ ق ١٠ / ١٨ وعجز البيت في الغريب ١٦١ / ب ، والبيت في مجالس ثعلب ١٠ / ٥٧٨ واللسان (سدا) ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٢٨ في الأصل (الدفيف) .

(٢) عجز بيت من قصيدة له هجا بها الزبرقان ، وتمام البيت :

وقد نظرتكم اعشاء صادرة للخمس طال بها حوزي وتنساسي

نظرتكم : ارتقبتكم . اعشاء ، جمع عشاء وهو عشاء الإبل . التنتساس : العطش .

روايته في الأصمعي (اتياء عاشية) وفي اللسان (نظرتكم ايتاء صادرة) وايتاء : يعني ابطاء . والقصيدة في ديوانه ٢٨٣ – ٢٩٣ ق ٧١ /٥ وقسيم البيت في الغريب ١٦١ /ب والبيت عند الاصمعي ١٠٧ ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٠٣ ، ١٠٩ والبيت في اللسان (نسس) .

(٣) يقابله في الغريب باب ضروب مختلفة من سير الازبل ١٦١ / ب

المُواضَخَةُ: (١) أنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صاحِبِكَ، وليس هو بالشَّديدِ، وكذلك هو في الاسْتِقاءِ، يقالُ منه: أوْضَخْتُ له أي اسْتَقَيْتُ لهُ شيئاً قليلاً، واسْمُ ذلك الشَّيْء الذي يُسْتَقَى الوَضُوخُ، والمُواغَدَةُ(٢) مثل المُواضَخَةُ وقد تكونُ المُواغَدَةُ للنّاقةِ الواحدةِ، لأنَّ إحْدَى رِجْلَيْها ويَدَيْها تُواغِدُ(٣) الأخْرَى.

الهَرْجَلَةُ: الاخْتِلاطُ / في المَشْي، وقَدْ هَرْجَلَتْ. المُواهَقَةُ كالمواغَدَةِ. [٣٥٦]

الهَيْسُ: السيرُ أيَّ ضَرْبٍ كانَ.

اسْتَوْأَرَتِ الإِبِلُ: إذا تَتَابَعَتْ على نِفارِها.

اسْتَوْدَهَتِ الإبلُ واسْتَيْدَهَتْ: إذا اجْتَمَعَتْ وانْساقَتْ، ومنه اسْتِيداهُ(٤) الخَصْمِ اذا غُلِبَ وانْقادَ، يقالُ: اسْتَوْدَهَ واسْتَيْدَهَ (٥).

الانْتِحاءُ في السيرِ: الاعتمادُ عَلى الجانبِ الأيسرِ، ثم صارَ الاعتمادُ في كلِّ وجهٍ.

الهِرْبِذَى: (٦) مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مِشْيَةَ الهَرابِذَةِ.

---

(١) في الأصل (المواضحة) كلها بالحاء والتصويب من اللسان (وضخ).

(٢-٣) في الأصل (المواعدة) كلها بالعين والتصويب من اللسان (وغد).

(٤) في الأصل (استيداء) والتصويب من اللسان (وده).

(٥) في الأصل (استوأده واستيأده) وفي الغريب ١٦٢/ أباالهمز أيضاً، والتصويب من اللسان (وده)

(٦) الهرابذة: المجوس، وقيل عظماء الهند أو علماؤهم. والهربذي: مشية فيها اختيال كمشي الهرابذة وهم حكام المجوس.

الارْمِدادُ والارْقِدادُ : السرعةُ ، والانْجِذابُ : سرعةُ السيرِ والإِغْذاذُ مثله .

العَنَقُ مِنَ السَّيْرِ المُسْبَطِرُّ ،

فإذا ارْتَفعَ عن العَنَقِ فهو التَزَيُّدُ ، فإذا ارتفعَ فهو الذَّمِيلُ .

وإذا دَارَكَ المشيَ وفيه قرْمَطَةٌ فهو الحَفْدُ ، وقد حَفَدَ يحْفِدُ ، فإذا ارتفعَ عَنْ ذلكَ قيلَ : دَأْدَأَ يُدَأْدِيءُ ، فإذا ارتفعَ عَنْ ذلك فَضَرَبَ بقوائمِهِ كُلِّها قيلَ مَرَّ يَرْتَبِعُ ارْتِبَاعاً وربعةً ، والرَّبَعَةُ الاسمُ .

فإذا ضَرَبَ بقوائمِهِ كلِّها فتلك اللَّبَطَةُ ، ومَرَّ يَلْتَبِطُ .

فإذا لَمْ يَدَعْ جَهْداً قيلَ : تَشَغَّرَ تشغُّراً .

والادْرِنْفاقُ : السيرُ الشديدُ .

[٣٥٧] ومَلَعَ يَمْلَعُ ، والزَّلِيجُ والزَّلجانُ السيرُ السريعُ . /

والنَّصْبُ : أَنْ يَسيرَ القَوْمُ يَوْمَهُمْ ، وهُو سَيْرٌ لَيِّنٌ ، وقَدْ نَصَبُوا .

والزَّفِيفُ مثلُ الذَّمِيلِ (١)

والهِزَّةُ : أَنْ تَهْتَزَّ المَوَاكِبُ .

(١) الذميل ضرب من سير الإبل ، وقيل هو السير اللين ما كان ، وقيل هو فوق العنق . اللسان (ذمل)

[والوَخَدانُ] (١) أنْ يَرْمِي بقوائِمِهِ كَمَشْيِ النَّعامِ .
والتَّخْوِيدُ : أنْ يَهْتَزَّ كأنّهُ يَضْطَرِبُ .
والتَّوَهُّسُ : مَشْيُ المُثْقَل في الأرضِ
والرَّسِيمُ : فوقَ الذَّمِيلِ .
[والنَّصْبُ] (٢) والعَسْجُ والوَسِيجُ (٣) كلُّهُ مِنَ السيرِ .
مَرَّ يَمْتَثِلُ، والا[مْتِلالُ](٤) مَرٌّ سَهْلٌ سريعٌ، ومَرَّ يتَغَيَّفُ.
ويقال في شد أداتها(٥) :
أبْطَنْتُ الناقةَ إبْطاناً: إذا شَدَدْتُ بِطَانَها، والإحْقَابُ مثلُه .
وألْبَبْتُها [باللَّببِ] (٦) [وأقْتَبْتُها] (٧) مِنَ القَتَبِ ، وأغْرَضْتُها بالغَرْضِ ، وأعْذَرْتُها بالعِذارِ وعَذَرْتُها .
أسْنَفْتُ البعيرَ إذا جَعَلْتُ لهُ سِنَافاً، وذلك إذا خَمُصَ بطنُهُ واضْطَرَب تصْدِيرُهُ، وهو الحزام، شَدَدْتُ حَبْلاً مِنَ التَّصْدِيرِ ثم تقدّمه حتى تَجْعَلَهُ من وراء الكِرْكِرَةِ فيثْبُتُ التّصْديرُ في موضعه فذلك الحَبْلُ هو السِّنَافُ .
وأخْلَفْتُ عَنِ البَعِيرِ ، وذلك إذا أصَابَ حَقَبُهُ ثِيلَــهُ

(١-٢) مطموسة في الاصل أكملت من الغريب ١٦٢/ب
(٣) يقال العسج والعسيج والوسج والوسيج ضربان من سير الابل . انظر اللسان (عسج ، وسج) .
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٢ / ب
(٥) يقابله في الغريب باب شد أداة الإبل عليها ١٦٢ / ب
(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٦٢ / ب
(٧) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٢/ب

[فَيَحْقَبُ حَقَباً] (١) ، وهو احْتِبَاسُ البَوْلِ ، ولا يقالُ ذلك في الناقةِ لأَنَّ بولَ الناقةِ من حَيَائِها ، ولا يبلغُ الحَقَبُ الحياءَ ، والإِخْلافُ عَنْهُ أَنْ يُحوِّلَ الحَقَبُ فَيُجْعَلَ مِمَّا يَلِي خُصْيَتَيْ البعيرِ ،ويقالُ : شَكَلْتُ عَنِ البعيرِ ،وهو أَنْ يَجْعَلَ بينَ الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ خيطاً ، ثم تَشُدُّهُ لِكَيْلا يَدْنُو الحَقَبُ من الثِّيلِ،/ [٣٥٨] واسمُ ذلك الخَيْطِ الشِّكَالُ ، وهو الزِّوَارُ ، وجمعُهُ أَزْوِرَةٌ .

والتَّصْدِيرُ هو الحِزَامُ يقالُ [صَدَّرْتُ] (٢) عَنْهُ .

وسَفَرْتُ البعيرَ بالسِّفارِ (٣) ، وأَحْلَسْتُهُ بالحِلْسِ ،وهو الكِساءُ الذي تَحْتَ البَرْذَعَةِ ، وحَدَجْتُهُ إذا شَدَدْتُ عليه حِمْلَهُ وهو الحِدْجُ و [جمعُه حُدُوجٌ] (٤) وأَحْداجٌ .

ورَوَيْتُ على البعيرِ فأنا أَرْوِي عليه رَيّاً،وذلك الحَبْلُ هو الرِّواءُ.

وعكَمْتُهُ شَدَدْتُ عليهالعِكْمَ ،وأَعْكَمْتُ غَيْرِي أَعَنْتُه عَلَيه .

والظِّعَانُ : الحبلُ الذي يشدُّ الحِمْلَ .

والبِطَانُ : الذي (يُشَدُّ به) (٥) القَتَبُ .

والفَرْضُ والفُرْضَةُ والسِّنِيفُ والتَّصْدِيرُ كُلُّه للرَّحلِ ،والحِزامُ للسَّرْجِ ، والوَضِينُ للهَوْدَجِ . . . . . .

---

(١) في الأصل كتبت في الهامش .
(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٣/أ
(٣) السفار : حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس. اللسان (سفر)
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٣/أ
(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٣/أ

رَفَدْتُ عَلَى البعيرِ أرْفِدُ عليه رِفداً (إذا) (١) عَمَلْتُ لَه رِفادةً (٢) .

الحِجَامُ والكِعَامُ والكِمَامُ : الذي يَشُدُّ به فَمَ البعيرِ .

الأَرْباضُ : حِبالُ الرَّحْلِ .

الأَخْراتُ : الحَلَقُ في رؤوسِ النُّسُوعِ .

ومن خطمها وأزمتها : (٣)

الخِشَاشُ : الذي يجعلُ في عَظْمِ أنْفِ البعيرِ .

والعِرانُ : أنْ يجعلَ في الوَتَرةِ ، وهو ما بَيْنَ المِنْخَرَيْنِ ، وهو الذي يكونُ للبَخَاتيِّ .

والبُرَةُ مِنْ صُفْرٍ تُجْعَلُ في أحد جانِبَيْ المَنْخُرَيْنِ ، ورُبَّما كانتِ البُرةُ من شَعَرٍ ، فإذا كانتْ مِنْ شَعَرٍ فهي الخِزَامَةُ ./ [٣٥٩]

تقولُ : خَشَشْتُ الناقةَ وعَرَنْتُها وخَزَمْتُها وزَمَمْتُها وخَطَمْتُها وأبْرَيْتُها بالبُرةِ (٤) هذا وحده بالألف .

عَنَجْتُ البعيرَ أعْنُجُه عَنْجاً ، وشَنَقْتُه أشْنُقُه شَنْقاً : إذا جَذَبْتَ خِطَامَهُ إليكَ وأنْتَ راكبه .

وكمَحْتُ (٥) الدابةَ حتى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ (٦) ومنه قوله:

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٣ /أ

(٢) الرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما ، وكل ما أمسك شيئاً : فقد رفده. اللسان (رفد)

(٣) يقابله في الغريب باب خطم الابل وأزمتها ١٦٣/ ب

(٤) يقال بروت الناقة وأبريتها : اذا جعلت في أنفها برة . اللسان (برى)

(٥) يقال : كمحه وأكمحه وكبحه وأكبحه . اللسان (كمح)

(٦) ذكر الدابة ، وأراد البعير ولهذا ذكر .

والرَّأْسُ مُكْمَحُ (١)

وأَكْفَحْتُها إذا تلقَّيْتُ فاهَا باللِّجَام تَضْرِبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَقِيتُهُ كِفَاحاً. أيْ: استَقْبَلْتُه كَفَّهُ كَفَّةً، وكَبَحْتُها هذه وحدها بغير ألفٍ، وهو أنْ تَجْذِبَها إليكَ باللِّجام.

الجَرِيرُ والجَدِيلُ: حَبْلانِ مَفْتولانِ من أَدَمٍ في الرَّأْسِ أو العُنُقِ.

والزِّمَامُ: لا يكونُ إلا في الأَنْفِ خاصةً.

رَسَنْتُ البعيرَ أَرْسُنُه بالرَّسَنِ.

ومن عقلها وشدها (٢):

هَجَرْتُ البعيرَ أَهْجُرُه هَجْراً، وهو أَنْ يُشَدَّ الرُّسْغُ إلى الحَقْوِ إن كانَ عُرْياً، فإنْ كانَ مَرْحُولاً شَدَّهُ بالحَقَبِ.

---

(١) قسيم بيت لذي الرمة، وهو يصف ناقته، وتمام البيت:

تموج ذراعاها وترمي بجوزها حذاراً من الإيعاد والرأس مكمح

جوزها: وسطها. قوله تموج ذراعاها: يريد أنهما غير لا صقتين بالجنب، يقصد حركتها. مكفح: مرفوع.

والايعاد: أن يوعدها بسوطه. وروايته في ديوان ذي الرمة (والرأس مكفح) وعند الأصمعي (تعالى ذراعاها وتمضي بصدرها) وفي اللسان وديوان ابن مقبل (تمور بضبعيها وترمي ..) وقد نسب البيت في اللسان مرة لذي الرمة، وأخرى لابن مقبل، وقد أورده محقق ديوان ابن مقبل منفرداً، ضمن ما نسب اليه من شعر غير موجود في الديوان ص ٣٦٢ والقصيدة التي منها البيت في ديوان ذي الرمة ١١٨٩ – ١١٢٦ ق٣٩/ ٥٨، والبيت عند الاصمعي ١٥، وقسيم البيت في الغريب ١٦٣/ب، والمخصص ٢٨٥/١٣ والبيت في اللسان (كمح).

(٢) يقابله في الغريب باب عقل الابل وشدها ١٦٤/أ.

وعَقَلْتُه أعْقِلُهُ عَقْلاً ، [وهو أنْ] (١) تَثْنِي وَظِيفَهَ مع ذِراعِه [فتشُدَّهُما] (٢) جميعاً في وَسطِ الذراعِ .

وحَجَزْتُهُ إذا أنَخْتُه ثم شَدَدْتَ حبلاً في أسْفلِ خُفَّيْهِ جميعاً مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثم تَرْفَعُ الحبلَ من تَحْتِه حتى تشدَّه على حَقْوَيْه ، وذلكَ إذا أرادَ أنْ يرتفعَ خُفُّهُ .

أبَضْتُه آبِضُهُ أبْضاً ، وهو أنْ تَشُدَّ رُسْغَ البعيرِ إلى عَضُدِه .

وعَرَسْتُهُ أعْرُسُه عَرْساً ، وهو أن تشدَّ عُنُقَهُ مع يَدَيْهِ جميعاً وهو بَارِكٌ .

وَعكَسْتُه / شَدَدْتُ إحدَى يَدَيْه إلى عُنُقِه وهو باركٌ . [٣٦٠]

عَكَلْتُه أعْكُلُه عَكْلاً ، وهو أنْ [يُعْقَلَ برجلٍ] (٣)، واسمُ الحبلِ الذي يُعْقَلُ به الحِجَازُ والهِجَارُ والعِقَالُ والإِبَاضُ والعِرَاسُ والعِكَاسُ .

الرِّفَاقُ : أنْ يُشَدَّ حَبْلٌ من عُنُقِ البعيرِ إلى رَسْغِه ، يقالُ : رَفَقْتُ البعيرَ أرْفُقُه رَفْقاً .

عَقَلْتُ البعيرَ بِثِنَا يَيْنِ ، غير مهموز الألف ، وذلك لأنَّك تُثَنِّيه على غَيْرِ تثْنِيَةِ الواحد، وذلك إذا عَقَلْتَ يَدَيْه جميعاً بحبلٍ أو بطَرَفَيْ حبلٍ ، وعَقَلْته بثِنْيَيْنِ إذا عَقَلْتَ يداً واحدةً بعُقْدَتَيْنِ .

الرِّفَاقُ : أنْ يُخْشَى على الناقةِ أنْ تَنْزِعَ إلى وَطَنِها فيُشَدَّ

---

(١) زيادة ليست في الاصل عن الغريب ١٦٤ /أ

(٢) مطموسة في الاصل أكملت من الغريب ١٦٤ /أ

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها وثوثقها عبارة الغريب ١٦٤ / أ

عَضُداها شَدّاً شديداً لتُخْبَلَ (١) عَنْ أَنْ تُسْرِعَ ، ويكونُ الرِّفاقَ أيضاً من أنْ تَظْلَعَ مِنْ إحْدَى يَدَيْها فَيَخْشَوْنَ أَنْ تُبْطِرَ اليدُ الصَّحيحةُ السقيمةَ ذَرْعَهافيَصيرَ الظّالِعُ كَسْراً فيُحَزَّ عَضُدُ اليد الصَّحيحَة لكي تَضْعُفَ فيكونَ سَدْوُهُما (٢) واحداً .

فإنْ شَدَدْتَ قوائمَهُ كلَّها وجَمَعْتَها قلتَ : ظَفَفْتُها أظُفُّها ، وكذلك غيرُ البعيرِ .

عالَطْتُ البعيرَ تَعْليطاً إذا نَزَعْتُ عِلاطَهُ من عنقه وهو الحبلُ .

ومن أمراضها (٣) :

الغُدَّةُ وهو طاعونُها ، يقالُ منه بعيرٌ مُغِدٌّ ، فإنْ كان / مع الغُدَّة وَرَمٌ في ظَهْرِه فهو دارِيءٌ ، وقَدْ دَرَأَ البعيرُ يَدْرَأُ ، [٣٦١]
والمَصْدَرُ دُرُوءٌ ، وعَمِدَ عَمَداً ، مثلُهُ .

خَزِبَتِ (الناقةُ خَزَباً) (٤) وَرِمَ ضَرْعُها .

فإنْ عاجَلَتْه الغُدَّةُ فهو مَقْلُوبٌ (٥) وقد [قُلِبَ فلانٌ ، فإن](٦) أَشْرَفَ على الموتِ مِنَ الغُدَّة قيلَ : عَسَفَ يعْسِفُ ، وهو بعيرٌ عاسِفٌ أيضاً ، وكذلك ناقةٌ داريءٌ ، والعَسْفُ أنْ يتنَفَّسَ حتى تقْمُصَ (٧) حَنْجَرَتُه .

---

(١) الخبل فساد في القوائم ، والخبل الفساد والحبس والمنع . اللسان (خبل)

(٢) السدو : مد اليد نحو الشيء كما تسدو الابل في سيرها بأيديها . اللسان (سدا/)

(٣) يقابله في الغريب باب أمراض الابل وأدوائها ١٦٤ / ب

(٤) مطموسة في الاصل أكملت من الغريب ١٦٤/أ وفيه (خزنت . . خزنا) بالنون والتصويب عن اللسان (خزب) .

(٥) في الأصل (مقلوت) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان (قلب).

(٦) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٤/ب

(٧) في الأصل (يقبص) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان (عسف) ، وفي الغريب ١٦٤ / ب كما أثبتنا . وتقمص حنجرته : تنتفخ .

ومن أدوائها (١) :

السُّوافُ (٢) وهو الموتُ .

ومنها البَغَرُ وهو عَطَشٌ يَأْخُذُها فَتَشْرِبُ فلاتَرْوَى فَتَمْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ .

ومنها : البَحَرُ وهو البَغَرُ إلاَّ أنّهُ أهْوَنُ مِنْهُ شيئاً، يقالُ : بَحِرَ يَبْحَرُ (٣) .

ومنها المَغْلَةُ وهو أنْ يأكلَ التّرابَ مع البقلِ فيَمْرَضَ يقالُ: مَغِلَتْ تَمْغَلُ مَغْلَةً .

ومنها الحَقْلَةُ ، يقال : حَقِلَتْ تَحْقِلُ حَقْلَةً .

ومنها الجَنَبُ وهو أنْ يَشْتَدَّ عَطَشُها حتى تَلْصقَ الرِّئةُ بالجَنْبِ يقالُ : [جَنِبَ يَجْنَبُ] (٤) .

والشّاكُّ أيْسَرُ من الظّلْعِ ، يقالُ: بعيرٌ شاكٌّ ، وقد شَكَّ يَشُكُّ .

[ومنها](٥)الطّنَى وهو لُزُوقُ الطّحالِ بالجَنْبِ ،[والمُطَنّى](٦) الذي يُطَنِّي البعيرَ إذا طَنِيَ (٧) .

والرَّجَزُ : أنْ تَضْطَرِبَ رجلا البعيرِ ساعةً إذا أرادَ القيامَ ثُمَّ تَنْبَسط .

---

(١) يقابله في الغريب باب أمراض الابل وأدوائها ١٦٤/ ب

(٢) في الأصل (السواق) بالقاف والتصويب من المخصص ٧ / ١٧١ واللسان (سوف) وفيه : السواف والسواف .

(٣) في الأصل (النحز . . نحز ينحز) كلها بالنون والزاي والتصويب من اللسان (بحر) .

(٤-٥-٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٥ / أ

(٧) الطنأ والطنى واحد يهمز ولا يهمز ، وفي المخصص ٧ / ١٦٧ « الذي نقل عن الغريب غير مهموز) .

والخَفَجُ : أَنْ يَعْجِل رِجْلَيْهِ قبلَ رفعه إياهما كأنَّ بهِ رِعْدَةً ، يقالُ : خَفِجَ البعيرُ / خَفَجاً . [٣٦٢]

ويقالُ للبعيرِ إذا وَرِمَ نَحْرُه وأَرْفَاغُهُ قَدْ : نبِطَ لَهُ نَوْطَةٌ .

فإن كانَتْ به (دَبَرَةٌ فَبَرِأَتْ) (١) وهي تَنْدَى قيلَ بهِ غَاذٌّ ، وتركَتْ جُرْحَهُ يَغُذُّ .

وإذا [كانَ بهِ] (٢) سُعَالٌ قيلَ بهِ نَاحِزٌ ، فإن كانَ سُعالُهُ جافّاً قيلَ هو مَجْشُورٌ .

[والبعيرُ النَّطِفُ : الذي أَشْرَفَتْ دَبَرَتُه على الجَوْفِ] (٣) يقالُ : نَطِفَ يَنْطُفُ نَطَفاً ، وكذلك الذي [أَشْرَفَتْ] (٤) شَجّتُهُ على الدِّماغِ .

وبعيرٌ مَذْبُوبٌ : إذا أصابَهُ الذبابُ .

وبعيرٌ [مَهْيُومٌ] (٥) : أصابَه الهُيَامُ ، وهو داءٌ يأخذُ الإِبلَ مِثل الحُمَّى .

ناقةٌ مُنْحَزَّةٌ ونَحِزَةٌ مِنَ النُّحازِ (٦)

ومن أدوائها : الهُرارُ

(٧) والخُراعُ والنُّكافُ والقُلابُ ، وهي إبِلٌ مَقْلُوبَةٌ ومَنْكوفَةٌ ومَهْرُورَةٌ ومَخْرُوعةٌ ، والخُراعُ : جُنُونُها .

(١-٢-٣-٤-٥-) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٥ / ب

(٦) في اللسان (نحز) النحاز سعال الإبل اذا اشتد ، وناقة ناحز ومنحزة ونحزة ومنحوزة

(٧) الهرار داء يأخذ الإبل مثل الورم بين الجلد واللحم وقيل هو داء يأخذها فتسلخ عنه ، وهو استطلاق بطونها . اللسان (هرر) .

ومِنَ السُّهَامِ مَسْهُومٌ (١) وهو داءٌ .

ناقةٌ ضَبّاءُ وبعيرٌ أَضَبُّ بَيِّنُ الضَّبَبِ ، وهو وَجَعٌ يأخذُ في الفِرْسِن .

ناقةٌ سَرّاءُ وبَعيرٌ أَسَرُّ بَيِّنُ السَّرَرِ ، وهو داءٌ يأخذُ في الكِرْكِرةِ .

ناقةٌ سَعْفَاءُ ، وقَدْ سَعِفَتْ سَعَفاً ، وهو داءٌ يتَمَعَّطُ منه خُرْطُومُها ، وهو الأَنْفُ ، ويَسْقُطُ منه شعرُ العينِ ، قالَ وهو في النُّوقِ خاصةً دونَ الذكورِ ، قال : ومثلُهُ في الغَنَمِ الغرب.

[٣٦٣] بعيرٌ مُحِبٌّ قد أَحَبَّ / إحْباباً ، وهو أَنْ يصيبَهُ مرضٌ أَوْ كِبَرٌ فلا يَبْرَحُ مكَانَهُ حتى يَبْرَأَ أو يَمُوتَ ، والإِحْبَابُ هو البروكُ .

وبعيرٌ مَأْطُومٌ ، [وقد أُطِمَ] (٢) وذلك إذا لَمْ يَبُلْ مِنْ داءٍ يكونُ بهِ .

أبو الجراح : (٣) الهُيَامُ : داءٌ [يُصيبُ] (٤) الإِبِلَ من ماءٍ تَشْرَبُهُ مُسْتَنْقِعاً ، ويقال : بعيرٌ هَيْمانٌ ، وناقةٌ هَيْمَى ، وجمعُها هِيَامٌ .

قالَ الأصمعيُّ : الهَيْمَانُ العَطْشَانُ ، قالَ : ومنَ الداءِ [مَهْيُومٌ] (٥) .

---

(١) السهام والسهام : الضمر وتغير اللون ، والسهام داء يأخذ الإبل. اللسان (سهم).

(٢)مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / أ

(٣) في الأصل (والجراح) والزيادة والتوجيه عن الغريب ١٦٦/أ

(٤–٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦/أ

القُحابُ والنُّحابُ والنُّحازُ والدُّكاعُ كُلُّ هذا من السُّعال ، قَحَبَ يقْحُبُ قَحْباً ، ونَحَبَ يَنْحِبُ نَحْباً ، ونَحُزَ ينْحُزُ ، ودَكَعَ يدْكَعُ .

ومن أدوائها: الحُمالُ والجَارِزُ مِنَ السُّعالِ ، قالَ الشماخُ :

لها بالرُّغَامَى والخَياشيمِ جَارِزُ (١)

العَرْكُ والحازُ واحدٌ ، وهو أنْ يَحُزَّ في الذِّراعِ حتى يَتخَلَّصَ إلى اللَّحْمِ ويَقْطَعَ الجِلْدَ بِحَدِّ (٢) الكِرْكِرةِ .

السَّخَا ، مَقْصُورٌ : وهو ظَلَعٌ يكونُ من أنْ يَثِبَ البعيرُ بثقلِ الحِمْلِ فتعترضَ الريحُ (بَيْنَ)(٣) الجِلْدِ والكَتِفِ ، يقالُ بعيرٌ سخٍ ، مَقْصُورٌ ، مِثْلُ عَمٍ .

ويقالُ هذا بعيرٌ خَالِعٌ وهو الذي لا يَقْدِرُ على أنْ يَثُورَ إذا جَلَسَ الرجلُ على غُرابِ وَرِكِه .

النَّاكِتُ : أنْ يَنْحَرِفَ المِرْفقُ حتى يقعَ في الجَنْبِ فيَخْرِقَهُ .

---

(١) عجز بيت للشماخ يصف حمر الوحش ، وتمامه :

يحشرجهـا طـوراً وطـوراً كأنهـا ... لهـا بالرغامى والخياشيم جـازر

فهو يصيح بأتنه تارة حشرجة ، وهي تردد الصوت في الصدر ، وتارة يصيح بهن كأن به جارزاً ، وهو السعال . والرغامى : الأنف وماحوله .

وفي اللسان (رغم) « كأنما لها » . والقصيدة في ديوانه ٤٣ — ٥٣ والبيت ص ٥١ فالقصائد والأبيات غير مرقمة .

وعجز البيت في الغريب ١٦٦ / ب والمخصص ٧ / ١٦٩ والبيت في اللسان (جرز ، رغم)

(٢) كذا في الأصل والغريب ١٦٦/ أ واللسان (حزز) ، وفي المخصص ٧ / ١٧٠ « لحد الكركرة »

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦/أ

والضَّاغِطُ والضَّبُّ / كِلاهُما : انْفِتاقٌ مِنَ الإِبْطِ،وكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ . [٣٦٤]

ومن أدوائِها الكُبَّانُ ، يقالُ بعيرٌ مَكْبُونٌ .

و [الحُمال : ظَلَعٌ] (١) في القَوائِمِ .

ومن أمراضِها : (٢)

رَمِثَتِ الإبلُ رَمَثاً: إذا أَكَلتِ الرِّمْثَ . فاشْتَكَتْ بُطونَها .

وحَبِجَتْ حَبَجاً: إذا أكلتِ العَرْفَجَ فَعَجِرَ في بُطُونِها فاشْتَكَتْ مِنْهُ .

فإنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بطُونِها وانْتَفَخَتْ : [قيل حَبِطَتْ](٣) حَبَطاً .

وأَرِكَتْ مِنَ الأَرَاكِ ، وهي إبلٌ أَراكَى وأَرِكَةٌ ، وكذلك رَمَاثَى ورَمِثَةٌ، وطَلاحَى وطَلِحَةٌ، وغَضَايَا وغَضِيَةٌ من الغَضَا، وقَتَادَى وقَتِدَةٌ مِنَ القَتَادِ ، إذا اشتكَتْ [من ذلك] (٤) .

وسَلَجَتْ تَسْلُجُ :(٥) إذا اسْتَطْلَقَتْ بُطُونُها من السُّلَّجِ ، وهو نَبْتٌ .

وناقةٌ عاضِهٌ :إذا اشْتَكَتْ مِنْ أَكْلِ العِضاهِ ،وعَضِهَ البعيرُ يَعْضَهُ عَضَهاً .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦/ ب

(٢) يقابله في الغريب باب أمراض الابل من الشيء تأكله ١٦٦/ب

(٣/ مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦/ب

(٤) زيادة ليست في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٦/ب

(٥) يقال استطلق بطنه : مشى . انظر اللسان (طلق)

وبعيرٌ غاضٍ من أكلِ الغَضَا، ومَأْرُوطٌ وأَرْطَوِيٌّ وأَرْطَاوِيٌّ مِنْ أَكْلِ الأَرْطَى .

فإن أَكَلَتِ الشَّوْكَ فغلُظَتْ مشَافِرُها فهو شَنِثٌ، وحَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضاً ، فهي حَامِضَةٌ مِنْ أَكْلِ الحَمْضِ .

ومن أمراض صغارها (١) :

العُرُّ وهو قَرْحٌ مثلُ القُوَباءِ يَخْرجُ في أعناقِ الإبلِ ، وأكْثَرُ

[٣٦٥] ما يُصيبُ الفُصْلانَ في أعناقِها / .

والعَرَنُ : قَرْحٌ يخرجُ في قوائمِ الفُصْلانِ وأعناقِها .

والقَرَعُ : بَثْرٌ يكونُ في قوائمِ الفُصْلانِ أيضاً وأعناقِها ، فإذا أرادُوا أنْ يُعالِجُوها نَضَحُوها بالماءِ ، وجَرُّوها في التراب ، يقالُ من ذلكَ قَرَّعْتُ الفَصِيلَ تَقْريعاً ، يقالُ في المَثَلِ اسْتَنَّتِ الفُصْلانُ حتّى القَرْعَى (٢) ، وهو مِنْ قَوْلِ الناسِ : أَحَرُّ مِنَ القَرَعِ (٣) .

خَلَلْتُ الفَصِيلَ : إذا جَعَلْتُ في لِسَانِهِ عُوداً لئلاّ يَرْضَعَ .

ومن عيوب ذكورها (٤) :

العَزَرُ : وهو قِصَرُ السَّنامِ ، بعيرٌ أَعَزُّ ، وناقةٌ عَزَّاءُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب أمراض صغار الابل ١٦٧ / أ

(٢) استنت الفصال أخذت في سنن واحد من المرح والنشاط حتى نشطت القرعى لنشاطها ، وفي الميداني قال ويروى (. . الفصلان حتى القريعي) . يضرب للذي يتكلم مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه لجلالة قدرة . المثل في البكري ٤٠٢ والميداني ١ / ٢٢٥

(٣) المثل في كتاب الامثال لأبي عكرمة الضبي والبكري ٤٠٣ ، والميداني ٢٢٧/١ واللسان (قرع) وفي البكري : (أنكر أبو عبيد أن يقال (هو أحر من القرع) بالتسكين ، وقال بفتح الراء .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب الابل الذكور ١٦٧/ أ

والجَبَبُ : أَنْ يُقْطَعَ السَّنامُ، بعيرٌ أَجَبُّ ، وناقةٌ جَبّاءُ .

والجَزَلُ: أَنْ يُصيبَ الغاربَ دَبَرَةٌ فيَخْرُجَ منهُ عَظْمٌ فيطْمَئِنَّ مَوْضِعُه .

والخَلَفُ : أنْ يكونَ مائلاً على شِقٍّ ، بعيرٌ أخْلَفُ .

والصَّدَفُ : أَنْ يميلَ خُفُّهُ مِن اليدِ أو الرجلِ إلى الجانبِ الوَحْشِيّ (١) ، [وقَدْ صَدِفَ] (٢) صَدَفاً وهو أَصْدَفُ .

فإنْ مالَ إلى الجانبِ الوحشي والإنْسي جميعاً فهو أَقْفَدُ ،وقَدْ قَفِدَ قَفَداً .

فإنْأصابَهُ ظَلْعٌ فمَشَى [مُنْحَرِفاً فُهو](٣) أَنْكَبُ وقَدْ: نكِبَ نَكَباً .

فإن كانَ يابسَ الرِّجْلينِ من خِلْقةٍ فهو أَقْسَطُ ،وقَدْ : قَسِطَ قَسَطاً .

فإن كانَ في رُكْبَتَيْهِ اسْتِرْخَاءٌ فهو أَطْرَقُ وقَدْ: طَرِقَ طَرَقاً .

[٣٦٦] فإن كانتْ إحْدَى ركبتيهِ أعظمُ مِنَ الأُخْرَى / فهو أَلْخَى وناقةٌ لَخْواءُ ، وقَدْ : لَخِيَ لَخاً .

فإنْ كانَ يُصيبهُ اضطرابٌ في فخِذَيْهِ إذا أرادَ القيامَ ساعةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فهو أَرْجَزُ وقَدْ : رَجِزَ رَجَزاً .

---

(١) في الاصل (الصدف .. إلى الجانب الوحشي والإنسي معاً) والصواب ماأثبتناه من الغريب ١٦٧/ ب

(٢-٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٧ / ب

فإن كانتْ رجلاهُ تَعْجلان بالقيامِ قبلَ أنْ يَرْفعَهُما كأنَّ بهِ رِعْدةً فهو أخْفَجُ وقدْ : خَفِج خَفَجاً .

فإنْ كانَ في عُرقُوبَيْه ضَعْفٌ فهو أَحَلُّ بيِّنُ الحَلَلِ .

والطَّرَقُ : الضعفُ في الرُّكْبَةِ .

بعيرٌ أذٍ مثالُ عمٍ ، وناقةٌ أذِيَةٌ إذا كان لا يَقِرُّ في مكانٍ من غيرِ وَجَعٍ ولكن خِلْقةً .

الثِّفَالُ : (١) البطيءُ الثقيلُ .

الأَرْكَبُ : الذي إحْدَى رُكْبَتَيْهِ أعظمُ من الأُخْرَى ، ولا يكونُ النَّكَبُ إلا في الكَتِفِ .

ومن عيوب إناثها (٢) :

ناقةٌ رَفْقاءُ وهو أن يُشَدَّ إحْليلُ خِلْفِها .

والمُوَقَّذَةُ : التي قَدْ أثَّرَ الصِّرارُ في أخْلافِها .

والمُوَذَّمةُ : التي يَخْرجُ في حَيَائِها لحمٌ مثلُ الثَّآليلِ فيُقْطَعُ ذاك منها فيقال وَذَّمْتُها .

والحَائِصُ : التي لا يَجُوزُ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ ، كأنَّ بها رَتَقاً .

والمُوَقَّذةُ : التي يَرْغَثُها الولدُ ، ولا يَخْرجُ لبنُها إلاّ نَزْراً(٣) لعِظَمِ الضَّرْعِ فَيُوقِذُها ذلك ، ويأخذُ هالهُ داءٌ وورَمٌ في الضَّرْعِ .

---

(١) وهو الثفال ، بالفاء ، والثقال ، بالقاف . انظر اللسان (ثفل ، ثقل).

(٢ يقابله في الغريب باب عيوب إناث الإبل ١٦٧ / ب

(٣) في الأصل (والأنزر العظيم الضرع) والتصويب عن اللسان (وقذ) وفي الغريب ١٦٨ / كما أثبتنا .

ويقالُ الحائِضُ من النساءِ الرَّتْقَاءُ .

والبَلِيَّةُ: الناقةُ / يموتُ رَبُّها فتُشَدّ عِنْدَ قبْرِه حتى تموتَ . [٣٦٧]

والخِلاءُ ، ممدودٌ ، الحِرانُ في الناقةِ ، يقالُ منه قد خَلأَتْ .

ومن جربها (١) :

العَرُّ: هو الجَرَبُ ، عَرَّتِ الإبلُ تَعِرُّ فهي عَارّةٌ ،ومنه العُرُّ أيضاً، وهو قَرْحٌ يكونُ في أعناقِ الإبلِ ،وأكثرُ مايُصيبُ الفُصلانَ، وقَدْ عُرَّتْ فهي مَعْرُورَةٌ .

ويقالُ للجَرَبِ أوّل مايُقارِفُ البعيرُ شيئاً مِنْهُ إنَّ بِه لَوَقْساً، فإنْ كانَ بِهِ شيءٌ خفيفٌ قيلَ به شيءٌ من دَرْسٍ.

فإن كانتْ بهِ (٢) قُوبةٌ من قبلِ الذَّنَبِ قيلَ به ناخِسٌ .

فإن كانَ في مَسَاعِرِه قيلَ : دُسَّ ، وهو مَدْسُوسٌ .

فإن كانَ الجَرَبُ قِطَعاً متفرقةً في جِلْدِه قيلَ بهِ ضَبٌّ ونُقْبٌ بجزمِ القاف ، والواحدةُ نُقْبةٌ .

فإن جَرِبَ البعيرُ أجْمَعَ فهو أجْرَبُ أخْشَفُ .

بعيرٌ أخْوَقُ وناقةٌ خَوْقَاءُ بَيِّنَةُ(٣)الخَوَقِ وهو مثلُ الجَرَبِ.

فإذا سَقَطَ الوبرُ من الجلدِ وتغيَّرَ قيلَ : تَوَسَّفَ .

بعيرٌ قُرْحان إذا لَمْ يكنْ (جَرِبَ قَطُّ)(٤)،وكذلك الصَّبيُّ إذا لم يُجْدَرْ ، والجميعُ والمؤنثُ والاثنان في ذلك سواءٌ .

---

(١) يقابله في الغريب باب جرب الابل ١٦٨/أ

(٢) القوبة والقوباء ما ينجرد عنه الوبر من جلد البعير من الجرب . اللسان (قوب)

(٣) في الأصل (بين) والصواب ما اثبتناه ، وانظر الغريب ١٦٧ / ب

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٨ / أ

ومن معالجتها بالهناء (١) :

وهو القَطِرانُ والكُحَيْلُ الذي تُطْلَى به الإبلُ للجَرَبِ، وهو النِّفْطُ والنَّفْطُ. والقَطِرانُ إنما يُطلَى به للدَّبَرةِ والقِرْدان وأشباهِ ذلك/. [٣٦٨]

العَنِيَّةُ : البولُ يُؤْخذُ وأخلاطٌ [معه] (٢) فيُخْلَطُ ثم يُحْبَسُ زماناً في شيءٍ، ثُمَّ تُعالَجُ به الإبِلُ، وإنّما سُمِّيَ ذلك للتَّعْنِيَة وهي الحَبْسُ. ويقال العَنِيَّةُ: البولُ يُوضَعُ في الشمسِ حتى يَخْثُرَ.

والعَصِيمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وأَثَرُهُ مِنَ القَطِرانِ والخِضابِ ونَحْوِه .

المُدَجَّلُ : المَهْنُوءُ بالقطرانِ .

وعُصْمُ الحِنّاءِ ما بَقِيَ منه (٣) .

فإذا هُنِيءَ جَسَدُ البعيرِ أَجْمعَ فذلك التَّدْجيلُ، يقالُ دَجَلْتَهُ، فإذا جَعَلْتَهُ في المَساعِرِ فذلك الدَّسُّ، وقد دَسَسْتَهُ، وفي مثلٍ مِنَ الأمثالِ : « لَيْسَ الهِناءُ بالدَّسِّ » (٤) .

الخِرْقَةُ التي تُهْنَأُ بها الإبلُ الرِّبْذَةَ .

يقالُ للقطرانِ والرُّبِّ ونَحْوِه أَعْقَدْتُه حتى عَقَدَ، وهو يَعْقِدُ.

---

(١) يقابله في الغريب باب الهناء لجرب الابل ومعالجته ١٦٨ / ب

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٨ / ب

(٣) وفي الغريب ١٦٩ / أ قال الأصمعي سمعت امرأة تقول لا مرأة أعطيني عصم حنائك تعني ما بقي منه . » . وانظر اللسان (عصم) . وهو العصيم والعصم والعصم .

(٤) المثل في الميداني ٢/٩٠ الهنء : أن يطلى جسده كله . والدس أن يطلى المغابن والأفارغ . وهو يضرب فيمن يقصر في الطلب ولا يبالغ . والمثل في المخصص ٧/١٦٥

البَعيرُ المُعَبَّدُ : المَطْليُّ بالقطرانِ ، والسفينةُ المُعَبَّدةُ : المَطْليّةُ بالشَّحْمِ أو الدّهْنِ أو القَارِ . (١)

(٢) ومن سماتها (٣) :

قَيْدُ الفَرسِ وهو سِمَةٌ في أعْنَاقِها مثلُ قَيْدِ الفرسِ .

والعُذْرُ في مَوْضِعِ العِذارِ . والدُّمُعُ : في مَجْرى الدَّمْعِ .

والعِلاطُ : في العُنُقِ بالعَرْضِ ، عَلَطْتُها أعْلِطُها عَلْطاً.

والسِّطَاعُ بالطُّولِ . والصِّدارُ في الصَّدْرِ . والذِّراعُ: في الأَذْرُعِ . / [٣٦٩]

والمُفَعّاةُ كالأَفْعَى . والمُثَفّاةُ : كالأَثافِي . والهَنَعةُ : في مُنْخَفَضِ العُنُقِ .

ومنها : الفِرْتَاجُ و (الصَّلِيبُ والشِّجَارُ) (٤) والخِيَاطُ والمُشَيْطَنَةُ والصَّيْعَرِيّةُ في العُنُقِ . والصَّيْعَرِيَّةُ: اعتراضٌ في السّيْرِ .

ومن السِّمَات في قَطْعِ الجِلْدِ الرَّعْلَةُ وهو أنْ يُشَقّ من(٥) الأذُنَيْنِ ويُتْرَكَ مُعَلّقاً، ومنها الزَّنَمةُ وهي أنْ تبينَ تلك القِطْعَةُ مِنَ الأذُنِ ، والمُقَصَّاةُ مثلُها .

---

(١) في الأصل (بالشحم والدهن والقار) وفي الغريب ١٦٩ / أ كما أثبتنا .

(٢) يقابله في الغريب باب سمات الابل ١٦٩ / أ

(٣) السمة والوسام : ماوسم به البعير من ضروب الصور ، وكذلك أن يعلم عليها بالكي . اللسان (وسم)

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٦ / ب

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٦٦ / ب « أن يشق شيء بين الأذنين ، ثم يترك معلقاً »، ونعتقد أن الصواب « من الأذنين » وانظر المخصص ٧ / ١٥٦ واللسان(رعل).

والقُرْمَةُ : أنْ تُقْطعَ جِلْدةٌ من أنْفِ البعيرِ لا تَبينُ ، ثم تُجمعُ على أنْفِه ، ومِثلُه في الفَخِذِ الجَرْفةُ ؛ ويقال للقُرْمةِ أيضاً القِرامُ ، بعيرٌ مَقْرومٌ فأما المُقْرَمُ فهو المُكْرَمُ المُعظَّمُ . والجَرْفةُ في الجسدِ أيضاً .

الفَقْرُ : أنْ يُحزَّ أنْفُ البعيرِ حتى يَخْلُصَ إلى العَظْمِ ، أوْ قريبٍ منهُ ثم يُلْوَى عليهِ جَريرٌ يُذَلَّلُ بهِ الصَّعْبُ ، ومنهُ قيلَ : عَمِلْتُ (١) بهِ الفاقِرةَ (٢) .

اليَسَرَةُ : وَسْمٌ في الفَخِذَينِ ، وجمعُه أَيْسارٌ .

التَّحْجينُ : (٣) سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ .

المُزَنَّمُ والمُزَلَّمُ الذي تُقْطَعُ أُذُنُه وتُتْرَكُ لَهُ زَنَمَةٌ . ويقال التَّزْنيمُ (٤) وإنَّما يُفْعَلُ للكرامِ .

ومن علاجها ومنحتها : (٥) أكْفَأْتُ إبِلي فُلاناً إذا جَعَلْتُ لَهُ أوْبارَها ، وأكْفَأْتُ إبلي جَعَلْتُها كُفْأتَيْنِ يعني نِصْفَيْنِ ويقالُ : كَفْأتَيْنِ ، وبضَمِّ الكافِ أحَبُّ إلى أبي عبيدٍ ، علَى أنْ يَنْتِجَ كُلَّ
[٣٧٠] عامٍ نِصْفاً ، ويَدَعَ نِصْفاً ، كما يَصْنَعُ في الأرضِ للزِّراعةِ / .

---

(١) في الأصل (عولت) والتصويب من المخصص ٧ / ١٥٨ ، واللسان (فقر) وفي الغريب ٦٩ / ب كما أثبتنا .

(٢) الفاقرة : الداهية .

(٣) في الأصل (النجير) والتصويب من المخصص ٧ / ١٥٦ واللسان (حجن) وفي الغريب ١٦٩ / ب كما أثبتنا .

(٤) في الأصل (ويقال المزنم إنما) ، وفي الغريب ١٦٩ / ب « ويقال المزنم للكرام » ، والصواب ما اثبتناه ليستقيم السياق .

(٥) يقابله في الغريب باب عارية الابل والانتفاع بها ١٦٩ / ب

الدِّفْءُ عندَ العربِ نتاجُ الإبلِ وألبانُها والانتفاعُ بِها ،ومنه قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ «(لَكُمْ فيها دِفْءٌ ومَنَافِعُ)» (١) .

وإذا أُدخِلَ شيءٌ في حياءِ الناقة لتحسَبَهُ (٢) ولدَها إذا أُخرِجَ وتَرْأَمَهُ ، يقالُ لذلك الشيءِ : الجَزْمُ والدُّرْجَةُ .

تَذَاءَبْتُ(٣) للناقةِ تذاؤُباً ، وتهوَّلْتُ لها تَهَوُّلاً وَهُوَ أَنْ تَستَخْفِي لها إذا ظأَرْتَهَا على [غيرِ ولدِها] (٤) فتَشَبَّهْتَ لها بالسَّبُعِ فيكونُ أَرْأَمَ لها عَلَيْهِ .

مَرَنْتُ الناقةَ مَرْناً : إذا دَهَنْتُ أسفلَ خُفِّها بِدُهْنٍ من حَفَاءٍ (٥) .

الإخْبَالُ مثلُ الإِكْفَاءِ ،ونحوه الإخْوالُ وهي مِنَ المَنِيحَةِ باللبنِ والوبرِ .

سَوَّدْتُ الإبلَ تَسويداً وهو أَنْ يُدَقَّ المِسْحُ البالِي مِنْ شعرٍ فتُداوَى به أَدْبارُها ، جَمْعَ دَبَرٍ .

---

(١) سورة : النحل ١٦ /٥

(٢) أي لتحسب أن الحوار الذي يدنونه اليها إنما هو ولدها الذي أخرج منها . انظر المخصص ٧ / ٣٠

(٣) في الغريب ١٧٠ / أ والمخصص ٧ / ٣١ أن التذؤب هو أن تلبس لها لباساً تشبه بالذئب .

(٤) في الأصل (على ولد) والزيادة التي توجه العبارة عن الغريب ١٧٠/ أ والمخصص ٧ / ٣١

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٠ / أ (من حناء) ، وفي اللسان (.. بدهن من حفى به) وقال في اللسان (حفا) الحفاء ، ممدود ، أن يمشي الرجل بغير نعل ، حاف بين الحفاء ، والحفا مقصور ، إذا رق حافره .

ومن أبوالها (١) :

أشاعَتِ الناقةُ بِبَوْلِها وأوْزَغَتْ وأَزْغَلَتْ: إذا رَمَتْ بهِ رَمْياً وقَطَّعَتْه ، ولا يكونُ ذلك إلا إذا ضَرَبَها (٢) الفحلُ .

ويقالُ للبعيرِ هَوْذَلَ ببولهِ إذا اهتَزَّ بَوْلُه وتَحَرَّك .

وَغَذَّى ببولهِ تَغْذِيَةً : إذا قطَّعَه ،وغَذا البولُ نفسُه يَغْذُو .

صَرَبَ (٣) الفحلُ بَوْلَه يَصْرُبُه ، وحَقَنَه يَحْقُنُه سواءٌ .

الزَّغْرَبُ : البولُ الكثيرُ .

ومن ورودها الماء (٤) :

[٣٧١] فأقْصَرُ الوِرْدِ وأسْرَعُهُ الرِّفْهُ ،وهو أنْ/تَشْرَبَ الإبلُ كُلَّ يومٍ .

[فإذاوَرَدَتْ](٥)يوماًنصفَالنهارِ ،ويوماً غُدوةً فتلكَالعُرَيْجاءُ ،

فإن ورَدَتْ يوماً وتركَتْ يوماً فذلك الغِبُّ .

والظِّمْءُ : الرِّبْعُ . ولَيْسَ في الوِرْدِ ثِلْثٌ،والإبلُ روابعُ ،

(ثُم)(٦)يومُ الخِمْسِ وهي خوامِسُ،وصاحبُها مُخْمِسٌ ثم كذلك إلى العِشْرِ ، فإذا زادَتْ فلَيْسَ لها تَسْمِيَةُ وِرْدٍ ، ولكِنْ يقالُ :

---

(١) يقابله في الغريب باب أبوال الابل ١٧٠ / أ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٠ / أ « ضربها » ، وكذلك في اللسان (ضرب) ولعله الصواب ، أما : أضرب فلان ناقته فتعني أنزى عليها الفحل .

(٣) في الأصل والغريب ١٧٠ / ب (ضرب . . يضرب) والتصويب من اللسان (صرب) .

(٤) يقابله في الغريب باب ورد الابل ١٧٠ / ب .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٠ / ب .

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٧٠ / ب .

هي تَرِدُ (١) عِشْراً وغِبّاً ، وعِشْراً ورِبْعاً ثم كذلك إلى العِشْرين، فيقالُ حينئذٍ : ظِمْؤُها عِشْرانِ ، فإذا جاوزتِ العِشْرَيْنِ فهي جَوَازِيءُ .

فإن أَرْسَلَها على الماءِ كُلَّما شاءَتْ وَرَدَتْ بلا وقتٍ فذلك الإِرْباغُ ، يقالُ : تَرَكْتُ إبلهم هَمَلاً مُرْبَغاً .

فإن ردَّها على الماءِ في اليومِ مِراراً فذلك الرَّغرَغَةُ .

فإذا أَوْرَدَها فالسَّقْيَةُ الأُولَى النَّهَلُ والثانيةُ العَلَلُ .

فإن أدخلَ بعيراً قدْ شَرِبَ بينَ بَعيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا فذلك الدِّخَالُ ، وإنّما يُفْعَلُ هذا في قِلّةِ الماءِ .

فإذا رَوِيَتْ ثمَ بَرَكَتْ فهي عَواطِنُ ،واسمُ المَوْضِعِ (٢) العَطِنِ ، وقَدْ عَطَنَتْ عُطُوناً .

فإذا أَوْرَدَها حتى [تشربَ قليلاً] (٣) ثم يجيءُ بها ساعةً ثم يَرُدُها إلى (٤) الماءِ فذلكَ التَّنْدِيَةُ [في الإبلِ والخيلِ أيضاً](٥)، ونَدَتِ الإبلُ أنفُسها تَنْدُو فهي نَادِيَةٌ .

---

(١) كذا في الأصل،والغريب ١٧٠ / ب (ترعى) ، وفي اللسان (عشر) « ترد »، وهو الأصوب .

(٢) في الأصل (عواطن في العطن الموضع) وتوجيه العبارة عن الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ٩٩ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / أ .

(٤) في الأصل (يرددها إلى) ، وفي الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ٩٩ كما أثبتنا .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ٩٩ .

فإنْ رَعَتِ الحَمْضَ حَوْلَ الماء ولم تَبْرَحْ قيلَ :وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً ، فهي واضِعَةٌ ، وكذلك وضَعْتُها أنا،فهي مَوْضُوعَةٌ/ . [٣٧٢]

فإنْ سَارَتْ بعدَ الوِرد ليلةً أو أكْثَرَ [قيل زَهَتْ](١) تَزْهُو زَهْواً ، وكذلك زَهَوْتُهاأنا بغيرِ ألفٍ أيضاً .

فإن كانَتْ بعيدةَ المرعَى مِنَ الماءِ فأوّلُ ليلةٍ يوجِهُها إلى الماءِ لَيْلَةَ الحَوْزِ ، وقَدْ حَوَّزَها .

فإن خَلّى وجُوهَها إلى الماءِ ، وتركهَا في ذاك تَرْعَى ليلتئذٍ فهي ليلةُ الطَّلَقِ .

فإذا كانتِ الليلةُ الثانيةُ فهي ليلةُ القَرَبِ ، وهو السَّوْقُ الشديدُ .

فإذا وَرَدَتْ فما امْتَنَعَ منها مِنَ الشُّرْبِ فهو قَاصِبٌ،وكذلك الناقةُ قاصِبٌ ، وقَدْ قَصَبَ يقْصِبُ .

فإذا رفعتْ رأسَها عن الحوضِ ولم تَشْرِبْ قيلَ بعيرٌ مُقَامِحٌ، وكذلك الناقةُ بغيرِ هاءٍ ، وجمعهُ قِماحٌ .

فإن طَافَتْعلى الحَوْضِ ، ولم تَقْدِرْ على الماءِ لكَثْرَةِ الزِّحامِ فذلك اللَّوْبُ ، وقَدْ تركْتُها لَوَائبَ حَوْلَ الحَوْضِ.

والحُوَّمُ : العِطَاشُ التي تحومُ حولَ الماءِ .

فإنِ ازْدَحَمَتْ في الوِرْدِ واعْتَرَكَتْ فتلكَ الوَعْكَةُ،وقَدْ أَوْعَكَتِ الإبلُ .

وقال:من الشّرْبِ أَشْرَبْتُها وأَعْلَلْتُها إذا أَصْدَرْتَها ولم تَرْوِها فهي عَالّةٌ .

---

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ١٠١ .

وأنْصَحْتُها حتى نَصَحَتْ نُصُوحاً إذا رَوِيَتْ .

وأغْبَبْتُها حتى غَبَّتْ تَغِبُّ غَبّاً ، وأرْفَهْتُها حتى رَفَهَتْ تَرْفَهُ رِفْهاً ورُفُوهاً .

وأطْلَقْتُها حتى طَلَقَتْ طَلْقاً وطُلُوقاً، والاسمَ الطَّلَقُ.

وأقْرَبْتُها / حتى قَرَبَتْ تَقْرُبَ مِنَ [القَرَبِ](١)، قال لبيد: [٢٧٣]

إحْدَى بني جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِها
لم تُمْسِ نَوْباً مِنّي ولا قَرَبا (٢)

النَّوْبُ : (٣) ما كانَ مِنْكَ مسيرةَ يومٍ وليلةٍ .

فإن مُنِعَتِ الوِرْدَ فذلك التَحْلِئَةُ ، وقد حَلَّأْتُها .

يقالُ : خِمْسٌ قَسْقَاسٌ وحَثْحَاثٌ وقَعْقَاعٌ وحَذْحَاذٌ وبَصْبَاصٌ وصَبْصَابٌ وحَصْحَاصٌ كُلُّه: السَّيْرُ الذي لَيْسَتْ فيهِ وَتِيرَةٌ ، وهي الاضْطِرابُ والفُتُورُ .

التَنْحِيبُ : شِدّةُ القَرَبِ للماءِ ، والمُنَحِّبُ (٤) : الرجلُ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / أ .

(٢) البيت للبيد من قصيدة له في ديوانه ، والنوب تقدم والقرب والقرب : واحد ، في ثلاثة ايام أو اكثر .

رواية الديوان (احدى بني جعفر بأرضهم) ، وفي الصحاح (لم تمس مني نوبا ولا قربا).والقصيدة في ديوانه ٢٥ – ٣٣ ق ٤ / ٢ والبيت في الغريب ١٧١ / ب . والمخصص ٧ / ٩٦ والصحاح (نوب) واللسان (قرب ، نوب) .

(٣) في الأصل (الثوب) وكذلك في رواية البيت والتصويب من المخصص ٧ / ٣٦ والصحاح واللسان (نوب) .

(٤) هذه العبارة من شرح الشاهد الذي ورد في هذا المجال في الغريب ١٧٢ / أ ، وإن لم ترد في شرح الشاهد في الغريب ، وهي في قول ذي الرمة (.. تقول منحب القرب اغتيالا) وانظر المخصص ٧ / ٩٧ واللسان (نحب) .

المُصَرَّدُ : الذي يُسقَى قليلاً قليلاً .

(١) ومن رعيها وتركها وعلفها (٢) :

قالَ أَسْدَيْتُ إبلي إسداءً : أهملتُها ، والاسمُ السَّدَى ، وعَبْهَلْتُها والجمعُ عَبَاهِل .

العُضُّ : القتُّ والنَّوَى ، وهو علَفُ الريفِ .

أَسَعْتُ الإبلَ إساعَةً : أهملتها ، وساعَتْ هي تَسُوعُ ، ومِنْهُ قيلَ : ضَائِعٌ سَائِعٌ ، وناقةٌ مِسْيَاعٌ : الذاهبةُ في الرَّعْي .

نَاقَةٌ تَاجِرٌ : [نافِقَةٌ] (٣) في التِّجَارَةِ والسُّوقِ .

العَزَاهِيلُ ، والواحدُ عُزْهُولٌ ، وهي المُهْمَلَةُ .

التَّصْوِيَةُ : للفحولِ مِنَ الإبِلِ : أَنْ لا يُحْمَلَ عليهِ ، ولا يُعْقَدَ فيه حَبْلٌ ، ليكونَ أنْشَطَ لَهُ في الضِّرابِ وأَقْوَى ، قالَ :

صَوَّى لهـا ذا كِدْنَةٍ جُلاعِدا (٤)

لَمْ يَرْعَ بالأَصْيَافِ إلاَّ فارِدا

---

(١) يقابله في الغريب باب رعي الابل وتركها وعلفها ١٧٢ / أ .

(٢) في الأصل (ومن رعيها وترك علفها) والزيا ة والتوجيه من الغريب ١٧٢ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / أ .

(٤) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، وهو يصف الراعي والابل . والجلاعد الشديد الصلب ، وهو واحد ، وجمعه جلاعد . فاردا : أي منفرداً .

ورواية الشطر الثاني في المذكر والمؤنث لابن الانباري (لا يرتعي ..) ، ورواية الأول في المخصص وأساس البلاغة واللسان (صوى) (صوى لها ذا كدنة جلذيا) .

الشطر الأول مع آخر في الكنز اللغوي ١٠٢ ، والشطران المذكوران في الغريب ١٧٢ / أ ، والمذكر والمؤنث ٦٩٣ ، والأول في المخصص ٧ / ٤٩ ، ٨٧ ، والشطران في الصحاح (جلعد) والأول في أساس البلاغة (صوى) ، والشطران في اللسان (جلعد) والأول مع آخر غير الشاهد في اللسان (صوى) .

المُسْبَعُ : المُهْمَلُ .

(١) أَرْفَضَ القومُ إبلَهُمْ : إذا أَرْسَلُوها بلا رِعاءٍ ، وقَدْ رَفَضَتِ الإبلُ تَفَرَّقَتْ / . [٣٧٤]

ومن فطامِها (٢) :

جَذَبْتُ الدّابَّةَ أَجْذِبُها جَذْباً : فَطَمْتُها عَنِ الرِّضَاعِ .

وفَلَوْتُ المَهْرَ عَنْ أُمِّه فهو فِلْوٌ .

والتَّفْليكُ : أَنْ يَجْعَلَ الرّاعِي مِنَ الهُلْبِ مِثْلَ فَلْكَةِ المِغْزَلِ ، ثم يَثْقُبَ لسانَ الفَصِيلِ فَيَجعَلَهُ فيه لئَلاَّ يَرْضَعَ ، والإِجْرارُ مثلُ التَّفْليك ، ويقالُ هو القَطْعُ ، قَطْعُ اللِّسانِ ، قال :

كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّ (٣)

بَلَحْتُ لِسانَهُ بَلْحاً : فَلَقْتُهُ .

ومن اللحوم (٤) :

---

(١) في الأصل (رفض القوم) والتصويب عن المخصص ٧ / ٨٥ واللسان (رفض) وفي الغريب ١٧٢ / أ كما أثبتنا .

(٢) يقابله في الغريب باب فطام الدواب ١٧٣ / أ .

(٣) عجز بيت لامريء القيس ، وتمامه :

فكر إليه بمبراته كما خل ظهر اللسان المجر

قاله يصف الكلاب والثور . خله : شق لسانه ثم جعل فيه الخلال لئلا يرضع . مبراته : قرنه يريد كر الثور على الكلب بقرنه فشق بطنه كما يشق المجر لسان الفصيل .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١٥٤ — ١٦٧ ق ٢٩ / ٢٤ وعجز البيت في الغريب ١٧٣ / أ والبيت مع آخر في المعاني الكبير ١ / ١١٨ ، والبيت في المخصص ٧ / ٣٢ ، والبيت في اللسان (خلل ، جرر) والتاج (خلل) .

(٤) يقابله في الغريب باب لحوم الابل وغيرها ١٧٢ / ب .

النَّحْضُ: اللَّحْمُ، [ومِنْهُ: المَنْحُوضُ] (١) الذي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ (٢).

واللَّكِيكُ: الصُّلْبُ مِنَ اللَّحْمِ، والدَّخِيسُ مِثْلُهُ.

والرَّبَالَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ، وهو رَبِلٌ.

ومن ألوانها: (٣)

بعيرٌ أَحْمَرُ: إذا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شيءٌ.

فإن خَالَطَ حُمْرَتَه قُنُوءٌ فهو كُمَيْتٌ، والناقةُ كُمَيْتٌ.

فإن خَالَطَ الحُمْرَةَ صَفَاءٌ فهو مُدَمًّى.

فإن اشْتَدَّتِ الكُمْتَةُ حتّى يَدْخُلَها سوادٌ فتلكَ الرُّمْكَةُ، وبعيرٌ أرْمَكَ.

فإن خَالَطَ الكُمْتَةَ مثلُ الصَّدِأ، صَدَأ الحديدِ، فهي الجُؤْوَةُ (٤) مثلُ الجُعْوةِ.

وإنْ خالَطَ الحُمْرةَ صُفْرَةٌ [كالوَرْسِ] (٥) قيلَ: أحْمَرُ رادِنِيٌّ وناقةٌ رادِنِيَّةٌ (٦).

فإن كانَ أسْودَ يُخالِطُ سوادَهُ بياضٌ كَدُخَانِ الرِّمْثِ فَتِلْكَ الوُرْقَةُ.

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ١٧٢ / ب.

(٢) يقال للذي ذهب لحمه. المنحوض والنحيض أيضاً، وقيل هما الكثيرا اللحم أيضاً فهو من الأضداد. انظر اللسان (نحض).

(٣) يقابله في الغريب باب ألوان الابل ١٧٢ / ب.

(٤) الجؤوة لون من ألوان الخيل والابل، وهي حمرة تضرب إلى السواد. انظر اللسان (جأى).

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / ب.

(٦) في الأصل (رداني.. ردانية) والتصويب من المخصص ٧ / ٥٥ واللسان (ردن) وفي الغريب ١٧٢ / ب كما أثبتنا.

فإن اشْتَدَّتْ وُرْقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ البياضُ الَّذي فيه فَهُوَ أدْهَمُ وناقةٌ دَهْماءُ / [٣٧٥]

فإن اشْتَدَّ السَّوادُ عَنْ ذلك فهو جَوْنٌ .

والأدَمُ من الإبِلِ الأبْيَضُ . فإن خالطَتْهُ حمرةٌ فهو أصْهَبُ.

فإن خالَطَ بياضَهُ شُقْرةٌ فهو أعْيَسُ .

فإن اغْبَرَّ ذلك حَتَّى يَضْرِبَ إلى الخُضْرَةِ فهو أخْضَرُ .

فإذا خالَطَ خُضْرَتَهُ سوادٌ وصُفْرةٌ فهو أحْوَى .

فإن كانَ شديدَ الحُمْرةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سوادٌ لَيْسَ بخالِصٍ فتلك الكُلْفَةُ ، وهو أكْلَفُ وناقةٌ كَلْفاءُ .

ومن البهائم (١) :

ما كانَ مِنَ الخُفِّ فلَهُ مِشْفَرٌ ، ومِنَ الظِّلْفِ مِرَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ ، (٢) ومِنَ الحافِرِ جَحْفَلَةٌ .

ومن نعوت الإبل في إرآمها على غير أولادها : (٣)

إذا أرادُوا أنْ تَرْأمَ الناقةُ على غيرِ ولدِها شَدُّوا أنْفَها وعَيْنَيْها ، ثم حَشَوْا حَيَاءَها مُشاقةً (٤) وخِرَقاً وغيرَ ذلك ، وشدُّوه وتركُوه أياماً فيأخذُها الملك غَمٌّ مثل غَمِّ المَخاضِ ، ثم يَحُلُّونَ الرِّباطَ عَنْها فيخرُج ذلك وهي تَرى (٥) فيُدْنُونَه إلَيْها فتحسَبُه ولدَها فترْ

---

(١) يقابله في الغريب باب البهائم ١٧٢ / ب .

(٢) المرمه ، بالكسر : شفة البقرة وكل ذات ظلف ، لأنها تأكل بها ، والمرمة ، بالفتح لغة فيه ، والمقمة مرمة الشاة ، وللخيل الجحافل انظر اللسان (رمم ، قمم) .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في الرأم على أولادها ١٧٣ / أ .

(٤) المشاقة والمشقة : الخالص من الكتان والقطن والشعر . اللسان (مشق) .

(٥) في الغريب ١٧٢ / أ (وهي ترى أنه ولدها فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها حواراً فيدنونه اليها فتحسبه ولدها ..) وكذلك في المخصص ٧ / ٣١ .

أَمِّه، ويقالُ لذلك الذي يُحشَى به [حَيَاؤها](١) الدُّرْجَةُ، ويقالُ للذي تُشَدُّ به عَيْنَاها الغِمَامَةُ، وجَمْعُها غَمَائِمُ، والذي يُشَدُّ بِهِ أَنْفُها الصِّقَاعُ .

قالَ الجاحظُ (٢) في كتابِ الحيوانِ : رُبّما أَغَدَّ البعيرُ فلا يَعْرِفُ الجَمّالُ ذلك حتى يرى الذبابَ تُطالبه ، وهو عِنْدَ الاغْتِلامِ يَتْرُكُ الأَكْلَ والشُّرْبَ أيّاماً فلا يُقاوِمُه شيءٌ من فَتَايا الإبِلِ ولا مِسَانِّها ، ولا ذُو قُوَّةٍ منها . والجَمَلُ لا يَطْرُقُ أُنْثَاه إلاّ وهي بارِكَةٌ . (٣)

* * *

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي، أبو عثمان، المعروف بالجاحظ، صاحب الحيوان والبيان والبيتين ، والبخلاء .
انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٤٧٠ – ٤٧٥ .

(٣) هذا النص كله للجاحظ في كتابه فانظره موزعاً في الصفحات التالية من كتاب الحيوان ٧ / ٦٤ ، ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ .

[٣٧٦] / من الحيـــوان الذي لا يعـــد

في البهائم ولا الوحش ولا السباع

الحَرِيشُ :(١) وهو بالفارسية كَرْكَدَّنُ ، وهو أقلُّ الخَلْقِ عَدَداً وذَرْءاً(٢) ، وأيّامُ حَمْلِها كثيرةٌ جداً ، وهي مِنَ الحيوانِ التي لا تَلِدُ إلاّ واحداً ، وكذلك عظَامُ الحيوان ، وهي مع ذلك تأكلُ ولدَها ، ولا يكادُ يَسْلَمُ إلاَّ القليلُ مِنْها ، لأنَّ الولَدَ يَخْرُجُ قَوِيّاً نَابِتَ الأَسْنَانِ والقَرْنِ ، شَدِيدَ الحافِرِ .

وقد ذكَرَهُ داوودُ عليه السلام في الزّبُور حتى سَمّاهُ . ويُسَمّيه صاحبُ المَنْطِق : (٣) الحِمَارَ الهِنْدِيَّ . ولَهُ قرنٌ واحدٌ في جَبْهَتِهِ يَحْتَمِلُ الفيلَ فلا يزالُ عليهِ حتى يَعْفَنَ ويتَساقَطَ ولا يُثْقِلُهُ ذلك .

وأيّامُ حَمْلِه نحوُ حَمْلِ الفِيلِ سبعُ سنينَ ، ولا يَقْرُبُ بلادَهُ

---

(١) في الأصل (الحديش) بالدال ، والتصويب من اللسان (حرش) ، وحياة الحيوان ٢ / ٢٤٢ .

(٢) في الأصل (ذرؤاً) والصواب ما أثبتناه .

(٣) يريد ارسطو .

شيءٌ من السِّباعِ وغيرِها على مائةِ فرسخٍ هيبةً لهُ ، كذا قالت الهندُ . وقالوا في ولده إذا كانَ أيّام ولادِها ، وكادت تُتِمُّ ، ودَنَا وقْتُ ولادها فربّما أخرَجَ الولدُ رَأْسَهُ (١) من ظَبْيتها (٢) فأكلَ من أطرافِ الشجرِ ، فإذا شبعَ أدْخلَ رأسَهُ حتى إذا تمّت أيامُهُ وضاقَ بهِ مكانهُ ، وَضَعتْه قَوِيّاً على الكسْبِ مُمْتَنِعاً مِنَ العدوِّ .

[٣٧٧] ويقال / سَعَةُ أصْلِ قَرْنهِ يكونُ نحواً مِنْ شبْرين ، وليسَ طولُه على قدْرِ ثِخنه ، وهو مُحَدَّدُ الرأسِ ، شديدُ الملاسةِ ، ملْمُومُ الأجزاءِ ، مُدْمَجٌ في لُدونةٍ وعُلوكةٍ في صلابةٍ ، فإذا قطعُوه ظَهَرَتْ في مقاطِعه صورٌ عجيبةٌ ، وفيه خِصالٌ غيرَ ذلك لها يُطْلَبُ (٣) .

ومنها الزَّرَافَةُ : تكونُ بأرض النّوبةِ فقط ، والفُرْسُ تُسمّيه : اشْتر كَاوْ بلَنق كأنه قال جَمَل بَقَر نَمِر (٤) .

قال الخليلُ : هو أقْرَبُ البهائمِ إلى اللهِ والجُهّالُ يكْرَهُونه. قال الجَاحِظُ : يقال هو ولَدُ النَّمِرْ من الجملِ ، وهذا لا حقيقةَ لهُ ، وفي أعَالي بلادِ النّوبَة تجتمعُ سباعٌ ووحوشٌ ودوابّ كثيرةٌ في حَمَارَةِ القيظِ إلى شَرائِعِ المياه ، فتتسافَدُ هنالكَ فيَلْقَح منها ما يَلْقَح ، ويَمْتَنِعُ منها ما يمتنع ، فيجيءُ من ذلك خلقٌ كثيرٌ مختلفُ الصُّوَر والشَّكْلِ والقَدْرِ ، منها الزَّرافةُ . ولَهُ خَطْمٌ كخطمِ الجَمَلِ

---

(١) في الأصل (رأسها به من ..) وتوجيه العبارة من الحيوان للجاحظ ٧ / ١٢٤ .

(٢) الظبيه : الحياء من المرأة وكل ذي حافر .

(٣) هذا النص عن الكركدن أخذ من الحيوان ٧ / ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ . وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ٢٤٢ .

(٤) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤١ .

وجِلْد النّمِر ، والرأسُ والأظلافُ للبقَر ، والذّنَبُ للظّبْي ، والأسْنانُ للبقَرة ، وهي طويلةُ اليَدَيْن مُنْحَنيةٌ إلى مآخيرها ولَيْس لرجلَيْها رُكْبَتَان ، وإنّما الرُّكْبَتَان ليَدَيْها وكذلك / البَهَائِمُ كلُّها ، [٣٧٨] ورُكْبَتَا الإنْسانِ في رجليه . ويقالُ تَضَعُ أُمٌّ الزرافةِ ولدَها من بعضِ السِّباعِ ، ولا يَشْعرُ الناسُ بذلك الذّكرِ ، وقد قالوا : أُشْتُرْ مُرْغ (١) على التّشْبيهِ بالبعيرِ والطائرِ ، لا عَلى الولادة ، كما قالوا : جَامُوس كاوْمِيش أي بقرٌ وضأن (٢) وليس بَيْن البقرِ والضّأْنْ سِفاد . والتّفْلِيسُ (٣) الذي في الزَّرافةِ لا يُشْبه [الذي في] (٤) النمر ، وهو بالبَبْرِ أشْبَه . (٥)

ومنها الفيلُ : والذكرُ العظيمُ يُسَمّى الزّنْدَبِيلُ ، والأُنْثَى أيضاً قد تُسَمّى زَنْدَبيلاً ، وهي تَضَعُ في سَبْع سنين فيخرجُ الولدُ مستْوِي الأسْنانِ . فإذا أُخِذَ ذلك الولدُ مِنَ الوَحْشيّةِ عاشَ في أيْديهم ما بين الثمانينَ سنةً إلى المائة . والموتُ ، بالعراق ، إلى الذّكورِ أسْرَعُ ، لأنّ أعمارَهُم بها لا تطولُ ، من أجْلِ الهواءِ والتُّرْبَة . وتُتّخَذُ من جُلُودِها ترسةٌ أجودُ (٦) من جُلُودِ الجَواميس والخَيْزُران ، ومِنَ الدّرَق والحَجَف المُتّخَذة من جلودِ الإبل ، ومن هذه المُعَقّبَةُ (٧) ، ومن جميعِ ما قَدْ أُطِيلَ إنْقاعُهُ في

(١ ، ٢) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤٣ ، والمعرب : ١٥٢ ، ١٨ .

(٣) التفليس : أراد به اللمع التي تشبه الفلوس .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٥) هذا النص حول الزرافة أخذ عن الحيوان ٧ / ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

(٦) في الأصل (ترسة أجود متاع الجواميس ..) والتوجيه والتصويب عن الحيوان ٧ / ٨٦ .

(٧) في الحيوان ٧ / ٨٦ « ومن هذه المعقبة المطلية » .

[٣٧٩] اللّبن من الخَشَب والجُلُود ومِنْ كُلِّ تِبِتّي / وصِينيّ . والمُرُوجُ(١) أَصْلَحُ لها من القُرى ، ومواضعها مع الوَحْش أَصْلَحُ لها من المُرُوج . وولَدُه يُسَمّى بالعربية الدَّغْفَل . خُرْطُومُه سلاحُه به يعيشُ ، وبه يَبْطِشُ ، وهو أَفْقَمُ ، قَصيرُ العُنُق ، مقلوبُ اللسانِ ،(٢) مُشَوَّهُ الخِلْقة ، فاحِشُ القُبْح . ولَمْ يُفْلِحْ ذو أربعٍ ، قصيرُ العُنُقِ قَطُّ في طَلَبٍ ولا هَرَبٍ . وهو ضَئِيلُ الصوتِ وذلك من أشدِّ عُيُوبه . يَتْرُكُ الماءَ والعَلَفَ للغلمة كالجمل حتى ينضمَّ أيْطلاه ، وهما خِصْراه ويتورَّم رأسُه ، وهو لايَعْتَلِفُ حتى يُمْسَحَ ويَتَمَلَّقَ

ومِنْ عَيْبها أنَّ عِدَّةَ نتاجِها كَعمر بعضِ البَهائم . وهو أَكْثَرُ الحَيوانِ حَمْلاً للأَرْطالِ . وسَوْطُه الذي يُحَثُّ به ويُصَرَّفُ مِحْجَنٌ من حديدٍ ، طرفه في جَبْهته ، والآخرُ بيد راكبه ، فإذا أرادَ صَرْفَه غَمَزَ تلك الحديدةَ في لَحْمه على قَدْرِ إرادته . وهو يَفْهَمُ كلامَ الحَبْشةِ كما تَعْرِفُ البهائمُ بعضَ كلامنا مما يُرادُ منها . لَهُ ثَديانِ في صَدْرِه يَصْغُرانِ عَنْ مِقْدارِبَدَنه جداً . وغُرْمُولهُ يصغُرُ عَنْ مقْدار بَدَنه ، وخُصْيتاهُ لاحقَتَان بكُلْيَتَيْه لا

[٣٨٠] تُرِيان (٣) ولذلك يكونُ سَرِيعَ السِّفادِ . / وأَعظَمُ الأُيُورِ أَيْرُه ، وأَصْغَرُ الأيورِ أَيْرُ الظبي .

---

(١) في الأصل (الخروج) والتصويب عن الحيوان ٧ / ٦٨ .

(٢) في الأصل (الأسنان) والتصويب عن الحيوان ٧ / ١٩٢ وانظر أيضاً الحيوان ٧ / ١٠٣ .

(٣) في الأصل (وخصيتيه لاحقة بكليتيه لا تريان) وفي الحيوان ٧ / ٢٢٦ (وخصيته لاحقة بكليته لا ترى ..) ، والصواب ما اثبتناه .

وإذا تَصَعَّبَ الفيلُ أو كانَ حديثَ عَهْدٍ بالأَنيسِ أنْزَوْا عَلَيْهِ فيلاً مثله ، ويُحْتَالُ لَهُ في ذلك فَيلين ،وهي تُعَلَّمُ السُّجُودَ للملك ،فإذا عرفه فكلما رآهُ سَجَدَ لَهُ وهو أَجْرَدُ الجلْدِ يَشْتَدُّ جَزَعُه من البَرْدِ . والعَرَقُ الذي يَسيلُ من جَبْهَتِهِ في زَمانٍ (١) من الزَّمانِ يُضَارِعُ المِسْكَ في طيبِه .عظَامُهُ كُلُّها عاجٌ إلاّ أنَّ جَوْهَرَ النّاب أَكْرَمُ وأثمَنُ .

وهي تستعملُ بالهندِ كعواملِ الإبلِ والنقّالَةِ .وهو إذا خَفَقَ بأذنهِ فأصَابَ ذُباباً أوْ يَعْسُوباً أو زنبوراً لم يُفْلِحْ (٢) .

جَمَلُ البَحْرِ :

ويُسَمّى بالعَرَبيّــة الكُبَــعُ (٣) .

والعَنْبَرُ : دَابّةٌ عظيمةٌ مِنْ دَوَابِّ البَحْرِ . بعثَ رسولُ الله صلّى اللهُ عليهِ سَرِيّةً فأخذُوا في الساحلِ ثلاثةَ أيامٍ ،وقد أَرْمَلُوا(٤) فَرَأَوْا العَنْبرَ وقَدْقَذَفَهُ البحرُ ، وورِكُه يسيلُ كأنّه نهرٌ فاشْتَوَوْا منْهُ ،وأَكَلُوا فلما كانَ عِنْدَ الرَّحيلِ/ عَمَدَ أَميرُهُمْ إلى ضِلْعٍ [٣٨١]
من أَضْلاعهِ فَنَصَبَ رَأْسَيْها بالأرضِ ثم أَوْقَرَ جملاً عظيماً فمرَّ تَحْتَها بحملهِ فَلَمَّا وافوا رسولَ اللهِ صلى الله عليه حَدَّثُوه بذلك وقالوا : أيحل لَنا أكْله ؟

---

(١) في الحيوان ٧ / ٢٢٩ في زمن من الزمان » ، وكلاهما صواب .

(٢) النص حول الفيل أخذ من الحيوان ٧ / ٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ١٧٩ .

(٣) انظر اللسان (كبع) .

(٤) كتب أسفلها في الأصل (فنى زادهم) .

فقال عليه السلام : رِزْقٌ ساقَهُ اللهُ إليكمْ فهلاَّ حَمَلْتُمْ نَصيبَنا منْهُ ؟ (١)

وأمّا جَمَلُ البَحْرِ فأَظُنُّهُ الذي يُسَمّيه العَرَبُ(٢) هِرْكُولا ، وهو الذي يقولُ عمرو بن أحمر الباهلي في شعره :

هَراكلةً وحيتاناً ونُونا (٣)

ومنْهُ قيل للمرأةِ العظيمةِ : هِرْكَوْلَةُ .

وأمّا فَرَسُ البَحْرِ وخيله : فإنّهُ يكونُ في نيلِ مصْر يأْكُلُ التِّمْسَاحَ أَكْلاً ذَريعاً . ويَغْتَصِبُها نَفْسَها فلا تَمْتَنِعُ علَيْهُ ، وهي مثلُ خَيْلِ البَرِّ، وليْسَ للتماسيحِ وَسطَ الماءِ سُلْطانٌ شديدٌ إلاّ علَى ما احْتَملَهُ بذَنَبِه من الشّريعَةِ ، كذا رَوَى الجاحظُ عَنْ عمرو بنِ سعيد . قال : وفرسُ الماءِ يُؤْذِنُ بطلوعِ النّيل ، بأثرِ وَطْءِ حافرهِ ، وإذا وَجَدَ أهلُ مِصْرَ ذلك الأثَرَ في رَعْيِه علِمُوا أنَّ ماءَ النيلِ إلى ذلك الحَدِّ سيَنْتَهي في طُلُوعِه . ورُبّما رَعَى هذا الفرسُ / الزّرْعَ فيجُوزُها ثم يَبْدأُ في رَعْيِها من الجانبِ الأَقْصَى ، [٣٨٢]
فيَرْعَاها مُقْبلاً إلى النيلِ ، ورُبّما شَرِبَ الماءَ بَعْد الرعي ، ثم

(١) انظر في الحديث المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٤ / ٣٩٠ ، والحديث في حياة الحيوان ٢ / ٧٩ – ٨٠ . وحول حوت العنبر انظر حياة الحيوان ٢ / ٧٩ – ٨٠

(٢) في اللسان (هركل) الهراكلة من ماء البحر : حيث تكثر فيه الامواج ، ومن هذا بيت ابن احمر . وقيل : الهراكلة كلاب الماء .

(٣) عجز بيت لابن أحمر الباهلي ، وتمامه :

رأى من دونها الغواص هولا هراكلة وحيتاناً ونونا

وهو يصف الدرة . والبيت ليس في ديوانه المجموع ، ولكن الدكتور رمضان عبد التواب في دراسته عن (شعر عمرو بن أحمر الباهلي) استدركه على جامع شعره ، واقترح اضافته إلى القصيدة رقم ٥٣ . والبيت في اللسان (هركل) .

قاءَهُ في المكانِ الذي رَعى فيه ، فينبت أيضاً . وإذا أصَابُوا من هذه الخَيْل فِلْواً ربّوه مَعَ صِبْيَانهم ونِسَائِهم في البُيوتِ. وفي سِنّ مِنْ أسْنَانِه شِفاءٌ مِنْ وَجَعِ المَعِدَة . النّوبَةُ وناسٌ من الحَبشة يأكلُونَ الحيتَانَ نيّة (١) بغيرِ نارٍ ،ويَشْرَبُون الماءَ العَكِرَ فيَتَمرَضُون(٢)، فإذا عَلّقُوا سِنَّ هذا الفرسِ أفَاقُوا . أعْفَاجُ هذا الفرسِ تُبْرِيءُ من الجُنُونِ والصَّرْعِ الذي يَعْتَري مع الأهِلّة، وكذلك لحومُ بناتِ عِرْسٍ صالحةٌ لِمَنْ بهِ هذه العِلّة . يقال : فَرَسُ البَرِّ يَضْرِبُ بِيَدَيْه في الماءِ الصَّافي لأنّهُ يَرَى فيه شَخْصَهُ وشَخْصَ غَيْرِه فيُفْزِعهُ ذلك ، ويقالُ : بَلْ هو بالكَدِرِ أشَدُّ عُجْباً منه بالصَّافي كما أنَّ الإبِلَ لايُعْجِبُها من الماءِ إلاَّ الغليظ ، وهي تَصْلُحُ على الماءِ الذي تَصْلُحُ عليه (٣) الخَيْلُ (٤) .

* * *

(١) في الأصل (نيا) والتصويب عن الحيوان ٧ / ٢٥١ .

(٢) في الأصل (فيمرضون عنه) والصواب ما اثبتناه ، وفي الحيوان ٧ / ٢٥١ « فيمرضون » ، ولعله يريد تستطلق بطونهم عنه .

(٣) هذه الفائدة تتعلق بالخيل ، وهي في الحيوان ٧ / ١٣٧ — ١٣٨ .

(٤) في الأصل (النخل) وأثبتنا عبارة الحيوان لأنها الأصل الذي أخذ عنه هذا النص . انظر الحيوان ٧ / ٣٨ .

والنص حول فرس البحر وخيله أخذ من الحيوان ٧ / ١٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ وانظر حياة الحيوان ٢ / ١٦٩ .

/ الجواميس والبقر والأيل والحمار [٣٨٢]

والغنم والوحش والسباع

الثورُ يُكْنَى أبا مُزاحِمٍ . والفَرَسُ أبو المضاءِ . والجَمَلُ أبو أيُّوب .

(١)والجامُوس مِنْ بقرِ الماءِ بَحْرِيٌّ إذا ضَغَطَهُ البَقُّ عِنْدَ مُتُوعِ النَّهارِ دَخَلَ الماءَ فلَمْ يُرَ مِنْه إلا رَأْسُه ، وهو بالفارسية : كاوْمِيش(٢)، مَعْناه بقرٌ شاةٌ أيْ يُشْبِهُ الثورَ والضَّأنَ . يقالُ لولا سَعَةَ عينِ الثَّوْر لما خَطا (٣) مع قِصَرِ عُنُقِه ، ويقالُ للجِلْدِ المُسْتَرْخِي من عُنُقِه إلى الأَرْضِ : الجِرَانُ . والجَامُوسَةُ تَحْتَمِي مِنَ الأسدِ وتَحْمِي ولدَها [من](٤) السَّارِحةِ مِنْ غيرِ الجَوامِيس ،

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ١٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ .

(٢) انظر الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٣) في الأصل (لما خطأ) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها المعنى والسياق . وهذا النص في الحيوان ونقل هنا بالمعنى وليس باللفظ . انظر الحيوان ٧ / ١٣١ .

ولَهَا قُرونٌ غِلاظٌ مُعَقَّفَةٌ فتعاورُ السَّبُعَ بالبِطاحِ حتى تَقْتُلَه أوْ يَفْلِتَ هَرَباً . (١) والثّوْرُ الوَحْشِيُّ ، وهو الأيّلُ أعْرَفُ عندَ العربِ من سائرِ أَجْناسِ البَقَرِ فهم يُسَمُّونَ : الأيِّل . القَرْهَبُ والقَرْدُ واللَّيَاحُ ، ويُنْعَتُ بنعوتٍ كثيرةٍ ، والأنْثى من الأيائِل : مَهَاةٌ وخَنْساء ، لخَنَسِ أنْفِها . والعِجْلُ : الجُؤْذُرُ والفَرِيرُ والذَّرَعُ والبَرْغَزُ والفَزُّ . قال داوود عليه السلام في الزبور : شَوْقِي(٢) إلى المسيحِ مثلُ الأيّل الذي إذا أكَلَ الحَيّات فاعْتَراهُ العَطَشُ

[٣٨٤] الشديدُ تراهُ كَيْفَ يَدُورُ حولَ الماءِ / ويَحْجزُه من الشُّرْبِ عِلْمُه بأنَّ في ذَلِكَ عَطَبَهُ لأنَّ السُّمُومَ حينَئِذٍ تجري مع الماءِ وتَدْخُلُ مَداخِلَ لم تَكُنْ لتَبْلغها، ولَيْسَ عِلْمُ الأيِّل بهذا عن تَجْرِبةٍ ولكن هكذا يُوجدُ(٣) . وقد يُصادُ ورُؤُوسُ الحَيَّاتِ والأفاعِي ناشبةٌ في عُنُقِه وجِلْده ووجْهِه ومقدمه وذلك إذا أرادَ أكْلَها فَبَدَرَتْهُ بالعَضّ وهو يأكُلها.

ولَيْسَ شيءٌ من الحيوانِ يَنْصُلُ قَرْنُه كُلَّ عامٍ إلاّ الوعل كذا قالَ الجاحظُ ، وإنّما هو الأيّل الذي يَنْصُلُ قرنُه . والعَرَبُ تُسَمّي الثورَ شاةً ، ورُبّما سَمّتِ البقرةَ نَعْجةً . والبقرُ والغنمُ والوحشُ والظِّباءُ ، أَعْني نعاجَ الوَحْشِ ، هي ذواتُ أظْلافٍ .

---

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ١١٧ .

(٢) في المزامير « كما يشتاق الأيل إلى مجاري المياه كذلك تشتاق نفسي إليك يا الله » ٢ / ٤١ .

(٣) في الأصل (هذا يوجد) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٩ ، وانظر هذا النص فيه .

ويقالُ في المَثَلِ : (إنَّ الظِّلْفَ لا يُرى مَع الخُفِّ) (١) معناهُ أنَّ السُّوقةَ لا تُعَدُّ مع الرُّؤساءِ .

[وذاتُ](٢) الحافِرِ الدوابُّ والحميرُ . وفي أيْدي البَقرِ والغنمِ : « الظِّلْفُ ، ثم الرسغُ ، ثم الكُراعُ ، ثم الذِّراعُ ، ثم العَضُدُ ، ثم الكَتِفُ ، وفي الرِّجْلِ : (٣) كذلكَ ثم فوقَ الكُراعِ السّاقُ ، ثم الفخذُ .

ويقالُ الضَّرْعُ لكلِ ذاتِ ظِلْفٍ . والحَيَاءُ لكلِّ ظِلْفٍ وخفٍّ مثلُ الرَّحِمِ للمَرْأةِ .

والقَضيبُ الذكَرِ الثّوْرِ والتّيْسِ .

وخِثْيُ الثّوْرِ وجمعهُ أخْثاءُ / وهو السِّرْجِينُ ، وهو مِنَ الغَنَم [٣٨٥]
والإِبلِ البَعَرُ ، فإذا رَقَّ مِنَ الإِبلِ فهو الثَّلْطُ .

* * *

(١) لم أجد المثل في كتب الأمثال التي راجعتها .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في أدب الكاتب ١٤٤ (وفي الغنم والبقر في اليد الظلف ثم الرسغ . وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ، ثم الكراع ، ثم الساق ، ثم الفخذ ، ثم الورك . »

كتاب الغنم(١)

يقالُ للضَّائِنَةِ إذا أرادَتِ الفَحْلَ قد: اسْتَوْبَلَتْ اسْتِيبَالاً، وبها وَبَلَةٌ شديدةٌ، وللمِعْزَى: اسْتَدَرَّتْ اسْتِدْراراً، وللبَقَرةِ: اسْتَقْرَعتْ، وللكَلْبة: اسْتَحْرَمَتْ، والاسْتِحْرامُ لكُلِّ ذاتِ ظِلْفٍ خاصَّةً.

ويقالُ للشاةِ إذا أرادَتِ الفَحْلَ هي حانٍ، وقَدْ حَنَتْ تَحْنُو. فإذا عَلِقَتْ ودَنَا نِتَاجُها فهي مُقْرِبٌ.

فإذا وَلَدَتْ: فهي رُبَّى. وإنْ ماتَ وَلَدُها أيْضاً فهي [رُبّى](٢) بَيِّنَةُ الرِّبابِ، وجَمْعُ المُقْرِبِ مَقارِيبُ، وهي المَحادِيثُ، واحدُها مُحْدِثٌ [وقيل] (٣) هي رُبَّى [ورِبابُها] مابَيْنَها وبَيْنَ شَهْرَيْنِ [مِنْ وِلادِتها] (٤)، ومِثْلُها من المَعْزِ الرَّغُوثُ (٥).

---

(١) زيادة ليست في الأصل، وهي عنوان الكتاب الذي يقابل هذا الكتاب في الغريب المصنف ١٧٣ / ب.

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن المخصص ٧ / ١٧٨ واللسان (ربب).

(٣) زيادة ليست في الأصل وانظر الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨.

(٤) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن اللسان (ربب).

(٥) قيل: الربى من المعز والرغوث من الضأن، وقيل: من المعز والضأن. جميعاً انظر في هذا الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨ واللسان (ربب).

فإذا وَلَدَتِ الغنمُ بَعْضُها بَعْدَ بَعْضٍ قيلَ: وَلَّدْتُها الرُّجَيْلاء، ممدودٌ. وولدتها طَبَقاً وطَبَقَةً.

فإنْ وَلَدَتْ واحداً فهي مُوحِدٌ ومُفْرِدٌ ومُفِذٌّ. (١)

وإن وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فهي مُتْئِمٌ.

فإنْ ماتَ ولَدُها فهي شاةٌ جَلَدٌ وجَلَدَةٌ أيضاً.

ويقالُ: الرَّغُوثُ التي تُرْضِعُ، وجمعُها رِغَاثٌ.

فإذا اسْتَبانَ حَمْلُ الشّاةِ من المَعْزِ والضَّأْنِ، وعَظُمَ ضَرْعُها قيلَ: أَرْأَتْ، ورَمَّدَتْ تَرْميداً، وأعَزَّتْ إعْزازاً. / وأضْرَعَتْ. [٢٨٦]

ومن رضاعهاوألبانها: (٢)

يقالُ للشاةِ إذا صارَتْ ذاتُ لَبَنٍ: شاةٌ لَبِنَةٌ ولَبُونٌ ومُلْبِنٌ، ويقالُ كَمْ لُبْنُ شائِك؟ أيْ كَمْ مِنْها ذاتُ لَبَنٍ؟

فإذا كَثُرَ لَبَنُها ونَسْلُها قيلَ قَدْ يَسَّرَتِ الغنمُ.

واللَّبُونُ: مِنْها ذاتُ اللَّبَنِ غَزِيرَةً كانَتْ أمْ بكيئَةً (٣)، وجَمْعُها لِبْنٌ، فإذا قَصَدُوا قَصْدَ الغَزِيرَةِ قالوا: لَبِنَةٌ، وقَدْ لَبِنَتْ لَبَناً.

الغَزِيرَةُ هي: الهِرْشَمَّةُ.

والضَّرِيعَةُ: العظيمةُ الضَّرْعِ.

---

(١) في الأصل (مغذ) بالغين، والتصويب عن المخصص ٧ / ١٧٩ واللسان (فذذ).

(٢) يقابله في الغريب باب رضاع الغنم وألبانها ١٧٤ / أ.

(٣ في الأصل (بكئة) والتصويب من المخصص ٨ / ١٨٠ واللسان (بكأ).

والرَّضُوعَةُ : التي تُرْضِعُ وهي الرَّغُوثُ .

فإذا أتى عَلَى الشاةِ بَعْدَ نِتَاجِها أَرْبَعَةُ أشْهرٍ فَجَفَّ لَبَنُها وقَلَّ ، فهي اللَّجْبَةُ ، وجمعُها لِجابٌ (١) ، ويقال اللَّجْبَةُ مِنَ المَعْزِ خاصَّةً ، يقالُ منه : لَجَّبَتْ .

ومِنَ المَصُورِ مَصَرَتْ ، ويقالُ المَصُورُ في المعزِ خاصةً ، وجمعُها مَصَائِرُ ، وهي التي قَدْ غَرَّزَتْ (٢) قليلاً ، وهي من الضَّأْنِ الجَدُودُ ، وجَمْعُها جَدَائِدُ ، ويقالُ جمعُ المَصُورِ مِصَارٌ (٣) .

فإذا ذَهَبَ لَبَنُها كُلُّه فهي شَحَصٌ (٤) وهن شَحَصٌ ، الواحدُ والجميعُ سواءٌ .

فإنْ كانَ أَصْحابُها يُيَبِّسُونَ (٥) أَلْبانَها عَمْداً فذلك التَّصْوِيَةُ . وقَدْ صَوَّيْتُها ليكونَ أَسْمَنَ لها .

فإنْ يَبِسَ ضَرْعُها فهي جَدَّاءُ .

فإنْ يَبِسَ أَحَدُ خِلْفَيْها فهي شَطُورٌ ، / [٣٨٧]

(١) في الأصل (ألجاب) والتصويب من اللسان (لجب) وفي الغريب ١٧٤ / أ كما أثبتناه قال في اللسان « الجمع لجبات ولجاب » .

(٢) غرزت دنا انقطاع لبنها وكذلك المصور ، وقيل هي القليلة اللبن الذي يتمصر لبنها قليلا قليلا .

(٣) جمع المصور : مصار ومصائر .

(٤) في الأصل (فهي شخص وهن شخص) بالخاء والتصويب من المخصص ٧ / ١٨٣ واللسان (شحص) .

(٥) في الأصل (ييبسوا) والصواب ما أثبتناه .

ويقالُ : الشَّحَصُ(١) للتي لَمْ يُنْزَ عَلَيْها قَطُّ . والعَائطُ : التي أُنْزِي عَلَيْها فلَمْ تَحْمِلْ .

ومن أسنان الغنم (٢) :

وَلَدُها ساعةَ يلِدُ من الضَّأْن والمعزِ ذكراً كانَ أو أُنْثَى سَخْلَةٌ وجمعُها سِخَالٌ ، ثم هي بَهْمَةٌ للذَّكَرِ والأُنْثَى وجمعها بَهْمٌ ، فإذا بلغَتْ [أربعةَ] أشهرٍ وفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فوَلدُ المعزِ جَفْرٌ ، وجمعهُ جِفَارٌ ، والأُنْثى جَفْرَةٌ . فإذا رَعَى وقَوِيَ فهو عَرِيضٌ ، وجمعهُ عُرْضَانٌ ، والعَتُودُ نَحْوٌ مِنْهُ ، وجَمْعُهُ أَعْتِدَةٌ وعِدَّانٌ وأَصْلُهُ عِتْدانٌ ، وهو في هذا كُلِّهِ جَدْيٌ والأُنْثَى عَنَاقٌ .

فإذَا أتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فالذَّكَرُ تَيْسٌ ، والأُنْثَى عَنْزٌ ، ثم يكونُ جَذَعا في السنةِ الثانيةِ والأُنْثَى جَذَعةٌ ، ثم ثَنِيّاً في الثالثةِ والأنثى ثَنِيَّةٌ ، ثم يكونُ رَبَاعيا في الرابعةِ والأُنْثى رَبَاعِيَةٌ ، ثم هو سَدِيسٌ في الخامسةِ والأُنْثَى سَدِيسٌ أيضاً ، ثم سَالِغٌ في السنةِ السادسةِ والأنثى سالغٌ أيضاً ، ثم لَيْسَ بعدَ السالِغ شيءٌ ، ويقال صَالِغٌ بالصَّاد ، وكذلك البقرةُ .

وقَدْ يقالُ في مَوْضِعِ العَرِيضِ والعَتُودِ(٤)للمعزِ مِنَ الضَّأْنِ

(١) في الأصل (الشخص) والتصويب من المخصص ٧ / ١٨٣ واللسان (شحص) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسنان الغنم وأولادها ١٧٤ / أ .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٧٤ / ب .

(٤) انظر الغريب ١٧٥ / أ فهذا قول الكسائي فيه .

حَمَلٌ وخَرُوفٌ والأنثى خَرُوفَةٌ والأنثى مِنَ الحُمْلانِ: رِخْلَةٌ، جمعُه رُخَالٌ (١) .

الجِلاَمُ : الجِدَاءُ . واليَعْرُ : الجَدْيُ ، وهو الحُلاَّمُ والحُلاَّنُ .

البَذَجُ : مِنْ أولادِ الضأْنِ / . [٣٨٨]

والذبِيحُ : الكبيرُ الذي قَدْ أدْرَكَ أنْ يُضَحَّى بِهِ .

العُمْرُوسُ : الحَمَلُ .

ومن شيات الضأن (٢) :

[نَعْجَةٌ رَقْطاءُ] (٣) فيها سوادٌ وبياضٌ ، والأَرْثَاءُ والبَغْثَاءُ والنَّمْرَاءُ كُلُّها مثلُ الرقْطاءِ .

والعَيْنَاءُ التي اسوَّدتْ عينَتُها (٤) ، وهو مَوْضِعُ المَحْجِرِ من الإنسانِ .

فإنْ اسْوَدَّ رَأْسُها فهي رَأْسَاءُ :

فإن ابْيَضَّ رأسُها من بين جَسَدِها فهي رَخْماءُ ومُخَمَّرةٌ .

فإنْ اسْوَدَّتْ نُخرَتُها ، وهي الأَرْنَبَةُ ، وَحَكَمَتُها ، وهي الذَّقَنُ فهي دَغْماءُ .

---

(١) في الغريب ١٧٥ / أ والمخصص ٧ / ١٨٩ (والانثى من الحملان رخل) ، وفي اللسان (رخل) الرخل والرخل : الأنثى من أولاد الضأن ، والذكر حمل ، والجمع أرخل ورخال ، ورخال ، بضم الراء ويقال للرخل رخلة .

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الضأن في شياتها ١٧٥ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٥ / أ .

(٤) في الأصل (عيناها) والتصويب من المخصص ٧ / ١٩٣ واللسان عين ، وفي الغريب ١٧٥ / أ كما أثبتنا : والعينة للشاة : كالمحجر للانسان ، وهو ما حول العين .

فإن اسْوَدَّتْ إحدَى العَيْنَيْنِ وابْيَضَّتِ الأُخرَى فهي خَوْصَاءُ.

فإن اسودتِ العُنُقُ فهي دَرْعَاءُ .

فإن كانَ بعَرْضِ عُنُقِها سوادٌ فهي لعْطَاءُ .

فإن ابْيَضَّتْ خاصِرَتاها فهي خَصْفَاءُ.

فإن ابيضتْ شَاكِلَتُها فهي شَكْلاءُ .

فإن ابيضتْ رِجلاها مع الخَاصِرَتَيْنِ فهي خَرْجَاءُ .

فإنْ ابيضتْ إحْدى رِجْلَيْها فهي رَجْلاءُ .

فإن ابيضتْ أَوْظِفَتُها فهي حَجْلاءُ وخَدْماءُ .

فإن اسودتْ قوائِمُها كُلُّها [فهي رَمْلاءُ] (١) .

فإن ابْيَضَّ وسطُها فهي جَوْزاءُ .

فإن ابيضَّ طُولُها غيرَ مَوْضِعِ الراكبِ منها فهي رَجْلاءُ .

فإن ابيضَّ طَرَفُ الذَّنبِ منها فهي صَبْغَاءُ .

[٣٨٩] فإن اسودتْ أَطرافُ أُذنَيْها فهي / مُطَرَّفةٌ ، وهذا كُلُّه إذا كانتْ هذه المواضِعُ مخالفةً لسائِر الجسدِ من سوادٍ وبياضٍ .

[والدَّهْماءُ الحمراءُ] (٢) الخالِصَةُ الحُمْرةِ هذا كُلُّه مِنَ الضَّأْنِ .

فأما المعز ونعوتها (٣) :

فالذَّرْآءُ وهي الرقْشَاءُ الأذنَيْنِ وسائرُها أسود .

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .

(٣) يقابله في الغريب باب شيات المعز ١٧٥ / ب .

والرَّبْداءُ : السَّوْداءُ .

والمُنَطَّقَةُ : المَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النِّطَاقِ بِحُمْرةٍ .

والحَنْسَاءُ : بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرةِ ،ولونُ بَطْنِها كَلَوْنِ ظَهْرِها .

والصَّدْآءُ : السَّوْداءُ المُشْرَبَةُ حمرةً .

والدَّهْسَاءُ : أقَلُّ منها حُمْرةً .

والنَّبْطَاءُ : البَيْضَاءُ الجَنْبِ .

والوَشْحَاءُ : المُوَشَّحَةُ ببياضٍ .

والغَرَّاءُ : البيضاءُ العَيْنَيْنِ .

والغَشْواءُ : التي قَدْ تَغَشَّى وَجْهَهَا بياضٌ .

والعَصْمَاءُ : البيضاءُ اليدينِ .

والقَصْمَاءُ : (١) المكسورَةُ القَرْنِ الخارِجِ .

والعَضْبَاءُ : المكسورة القَرْنِ الداخِلِ ، وهو المُشَاشُ .

[العَقْصَاءُ] : (٢) التي قَدْ الْتَوَى قَرْنَاها عَلَى أُذُنَيْها من خَلْفِها .

[والنَّصْبَاءُ : المنتصِبَةُ] (٣) القَرْنَيْنِ .

والدَّفْواءُ : التي انْصَبَّ قَرْناها إلى أطْرافِ عِلْباوَيْها .

[والقَبْلاءُ] (٤) : التي أقْبَلَ قَرْنَاها على وَجْهِها .

---

(١) في الأصل (القصواء) والتصويب من المخصص ٧ /١٩٥ واللسان (قصم)، وفي الغريب ١٧٦ / أ كما أثبتنا . أما القصواء فهي المقطوعة طرف الاذن وسترد .

(٢، ٣، ٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / أ .

[٣٩٠] والشَّرْقَاءُ : التي انْشَقَّتْ أُذُنُها طُولاً . والخَذْمَاءُ : التي / شُقَّتْ أُذُنُها عَرْضاً ، ولم تَبِنْ .

والقَصْواءُ : المقطوعةُ طَرَفِ الأُذُنِ .

والشَّعِرَةُ : التي يَنْبُتُ [الشَّعَرُ] (١) بَيْنَ [ظِلْفِها] (٢) فيَدْمَى .

ومن نعوت الغنم في شحومها (٣) :

السَّحُوفُ: التي لها سَحْفَةٌ ،وهي الشَّحْمَةُ التي على ظَهْرِها .

والزَّعُومُ : التي لا يُدْرَى أَبِها شَحْمٌ أَمْ لا ، ومنه قيلَ في قَوْلِ فلانٍ مَزَاعِمُ وهو الذي لا يُوثَقُ به .

العَفْلُ : شَحْمُ خُصْيَتَيْ الكَبْشِ وما حَوْلَهُ ، والعَفْلُ: المَوْضِعُ الذي يُجَسُّ من الشَّاةِ ليَعْلَمُوا سِمَنَها من غيرِه .

والرَّعُومُ ، بالراء ، التي يَسِيلُ مُخاطُها مِنَ الهُزالِ ،وقَدْ أَرْعَمَتْ إِرْعاماً إذا سَالَ رُعَامُها ، وهو المُخَاطُ،ويقالُ ارْمَعَلَّ الصبيُّ ارْمِعْلالاً (٤) إذا سالَ لُعابُه وهو مُخاطُه (٥) ، ويقالُ لمُخاطِ النَّعْجةِ أيضاً الزُّخْرُطُ وكذلك الإبِل .

(١–٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الغنم في شحومها وغيره ١٧٦ / أ .

(٤) في الأصل (ا رمعالا) والتصويب عن اللسان (رمعل) وفي الغريب ١٧٦ / ب كما أثبتنا .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٦ / ب (اذا سال مخاطه ولعابه) ، وهو الأقرب إلى الصواب ، إذ المعروف أن اللعاب من الفم والمخاط من الأنف .

الرَّؤُومُ : (١) الَّتي تَلْحَسُ [ثيابَ] (٢) مَنْ مَرَّ بِها .

والحَزُونُ : السيئةُ الخُلُقِ .

والتَّمُومُ : الَّتي [تَقْلَعُ] (٣) الشيءَ بِفِيهَا ، يقال : ثَمَمْتُ فأنا أثُمُّ ثَمّاً .

شَاةٌ [مُعْبَرَةٌ] (٤) الَّتي تُتْرَكُ سنةً لا يُجزُّ صُوفُها .

عَنْزٌ مَحْلُوقَةٌ : إذا جُزَّ شعرُها ، والجَزُّ لا يكونُ إلا في الضأْنِ / . [٣٩١]

العَوْلَكُ (٥) : عِرْقٌ في رَحِمِ الشَّاةِ .

النَّافِرُ والنَّاثِرُ : الشاةُ تَسْعُلُ فَيَنْتَشِرُ مِنْ أنْفِها شيءٌ .

[الزَّمَعُ](٦) : الزِّيادَةُ النَّاتِئَةُ فَوْقَ ظِلْفِ الشَّاةِ .

الرُّوَالُ والرَّاوُولُ (٧) جميعاً : لُعابُ الدَّوابِّ ، وأنْكَرَ الأصمعيُّ أنْ يكونَ زيادةً في الأَسْنانِ .

التَّيمَةُ : الشاةُ تكونُ للمرأةِ تَحْتَلِبُها ، قالَ الحطيئةُ :

---

(١) في الأصل (الرذوم) والتصويب من المخصص ٨ / ٧ واللسان (رأم) وفي الغريب ١٧٦ / ب كما أثبتنا .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٧٦ / ب واللسان (رأم) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / ب .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / ب وفيه (مغبرة) بالغين . والتصويب عن اللسان (عبر) .

(٥) كتبت في الأصل (العوالك) ثم حذفت الألف .

(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٦ / ب .

(٧) يروى مهموزاً وبغير همز . انظر الغريب ١٧٦ / ب واللسان (رأل، رول) .

فمـــا تَتَّــامُ جــارةُ آلِ لأيٍ

ولكِنْ يَضْمَنُونَ لها قِرَاها (١)

والإتِّيَامُ: أنْ تَذْبَحَ التِّيمَةَ ،يقولُ: فَهُمْ يُغْنُونَها عَنْ ذَبْحِها .

ويقالُ العَوالِكُ(٢) : عِرْقٌ في الخَيْلِ والحُمُرِ [والغَنَمِ](٣) يكونُ في البُظَارَةِ غَامِضاً داخِلاً فيها ، والبُظَارَةُ [ما بَيْنَ الإسْكَتَيْنِ ، وهُما] (٤) جَانِبا الحَيَاءِ ، وهُما قُدَّتاهُ ، الواحِدُ عَوْلَكٌ .

[الهِرْطَةُ] : (٥) النعجةُ الكبيرةُ ، وجَمْعُها هِرَطٌ .

ومن نعوت ذكورها وسيرها (٦) :

كَبْشٌ أصْوَفُ وَصَوِفٌ وصَائِفٌ وصَافٌ أيْ: كثيرُ الصُّوفِ كاله.

وكَبْشٌ مُتَجَرِّفٌ : الذي قَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ [سِمَنِهِ] (٧) .

ويقالُ جاءَ فلانٌ بغَنَمِهِ سُودَ البُطُونِ ،وجاءَ بها حُمْرَ الكُلَى [مَعْناهُما] (٨) مهَازِيلٌ .

---

(١) البيت للحطيئة من قصيدة يمدح بها بغيضاً وآل لأي . الاتيام : أن تذبح المرأة التيمة ، وهي الشاة تكون لها تحتلبها .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١١٥ – ١٢١ ق ٣٥ / ٩ والبيت في الغريب : ١٧٦ / أ والمخصص ٨ / ١٦ واللسان (تيم) .

(٢) انظر الغريب ١٧٦ / ب .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / ب .

(٤–٥) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٦ / ب .

(٦) يقابله في الغريب باب نعوت ذكور الغنم وسيرها ١٧٧ / أ .

(٧–٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٧ / أ .

اسْتَرْعَاتِ الغنمُ : إذا تتابعتْ في السَّيْرِ .

أَجْفَيْتُ الماشيةَ فهي مُجْفَاةٌ إذا لَمْ تَدَعْها تأْكُلُ / [٣٩٢]

ومن أسماء جماعات الغنم (١) :

[الفِرْزُ](٢) وهو مِنَ الضأْنِ مابَيْنَ العَشْرِ الى الأَرْبَعين، والصُّبَّةُ من المَعزِ مثلُ ذلك . يقالُ: هذا رفٌّ من الضأْن جَمَاعةً .

التَمْوطُ : المائةُ فما زادَ ، والجِزْمَةُ والقَصْلَةُ والصِّدْعَةُ والصَّدِ(يعُ) (٣) والقَطِيعُ كُلُّه نحو الفِرْزِ والصُّبَّةُ وقدْ يقالُ في هذه الخمسةِ للإبلِ أيضاً .

فإذا كَثُرَتِ الغنمُ فهي الضاجِعَةُ والضَّجْعاءُ والكَلَعةُ [والعَلْبطَةُ والثَّلَّةُ] (٤) وجمعُها ثِلَلٌ مثلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ .

الوَقِيرُ : الغنمُ التي تضْربُ بالسّوادِ ، ويقالُ الوَقيرُ والقِرَةُ الغَنَمُ وهو قولُ الأَغْلَبِ : (٥)

ما إنْ رَأَيْنا مَلِكاً أغَارا(٦)

---

(١) يقابله في الغريب باب جماعات الغنم واسمائها ١٧٧ / أ

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧/ أ

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧/ أ

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧/ أ

(٥) هو الأغلب العجلي، الأغلب بن جشم بن سعد من عجل،وهو من المعمرين أدرك الإسلام فأسلم وحسن اسلامه، واستشهد بوقعة في نهاوند.قيل: إنه أدول من قصد الرجز . ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٦ والشعر والشعراء ١٤٤ والأوائل ٢٩٢ ، والأغاني ١٨/ ١٦٤-١٦٧ والمؤتلف والمختلف ٢٢

(٦) الشطران من أرجوزة له ، وهما في الغريب ١٧٧ /ب والمعاني الكبير ١/ ٤٧٦ والمخصص ١٣٣/٧ ومع شطرين آخرين فيه ١٥٢/٧ ، ومع ثالث فيه ١٣/٨ ، ومع ثالث في اللسان (قور)

أَكْثَر مِنْهُ قِيَسَّرةً وقَــارا

القارُ : الإبِلُ .

ومن أمراضها وعيوبها :

يقالُ وَقَعَ في الشَّاءِ نُزاءٌ ونُقَازٌ وهما جميعاً : داءٌ يأْخُذُها فَتَنْزُو مِنْهُ وتَنْقُزُ حتى تموتَ .

وأَخَذَهَا(١) النُّفاصُ(٢)،وهو أَنْ يَأْخُذَها داءٌ فَتَنْفِصِ(٣) بأَبْوالِها ، أيْ تَدْفَعُها دُفَعاً حتى تموتَ .

[أخَذَها](٤) قُوامٌ وهو داءٌ يأْخُذُ في قوائمِها تَقُومُ مِنْهُ .

أخَذَهَا الأَبَى ، مقصورٌ: وهو أَنْ تَشْرَبَ أبْوالَ الأَرْوَى/ [٣٩٢] فيُصِيبَها مِنْهُ داءٌ ، يقالُ مِنْهُ عنزٌ أَبْواءُ وتَيْسٌ آبَى ، وقَدْ أَبِيَتْ أَبىً .

أخذَتْها الأَمِيهَةُ : وهو [جُدَرِيُّ] (٥) الغَنَمِ ، وقد أُمِهَتِ الشاةُ تُؤْمَهُ أَمْهاً وأَمِيهاً فهي مأْمُوهَةٌ .

حَذِيتْ تحذَى حَذَىً، مقصورٌ : وهو أنْ يَنْقَطِعَ سَلاَهَا في بَطْنِها فَتَشْتَكي .

فإنْ نَزَعْتَ سَلاَهَا قُلْتَ : [سَلَيْتُها] (٦) فهي سَلْياءُ .

فإن اسْتَرْخَتْ بُطونُها قلت : كَشِعَت الغَنَمُ كُشُوعاً .

ويقالُ : شاةٌ قَزَمَةٌ وجَدَمَةٌ وهما من الرَّداءةِ .

النَّقَدُ : صغارُ الغنمِ ، الواحدةُ نَقَدَةٌ .

---

(١) في الأصل (وأخذها داء فتنفض) وهي عبارة ناقصة فاثبتنا عبارة الغريب ١٧٧/ب

(٢- ٣) في الغريب ٧٧ / ب « النفاص فتنفص » بالصاد ، وفي الأصل (فتنفض) بالضاد أيضاً والتصويب من المخصص ٨/٢٠ واللسان (نفص) .

(٤، ٥، ٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ /ب

الوَذَحُ : مايتَعَلَّقُ بالأَصْوافِ منْ أَبْعارِها فيَجفُ عَلَيْه .

والمَذَحُ : أَنْ تَمْذَحَ خِصْيَتا(هُ)(١)، وهو أَنْ [تُصيبَهُ] (٢) مُشْقَةٌ ، وهو أَنْ يحْتَكَّ الشيءُ بالشّيْء فيَتَشَقَّق .

ومن خصائها (٣) :

خَصَيْتُ التيْسَ خِصاءً(٤) وهو أَنْ تَسُلَّ خُصْيَتَيْه ، ومثلُه [مَلَسْتُ] (٥) خُصْيَتَيْه أَمْلُسُهما .

فإنْ شَقَقْتَ الصَّفْنَ ، وهو الجِلْدَةُ ، فأخْر (جْتَهما) (٦) بعرُوقِهما فذلك المَتْنُ ، يقال : مَتَنْتَهُمَا أمْتُنُهما (٧) .

فإن [وَجَأْتَ] (٨) العُرُوقَ حتى تَرُضَّها من غَيْرِ إخراجٍ مِنَ الخُصْيَتَيْنِ فذلك الوِجَاءُ ، يقالُ : وَجَأْتُه أَجَؤُه وِجاءً .

فإن شَدَدْتَ خُصْيَتَيْه/ حتى تَسْقُطا مِنْ غَيْرِ أنْ تَنْزِعَهما [٣٩٤]
فذلكَ [العَصْبُ](٩) يقال : عَصَبْتُه أَعْصِبُه فهو مَعْصُوبٌ .
مَعَلْتُ الحمارَوغَيْرَه مَعْلاً فهو مَمْعُولٌ إذا استَلَلْتَ خُصْيتاهُ .

ومن علاماتها وجسها (١٠) :

---

(١) في الأصل (خصيتا) .
(٢) غير واضحة في الأصل والتوجية والتوثيق من الغريب ١٧٧/ب
(٣) يقابله في الغريب باب خصاء البهائم وغيرها ١٧٨/أ
(٤) في الاصل (خصا) .
(٥-٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والثوثيق من الغريب ١٧٨ / أ
(٧) في الأصل (المثن . . مثنتهما أمثنهما) كلها بالثاء والتصويب من المخصص ١٥/٨ واللسان (متن) .
(٨) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ
(٩) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ
(١٠) يقابله في الغريب علامات الغنم التي تعرف بها وجسها ١٧٨/أ

ذَرَّيْتُ الشاةَ تذريةً وهو أن تجزَّ صُوفَها وتَدعَ فَوْقَ ظهرها مِنهُ شيئاً تُعْرَفُ بِهِ ، وذلك في [الضَّأْنِ](١) خاصةً وفي الإبِلِ .

عَذَقْتُ العَنزَ عَذْقاً : إذا جَعَلْتُ لها علامةً بسوادٍ أو غيرِه، وهي العَذْمَةُ .

الأَحْمَرُ : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُها: إذا جَسَسْتُ مَوْضِعَ العَقْلِ مِنْها لتَنْظُرَ أسمينةٌ أَمْ لا .

ومن حلبها (٢) :

أَصْفَقْتُ الغَنَمَ إصْفَاقاً: إذا لَمْ تَحْلِبْها في اليومِ إلاَّ مَرَّةً .

الهَبْشُ : الحَلْبُ الرُّوَيْدُ .

وإذا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِ العَنْزِ شيءٌ مِنَ اللَّبَنِ قبلَ أنْ يَنْزُوَ عَلَيْها التَيْسُ قيلَ :عَنْزٌ تُحْلُبَةٌ وتِحْلِبَةٌ .

ومن مواضعها (٣) :

الزَّرِيبَةُ : حظيرةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ للغَنَمِ ، يقالُ مِنْه زَرَبْتُها أَزْرُبُها زَرْباً .

والثَّوِيَّةُ : مأْوَى الغنمِ ، ومِثْلُها الثَّايَةُ ، غيرُ مهموز، والثَّايةُ أيضاً حِجَارةٌ تُرْفَعُ فتكونَ عَلَماًبالليلِ للرَّاعِي إذا رَجِعَ (إليهِ)(٤)

[٣٩٥] الزَّرْبُ : المَدْخَلُ / ، ومنه زَرْبُ الغَنَمِ .

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجية والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(٢) يقابله في الغريب باب حلب الغنم ١٧٨ /أ

(٣) يقابله في الغريب باب مواضع الغنم حيث تكون ١٧٨ /ب

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والثوثيق من الغريب ١٧٨/ب

غَيْرُهُ :(١) الصِّيَرَةُ : حَظِيرَةٌ للغَنَمِ ، وجَمْعُها صِيَرٌ.
الحَبَلَّقُ : صِغَارُ الغَنَمِ . (٢)

ومن الظباء (٣) :

الأُدْمُ وهي بِيضٌ يَعْلُو هنَّ جُدَدٌ فيهِنَّ غُبْرَةٌ ، ومنها الأَرْآمُ وهي البيضُ الخالصةُ البياضِ تسْكُنُ الرَّمْلَ .

والأُدْمُ : تسكُنُ الجبالَ ، وهي على لَوْنِ الجبالِ .

ومنها العُفْرُ وهي التي تسكُنُ القِفَافَ وصَلابَةَ الأرضِ ، وهي حُمْرٌ .

الأَعْصَمُ مِنْها ومِنَ الوُعُولِ : الذي في ذِراعَيْهِ بياضٌ .

والصَّدَعُ : الوَسَطُ في خَلْقِهِ .

العَوْهَجُ : الطويلةُ العُنُقِ .

الجَابَةُ المِدْرَى : حينَ طَلَعَ قَرْنُه ، ويقالُ المَلْسَاءُ اللينةُ القَرْنِ .

والجَأْبُ ، مَهْموزٌ ، وهو الحمارُ الغَلِيظُ.

[أسنان الظباء :] (٤)

وأوَّلُ ما يُولَدُ الظَّبْيُ فهو طَلاً ، ثم خِشْفٌ ، فإذا طَلَعَ قَرْنَاهُ فهو شادِنٌ .

---

(١) يريد غير أبي عمرو ، ففي الغريب ١٧٨ / أ (أبو عمرو : الزرب الغنم غيره : الصيرة . . .)

(٢) هذه العبارة هي شرح للشاهد في الغريب ١٧٨ / ب ، ففيه (من الحبلق تبنى حولها الصير)

(٣) يقابله في الغريب كتاب الوحش — باب نعوت الظباء ١٧٨/ ب

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٧٩ /أ

فإذا قَوِيَ [وتَحرَّكَ فهو] (١) شَصَرٌ والأنثى شَصَرةٌ، ثم جَذَعٌ، ثم ثَنِيٌّ [فلا يزالُ] (٢) ثَنِيّاً حتى يموتَ .

والرَّشَأُ : الذي قد تَحرَّكَ ومَشَى .

والجَدايَةُ : ولدُها ، الأنثى والذكرُ فيه سواءٌ .

ويقال في عدوها (٣) :

[٣٩٦] نَفَزَ الظبيُ يَنْفِزُ ، وأَبَزَ يأبِزُ ، و أَفَزَ يأفِزُ ، ووَكَرَ يَكِرُ كُلُّه : إذا نَزَا . /

ويقالُ : مَرَّ الظبيُ يَمْزَعُ ويَهْزَعُ كُلٌّ [هذا] (٤) إذا عَدا عَدْواً شديداً .

فإذا خَفَّ على الأرضِ واشْتَدَّ عَدْوُهُ قيلَ : مَرَّ يَهْفُو ويَذْرُو ويَطْفُو .

فإذا تخلَّفَ عَنِ القَطيعِ قُلْتَ : خَذَلَ وخَدَرَ .

والنَّفْزُ : (٥) أَنْ يَجْمَعَ قوائِمَهُ ثم يَثِبَ ،فإن وَثَبَ من شيءٍ عالٍ إلى أسْفَل فهو الطُّمُورُ ، وقد طَمَرَ يطْمُرُ وكذلك الإنسانُ في الوثُوبِ مِنْ فَوْق إلى أسْفَل .

نَزَّ الظبيُ ينِزُّ نَزِ يزاً : إذا عَدَا .

ومن نعوت البقر وأسنانها (٦) :

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق ١٧٩/أ

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩ /أ

(٣) يقابله في الغريب باب عدو الظباء ١٧٩/أ

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والشوثيق من الغريب ١٧٩ /أ

(٥) النفز والنقز ، با لفاء والقاف ، انظر اللسان (نفز ، نقز)

(٦) يقابله في الغريب باب نعوت البقر وأسنانها وأولادها ١٧٩/أ

فولدُها أَوّلَ سنةٍ تَبِيعٌ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم سَدَسٌ ، ثم ، صَالِغٌ وهو أَقْصى أَسْنانِه ، وصالِغُ سنةٍ وصالِغُ سنتينِ إلى ما زادَ .

وولدُها عِجْلٌ والأنثى عِجْلةٌ وعجولٌ ،وهو الحَسِيلُ أيضاً والأنثى حَسِيلَةٌ ، [والبَرْغَزُ] (١) والطلي مِنْها ومِنَ الظباءِ (٢) . واليَعْفُورُ للبَقَرِ والجُؤْذَرُ (والبَحْزَ)(٣) جُ و (الذَّ)(٤) رَعُ وأمه مُذْرِعٌ . ونِعَاجُ الرَّمْلِ هِي البقرُ،واحدتُها نَعْجَةٌ ولا يقالُ لغيرِ البقرِ من الوحشِ نِعاجٌ .

والعِينُ : البقرُ ، واحدتُها عَيْناءُ .

والشَّاةُ : الثَّوْرُ،والفَرِيرُ ولدُها / وجمعُه فُرارٌ،وهو الفَرْقَدُ ، [٣٩٧]
والفَزُّ وجمعُه أَفْزازٌ

ويقال (٥) لجماعة البقر [والظباء :] (٦)

الرَّبْرَبُ والإِجْلُ والأُمْعُوزُ الثلاثون إلى مازادتْ .

والصُّوارُ جماعةُ البَقَرِ ، وجمعُه صِيْرانُ .

والفَنَاةُ : البَقَرَةُ وجمعُها فَنَوَاتٌ،وبلغةِ هذيلٍ هي الحَزُومَةُ .

والمَهَاةُ : البَقرةُ .

ويقال للذكر من حمر الوحش (٧) :

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب
(٢) أي من أولاد البقر والظباء .
(٣،٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب
(٥) يقابله في الغريب باب جماعة البقر والظباء ١٧٩/ب
(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب
(٧) يقابله في الغريب باب حمر،الوحش الذكور منها ١٧٩/ب

[الفَرَأ] (١) على مثال الخَطأ . وجمعُه فِرَاءٌ .
والمِسْحَلُ والوَأى والجَأْبُ : الغليظُ .
والأخْطَبُ : فيه خُضْرةٌ .
والأحْقَبُ : الأبيضُ مَوْضِعُ الحَقَبِ .
والكُنْدُرُ والكُنَادِرُ : العظيمُ .
والأخْدَرِيُّ : منسوبٌ إلى العِراق (٢) .
والطُّرَّتانِ : من الحِمارِ وغيرِهِ : مَخَطُّ الجَنْبَيْن .
والقِلْوُ : الخفيفُ .
والمُسَحَّجُ : الذي به آثارٌ من عِضَاضِ الحُمُرِ .
ويقالُ كَرَفَ الحمارُ يَكْرُفُ إذا شَمَّ أبْوالَ الأُتُنِ ثم رفعَ رَأْسَهُ .

ومن إناث الحمر الوحشية (٣) :
أوّلُ ما تحملُ فهي أتَانٌ جامِعٌ .
فإذا استَبانَ حَمْلُها وصارَ في ضَرْعِها لُمَعُ سوادٍ فهي مُلْمِعٌ .
والعائِطُ والنَّجُودُ التي لا تَحْمِلُ .
فإذا مَكَثَتْ سبعةَ أيامٍ بعدَ حَمْلِها فهي فَرِيشٌ .
والحُمُرُ إذا اسْتَوَتْ مُتُونُها من الشَّحْمِ قيلَ حمرٌ زهالق.
والسَّمْحَجُ الطويلةُ الظَّهْرِ ، وجمعها سَمَاحِيجُ . / [٣٩٨]

---

(١) غير واضحة في الأصل والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب وفيه (الفرآء . .) وهو تصحيف والصواب ما اثبتناه عن اللسان (فرأ) .
(٢) كذلك في الغريب ١٧٩/ب وفي اللسان (خدر) وقيل الأخدرية منسوبة إلى العراق، قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك . انظر اللسان (خدر)
(٣) يقابله في الغريب باب إناث حمر الوحش وأولادها ١٨٠/أ

والنَّحُوصُ : التي لا لَبَنَ لها من الأُتُنِ خاصةَ .

الخَفُوقُ : التي يُصَوِّتُ حَيَاؤُها ، يقال خَفَقَتْ تَخِقُ ويكونُ ذلك مِنَ الهُزالِ .

والجَحْشُ من حين تضعه أمُّهُ إلى أنْ يُفْصَلَ من الرِّضَاعِ ، فإذا استكْمَلَ الحَوْلَ فقَدْ تَوْلَبَ ، والعِفْو الجَحْشُ أيضاً ، والأُنْثَى عِفْوَةٌ وجمعه أَعْفَاءٌ والكثيرُ عِفَاءٌ .

الهِنْبِرُ : الجَحْشُ والتَّوْلَبُ ، والأُنْثَى جَحْشَةٌ .

القَيَاديدُ : الطِّوالُ من الأُتُنِ ، الواحدةُ قَيْدُودٌ ، قال ذو الرمة :

راحَتْ يُقحِّمها ذو أزْمَلٍ وسَقَتْ
لَهُ الفَرائِشُ والقُبُّ القَيَاديدُ (١)

الفَرائِشُ جَمْعُ فَرِيشٍ . والزَّامِلُ : الذي كأنَّه يَظْلَعُ مِنَ نَشَاطِه .

والعِقَاقُ : الحواملُ مِنْها ، ومِنْ كُلِّ حافرٍ ، الواحدةُ عَقُوقٌ .

---

(١) البيت لذي الرمة من قصيدة طويلة . راحت تقحمها (الحمر) أ أن الفحل يقدمها . ذو أزمل : ذو صوت . وسقت له : حملت له الفرائش . والفرائش : الحديثات النتاج ، والواحدة فريش . وقياديد : طوال الاعناق . والقبب : دقة الخصور ، وضمور البطن . وروايته في المخصص (والقب القياديد) وفيه أيضاً (راحت يقدمها) وفي الديوان (والسلب القياديد)

وقد ورد البيت في صلة ديوان الشماخ ق ١٧ ص ٤٣٦ منفرداً ، وقال محقق الديوان إنه لذي الرمة ، وإن نسب في اللسان والتاج (فرش) للشماخ .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١٣٥٤/٢ - ١٣٧٠ ق ٢٦/٤٦ والبيت في الغريب ١٨٠/أ والمخصص ٨ /٤٥ واللسان والتاج (فرش) .

الأَخْطَبُ والخَطْبَاءُ : التي لها خَطٌّ أسْودُ على مَتْنِها .
البَيْدانةُ : اسْمُها .

ومن مشي الدواب (١)

دَرَمت الدابّةُ تَدْرِمُ دَرْماً : إذا دَبّتْ دَبيباً. واهْتَشَمتْ(٢) : دَبّتْ، واهْتَمَشَتْ شك علي بن عبد العزيز (٣) (٤) ويقال إيَّل بالكسر ، وبعضُهم هو الأُيّلُ بالضم والوَجْهُ بالكسرِ .

القِنْعَانُ : (٥) العَظِيمُ مِنَ الوُعُولِ .

[٣٩٩] والعَنَبانُ : التّيْسُ من الظّباءِ . /

العَمَيْثَلُ : الذّيّالُ بِذَنَبِه .

الأَرْوِيّةُ : الأُنثى من الوُعُولِ .

وثلاثُ أراويّ إلى العَشْر ، فإذا كَثُرتْ فهي الأَرْوَى .

والأَعْصَمُ مِنَ الوُعُولِ : الذي في يَدَيْه بياضٌ .

والصَّدَعُ المَرْبُوعُ الخَلْقِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب مشي الدابة ١٨٠/ب

(٢)في الأصل (اهتفشت) والصواب ما اثبتناه ففي الغريب ١٨١/أ (أبو الحسن الاعرابي: اهتشمت الدابة إذا دبت في ظنه يعني ظن أبي عبيد) وفي المخصص ١٢٣/٨«أبو عبيد : اهتمشت الدابةأو اهتشمت الشك منه وعلى هذا يكون في عبارة الغريب سقط .

(٣) علي بن عبد العزيز هو صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، وقد روى عنه كتبه هو وأخوه ابراهيم . توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .
انظر ترجمته في الفهرست ١٠٧

(٤) هو جزء من باب الظربان والهر والايل والوعل في الغريب ١٨٢/أ

(٥) في الأصل (الفنعان) بالفاء ، والتصويب من اللسان (قنع) .

الأرانب(١)

الذَّكَرُ مِنَ الأرانبِ هو الخُزَزُ والأنثى عِكْرِشَةٌ .

والزَّمُوعُ : التي تُقَارِبُ عَدْوَها وكأنّها تَعْدُو على زَمَعَتِها ، وهي الشَّعَرَاتُ المُدَلاَّتُ على مُؤَخّرِ رِجْلِها ، يقالُ: أَزْمَعَتْ : إذا عَدَتْ .

الزَّمَعَةُ : الزّائِدَةُ من وراءِ الظِّلْفِ وجمعُها زَمَعٌ (٢) .

الكلاب والسباع(٣)

الضِّراءُ : الكِلابُ ، واحدتُها ضِرْوَةٌ .

والسَّلُوقِيَّةُ : منسوبةٌ إلى سَلُوق ، قريةٌ باليمَن .

اللَّعْوَةُ : الكَلْبَةُ ، يقال : أَجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ (٤) .

ومن أسماء الأسد(٥)

أُسَامةُ وهو معرفةٌ لا يَنْصَرِفُ كما قيل للبَحْرِ خُضَارَةُ .

الضَّيْغَمُ : الذي يعضُّ يقالُ منه ، ضَغَمَ ، والياءُ زائدةٌ ، وهو الرِّئْبالُ (٦) .

---

(١) يقابله في الغريب باب الأرانب ١٨١/ب

(٢) هذا قول أبي زيد في الغريب ١٨٢/أ وانظر اللسان (زمع) .

(٣) يقابله في الغريب باب الكلاب ١٨٢/أ

(٤) والمثل في الميداني ١ /١٨٦ ، وقالوا هي الكلبة الحريصة ، والجمع لعاء .

(٥) يقابله في الغريب كتاب السباع . باب أسماء الأسد ١٨١/أ

(٦) الرئبال يهمز ولا يهمز .

والحُبَعْثِنَةُ : العظيمُ الشديدُ .

والضِّرْغامَةُ : اسْمٌ .

والضُّبَارِمُ : الشديدُ الخَلْقِ .

والعَنْبَسُ : (١) الأسدُ لأنّهُ عَبُوسٌ

والهِزَبْرُ : اسمُه . والدَّلَهْمَسُ : لِقُوَّتِهِ وجُرْأته . والصِّمَّةُ : لِشدَّتِهِ / . [٤٠٠١]

الذئاب(٢)

والذِّئْبُ أَوْسٌ وعَسْعَسٌ وذلك لأنّه يَعُسُّ بالليلِ ويَطْلُبُ، وهو الخَيْمَعُ وجمعُه أخْماعٌ ،ومِنْهُ قيلَ : للصِ خَيْمَعٌ . وهو اللَّغْوَسُ (٣)ا الحَرِيصُ الشَّرِهُ .

والأَطْلَسُ في خُبْثِه ،(٤) والسِّرْحانُ : (اسمٌ) (٥) والأغْبَسُ في لَوْنِه .

والسِّيدُ اسمٌ ، ويقالُ : الأَطْلَسُ(٦) الذي في لَوْنِه غُبْرَةٌ إلى السَّوادِ وكنيته أبوُ جَعْدَةَ ، قالَ الكميتُ :

---

(١) عنبس وعنبسة وعنابس والعنبسي من أسماء الأسد ، أخذ من العبوس . اللسان (عبس) .

(٢) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ١٨١/أ

(٣) في الغريب ١٨١/أ زيادة عليه (واللغوس هو الذئب) .

(٤) هذا قول الفراء في الغريب ١٨١/أ

(٥) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨١/أ

(٦) هذا القول لغير الفراء، في الغريب ، ولم يحدده . وفي اللسان (طلس) الأطلس من الذئاب هو الذي تساقط شعره ،وهو أخبث ما يكون .

لنـا راعيـا سُـوءٍ مُضيعـان منهمـا
أبو جَعْدَةَ العَادِي وعَرْفَاءُ جَيْأَلُ (١)

وكنيةُ الأسدِ : أبو الحَارِثْ .

وكنية الضَّبُعِ : أمُّ عامرٍ ، والذَّكَرُ منَ الضِّباعِ هو الذِّيخُ ، والأنثى جَعَارٌ وجَيْأَلٌ وأمُّ الهِنْبِرِ في لغةِ بني فَزَارةَ ، ويقالُ جَيْأَلَةٌ وأمُّ خَنُّورٍ (٢) وهي العَيْشُومُ .

والعَشْوَاءُ : الكثيرَةُ الشعرِ .

ومن أسمائها : حَضَاجِر وعِنْبان لِذَكَرِ الضِّباعِ .

الثعالب(٣)

والثُّعْلُبانُ : ذكرُ الثّعالبِ ، وتَتْفُلُ ، والأُنْثَى ثُعَالَةُ وتُرْمُلَةُ ،وولدُها الهِجْرِسُ ، وجمعُها ثَعَالبٌ ، وربما رخمتِ العربُ فتقولُ ثُعَالَى / كما قالَ سويدُ بن أبي كاهلٍ : (٤) [٤٠١]

(١) البيت للكميت ، وأبو جعدة كنية الذئب وجيأل : الضبع . وعرفاء : كثيرة شعر العرف . وروايته في اللسان (لها راعياً سوء . .)

والبيت في اللسان (عرف) .

(٢) في المخصص ٨ / ٧٠ أم خنور وأم خنوز بالزاي .

٣) العنوان ليس في الأصل أخذناه من الغريب ١٨١/أ

(٤) هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك من بني يشكر .جعله ابن سلا م في الطبقة الجاهلية السادسة ، وهو شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والإسلام .

ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ والشعر والشعراء ٩٦ — ٩٧ والأغاني ١١ / ١٧١ . ١٧٣

لهـا أشـارِيرُ مِـنْ لَحْـمٍ تُتَمِّـرُهُ
مِـنَ الثَّعالِي ووَخْزٌ مِنْ أرانِيهـا (١)

أرادَ الثَّعالِبَ والأرانبَ . والأنثى ثَعْلَبةٌ أيضاً .

والإنـاث(٢)

مِنَ الأسدِ أسَدَةٌ ولَبُؤَةٌ .
ومن الذِّئابِ ذِئْبَةٌ وسِلْقَةٌ وسِرْحانَةٌ وسِيدةٌ .
ومن الضِّباعِ ذِيخَةٌ .
ومن النُّمُورِ نَمِرةٌ ، وذكَرُ النَّمِرِ السَّبَنْتَى (٣)
ومن سِفاد السباع (٤) :

اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ والكَلْبَةُ إذا أرادتِ الفَحْلَ ، وصَرَفَتْ واسْتَجْعَلَتْ وكذلك كُلُّ ذي نابٍ .

ويقال للسِّباعِ كلِّها : سَفِدَ سِفَاداً ، ويقال لمثلِ ذلك من الحافر قد : اسْتَوْدَقَتْ وودَقَتْ تَدِقُ وَدْقاً وودُوقاً .

ويقال : باكَ الحمارُ [الأتانَ] (٥) يبُوكُها بَوْكاً ، وعَفَقَها :

---

(١) يشبه ناقته بعقاب ، وصلة البيت قبله :

كأن رحـلي عـلى شـغواء حـادرة ظميـاء قـد بـل من طـل خوافيهـا

الشفواء : العقاب . الحادرة الغليظة . الظمياء : المائلة إلى السواد . خوافيها : يريد خوافي ريش جناحيها والأشارير : اللحم المجفف . تتمره : تقطعه . والوخز : شيء منه ليس بالكثير . . والثعالي والأراني يريد الثعالب والأرانب فأبدل من الباء فيهما ياء .

والبيت في مجالس ثعلب ٥/٢٢٩ واللسان (ثعل ، شرر) ومع آخر في اللسان (رتب ، تمر) ، والبيت في التاج (ثعلب)

(٢) يقابله في الغريب باب اناث السباع وغيرها من البهائم ١٨٢/أ .

(٣) السبنتى : النمر ، وقيل الأسد ، والأنثى بالهاء، السبنتاة . انظر اللسان (سبت).

(٤)يقابله في الغريب باب ارادة اناث السباع الفحل وسفادها ١٨٢/ب

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

إذا أتَاها مَرَّةً [بعد مرةٍ] (١) ، والفرسُ كامَها يكُومُها كَوْماً ، والطَّائِرُ قَمَطَها وقَفَطَها يقْمِطُها ويقْفِطُها ، بالكسر والضم ، قَفْطاً.

ويقال : ذَقَطَ الطائرُ يَذْقِطُ ذَقْطاً ، فأما القَفْطُ فلذوات الظِّلْفِ ، ويقال لهذا كله من ذواتِ الحافِرِ والظِّلْفِ والسِّباعِ : نَزَا ينْزُو ، فأماالظّليمُ فهو القَعْوُ مِثْلُ البَعِيرِ . / [٤٠٢]

من الحمل (٢) :

تقولُ قيسٌ لِكُلِّ سَبُعةٍ إذا حَمَلتْ ، فأقْرَبَتْ وعَظُمَ بَطْنُها قد أَجَحَّت ، فهي مُجِحٌّ .

فإذا أَشْرَقَتْ ضَرْعُها للحَمْلِ واسْوَدَّتْ حَلَمتُها قيلَ : ألْمَعَتْ ، فهي مُلْمِعٌ ، وذواتُ الحافِرِ مِثلُ السِّباعِ في هذا.

ويقالُ لحياءِ السباعِ كلّها : طُبْيٌ وأَطْبَاءُ وهي الضُّرُوع ، وكذلك ذواتُ الحَافِرِ كلها ، وللخُفِّ والظِّلْفِ : خِلْفٌ وأَخْلافٌ .

ويقال للحافِرِ خاصةً إذا كانتْ حاملاً : نَتُوجُ .

ويقال في الأولاد (٣) :

ولدُ الأَرْوَى الغُفْرُ (وجمعُه) (٤) أَغْفَارٌ ، وهي أُرْوَى مُغْفِرٌ إذا كانَ لها وَلَدٌ .

وولدُ الضَّبُعِ الفُرْعُلُ ، والأُنْثى فُرْعُلَةٌ .

والسِّمْعُ : ولدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ

والخِنَّوْصُ : ولَدُ الخِنْزِيرِ ، وجمعُه خَنَانِيص

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٢/ب واللسان (عفق)

(٢) يقابله في الغريب باب حمل السباع وغيرها من البهائم ١٨٢/ب

(٥) يقابله في الغريب باب أولاد السباع ١٨٤/أ

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٨٤/أ

[العِسْبَارُ : وَلَدُ الضَّبُعِ مِنَ الذِّئْبِ ، وجمعُهُ عَسَابِرُ .

ووَلَدُ الكَلْبَةِ والذِّئْبةِ والهِرَّةِ والجُرَذِ واليَرْبُوعِ : دِرْصٌ ، وجمعُهُ أدْرَاصٌ](١) ويقالُ فَقَّحَ الجِرْوُ وجَصَّصَ : إذا فتحَ عَيْنَيْهِ ، وبَصَّصَ(٢) مثلُه ، فإذا لمَ يَفْتَحْ قيل : صَأْصَأَ ، وبصَّ الجَرادُ ، وفَقَّحَ (٣) الجِرْوُ .

ومن الأصوات : (٤)

نَزَبَ الظبيُ ينْزِبُ نَزِيباً ، ونَزَّ ينِزُّ نَزِيزاً ، ونَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيطاً .

[٤٠٣] وصَأَى (٥) ، مثلُ صَعَا : إذا صَوَّتَ /.

المُدَمَّرُ(٦) ، بالدال : الصائدُ يُدَخِّنُ في قُتْرتِهِ للصَّيْدِ بأَوْبارِ الإبِلِ لكَيْلا تَجِدَ الوَحْشُ ريحَهُ (٧) .

والحِبَالَةُ والشَّرَكُ : مما يَصيدُ به الصائدُ .

النَّجِيثُ : [الهَدَفُ] (٨) .

الزُّبْيَةُ والزُّبْيَةُ والقُتْرةُ كُلُّها : البِئْرُ يَحْتَفِرُها الصائدُ يَكْمُنُ فيها .

---

(١) هامش ملحق بالأصل ، وقد كرر في نهايته جمع العسبار ، فقال:(وجمع العسبار عسابر) ، وقد تقدم لذلك حذفناه .

(٢) في الأصل (نصص) والتصويب من المخصص ٧٨/٨ واللسان (بصص).

(٣) في المخصص ٧٨/٨ (فقح الجرو وجصص ويصصص وبصص وبص فتح عينيه ، وكذلك بصر الجرو .)

(٤) يقابله في الغريب باب أصوات السباع وغيرها من البهائم ١٨٤/ب

(٥) في الأصل (صأ) والصواب ما أثبتناه .

(٦) يقابله في الغريب باب موضع الصائد ١٨٥/أ

(٧) يقابله في الغريب باب الحبالة والشرك مما يصيد به الصائد ١٨٥/ب

(٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٨٥/ب

والنّامُوسُ : قُتْرةُ الصّائدِ .

ويقالُ قَدْ [انْزَرَب إذا](١) دَخلَ في الزّريبةِ ،وإنّما الأَصْلُ في هذا للغنمِ فاستُعير .

[الظّربان والهر(٢)]

الظّرِبَاءُ : دُوَيْبّةٌ مثلُ القِرْدِ على مثال فَعِلاءِ ،ويقال الظّرِبانُ بالنون ، وهو على قَدْرِ الهِرّةِ ونحوها .

والهِرُّ يُسَمّى : الضَّيْوَنُ ، وجمعُه ضَيَاوِنٌ ،(وجَمْعُ الهِرّ : هِرَرةٌ ، وجمعُ الهِرّةِ هِرَرٌ ، وهو القِطُّ) (٣)

[الضباب والقنافذ(٤)]

يقال لِفَرْخِ الضّبِّ حينَ يَخْرُجُ من بَيْضَتِه حِسْلٌ ،ثم غَيْدَاقٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم يكونُ ضَبّاً مُدرِكاً . والغَيْدَاقُ أيضاً الصّبيُّ (٥) الذي لَمْ يَبْلُغْ .

ويقال [هو](٦) حِسْلٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ ،ثم ضَبٌّ .

---

(١) زيادة لبست في الأصل قدرناها من المعنى الوارد في الغريب ١٨٥/ ب ففيه (قال ذو الرمة : رذل الثياب خفي الشخص منزرب) أي قد دخل في الزريبة ، وهذا يعني أن المصنف قد وهم فنقل شرح البيت .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨٢/أ ، وعنوان الباب كاملا في الغريب : الظربان والهر والأيل والوعل .

(٣) غير واضحة في الأصل ، بالإضافة إلى أنها ناقصة في الأصل ، والتوجيه من الغريب ١٨٢/أ وانظر المخصص ٨٤/٨

(٤) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨١ /ب وهو عنوان الباب في الغريب.

(٥) في الأصل (الظبي) والتصويب عن المخصص ٨ / ٩٦ واللسان (غدق) .

(٦) زيادة ليست في الأصل عن المخصص ٩٦/٨

الضبّةُ (١) المكَونُ : الّتي قَدْ جَمَعَتْ بَيْضَها في بطنِها ، يقالُ قَدْ : أَمْكَنَتْ ، وهي مُمْكِنٌ ، والجَرَادَةُ مثلُها ، واسمُ البَيْضِ المَكْنُ .

فإذا بَاضَتْ قيلَ : سَرَأَتْ تَسْرَأُ .

وللضّبِّ أَيْرانِ / يقالُ لَهُما : نَزْكان، ولم يذكرْهُما الخليلُ [٤٠٤]
ولا أبُو عُبَيْدٍ عن أحدٍ منَ السّلَفِ ، وقد رَوَى ابنُ قتيبة : (٢)

سِبَحْلٌ لَهُ نزْكَان كَانَا فَضِيلَةً
على كُلِّ حافٍ في البلادِ وناعِلِ (٣)

الشَّيْهَمُ : الذكرُ منَ القَنَافِذِ . القِرْدُ يكنى . . . . (٤)

القِردان والحلم والسلاحف والضفادع(٥)

القُرادُ أوّل ما يكونُ صَغيراً ، لا يكادُ يُرى مِنْ صِغَرِه يقالُ لَهُ : قَمْقَامَةٌ ،ثم يصيرُ حَمْنَانَةً ، ثم يَصيرُ قُراداً ، ثم

---

(١) في الأصل (الضب) والتوجيه من المخصص ٩٦/٨ وفي الغريب ١٨١/ب كما أثبتنا .

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري كان رأساً في العربية واللغة والأخبار . توفي سنة سبع وستين ومائتين وقيل ست وتسعين وقيل ست وسبعين . ترجمته في مراتب النحويين ١٣٦ والفهرست ١١٥-١١٦ وطبقات النحويين واللغوين ١٨٣ وبغية الوعاة ٦٣/٢-٦٤ .

(٣) البيت لحمران ذي الغصة كما جاء في التاج . والسبحل : الضب الضخم . وهو يجعله يمتاز بهما من سائر الناس.
والبيت في خلق الانسان لثابت ٢٨٩ وأدب الكاتب ١٦٧ وعيون الاخبار ٩٨/٤ والمخصص ٩٧/٨ وأساس البلاغة (نزك) واللسان (سبحل ، نزك) والتاج (نزك) .

(٤) بياض في الأصل .

(٥) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ٦٨/أ

حَلَمَة ، ويقال للقُراد : العَلّ ، وهو الطِّلْحُ والقَتَينُ والبُرامُ ، وجمعُه بُرُمٌ . القُمّلُ : دَوابُّ صغارٌ من جِنْسِ القِرْدانِ إلاّ أنّها أصْغَرُ مِنْها ، واحدتُها قمّلَةٌ (١) .

والسّلاحفُ الذَّكرُ منها : الغَيْلمُ ،والأُنثى ، في لُغة بني أسد: سُلَحْفاةٌ ، بتحريك اللام وجزم الحاء ،ويقال سُلَحْفِيَةٌ مثالُ بُلَهْنِيَة ، ويقال للعَظِيم منها : رَقٌّ ، وجمعه رُقُوق .

العُلْجُومُ :الضِّفْدَعُ [والدُّعْمُوصُ على خِلقة المِغرَفة في الماء / الرّاكد القَليل غير أنه يصيرُ ضِفْدعاً ، وقد رأيتُ دُعموصةً قد [٤٠٥] صارَ نصفها الأعلى المدور ضِفدعاً ، وبقي ذَنَبُه الدقيقُ ،أنسٌ قالَه .

قال : والرّاذياءُ : شيء(٢) طويلٌ يكون في الماءِ تحت العَرْمَض (٣) والطِّلْخام (٤)مثلُ مصرانِ الغنمِ وأدقُّ وهو الذي يُصوِّتُ بالليلِ مع الضّفادعِ ، وهو أعلى صوتاً منها .] (٥)

القَمْل(٦)

الحَمَكَةُ : [القَمْلَةُ](٧) وجمعُها حَمَكٌ ، وهي الفَرَعَةُ(٨).

---

(١) وقيل هي القمل المعروف .
(٢) كذا في الأصل ولم نجده فيما راجعنا من كتب اللغة .
(٣) العرمض والعرماض : الطحلب .
(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان (طلخ ، طلخم) : الطلخام : الفيل الأنثى والطلخوم الماء الآجن . والطلخ والطمح : الغرين الذي فيه الدعاميص لا يقدر على شر به.
(٥) هذا النص ليس في الغريب .
(٦) يقابله في الغريب باب النمل والقمل ٦٨/ أ
(٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٨/ أ
(٨) وقيل الفرعة : القملة العظيمة.

النَّمْـلُ(١)

صِغَارُه : الذَّرُّ .

وقَرْيَتُها : مُجْتَمَعُها وحُفَرُها ، وهي البَلْدَةُ ، وهي جُرْثُومَةُ النَّمْلِ .

والزِّبَالُ : ما حَمَلَتْهُ النَّمْلَةُ بفِيها .

والعَظَـاءُ(٢)

الذكرُ مِنْهُ يقالُ لَهُ : العَضْرَفُوطُ(٣) ، ويقالُ هو ضَرْبٌ من العَظَاءِ ، وهو أكبرُ من العَظَاءِ .

والحِرْبَاءُ : شبيهٌ به يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ برأسِهِ [ويقال] : (٤) إنّما يَفْعَلُ ذلك لِيَقِي جَسَدَهُ برأسِهِ .

والجُخْدَبُ : دابّةٌ نحو ذلك ، يقالُ لَهُ جُخَادِبٌ ، وجمعُه جَخَادِبُ ، ويقالُ له : هذا أبو جُخَادِب قَدْ جَاءَ(٥) ، والوَحَرَةُ نحوها ، / الأحمرُ(٦) : هي دُوَيْبَّةٌ كالعظَايةِ وعَظَاءَةُ أكبر ، [٤٠٦]
وجمعُها وَحَرٌ ، وبه شُبِّهَ وَحَرُ (٧) [الصَّدْرِ] (٨) .

---

(١) يقابله في الغريب باب النمل والقمل ٦٨/أ
(٢) يقابله في الغريب باب العظاء والحرباء وأشباهه ٦٦/ب
(٣) في الغريب ٦٦/ب (العضر فوط الذكر من الغظاء . العدبس الكناني : قال : هو ضرب من الغظاء وليس بذكر العظاء وهو أكبر . .)
(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/ب
(٥) في الغريب ٦٦/ب (وحكى الكسائي هذا أبو جخادب قد جاء)
(٦) في الغريب هذا القول للأصمعي ٦٦/ب
(٧) يقال في صدره وحر ووحر ، أي وغر من غيظ وحقد . اللسان (وحر).
(٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/ب

وسَامُّ أبْرَص ، بتشديدِ الميم ، وجمعُه سَوامُّ أبْرَص ولا يُثَنَّى أبْرص ، ولا يُجْمع لأنّهُ مضاف إلى اسمٍ معرفةٍ ،وكذلك بناتُ آوَى ، وأمّهاتُ حُبَيْن وأشْياعُها ؛ وقِيسٌ تُسَمِّيه : الصُّدّادُ يعني : سَامّ أبْرص .

قال : وأمُّ حُبَيْنٍ تسمّى حُبَيْنَة ، وهي دابّةٌ قَدْرُ كَفِّ الإنْسانَ .

الجَحْلُ : الحِرْباءُ ، وهو الشّقَذانُ أيضاً ، ويقال الشّقَذُ ، وجمعُه شِقْذان ،[والمُشَقّذُ المطرودُ المُبْعَدُ ،أشْقَدْتُه طَرَدْته](١)

الجُدْجُدُ : الذي يَصِرُّ بالليلِ .

الصَّيْدَنَانيُّ : دابّةٌ تَعْمَلُ لنَفْسها بَيْتاً في جَوْفِ الأرض تُعمّيه.

والسُّرْفَةُ : دُوَيبةٌ تَبْني بيتاً حَسَناً تكونُ فيه يقالُ في المَثَل : أصْنَعْ مِنْ سُرْفَةٌ . (٢)

العُثُّ : دابّةٌ تأكُلُ الجلودَ .

الشّبَثُ : دُوَيبّةٌ كثيرةٌ الأرجلِ عظيمةُ الرأسِ ، وجمعُها شِبْثانُ ، تكونُ في [الرملِ] (٣) إذا دَبَّ عَلَيْها شيءٌ تعلّقَتْ بــه .

---

(١) هامش ملحق بالأصل .

(٢) المثل في الدرة الفاخرة ٢٦٤/١ والميداني ٤١١/١ والمخصص ١٢٢/٧ واللسان (سرف) ويروى أيضاً (أصنع من سرف) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من حياة الحيوان ٥٩٥/١

[٤٠٧] النَّغَفُ : دُوَيبّةٌ تَسْقطُ من أُنُوف الغَنَمِ / والإبِلِ ، واحدتُه نَغَفَةٌ .

اللّيْثُ: (١) عنكبوتٌ طويلُ الأرْجلِ يأخذُ الذُّبَابَ .

والأَسَارِيعُ : دُودٌ بِيضٌ صِغَارٌ تكُونُ في الرَّمْلِ تُشَبَّهُ به أصَابِعُ [النساءِ] (٢) .

[ومن الحيات(٣)] واسمائها(٤)

الحُبَابُ : الذكرُ منها سُمِّيَ [بذلك لأن الحُبَابَ هو](٥) اسْمُ الشيطان ، (٦) والحَيّةُ يقالُ لها شَيْطان ، ومنه قول الله عز وجل «(طَلْعُهَا كَأَنّهُ رُؤُوسُ الشّيَاطِين)»(٧)فُسّر أنه تشبيه برؤوسِ الحياتِ .

الحَنَشُ : (الحيةُ)(٨) ، والحَنَشُ أيضاً [كُلُّ شيءٍ يُصادُ] (٩) من الضَّبِّ والطّيْر والهوام وغيره ، يقال حَنَشْتُ [الصيدَ أحْنَشُه] (١٠) إذا صِدْتُه .

الحَيّةُ العَرْمَاءُ : التي فيها نُقَطٌ سُودٌ وبيضٌ ، وكَبْشٌ أعْرمُ مثلُه .

---

(١) في الغريب ٦٧/أ (الليث هو الذي يأخذ الذباب وهو أصغر من العنكبوت).
(٢)مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٦٧
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/أ
(٤) يقابله في الغريب باب الحيات ونعوتها ٦٧/أ
(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/أ
(٦) في الغريب ٦٧/أ (.. وإنما قيل الحباب اسم شيطان لأن الحية يقال لها شيطان).
(٧) الصافات ٣٧/٦٤-٦٦
(٨) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٦٧/أ
(٩، ١٠) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/أ

الأُفْعُوانُ : الذكرُ من الأَفاعِي .

والشُّجاعُ : مُخطَّطٌ بحُمرةٍ وبياضٍ ،وثّابٌ سريعٌ مُحارِبٌ .

والأَسْوَدُ : العظيمُ وفيه سوادٌ ، وإنّما قيلَ أَسودُ سالِخٌ لأنّهُ يَسْلخُ جلدَهُ في كُلِّ عامٍ .

والأَرْقَمُ : الذي فيه بياضٌ وسوادٌ .

وذو الطُّفْيَتَيْنِ : (١)الذي لَهُ خطّان أسْوَدانِ .

الأَبْتَرُ : القصيرُ الذَّنَبِ . / [٤٠٨]

الخَشَاشُ : الحَيّةُ (٢) .

الحيّةُ العَاضِهُ والعَاضِهَةُ : التي تَقْتُلُ إذا نَهَشَتْ (٣) ، ونَهَسَتْ بالسين (٤) أكلتْ ، الصِّلُّ مثلُها أو نحوُها .

والنَّضْنَاضُ : الخفيفةُ التي لا تَقَرُّ في مكانٍ ،[(و) (٥) يقالُ : التي تُحَرِّكُ لسانَها] (٦) .

[الثُّعْبَانُ] (٧) : العظيمُ .

[الأَيْمُ] (٨) والأَيْنُ : الحيةُ .

---

(١) في الأصل (ذو الطفتين) والتصويب من اللسان (طفا) وفي الغريب ٦٧/ب كما أثبتنا .

(٢) في الغريب ٦٧/ب (الخشاش : الصغير الرأس) وفي اللسان (خشش) « قال: وقيل : الحية ، ولم يقيد) . وانظر اللسان (خشش) .

(٣) في الغريب ٦٧/ب (. . إذا نهشت من ساعتها) وانظر اللسان /عضه .

(٤) نهست ، بالسين ، ليست في الغريب.

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٦) هامش ملحق بالأصل .

(٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

(٨) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ ب

فإذا ضُرِبَت الحيةُ فلَوَّتْ [بذَنَبِها قيلَ]: (١) ارْتَعَصَتْ، ويقال: تَبَعْصَصَتْ، ويقالُ للحيةِ: تتحيّزُ [وتتحوّزُ](٢) أيْ: [تتلوّى] (٣).

[وبعضُ العربِ يُسمّي الذكَرَ: الحَيُّوت، قال:

قَـدْ أقْتُلُ الحَيّةَ والحَيُّوتا (٤)

يقالُ حَيّةٌ ذكرٌ، ولا يقال حيٌّ.] (٥)

ومن أسماء العقارب(٦)

الشّبَادِعُ، واحدُها [شِبْدِعَةٌ](٧)، والعُقْرُبانُ الذّكَرُ. شَبْوَةُ هي العقْربُ غيرُ مُجْراةٍ. (٨) وهي (تأبِرُ) (٩) بإبْرتِها، وتلْسِبُ وتَوْكعُ وتكْوي.

والحيةُ تعَضُّ وتَخْدِبُ وتَنْهَشُ وتَنْهَسُ، ويقالُ للدسّاسةِ وحْدَها: نَكَزَتْه، والدساسةُ: تكونُ في الرّمْلِ تَنْدَسُّ فيه. والنكْزُ بالأنْفِ (١٠)، فإذا عَضّتْه بأنْيابِها قيل: نَشَطَتْهُ تَنْشِطُهُ نَشْطاً، ولدَغَتْهُ.

(١ – ٢ – ٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧ / ب.

(٤) من رجز ورد في اللسان، وبعده: ويدمق الاقفال والتابوتا

وهو يصف امرأ بالشره، حتى ليأكل الحيات، ويكسر الاقفال والتابوت، وهو الصندوق. بحثاً عما ادخر فيه من الطعام. وروايته في المصادر جميعها (ويأكل . . .)

والشطر في الخصائص ٢٠٧/٣، والمخصص ١٠٦/٨، ١٠٧/١٦، والمذكر والمؤنث لابن الانباري ٤٤٠، والرجز في اللسان (حيى، دمق).

(٥) هذا النص ليس في الغريب.

(٦) يقابله في الغريب باب العقارب ٦٧/ب

(٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

(٨) يقابله في الغريب باب لذغ العقارب والحية ٦٧/ ب

(٩) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

(١٠) هذا قول أبي زيد في الغريب ٦٨/أ

[٤٠٩]

/كتاب الطير

الصَّعْوَنُ (١): الظَّلِيمُ الدَّقِيقُ العُنُقِ ، الصغيرُ الرأسِ ، والأُنثى صِعْوَنَّةٌ .

والقالُوصُ : الشابّةُ مثل قالُوصِ الإبِلِ، وولده الرألُ ، والأنثى رَألةٌ، وكذلك الحَفّانُ ولده ، الواحدةُ حفّانةٌ ، الذكرُ والأُنثى جميعاً [سواء] (٢) .

والأُدْحِيُّ : المَوْضِعُ الذي يُفرِّخُ فيه ، وهو أُفْعُولٌ ، مِنْ دَحَوْتُ لأنّه يَدْحُوه برجلِه ، ثم يَبِيضُ فيه ، وليس للنَّعامِ عُشٌّ .

والزِّفُّ [والعِفاءُ] (٣) : ريشُه .

والخَفَيْدَدُ (٤) : الذكرُ وهو الظَّلِيمُ ، والنِّقْنِقُ والهِقْلُ والهِجَفُّ والسَّفَنَّجُ (٥) والهَيْقُ ، والخاضِبُ (٦) سُمِّيَ به نَعْتاً لأنَّ

---

(١) يقابله في الغريب باب النعام ١٨٠/ب

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٠/ب والمخصص ٥٦/٨

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٨٠/ب

(٤) في الأصل : كتب أسفلها (لسرعته)

(٥) في الأصل : كتب أسفلها (لسرعته)

(٦) في الغريب ١٨٠/ب والمخصص ٨ /٢٥ « الخاضب الذي قد أكل الربيع فاحمر ظنبوباه أو اصفرا » .

ظُنْبُوبَيْه يَحْمَرانِ في الرَّبيعِ ، ويقالُ يَحْمَرَّانِ إذا سَفَدَ .

والصَّعْلُ : الصغيرُ الرَّأسِ .

والأَخْرَجُ في لونهِ سوادٌ .

والصُّنْتُعُ : الصُّلْبُ الرَّأسِ .

والهِزَفُّ : الجَافِي مِثْلُ الهِجَفِّ .

والزَّاجِلُ : مَنِيُّ الظَّليمِ ، وهو سَمٌّ (١) .

[٤١٠] والحَمامُ هو البَرِيُّ الذي لا يَأْلَفُ البيوتَ ، فأما التي تَأْلَفُ البيوتَ/ فهي اليَمَامُ ، هذا قول الكسائي ، قال الأصمعي : اليَمَامُ ضَرْبٌ مِن الحمام بَرِيٌّ ، فأما الحَمامُ فكُلُّ ما كان ذا طَوْقٍ مثل القُمْرِيِّ والفَاخِتَةِ وأشباهِهما .

والهَدِيلُ : الذكرُ مِنَ الحمامِ ، وهو صَوْتُه أيضاً ، والأَعْرابُ يقولون : (٢) إنَّهُ فرخٌ كانَ على عَهْدِ نوحٍ عليهِ السلام فماتَ ضَيْعَةً وعَطَشاً فما مِنْ حَمامةٍ إلاَّ وهي تَبْكي عَلَيْه .

الشُّرْشُورُ : طائرٌ صغيرٌ مثل العُصْفُورِ ، أهْلُ الحجازِ يُسَمُّونَه : الشُّرْشُورُ والعربُ تسميه : البِرْقِش .

والسُّبَدُ : طائرٌ لَيِّنُ الريشِ إذا قَطَرَ على ظَهْرِه قطرةَ ماءٍ جَرَتْ ، وجمعُه سِبْدانُ .

التَّنَوُّطُ : طائرٌ ، والواحدُة تَنَوطةٌ ، سُمِّيَ بِهِ لأَنَّهُ يُدَلِّي

---

(١) يقابله في الغريب كتاب الطير ٦٣ ب

(٢) في الأصل (. إنه كان فرخاً على عهد نوح) وفي الغريب ٦٤ ب واللسان (هدل) كما اثبتنا وهو الصواب ، وعبارة الأصل تغير المعنى المطلوب ، و"ل به .

[خُيوطاً] (١) مِنْ شَجَرةٍ ثم يُفرِّخُ فيها .

القارِيَةُ (٢) : طَيْرٌ خُضْرٌ تحبُّها العَرَبُ ،(٣) يُشَبِّهون بِها الرجل السَّخِيَّ

الغُرابُ : يُسمّى ابن دَأْيَةَ ، لأنّهُ يَسْقُطُ عَلى دَأْيَةِ البعيرِ فَينْقُرُها حتى يَعْقِرَها ، والدَّأْيَةُ حيث تَقَعُ ظَلِفَةُ الرحْل من ظهره فَتَعْقِره .

والقَطاةُ المارِيّةُ ، بالتشديد (٤) : وهي المَلْسَاءُ .

اليَعْقُوبُ : ذَكرُ الحَجَلِ .

والحَرَبُ : ذَكَرُ الحُبارَى ، وجمعه خِرْبانٌ .

وساقُ حُرٍّ : ذكرُ القَمارِي / . [٤١١]

الغَطَاطُ : القَطَا ، والواحِدَة غَطَاطَةٌ ،والغُطاطُ :الصُّبْحُ .

الفَيّادُ : الذكرُ من البُومِ .

الضُّوَعُ : طائرٌ .

الأَخْيَلُ : الشِّقِرّاقُ عند العربِ ،ويقالُ ضُوَعٌ بكَسْرِ الضاد وضَمّها (٥) .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٤/أ

(٢) في الأصل (القادية) والتصويب عن اللسان (قرا) .

(٣) في الغريب ٦٤/أ (الأعراب) .

(٤) في اللسان (مرا) القطاة المارية ، بتشديد الياء ، هي الملساء ، وقال أبو عمرو : القطاة المارية ، بالتخفيف .

(٥) وحق هذه العبارة أن تأتي قبل (الأخيل) ، والضوع والضوع ، كلاهما طائر من طير الليل كالهامة .انظر اللسان (ضوع) .

وعش الطائر (١) :

الوَكْرُ والوَكْنُ كِلاهُما : المكانُ الذي يَدْخلُ فيه الطّائِرُ ، وقد وَكَنَ يكِنُ وَكْناً ، وفي الحديث « أقروا الطيرَ على مكناتِها »(٢) والأصمعيُّ لَمْ يعرفِ المَكِنَاتِ .

ومَوْقِعَةُ الطّائِرِ : المكَانُ الذي يَقَعُ عليه ، وجمعهُ مَوَاقِعٌ .

اسْتَوْكَحَتِ الفِراخُ : إذا غَلُظَتْ ، وهي فِراخٌ وُكُحٌ .

النُرْمُوصُ : وَكْرُه حيثُ يَفْحَصُ عنِ الأرضِ . والحَوْزَلُ : الفَرْخُ .

والثُكْنَةُ : جماعةٌ مِنَ الطيرِ ، وجَمْعُها ثُكَنٌ ، والسِّرْبُ مثلُه .

[طيران الطائر] (٣) :

فإذا طَارَ الطائرُ وهو مَقْصُوصٌ قيلَ : جَدَفَ يجدِفُ كأنّه يَرُدُّ جَنَاحَيْه إلى خَلْفِه ، ومنه يُسَمّى مِجْدافُ(٤) السّفينَةِ . والجَدَفُ والجَدَثُ : القَبْرُ ، وجَدَفَ الرجُلُ في مَشْيته ، بالذال ، أيْ أسْرعَ ، والمَصْدرُ مِنَ الطيرَان الجُدُوف (٥) .

---

(١) يقابله في الغريب باب عش الطائر وفراخها ٦٤/ب

(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر لا بن الأثير ج ١٠٣/٣ ، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث ج٦ ٢٤٨ . والمكنات في الأصل بيض الضباب . واستعير للطير . وقيل : مواضع الطير .

(٣) العنوان ليس في الأصل أخذناه من الغريب ٦٤/ب وهو عنوان الباب في الغريب .

(٤) في الأصل (مجدف) .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٦٤/ب (. . أسرع هذه بالذال المعجمة الكسائي المصدر منه الجذوف ومن طيران الطير) وفي اللسان (جدف) « الكسائي المصدر من جدف الطائر : الجدف »

قَطَعَت الطَّيرُ: إذا انْحَدَرَتْ من بلادِ البَرْدِ إلى بلادِ الحَرِّ ، يقال كانَ ذاك عِنْدَ قَطَاعِ الطيرِ .

فإذا صَفَّقَ الطائرُ بجناحَيْه فهو المِشْسَاقُ ،(١)/ وجمعُه المَسَاسِيقُ . [٤١٢]

وإذا كانَتِ الطَّيْرُ تَحُومُ على الشيءِ قيلَ هي : تَغَايا (٢) علَيْه ، وهي تَسُومُ علَيْه .

فإذا انْقَضَّتِ العُقَابُ فذلك الاخْتِيَاتُ ، وبه سُمِّيَتْ خائِتَةً .

السُّقْطان من الطائرِ جَنَاحَاه .

البرائِلُ : الذي يرْتَفِعُ من ريشِ الطائرِ [فيَسْتديرُ في عُنُقِه] .(٣)

ومن أصواتها (٤) :

قَوْقَتِ الدَّجَاجَةُ تُقَوْقِي قِيقَاءً وقَوْقَاةً ، مثال دَهْدَيْتُ الحَجَرَ أُدَهْدِيه دِهْداءً ودَهْدَاةً .

صَأَى(٥) الفَرْخُ يَصْأَى(٦) صَئْياً مثال صَعَى صَعْياً ، وصَئِياً

[وأنْقَضَ البَازِي إنْقَا] ضاً(٧) ونَغَقَ الغُرابُ يَنْغِقُ ، ونَعَبَ يَنْعَبُ نعيباً .

---

(١) في الأصل كتب أسفلها مهموز .

(٢) في الأصل (تعايا) بالعين ، والتصويب من اللسان(غيا) وفي الغريب ٦٥/أ كما أثبتنا

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٥/أ واللسان (برأل) .

(٤) يقابله في الغريب باب أصوات الطير ٦٥/أ

(٥) في الأصل (صأ الفرخ) .

(٦) في الأصل والغريب ٦٥/أ(يصئي) والتصويب من اللسان (صأى) وفيه: صأى يصأى مثل صعى يصعى بمعنى صاح .

(٧) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٦٥ / أ وفيها « انقضاضاً» وهو تصحيف من الناسخ .

ويقال في البيض (١) :

أَقَفَّت الدجاجةُ إقْفافاً: إذا جَمَعَت [البيضَ في بطنِها] (٢) قالَه الكسائي ، وقال الأَصْمَعِيُّ : أَقَفَّتْ إذا انْقَطَعَ بَيْضُها ، وكذلك أَقْطَعَتْ إقْطاعاً ، وأصفَتْ صَفاً، وأَصْفَى الشاعرُ [إذا انْقَطَعَ] (٣) شِعْرُهُ .

والزِّمِكَّى والزِّمِجَّى ، مشدد الكاف والجيم [هما](٤) : أَصْلُ ذَنَبِ الطائرِ ، وهما مقصوران ، وهو قَطَنُ الطائرِ .

[٤١٣] ونعت البيض : (٥) /

القَيْضُ : قِشْرُه الأَعْلَى وهو الخِرْشاءُ أيضاً،يسمّى الخِرْشاءَ بعدما يَنْقَفُ فَيَخْرُجُ ما فيه . والغِرْقِيءُ : القِشْرَةُ الرقيقةُ التي تَحْتَ القَيْضِ ، قال الفراءُ : هذه القُشَيْرَةُ هي القِئْقِئَةُ : فأما الغِرْقِيءُ فالقِشْرَةُ المُلْتَزِقَةُ ببياضِ البَيْضِ ونحوه . الكِرْفِيءُ : قشرُها الأَعلى أيضاً .

والخِرْشَاءُ قِشْرُ [جِلْدِ] (٦) الحَيَّة، ثم يُشَبَّه به كل شيء فيه انْتِفَاخٌ وخُرُوقٌ ، وقد نَعَتَ به الشاعرُ رَغْوَةَ اللبنِ : (٧)

---

(١) يقابله في الغريب باب بيض الطائر ٦٥/أ

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٥/أ

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/أ

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٦٥/أ

(٥) يقابله في الغريب باب نعت البيض ٦٥/أ

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٦٥/ب

(٧) هو مزرد بن ضرار ، أخو الشماخ ، واسمه يزيد ترجمته في كنى الشعراء ٢٩٠ ، وألقاب الشعراء ٣٠٨ والشعر والشعراء ٦٣-٦٤ مع ترجمة الشماخ

إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمالَةِ أنْفُهُ (١)

والمُحُّ : صُفْرَةُ البَيْضِ .

ومن الجوارح (٢) :

السَّوْذانِقُ [والسَّوْذَنِيقُ](٣) والسَّوْذَقُ كُلُّه : الصَّقْرُ ، وهو الأَجْدَلُ ، و[المَضْرَحِيُّ والقُطَامِيُّ](٤) لأنَّهُ قَطِمٌ إلى اللَّحْمِ .

واللَّقْوَةُ : العُقَابُ .

[والخَائِتَةُ](٥) : لأنّها تخْتَاتُ ، وهو صَوْتُ جَنَاحَيْها وانْقِضَاضُها .

[والحُدارِيَّةُ] (٦) : العُقابُ للونِها .

[عن أبي عبيدة] : (٧) سُمِّيت لَقْوَةٌ لِسَعَةِ أشْدَاقِها و (الشُّغْواءُ)(٨) : لتَعَقُّفٍ في مِنْقارِها ، والفَتْخَاءُ : للينِ جَنَاحِها في الطيرانِ .

ومن صغار الطير : (٩)

الجماعةُ من النَّحْلِ : الثَّوْلُ / ، وهو الخَشْرَمُ والدَّبْرُ [٤١٤]

ولا واحد لشيءٍ منها .

---

(١) عجز بيت له ، وتمامه :

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

خرشاء الثمالة : الجلدة التي تعلو اللبن ، فاذا أراد الشارب شربه ثنى مشفريه حتى يخلص له اللبن . .

والبيت في الغريب ٦٥/ب و المخصص ١٢٦/٨ واللسان والتاج (خرش) .

(٢) يقابله في الغريب باب ما يصيد من الطير ٦٥/ب

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٥/ب

(٤، ٥، ٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ ب

(٧) زيادة ليست في الأصل ، لتوجيه العبارة عن الغريب ٦٥/ ب

(٨) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ ب

(٩) يقابله في الغريب باب صغار الطير والهوام والنحل ٦٥/ب

واليَعْسُوبُ : فَحْلُ النحلِ ، واليَعْسوبُ أيضاً طائرٌ أصْغَرُ مِنَ الجرادِ ، طويلُ الذنبِ .

والنُّوبُ : النحلُ التي تَرْعَى ثم تَنوبُ إلى مَوْضِعِها .

[الجراد :] (١)

والجَرَادُ أوّلُ ما يكونُ سِرْوةً ، فإذا تَحَرَّكَ فهو دَباً قَبْلَ أنْ تَنْبُتَ أجنحته ، ثم يكونُ غَوْغاءً ، وبه سُمِّي الغَوْغَاءُ مِنَ الناسِ ، والغَوْغَاءُ أيضاً شيءٌ يشْبِهُ البَعُوضَ إلا أنّهُ لا يَعَضُّ ولا يُؤْذِي ، وهو ضَعيفٌ .

وإذا أثْبَتَ الجرادُ أذْنابَه في الأرضِ ليبيضَ قيل قد : غَرَّزَ تَغْريزاً ، ورَزَّ يَرُزُّ رزّاً (٢) .

فإذا ألْقَى بَيْضَه قيلَ قَدْ : سَرَأ [بيَيْضِه] (٣) يسْرَأُ به ، سَرَأتْ ألْقتْ بيَيْضِها وأسْرَأتْ حانَ ذاكَ مِنْها .

[ثم يكونُ الجرادُ بَعْدَ] (٤) الغَوْغَاءِ كُتُفاناً(٥) ، واحدته كُتُفَانَةٌ [سُميتْ به لأنها لا تكْتِفُ نَفْسَها] (٦) ، فإذا صَارَتْ فيه خطوطٌ مُخْتَلِفَةٌ فهو خَيْفانُ ، والواحدةُ خَيْفَانَة ، ثم يَصيرُ جراداً . والذكرُ مِنْهُ الحُنْظُبُ والعُنْظُبُ والعُنْظُوبُ / قالهُ [٤١٥] الكِسائي ، قال أبو عمرو والجرادُ هو العُنْظُبُ فأمّا الحُنْظُبُ فالذكرُ مِنَ الخَنافِسِ وهو الخُنْفُسُ .

---

(١) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ٦٦/أ وهو عنوان الباب فيه .

(٢) في الأصل(زر ، يزر زراً)والتصويب من اللسان(رزز)وفي الغريب ٦٦/أ كما أثبتنا

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/ أ

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦ أ

(٥) في الأصل (كثفانا . . كثفانة) بالثاء ، والتصويب من اللسان (كتف).

(٦) هذه العبارة ليست في الغريب ، والكلمة الأخيرة غير واضحة من اللسان (كتف).

الشَّوَّالَةُ : الكَثِيرُ من الجرادِ .
الرِّجْلُ : القِطْعَةُ من الجَرادِ .
ويقال للجرادة : أُمُّ عَوْفٍ، ويقال أُمُّ عوفٍ : دُوَيْبَةٌ مُنَقَّطَةٌ .
وفي المثل :

أُمَّ عُوَيْفٍ انْشُرِي بُرْدَيْكِ (١)
إنَّ الأميرَ خاطِبٌ إليكِ

والصَّدَى : ذَكَرُ البُومِ .

ومن الذباب (٢) :
القَمَعَةُ : وهو ذُبابٌ أزْرَقُ [عظيمٌ، وجمعُه] (٣) قَمَعٌ تَقَعُ على رُؤُوسِ الدَّوابِّ فتُؤْذِيها .
والشَّذَاةُ : ذبابٌ، وجَمْعُها شذىً مقصورٌ، وهي تَعَضُّ الإبِلَ، ومِنْهُ يقالُ للرجلِ آذَيْتُ وأشْذَيْتُ، يقال ذُبابٌ وجَمْعُهُ أذِبَّةٌ .
النُّعَرةُ : ذبابةٌ تَسْقُطُ على الدوابِّ فتُؤْذيها، ومنه قيل حمارٌ نَعِرٌ .
والشَّعْراءُ : ذُبابٌ .

* * *

---

(١) في اللسان (حبن) أن الصبيان يلعبون بأم حبين ويقولون لها :

أم حبين انشري برديك
ان الأمير والج عليك
وموجع بصوته جنبيك

وقيل ، ويروى (أم عويف . . . ، ويا أم عوف) ، وفي الاقتضاب ٢٠٥ (أم حبين) . ورواية الرجز تختلف في كل مرة ، ولكنها لا تخرج عن المعنى العام هنا .
والرجز في الاقتضاب : ٢٠٥ (٣) أشطار ، ومثلها في اللسان (حبن) تكررت بروايتين مختلفتين ، ولم يذكر الرجز في الغريب .
(٢) يقابله في الغريب باب الذباب ٦٨/أ
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٨/أ

/ بابُ نوادرِ الأسماءِ [٤١٦]

(١) البَرْتُ : الرَّجُلُ الدَّليلُ ، وجَمْعُهُ أبْراتٌ .

البَرْزَخُ : الحاجِزُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

دِرْهَمٌ قَسِيٌّ (٢) ، مِثالُ دَعِيٍّ : كأنَّهُ إعْرابُ قاشي .
الرَّيْمُ : مايَفْضُلُ مِنَ السِّهامِ إذا اقْتَسَمُوا فلا [يَبْلُغُهم فَيُعْطُو] نه (٣) الجَزّارَ .

اللَّئيمُ الرَّاضِعُ : الذي يَرْضَعُ الغَنَمَ والإبِلَ مِنْ ضُروعِها ، بغَيْرِ إناءٍ ، مِنْ لُؤْمِهِ .

الحَرْشُ : الأثَرُ وجماعُه حِراشٌ مثل حَبْرٍ .

أصابَتِ الأعْرابَ القُحْمَةُ (٤) ، وقد أقْحَمُوا وانْقَحَمُوا .

العَيْقَةُ (٥) : ساحِلُ البَحْرِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نوادر الأسماء ٧١/ب

(٢) الدرهم القسي : هو الرديء

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧١/ب

(٤) القحمة : السنة الشديدة وقد قحموا و أقحموا و قحموا فانقحموا : أدخلوا بلاد الريف هرباً من الجدب . اللسان (قحم)

(٥) في الأصل (العبقة) بالباء ، والتصويب من اللسان « عيق » والمزهر ٢٣٦/١

شَيْنٌ (١) عَبَاقِيَةٌ : أَيْ لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ .

الوَثِيجُ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الكَثِيفُ .

اللَّوِيَّةَ : (٢) ما خَبَأْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ وأَخْفَيْتَهُ .

التَّلَهْوُقُ : مِثْلُ التَّمَلُّقِ .

الوَبِيلُ (٣) الحَزْمَةُ مِنَ الحَطَبِ ، والوَبِيلُ العَصَا .

الوَطْأَةُ الدَّهْماءُ : الجَدِيدَةُ ، والغَبْراءُ : الدَّارِسَةُ ، ويقالُ : الوَطْأَةُ الحَمْراءُ الجَدِيدَةُ ، والسَّوْداء الدَّارِسةُ .

الدُّرْبَةُ : الضَّرَاوَةُ ، وقد دَرِبَ يَدْرَبُ .

التُّرْتُبُ : الأَمْرُ الثَّابِتُ / . [٤١٧]

الرَّيْمُ : الزِّيادَةُ ، يقالُ عَلَيْكَ رِيمٌ على كذا وكذا .

صَاغِيَةُ الرَّجُلِ : خاصَّتُهُ وجُلَسَاؤُهُ .

الطِّرْبَالُ : الصَّوْمَعَةُ العظيمةُ .

المُحْتَتِنُ : الشَّيْءُ المُسْتَوِي لايُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضاً .

السَّعَابِيبُ: (٤)مثلُ الخُيُوطِ تَمْتَدُّ مِنَ العَسَلِ والخِطْمِيِّ وما أَشْبَهَهُ .

النَّكْلُ : (٥) لِجامُ البريدِ .

---

(١) العباقية : اللص الحارب الذي لا يحجم عن شيء ، وقيل هو الداهية ذو الشر ، ويقال به شين عباقية أي له أثر باق ،وهي أثر جراحة تبقى في حر وجهه . اللسان (عبق).

(٢) في اللسان (لوى) اللوية : مايخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه من الطعام .

(٣) في اللسان (وبل) الوبيل الوبيلة والإبالة : الحزمة من الحطب .

(٤) في الأصل (الشعابيب) بالشين ، والتصويب من اللسان (سعب) .

(٥) قيل له نكل ، لأنه ينكل به الملجم أي يدفع .اللسان (نكل) .

خَريصُ البَحْرِ : خليجٌ مِنْهُ .
المَوْدِقُ : المَأْتى للشيءِ والمكانِ ، ودَقتُ اَهُ دَنَوْتُ مِنْهُ .
الأُرْبَةُ : العُقْدَةُ .
والبُسْلَةُ : أجْرَةُ الرّاقي .
السَّكاكُ والسُّكاكَةُ : الهواءُ بينَ السّماءِ والأرْضِ .
تَزَوّجَ فلانٌ لُمَتَهُ مِنَ النِّساءِ ، ويقال : لُثْمَتَهُ : أي مثيله .
سَوْمُ عالَةٍ بمعنى عَرْضٌ سابريٌّ . (١) .
رجلٌ دَفْآنُ وامرأةٌ دَفْأى : إذا كانا مُسْتَدْفِئَيْنِ ، وبَيْتٌ دَفِيءٌ ، مثلُ فَعِيلٍ ، وبَلْدَةٌ دَفيئَةٌ على فَعيلةٍ .
الأمْرُ بَيْنَنَا شِقُّ الأُبْلُمةِ وشِقُّ الإبْلِمَةِ (٢) ، وهي الخُوصَةُ .
الغَيْنَةُ : ما سَالَ مِنَ الجيفَةِ .
العَرينُ : اللحمُ .
الحَديلَةُ : القَبيلَةُ والنّاحِيَةُ .
العَتَلَةُ : بَيْرَمُ النّجّار .
الصُّمَادِحُ : الخَالِصُ من كُلِّ شيءٍ .

---

(١) السابري الرقيق من الثياب ، وكل رقيق : سابري . وعرض سابري : رقيق ليس بمحقق . ويقال ذلك لمن يعرض عليه الشيء عرضاً لا يبالغ فيه ، لأن السابري من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض والمثل في المبداني (عرض علي الأمر سوم عالة) ١٢/٢ .
(٢) الأبلمة بضم الهمزة واللام ، وفتحهما وكسرهما ، وشق الأبلمة : أي متساويين . والمثل في الميداني ٢٧٦/٢

النَّسيغُ : العَرق .

الإِطْنَابَةُ : المِظَلَّةُ .

التَّمْحِيصُ : الإِخْتِبَارُ .

الوَعْلُ : المَلْجَأُ ، ويقالُ الوَغْلُ مثلُه (١) .

[٤١٨] الهِبْرِزيُّ : الإِسْوارُ مِنْ أَساوِرَةِ فارس /

الظِّلُّ وارِفٌ (أيْ) (٢) واسعٌ .

الشُّوايَةُ : الشَّيْءُ الصغيرُ من الكبيرِ كالقِطعَةِ مِنَ الشَّاةِ .
وشُوايَةُ (٣) الخُبْز : القُرْصُ .

الكُرْزُ : الجُوالِقُ الصغيرُ (٤)

النِّبْراسُ : المِصْبَاحُ .

الشَّجِيرُ : (٥) الغَرِيبُ ، والسَّجِيرُ ، بالسين ، الصَّدِيقُ والخِدنُ .

الأَيْدَعُ والشَّيَّانُ : كلاهما دَمُ الأَخَوَيْنِ .

---

(١) في الأصل (الوقل ويقال الوعل مثله) ، وفي الغريب ٧٢/أ قال : (الوعل : الملجاء) وهو تصحيف. وفي اللسان (الوعل والوعن والوغل : الملجأ . انظر اللسان (وعل ، وعن ، وغل) .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٢/أ

(٣) في الأصل (السواية ، سواية الخبز) والتصويب من اللسان (شوى) .

(٤) الجوالق والجوالق وعاء من الأوعية ،معرب ، والجمع جوالق وجواليق . انظر اللسان (جلق) .

(٥) في اللسان (شجر) الشجير : الغريب والصاحب .

تَلانَ في مَعْنَى الآن ومنه «(ولاتَ حين مناص)»(١)و « تَحِين ما مِنْ عاطفٍ » (٢) .

حَدِيثٌ طَوِيلُ العَوْلَقِ : أي طَوِيلُ الذَّنبِ .

الكَصِيصَةُ : حِبَالَةُ الظَّبْيِ الَّتي يُصادُ بِها .

الدَّخْلُ : الدَّاءُ (٣)

المِخْلَبُ : المِنْجَلُ الذي لا أَسْنانَ لَهُ .

النَّوْطُ : الجُلَّةُ (٤) الصَّغِيرَةُ فيها التَّمْرُ .

القِتْلُ : القِرْنُ لاقْتِتالٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وهما قِتْلان (٥) .

المِلأَمُ : الرجلُ الذي يُعْذِرُ اللِّئامَ ، على وزنِ مِلْعم .

يقال اجْلِس هَهُنا : أيْ قَريباً ، وتَنَحَّ هَهُنا أيْ ابْعُد ، وهَهِنَّا أيضاً وَههَنَّا .

---

(١) سورة ص أية ٣٨ . وفي الغريب المصنف ٧٢/أ كتبت (ولا تحين مناص) وهو يرى أن التاء متصلة بـ « حين» ، إذ يقول لم نجد في كلام العرب لات. انظر التفصيل في الجني الداني للمرادي ٤٥٢ — ٤٥٣ — ٤٥٤ — ٤٥٥

(٢) قسيم بيت لأبي وجزة السعدي ، وتمامه :

العاطفون تحين ما من عاطف والمفضلون يداً إذا ما أنعموا

قيل « أراد العاطفونه ، فأجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف ، وذلك أنه يقال في الوقف : هؤلاء مسلمونه ، فتلحق الهاء لبيان حركة النون . . ثم إنه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لإقامة الوزن إلى حركة الهاء قلبها تاء . . . » وقيل غير ذلك« انظر اللسان (حين) والجني الداني ٤٥٣ » . والقصيدة التي منها البيت في الخزانة ١٧٩/٤ والبيت في الغريب ٧٢/أ والصحاح واللسان (حين) ، والجني الداني للمرادي ٤٥٣

(٣) في الأصل (الماء) والتوجيه من الغريب ٧٢/أ وانظر اللسان (دخل) .

(٤) الجلة : وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر ، ويكنز فيها . اللسان (جلل).

(٥) هما قتلان أي قرينان ومثلان .

رَجُلٌ حَرِيدٌ : مُتَحوِّلٌ عَنْ قَوْمِه ، وقد حَرَدَ يَحْرِدُ حُرُوداً لِضَعْفِهِ / . [٤١٩]

النَّاجِشُ : الذي يَسْتَخْرِجُ الشَّيْءَ يَنْجُشُه نَجْشاً ، والنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

والغُبَّةُ (١) من العَيْشِ البُلْغَةُ ، وهذا أصَحُّ ، وكذلك قالَهُ الخليلُ بالفاء .

صِنَارَةُ المِغْزَلِ بكَسْرِ الصَّادِ .

تَنَحَّ غَيْرَ باعِدٍ : أيْ غيرَ صَاغِرٍ ، وغَيْرَ بَعِيدٍ : أيْ كُنْ قَرِيباً .

هو على شَصَاصَاء (٢) أمْرٍ ، أيْ على عَجَلَةٍ . وعلى حَدِّ أمْرٍ.

أمْحَضْتُهُ الرَّأيَ : أخْلَصْتُهُ وصَدَقْتُهُ ، وكذلك النَّصيحَةَ.

أحْصَصْتُ القَوْمَ : أعْطَيْتُهم حِصَّتَهُمْ .

أوْزَارُ الحَرْبِ وغيرُها : أثْقَالُها ، واحِدُها وِزْرٌ وهو الثِّقْلُ .

اللَّيَالِي الدُّرَعُ والظُّلَمُ واحِدَتُها دَرْعَاءُ وظَلْمَاءُ ، والقِيَاسُ دُرْعٌ ، جمعُ أدْرَعَ ولكن حَرَّكَ الراء لأنه اسم الليالي على لفظ المصدر وهو الدُّرْعَةُ ، ثم جَمَعَ دُرَع لما أرادَ المَصْدَرَ.

سَاهَمْتُ القَوْمَ فَسَهَمْتُهُمْ أيْ : قَارَعْتُهُمْ فَقَرَعْتُهُمْ .

---

(١) الغبة والغفة البلغة من العيش ، وهي القليل منه . انظر اللسان (غبب ، غفف).

(٢) في الأصل (شصاه) وفي الغريب ٧٢/ب (شأ صاه) وكلا هما مصحف والتصويب من اللسان (شصص) .

دَمَمْتَ بَعْدِي تَدُمُّ دَمَامَةً .

قَدَمْتُ القومَ أَقْدُمُهم قَدْماً : تَقَدَّمْتُهم

مَخَرَتِ السفينةُ تَمْخَرُ مَخْراً : إذا جَرَتْ ، وهي المَواخِرُ.

تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تُلُوّاً : خَذَلْتُهُ وتَرَكْتُهُ / . [٤٢٠]

الشَّغَفُ : (١) أنْ يَذْهَبَ الحُبُّ بالقَلْبِ والشَّغَافُ مَوْلِجُ البَلْغَمِ ، ويقالُ بَلْ هو غِشَاءُ القَلْبِ ،وقوله « قَدْ شَغَفَها حُبّاً »(٢) أيْ غَشَّى قَلْبَها حُبٌّ ، والشُّغَافُ داءٌ تَحْتَ الشَّراسيفِ من الشِّقِّ الأَيْمَنِ .

أَسْحَتَ الرجلُ في تِجارَتِه ، وأَسْحَتَتْ تجارتُهُ إسْحاتاً : إذا اكْتَسَبَ السُّحْتَ (٣) .

بَدَنَتِ المرأةُ وبَدُنَتْ بُدْناً ويقال : بَدْناً.

النَّامُوسُ : جِبْرِيلُ . القَامُوسُ : وسَطُ البَحْرِ .

الفَظُّ : الماءُ الذي يخرُجُ من الكَرِشِ .

خَزَوْتُ الرَّجُلَ : سِسْتُهُ .

عَنَوْتُ (٤) الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .

الإِتَاوَةُ : الخَرَاجُ . والطُّنُبُ : السُّيُورُ . التَّجوُّزُ : التَّنَقُّصُ .

الإِرَانُ : النَّعْشُ . المَاوِيَّةُ : المِرْآةُ .

---

(١) هو الشغف والشعف ، وقرئت الآيه بالغين والعين . انظر اللسان (شعف).

(٢) سورة يوسف ١٢/٣٠

(٣) السحت هو الحرام .

(٤) عنوت به وعنوته : أخرجته وأظهرته . اللسان (عنا) .

آضَ يئيضُ أيْضاً : أيْ صارَ .

القُوسُ : مَوْضِعُ الرّاهِبِ . التّكْفِيرُ: أنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلى صَدْرِه .

رَاعَ يَرِيعُ وارْعَوَى أي رَجعَ .

المُكَاوِحُ : المُجاهِدُ . والمُكَافِحُ : المُبَاشِرُ بنَفْسِه ، ومنه لَقِيتُهُ كِفَاحاً .

المُتَنَبِّبُ : المُتَحزِّمُ .

المُعْتَصِرُ الذي يُصِيبُ من الشّيْءِ ، يأخُذُ مِنْهُ ،ومنه «(فِيه يُغاثُ النّاسُ وفِيهِ يَعْصِرُونَ)» (١)

[٤٢١] / كَمَحْتُ الشيءَ : طَيَّنْتُه وسَتَرْتُهُ .

المُذالُ : المُهانُ المُذَلّلُ . الزِّفْرُ: الحِمْلُ . الأبَقُ: القِنّبُ.

المُتَهَوِّدُ : التّائِبُ وفعلتُ منه هُدْتُ ،ومنه «(إنّا هُدْنا إلَيْكَ)» (٢) تُبْنا . ومن قرأ هِدْنا بالكسر أراد : مِلْنا .

خَشَشْتُ : دخلتُ في الشيءِ .

الإبْزَاءُ : أنْ يَرْفَعَ الانسانُ مُؤَخّرَهُ ،يقالُ : أبْزَى يُبْزِي .

تَمَخَّجْتُ الشيءَ : خَضْخَضْتُهُ .

الأَطُومُ :سمكةٌ غليظةُ الجِلْدِ في البَحْرِ .

المُحَدْرَجُ : الأمْلَسُ .

---

(١) سورة يوسف ١٢/٤٩

(٢) سورة الأعراف ١٥٦/٧

بَاضَتِ البُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُها، وبَاضَ الحَرُّ : اشْتَدَّ.

النَّاصَاةُ : النَّاصِيَةُ لُغَةُ طَيْءٍ.

الكَتِيفَةُ : الضَّبَّةُ . (١)

المَنْدُوحَةُ : السَّعَةُ . ذَمَرْتُه : حَشَشْتُه .

أجَلْتُ (٢) الشيءَ : جَلَبْتُهُ ، فأنا آجِلُه أي جَالِبه .

المَكْرُ : المَغْرَةُ والمَغَرةُ ، وتَمَتْكِرُ تَخْتَضِبُ .

المُصْتَمُ : الشيءُ المحْكَمُ ، وهو الصَّتْمُ .

أغْدَفْتُ الثَّوْبَ : أرْسَلْتُهُ إلى أسْفَل .

المُبْتَئِسُ : الكارهُ . الآلاءُ : النِّعَمُ ، واحدُه إلاً مثلُ قفاً وعَصاً .

فَعَلْتُ ذاكَ من جَرَّاكَ أيْ مِنْ جَرِيرَتك (٣) . .

الكافرُ : المُغَطِّي للشيءِ . وزَعْتُ : كَفَفْتُ .

المُشَايِعُ : اللاَّحِقُ . الفُرُوعُ : الضُّرُوبُ .

المَراهِصُ : الدَّرَجُ . واحدتُها مَرْهَصَةٌ / [٤٢٢]

الغَرامُ : العَذَابُ (٤) . زَجَلْتُ بالشيءِ : رَمَيْتُ بهِ .

---

(١) الكتيفة : ضبة الباب ، وهي حديدة عريضة .

(٢) في الأصل (جلت) والتصويب من اللسان (أجل)، وفي الغريب ٧٣ / ب كما أثبتناه .

(٣) اللسان (جرر) فعلت ذلك من جريرتك ومن جراك ،ومن جرائك أي من أجلك.

(٤) اللسان (غرم) الغرام : اللازم من العذاب ، والشر الدائم ، والبلاء والحب والعشق . . . وقال الزجاج : هو أشد العذاب في اللغة .

العَاهِنُ : الحَاضِرُ (١) وهو المُقيمُ الحَاضِرُ .

الوَلِيحُ : الجَوَالِقُ ، (٢) والجَميعُ الجَوَالِيقُ .

الاسْتِخَارَةُ : أنْ تَسْتَعْطِفَ الإنْسانَ وتَدْعُوهُ إلَيْكَ .

اعْتَرَفْتُ القَوْمَ : سَألْتُهُمُ .

* * *

(١)في الأصل (الخاضن) والتصويب من اللسان (عهن) وفي الغريب ٧٤ /أ كما أثبتنا . وعبارة اللسان العاهن : الحاضر المقيم الثابت .

(٢) في الهامش ، فوق الويج كتب (وليح وولائح) . والوليح والولائح جمع الوليحة . انظر اللسان (ولح) .

باب نوادر الفعل

(١) عَذَلْنا فلاناً فاعْتَذَل أيْ لامَ نَفْسَهُ وأعْتَبَ .

مَتَعْتُ بالشيءِ : ذَهَبْتُ بهِ ، ومِنْهُ قيل : لَئِن شَرَيْتَ هذا الغُلامَ لتَمْتَعَنَّ بِغُلامٍ صالحٍ ، أيْ لتَذْهَبَنَّ .

تَشاوَلَ القومُ : تَناوَلَ بَعْضُهم بَعْضاً عِنْدَ القِتالِ .

أخْرَطْتُ الخَرِيطَةَ : أشْرَجْتُها (٢) وشَرَّجْتُها .

يَسْتَمِي الوَحْشُ أيْ : يَطْلُبُها ، وهو يَفْتَعِلُ مِنْ سَمَوْتُ.

رَثَدْتُ المَتاعَ أرْثُدُهُ : إذا نَضَدْتُهُ .

[خَضْرَمَ] (٣) في كلامِهِ خَضْرَمَةً : إذا لحَنَ وخالَفَ الإعْراب .

اسْتَنَعْتُ القَوْمَ اسْتِناعَةً : إذا تَقَدَّمْتَهُمْ ليَتْبَعُوكَ .

هَلْهَلْتُ أدْرِكُهُ : أيْ كِدْتُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب نوادر الفعل ٧٤/أ

(٢) الخريطة : هنة مثل الكيس تكون فيه الخرق والأدم .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٤/ب

ثَلَبْتُ [الرجلَ] (١) : طَرَدْتُه(٢) ، وثَلَبْتُه : تَنَقَّصْتُه .

رَمَيْتُه بِصُماتِه وسُكاتِه (٣) . أيْ بما صَمَتَ منه وسَكَتَ ، وهي الصُّمْتَةُ والسُّكْتَةُ وكُلُّ شيءٍ أسْكَتَ به صبيّاً وغيرَهُ .

أتَيْتُ فلاناً ثم رَجَعْتُ على حافِرَتِي (٤) : أي في طَرِيقي الذي أصْعَدْتُ فيه خاصَّةً / . [٤٢٣]

النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرة (٥) : أيْ عِنْدَ أوَّلِ كلمةٍ .

آزَيْتُ على صَنيعِ فلانٍ إيزاءً أضْعَفْتُ عَلَيْه ، ويُوزِي عَلَيْه يُفْضِلُ عَلَيْه .

تَقادَعَ القومُ تقادُعاً ، وتعادوْا تعادياً معناهما أنْ يَمُوتَ بَعْضُهُمْ في إثْرِ بَعْضٍ .

والأراويُّ : جماعةُ الأَرْوِيّة .

أثَفْتُ الرجل آثِفُهُ أثْفاً : تَبِعْتُه ، والآثِفُ التّابعُ .

بُعْتُ الحَبْلَ أبُوعُهُ بَوْعاً : إذا مَدَدْتَ يَدَيْكَ [معه](٦) حتى يَصيرَ باعاً .

---

(١) معلموسة في الأصل أكملت من الغريب ٧٤/ب

(٢) في الأصل (طلبته) والتصويب عن اللسان (ثلب) وفي الغريب كما أثبتنا ٧٤/ ب (ثلبت الرجل إذا طردته ، وثلبته إذاعبته وطعنت في حسبه.)

(٣) المثل في الميداني ٣١٢/١ (رماه بسكاته) أي بما أسكته .

(٤) المثل في الميداني ٣٠٨/١ (رجع على حافرته) يضرب للراجع إذا عاد .

(٥) المثل في اللسان (حفر) .

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٧٤/ب

وَرَدْتُ على القومِ الْتِقَاطاً : إذا لم تَشْعُرْ بِهِمْ حتى تَرِدَ عَلَيْهِمْ (١) . وَرَدْتُ الماءَ نِقَاباً مثلُ الالْتِقَاطِ .

جاءَ فُلانٌ تَوّاً : إذا جاءَ قاصِداً لا يُعَرِّجُهُ شَيْءٌ فإنْ أَقَامَ ببعضِ الطريقِ فليس بِتَوٍّ .

اخْتَطَبَ القومُ فلاناً اختطاباً : إذا دَعَوْهُ إلى تزْويجِ صاحِبَتِهم.

تَبَوَّبْتُ بواباً : اتَّخَذْتُ بَوَّاباً . مَلِقَ يَمْلَقُ من التَّمَلُّقِ (٢)

مَهَنَ الخادِمُ يمْهَنُهُمْ مَهْنَةً(٣)، ومَهَنْتُ الإبلَ مثلُه مَهْنَةً : إذا حَلَبْتَها عندَ الصَّدَرِ ، أنْكَرَ أبو زيدٍ مَهْنَةً بالفتح ، وقال مِهْنَةً بالكسرِ (٤) .

أَرْتَجْتُ البابَ وأَزْلَجْتُه إزْلاجاً : أغلقْتُه .

دَحَضَتْ رجلُه تَدْحَضُ : أي زَلِقَتْ .

اسْتَادَ القومُ بنِي فلانٍ اسْتِياداً : إذا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أو خَطَبُوا إلَيْه .

وَلَبَ إلَيْكَ الشرُّ يَلِبُ(٥) وُلُوباً : وَصَلَ إلَيْكَ كائناً ما كان .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٧٤/ب والمزهر ٢٣٧/١ ، وفي غير موضع من هذا الكتاب (إذا لم تشعر بهم حتى ترد عليهم).

(٢) التملق هو المداراة والمصانعة والود .

(٣) وذلك إذا عمل في صنعته وخدمهم .

(٤) في اللسان (مهن) أنكر أبو زيد المهنة بالكسر ، وفتح الميم .

(٥) في الغريب ٧٥/أ واللسان (ولب) « ولب إليك الشيء » ، ولعله المراد هنا أيضاً لقوله (. . . كائناً ما كان) .

وَتَدْتُ الوَتِدَ وَتْداً . لَهِيتُ عَنْه (١) أَلْهَى لُهِيّاً ولِهْياناً: إذا غَفَلْتَ عَنْه وتَرَكْتَه .

اسْتَأْتَنْتُ أتاناً : اتخذتُ أتاناً .

[٤٢٤] كَمَيْتُ الشهادةَ أكْميها / : أي كَتَمْتُها .

مَشَشْتُ الدابّةَ(٢)، بإظهارِ التّضْعيفِ ليسَ في الكلامِ غيره .

آسَيْتُ الرجلَ تأْسِيَةً : أيْ عَزَّيْتُه

قَطَمْتُ الشيءَ أقْطِمُه : أي ذُقْتُه .

رَبَبْتُ الزِّقَّ بالرُّبِّ :إذا أصْلَحْتُه، وكذلك ربَبْتُ الحُبَّ(٣) بالقِيرِ .

تداءَمَهُ الأمرُ ، مِثالُ تَدَاعَمَهُ : تراكمَ عَلَيْهِ ، وتكَسَّرَ بَعْضُه على بعضٍ .

سَبَأْتُ جِلْدَهُ بالنّارِ : سَلَخْتُهُ ، وانسَبَأَ الجِلْدُ انْسَلَخَ.

دَغْفَقْتُ الماءَ:صبَبْتُه . ذَرَّحْتُ الزّعْفَرانَ وغيرَهُ في الماءِ : إذا جَعَلتُ فيه [مِنْه] (٤) شيئاً يَسيراً .

عَصَدْتُ الشيءَ أعْصُدُه عَصْداً : لَوَيْتُه ، ومنه سُمِّيَتِ العَصيدةُ .

---

(١) في الأصل والغريب ٧٥/أ (لهيت منه) والتصويب من اللسان (لهى) .

(٢) مششت الناقة : حلبتها . اللسان (مشش) .

(٣) الحب: الخابية ، وقيل هو فارسي معرب . انظر اللسان (حبب) .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٧٥/أ والمزهر ٢٣٨/١

تَفَاسَأَ (١) الرجلُ تفاسُؤاً : إذا خَرَجَتْ عجيزُته، وقد يُقال بغير هَمْزٍ تَفَاسَى .

بَنَّسْتُ (عَنْه) (٢) تبنيساً : تأخرْتُ

شَيَّخْتُ عليه تَشْييخاً (٣) أي : شَنَّعْتُ عليه .

النَّيْسَبُ : الطريقُ المُسْتَقِيمُ .

وذَمْتُ على نَفْسي سَفَراً : إذا أَوْجَبْتُه .

اغْتَرَزْتُ السيرَ اغْتِرازاً : إذا دَنا مَسيرُهُ .

هَدَلْتُ الشيءَ أَهْدِلُه هَدْلاً : إذا أَرْسَلْتُه إلى أسْفل .

تنصَّلْتُ (٤) الشيءَ : أَخْرَجْتُه .

أقْوَلْتَنِي ما لَمْ أَقُلْ وقَوَّلْتَنِي ، وآكَلْتَنِي ما لَمْ آكُلْ : إذا ادَّعَيْته (٥) عَلَيَّ .

رَجَلْتُ الشاةَ (٦) وارْتَجَلْتُها : إذا عَلَّقْتُها برِجْلِها .

سَبَحْتُ في الماءِ بالفتح . أَهَلَّ الهِلالُ / واسْتَهَلَّ لا غَيْر. [٤٢٥]

صَئِبَ رَأْسُه : كَثُر فيه الصِّئْبانُ .

---

(١) في الأصل « القوم » والتوجيه من الغريب ٧٥/أ

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب من اللسان (بنس) .

(٣) في الأصل (شبخت . . تشبيخاً) بالباء ، والتصويب من اللسان (شيخ) وفي الغريب ٧٥/ب كما أثبتنا .

(٤) تنضلت الشيء : أخرجته . وتنصلت الشيء واستنصلته إذا استخرجته . انظر الغريب ٧٥/ب واللسان (نصل ، نضل).

(٥) في لأصل (إذا أعيته) والصواب ما اثبتناه.

(٦) في الأصل (النساء) والصواب ما اثبتناه عن الغريب ٧٥/ب

أغْبَرْتُ في طَلَبِ الشيءِ : انْكَمَشْتُ . أَفْظَعَنِي الأَمْرُ إفْظَاعاً (١) .

تَنَاطَيْتُ الرِّجالَ ولا تُناطِ الرِّجالَ أيْ : لا تَمَرَّسْ بِهِمْ ولا تُشارِّهمْ .

شَأْوٌ مُغْرِبٌ ومُغَرِّبٌ : بعيدٌ .

أَوْرَق القومُ : طلبُوا حاجةً فلم يقْدرُوا عليها .

غَرَرْتَ يا رجُلُ تَغِرُّ غَرارَةً من الغِرِّ (٢) ، ويقالُ من الغَارِّ ، وهو الغَافِلُ : اغْتَرَرْتَ .

أَوْرَقَ الصَّائِدُ إيراقاً : إذا رَمَى فأخْطأ .

هُرْتُه بالأمْرِ أهُورُه : أَزْنَنْتُه أي اتَّهمْتُه ، وأَزْنَنْتُهُ (٣) ظنَنْتُهُ .

يَقِنْتُ الأَمْرَ يَقَناً من اليَقِين . أَضَّتْنِي إليكَ الحاجةُ تَؤُضُّنِي أَضًّا : أَلْجَأَتْنِي .

وَغَدْتُهم أغِدُهُمْ وَغداً : خَدَمْتُهُمْ ، والوَغْدُ منه ، وهو الخَادِمُ [يقالُ لهُ] (٤) رجلٌ وَغْدٌ .

جَحْمَظْتُ الغلامَ جَحْمَظَةً : إذا شَدَدْتَ يديهِ على رُكْبَتَيْه ثم ضَرَبْتَه .

---

(١) يقال أفظعه الأمر وفظع به فظاعة وفظعاً إذا هاله وغلبه فلم يثق بأن يطيقه . اللسان (فظع) .

(٢) الغر والغرير : الشاب الذي لا تجربة له .

(٣) في الأصل (وأربدته) والتصويب من اللسان (زنن)

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٧٥/ب

حَسِرَ يَحْسَرُ من الحَسْرةِ .

اخْتَتَأْتُ لَهُ اخْتِتَاءً : خَتَلْتُه .

ظَلَعَتِ الأرضُ بأهلِها تَظْلَعُ : ضَاقَتْ بهم من كَثْرَتِهم .

تَخَاصَرَ القَوْمُ : إذا أخَذَ بَعْضُهُم بيدِ بَعْضٍ .

قَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ قُطُوطاً : إذا علا فهو قَاطٌّ .

رَمَعَ أنْفُ الرجلِ فهو يرْمَعُ رَمَعَاناً : إذا تحرَّكَ من غَضَبٍ.

وشَعْتُ الجَبَلَ وَشْعاً : إذا عَلَوْتُه .

أشَدْتُ ذكرَ الرَّجلِ : إذا أشَعْتُهُ .

الضَّنْكُ : الضِّيقُ / [٤٢٦]

إني لأَجِدُ في رأْسي صَوْرَةً أيْ : شِبْهُ الحِكَّةِ حتى يُشْتَهَى أنْ يُفَلَّى رَأسهُ .

حَثِرَ الدِّبْسُ أيْ : خَثُرَ ، وحَثِرَتْ عينُه خرَجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ .

بِتُّ أتَقَرَّعُ أيْ: أتَقَلَّبُ ، وقَرَّعْتُ القَوْمَ : اذا أقْلَقْتُهُمْ .

هَرَرْتُ الشيءَ هَرِيراً : كَرِهْتُهُ .

التَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ .

العُوَّارُ : العَيْبُ في الثَّوْبَ .

المَمْطُولُ : المَضْرُوبُ طُولاً .

هو عالِمٌ بِبَجْدةِ أمْرِكَ وبِبُجْدَةِ أمْرِكَ كقولك بِداخِلةِ أمْرِكَ .

مُقِعَ فلانٌ [بِسَوْءَةٍ] (١) : رُمِيَ بها .

حَسِبْتُ الشَّيْءَ مَحْسِبَةً (٢) .

غَبَبُ البَقَرَةِ وغَبْغَبُها (٣) .

أَلْقِهِ في جِرِّيَّتِكَ ، وهي الحَوْصَلَةُ .

هي لكَ بَرْدَةٌ نَفْسِها أيْ خالِصاً ، وهو لِبَرْدَةِ يَمِيني : إذا كانَ مَعْلُوماً لكَ (٤) .

لا يُساوي الثَّوْبُ وغَيْرُهُ شيئاً ، ولا يُقالُ يَسْوَى .

ذَرَا نابُهُ يَذْرُو : إذا سَقَطَ ، غير مهموزٍ .

هو الجِزَرُ (٥) والجَزَرُ للذي يُؤْكَلُ ، ولا يُقالُ في الشّاءِ إلا الجَزَرُ .

الرُّبَدُ : العُهُونُ التي تُعَلَّقُ في أعْناقِ الإبِلِ ، واحدتُها رُبْدَةٌ / [٤٢٧]

الفِطِّيسُ : المِطْرَقَةُ العظيمةُ .

ما يَعْنَى فيه الأكْلُ أيْ ما يَنْجَعُ فيه ، وقد عَنَا نَجَعَ ، شَكَّ أبو عبيدٍ في عَنَا نَجَعَ . (٦)

---

(١) مطموسة في الأصل وفي الغريب ٧٦/أ (بسورة) والتصويب عن اللسان (مقع).

(٢) اللسان (حسب) حسبت الشيء كائناً يحسبه ويحسبه . . حسباناً ومحسبة ومحسبة : ظنه ، ومحسبة : مصدر نادر .

(٣) الغبب والغبغب الجلد الذي تحت الحنك . اللسان (غبب) .

(٤) قال أبو عبيد : هي لك بردة نفسها أي خالصاً ، فلم يؤنث خالصاً ، وقال هو لي بردة يميني) انظر اللسان (برد) وانظر الغريب ٧٦/أ

(٥) في اللسان (جزر) قال لا أحسبها عربية .

(٦) في الغريب ٧٦/ب (ما يعني فيه الأكل ما ينجع) ولم يذكر ما يفيد هذا الشك الذي ذكره المصنف هنا . وفي اللسان (عنا) قال عنى فيه الأكل يعنى ، شاذه : نجع ، لم يحكها غير أبي عبيد .

جَزَمَ القومُ(١) : عَجِزُوا .

الرِّبْقَةُ : الحَلْقَةُ التي تُشَدُّ بها الغَنَمُ .

ذَابَ حَمْأُهُ : إذا ذَهَبَ حَمْأُهُ .

ذهبتُ أتَهَمَّسُهُ : أطْلُبُهُ .

تحيَّفتُ الشيءَ : أخذتُ من جوانبه .

المُغَرْبَلُ : المَقْتولُ المُنْتَفِخُ .

العُجَاهِنُ : الطبّاخُ .

المَأْدُ : الناعمُ اللينُ .

النَّمِلُ : الذي لا يَسْتَقِرُّ مكانَهُ .

الزِّفْرُ كُلُّ شيءٍ جَعَلْتَهُ على ظَهْرِكَ ، والزافِرُ : الحامِلُ .

عَنَجْتُ الدّابّةَ أعْنِجُها : إذا عَطَفْتَها .

الإغْرِيضُ الكُفُرَّى وهو الكافُورُ .

الغُذارِمُ : الكَثيرُ مِنَ الماءِ (٢) .

زَبَيْتُ الشيءَ وازْدَبَيْتُهُ وزَبَّيْتُهُ : إذا حَمَلْتَه .

اسْتَخَرْتُ الرجلَ : اسْتَعْطَفْتُه .

المَجوبُ : المَحْفُورُ .

قَبَرَهُ اللهُ في الصَّدْتَةِ ، وهي الأرْضُ .

كُلُّ شيءٍ باءَ بِشيءٍ فهو لَهُ عَرَارٌ .

---

(١) يقال : جزم وجزم عن الشيء عجز . اللسان (جزم) .

(٢) في الأصل (الغذام) والتصويب من اللسان (غذرم) وفي الغريب ٧٦/ب كما أثبتنا .

أمْتَعْتُ بأَهْلِي ومالي وغير ذلك بمعْنى تَمَتَّعْتُ ، وطَالَما أُمْتِعَ بالعَافِيَة : أيْ مُتِّعَ وتَمَتَّعَ .

تكْبِيرُ رُوَيْد : رَوْدٌ ، وقال : (١)

كأنها مثل من يمشي على رود

زَلَعْتُ جِلْدَهُ بالنارِ أزْلَعُهُ .

ذَهَبْتُ فَهَنَيْتُ : كِناية عن فَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ هَنٌ ، كِنَايَةٌ عَنِ الفِعْل .

[٤٢٨] عَكَلَ يَعْكِلُ عَكْلاً مثل حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْساً / إذا قالَ برأْيِه ، ومثلُه عَشَنَ برأيه واعْتَشَنَ وعَشَّنِي واعْتَشَّنِي.

أجَلْتُ عَلَيْهِمْ أيْ : جَلَبْتُ ، آجِلُ أجْلاً .

جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

الضَّيْكَلُ الرَّجُلُ العُرْيَانُ .

الزُّورُ والزُّونُ (٣) كُلُّ شيٍ يُتَّخَذُ رَبّاً ويُعْبَدُ .

جَهَمْتُ الرجلَ : تَجَهَّمْتُ .

---

(١) عجز بيت للجموح الظفري ، وتمامه :

تكاد لا تثلم البطحاء وطأتها ... كأنها ثمل يمشي على رود

ويمشي على رود أي على مهل .

ورواية الغريب وتأويل مشكل القرآن كرواية الأصل . أما في اللسان فكما أثبتنا في الهامش .

والبيت في الغريب ٧٧/أ وتأويل مشكل القرآن ٤٢٣ واللسان (رود) .

(٣) في الأصل « الزور والزور » والتصويب عن اللسان اللسان (زور ، زون) وفيه « . . . ويعبد من دون الله. »

الاقْتِنَانُ : الانْتِصَابُ .

ما أَبْرَحَ هذا الأَمْرَ : أَيْ ما أَعْجَبَهُ!

الإلاصةُ، مثلُ العلاصةِ : إدارَتُكَ الإنسانَ على الشيءِ تطلُبُه منه ، يقال مازلتُ أُلِيصُهُ على كذا أيْ أُدِيرُه .

دَمَّ الرجلُ يَدَمُّ دمامةً : إذا دَمَّ الشيءَ وأصْلَحَهُ ويكونُ من القُبْحِ أيضاً .

كَمْ سِقْيُ أَرْضِكَ ؟ أي حَظُّها من الشرْبِ .

أحْنَكَتْهُ السنُّ إحْناكاً .

الرَّامِكُ من الطيبِ بالكسر .

ضَرَبُوهُ فما وَطَّشَ إليهم تَوْطِيشاً أَيْ: لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ .

لَحَيْتُ الرجلَ أَلْحاهُ لَحْواً / قالَ أبُو يوسف(١) أظنُّهُ ناقصاً [٤٢٩]
قَدْ سَقَطَ من الكتابِ شيءٌ يَنْبَغي أن يكونَ لَحَيْتُه أَلْحَاهُ لَحْياً، ولَحَوْتُه أَلْحُوه لَحْواً .

أَتَيْنا فلاناً فارْتَدَفْنَاهُ أَيْ : أَخَذْناهُ أَخْذاً .

أَصَبْنا عنده مَرْتَعَةً (٢) مِنْ طَعامٍ أو(٣) شَرابٍ كما يقالُ

---

(١) هو يعقوب بن اسحاق أبو يوسف بن السكيت ، والسكيت لقب أبيه اسحاق وكان عالماً باللغة والشعر أيضاً ، كان أبو يوسف عالماً بالنحو واللغة والشعر ، وعلم القرآن، أخذ عن البصريين والكوفيين ، أمر المتوكل بقتله سنه أربع وأربعين ومائتين ، وقيل ثلاث وأربعين لتشيعه .

ترجمته في الفهرست ١٠٧–١٠٨ والبلغة ٢٨٨ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢

(٢) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتغة) والتصويب من اللسان (رتع) .

(٣) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتغة) والتصويب من اللسان (رتع) ، وكتب أسفلها في الأصل (أي واسع) .

أَصَبْنا مَرْتَعَةً (١) مِنَ الصَّيْدِ أيْ : قِطْعَةً ، كما يقالُ ربيعٌ رابِغٌ وعَيْشٌ رَابِغٌ أي واسِعٌ.

بَلَجَ الصُّبْحُ وغيرُه يَبْلُجُ بُلُوجاً .

أَوْعَبَ بنُو فلانٍ : إذا لَمْ يَبْقَ مِنْهم أحَدٌ إلا جاءَهُم.

فَدَمَ على فِيه بالفِدام يَفْدِمُ فهو مَفْدُومٌ .

عن بعْضِ بني أسَدٍ يومُ الأَرْبعَاءِ بالفتح، والمعروف بكسرِ الباء .

الوِجَاجُ والإِجَاحُ : السِّتْرُ .

انْفَضَخَتِ القُرْحَةُ وغَيْرُها : انْفَتَحَتْ ،وانْفَضَجَتْ أيضاً .

غَبِيتُ الشيءَ أَغْبَاهُ وغَبِيَ عَلَيَّ مثلُهُ إذا لم تَعْرِفْهُ .

العُتْبُوبُ قُلةُ الجبلِ ، وجمعُه عَتَابِيبُ .

* * *

---

(١) في اللسان (ربع) « ربيع رابع : مخصب» ، وفي اللسان (ربغ) « عيش رابغ رافغ ، أي ناعم . »

باب عيوب الشعر وأسماء القوافي [٤٣٠]

(١) من عيوب الشعر السِّناد وهو [اختلاف] (٢) الإِرداف كقوله (٣) :

كَأنَّ عُيُونَهُنَّ عُيونُ عِينِ

ثم قال : وأصْبَحَ رأسه مثل اللُّجيْنِ

والإقواءُ : نُقصان حرفٍ من الفاصلةِ كقوله : (٤)

---

(١) يقابله في الغريب باب عيوب الشعر ٢٣٢/أ

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٢٣٢/أ واللسان (سند) .

(٣) عجز بيت لعبيد بن الأبرص ، وتمامه مع ما بعده في اللسان :

فقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين

فان يك فاتني أسفاً شبابي وأضحى الرأس مني كاللجين

وفي ديوانه :

فان يك فاتني أسفاً شبابي وأمسى الرأس مني كاللجين

وهذا هو البيت الحادي عشر في القصيدة . أما قوله :

فقد ألج الخباء على العذارى كأن عيونهن عيون عين

فهو البيت الثالث عشر في القصيدة . وقال في اللسان : الصواب في انشادهما تقديم الثاني على الأول . والاختلاف هنا هو اختلاف حركة ما قبل الردف ، وهو مايسمى بسناد الحذو .

والقصيدة في ديوانه ١٣٢ – ١٣٥ ق ١١/٥١–١٣ ، والشاهد في الغريب ٢٣٢/أ واللسان (سند) .

(٤) البيت للربيع بن زياد العبسي . وهو يمثل بالقطع في عروض الكامل للاقواء. والبيت في العقد الفريد ٥٠٧/٥ والمعيار في أوزان الاشعار ٤٩ – ١٠٧ والغريب ١٣٢/أ والعمدة ١٤٣/١ واللسان (قوا ، قعد) .

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّساءُ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ ؟

فنقَصَ مِنْ عَرُوضِه قُوَّة . والعَرُوض وَسَطُ (١) القافيةِ وكان الخليلُ يُسَمّي هذا المُقْعَدُ .

قال : وقال أبو عمرو بن العلاء يقول : الإقواء اختلافُ إعراب القوافي وكان يروي قول الأعشى : (٢)

هـذا النهـارُ بَدَا لَهـا مِـن دَلِّهـا
مـا بـالُهـا بالليـل زالَ زوالُهـا

بالرفع . ويقول هذا إقواءٌ قال وهو عند الناس الإكفاءُ ، وأما الإيطاءُ فليس بعيبٍ ، وهو عند العَرب إعادةُ القافية مرَّتين ، قال الفراءُ : الإجازَةُ في قول الخليل أن تكون / القافيةُ « طاءً » والأخرى [٤٣١]
«دالا » ونحو ذلك .

ما يقال في القوافي من الأسماء(٣)

الرَّوي : وهو حرفُ القافيةِ نفسها . ومنها التأسيسُ والرِّدْف

---

(١) في الغريب ٢٣٢/أ واللسان (قوا) العروض وسط البيت . وهذا هو المراد هنا لأن هناك من جعل القافية البيت كله . انظر القوافي للأخفش ٣ والعمدة ١٥٤/١

(٢) البيت للأعشى وقبله :

رحلت سمية غدوة أجمالها ... غضبى عليك فما تقول بداها

وفي الديوان (من همها) .

والقصيدة في ديوانه ٢٧-٣٣ ق ٣/١-٢ ، وعجزه في الغريب ٢٣٢/أ

(٣) يقابله في الغريب باب ما يقال في القوافي من الأسماء ٢٣٢/ ب

والصلة (١) والخروج والتوجيه (٢) ، قال الشاعر :

عَفَتِ الديارُ مَحلُّها فمُقامُها
بمِنىً تأبَّدَ غولُها فرِجامُها (٣)

فالقافية هي الميمُ ، والرِّدفُ : الألفُ التي قبلَ الميم ، وإنما سميت رِدفاً لأنها خلفَ القافية ، والهاء التي بعدَ الميم هي الصِّلَةُ بالقافيةِ ، والألف التي بعد الهاء هي الخروج ، فليس يجتمع في الروي من هذه الحُروف أكثرُ من هذا ، وقد يكون فيها بعضُ هذه دونَ بعضٍ ، كقول الشاعر .

ألا طالَ هذا الليلُ واخضلَّ جانبُهُ
وأرَّقني إلاّ خليلٌ ألاعبُه (٤)

ويروى وازورَّ / [٤٣٢]

فالقافية هي : الباء ، والألفُ قبلها هي التأسيس ، والهاء هي الصِّلة ، وليس بعدها خروجٌ ، وقال الآخر :

عُوجُوا فحيّوا بنُعْمٍ دِمنةَ الدارِ
ماذا تُحيُّون من نُؤْيٍ وأحجارِ (٥)

---

(١) الصلة هي الوصل وهو الحرف الذي بعد الروي .

(٢) التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس والروي .

(٣) البيت للبيد بن ربيعة العامري ، وهو مطلع معلقته المشهورة ، والقصيدة في ديوانه ٢٩٧ — ٣٢٢ ق ٤٨/١ والبيت في الغريب ٢٣٢ /ب والعقد الفريد ٤٩٨/٥

(٤) البيت في الغريب ٢٣٢/ ب

(٥) البيت للنابغة الذبياني من قصيدة له في ديوانه ص ٤٨ — ٥٤ ، وهو مطلع القصيدة . والقصائد والأبيات غير مرقمة .

والألف هي الرِّدفُ ثم القافيةُ بعدها ليس غير ، وكذلك كل شيءٍ يكون قبل القافية من هذه الحُروف الثلاثة خاصةً الألف والواو والياء فهو ردفٌ لأنه لابُدَّ منه ، كما لا بُدَّ من القافية ، وما كان سوى هذه الثلاثة فليس بردف يجوزُ أن تغيّره بأي حرفٍ شئت، كقول الشاعر :

ما بالُ عَيْنيكَ مِنْها الماءُ يَنْسَكِبُ (١)

فالكاف ههنا قبل الباء فلك أن تُبدّلها بأي حرف شئت ، ألا ترى أنه قال في آخرها :

كأنَّهُ مِنْ كُلىً مفْريَّةٍ سَرَبُ

فجاء بالراء .

وأمّا التأسيسُ فإنه الألفُ التي يكون بينها وبين القَافِيةِ حَرْفٌ، كقوله : / [٤٣٣]

كِليني لهمٍّ يا أميمة ناصب (٢)

فلا بُدَّ من هذه الألف .

---

(١) صدر بيت لذي الرمة ، سيأتي عجزه بعد ذلك ، وتمامه :

ما بال عينيك منها الماء ينسكب ... كأنه من كلى مفرية سرب ؟

الكلى : جمع كلية ، وهي رقعة تكون في أصل عروة المزادة ، وقوله : مفرية أي مقطوعة على وجه الاصلاح . وقوله : سرب أي سائل .

والقصيدة في ديوانه ٣-٤٦ ق ١/١ ، وصدر البيت في الغريب ٢٣٣ /أ والعمدة ٢٢٢/١ وعجزه في اللسان (كلا) والبيت في اللسان (سرب) .

(٢) صدر بيت للنابغة الذبياني من معلقته المشهورة ، وتمامه :

كليني لهم يا أميمة ناصب ... وليل أقاسيه بطيء الكواكب

والقصيدة في ديوانه ٩-١٣ والبيت مطلع القصيدة ، والقصائد والأبيات غير مرقمة وعجز البيت في الغريب ٢٣٣/أ ، والبيت في العمدة ٢١٨/١ و ٢٤١/٢ والبيت في الخزانه ١٢٠/٢ وصدره في اللسان (وكل) .

وأما التّوجيه فهو الحرفُ الذي بين هذه الألف وبين القافية فلك أن تُغيّره بأي حرفٍ شئت فلذلك قيل تَوْجيهٌ .

قال أنس : وأصلُ بناء العروض على أربعة أشياء وهي : الأسبابُ والأوتادُ والفواصلُ والخَبَلُ . فالسببُ : حرفان : متحرِّكٌ وساكنٌ نحو : إذْ ، لا ، مَهْ ، دَعْ ، والوَتَدُ ثلاثة أحرف : متحركان وساكنٌ نحو : إذا ، ألا ، على ، إرَهْ . والفاصلةُ : أربعة أحرف : ثلاث حركاتٍ وساكنٌ نحو : سَمَكَهْ ، بَرَكَه ، سَرَبُزْ ، خَرَبُزْ (١) والخَبَل خمسةُ أحرف : أربعُ حركاتٍ وساكنٌ نحو : عُلَفُطَهْ ، عُجَلِطَهْ (٢) ، ولا يجتمع في حرف واحدٍ أكثر من أربع حركات. فأوّلُ الشعر الطويل ، وهو مُثَمّنٌ أي على ثمانية أبحرٍ أوله الوَتَدُ لا يتغيّرُ وتِدُهُ لأن الوتِد رُكْنُ الشعر / ، [٤٣٤]

وبيته :

وهَلْ يَنْعَمَنْ إلا سعيدٌ مُخلّد
قليلُ الهُموم ما يبيتُ بأوجالِي (٣)

تقطيعه :

---

(١) يبدو أن لا معنى لهما أرادهما للتمثيل فقط ! وفي اللسان (خربز) الخربز : البطيخ فارسية .

(٢)لا معنى لهما أرادهما للتمثيل فقط !والعجلط وعكلط .. اللبن الخاثر . اللسان(عجلط).

(٣) البيت لامريء القيس من قصيدة طويله له ، وروايته في الديوان (وهل يعمن) والأوجال : جمع وجل ، وهو الفزع . وعلى رواية الديوان تكون التفعيلة الأولى مقبوضة

والقصيدة في ديوانه ٢٧ — ٣٩ ق ٢/ ٢

وهلْ يَنْعَمَنْ إلا سعيدٌ مخلَّدٌ
قليلُ الهمومِ ما يبيتُ بأوجالِ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
فعولن مفاعلن فعول مفاعيلن

سالم سالم مقبوض
سالم مقبوض مقبوض سالم

يجوزُ في كل فَعُولن فعولُ باسقاط التنوين ، وإذا سقط الخامس من البحر كان مقبوضاً . ويجوز في كل مفاعيلن مفاعلن مقبوضاً بلا ياء . وكل حرف مُشدد يكون في العروض حرفين الأول ساكن والثاني متحرك مثل : جَدّ تقول جَدْد . وكل تنوين يُكتب في العروضِ نُوناً مثل فعولٍ : فعولن . وما لم يجرِ على اللسان لم يُعتد به كما قال في : قليل الهموم : قليلل ، ألا ترى أن الألف واللام اللتين في الهموم سقطتا من اللفظ فقس على ذلك إن شاء الله .

ثم المديدُ : وهو مُسَدَّسٌ : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وبيته :

يا لَبكر أنشُروا لي كُلَيْباً
يا لَبَكْرٍ أينَ أينَ الفرارُ ؟ (١)

تقطيعه :

---

(١) البيت لعدي بن ربيعة المعروف بالمهلهل وهو في العقد الفريد ٥/ ٤٧٨ والمعيار في أوزان الأشعار للشنتريني ٣٣ والخزانة ٢/٢٢ والعيون الفاخرة على الرامزة ٥٣ .

يا لبــكرن انشــرو لــي كليــبن
يا لبكــرن أيــنـــأي ذالفــرارو

فاعلاتـــن فـــاعلــن فـاعـــلاتـــن
فـــاعلاتـــن فـــاعلــن فـــاعـــلاتـــن

يجوز في كل فاعلاتن : فاعلاتُ وفَعِلاتن وفَعِلات . وفي كل فاعلنْ : فَعِلُنْ / [٤٣٥]

أما البسيط فمثمّن : مستفعلن فعلن على القلب .

وبيته :

يا حـــارِ لا ارْمَـــيَنْ مِنْكُـــمْ بدِاهِيـــةٍ
لـــم يَلْقَهـــا سُوقَـــةٌ قَبْلِي ولامَلِكُ(١)

وتقطيعه :

يـــا حـــارلا أرمـــين منكـــم بداهيـــتن
لـــم يلقهـــا سوقـــتن قبلـــي ولا ملكـــو

مســـتفعلن فـــاعلـــن مســـتفعلن فعلـــن
مســـتفعلن فاعلـــن مســـتفعلن فعلـــن

سببان ووتد فاصلة فاصلة

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، وقوله يا حار ترخيم حارث ، وهو الحارث بن ورقاء وقد سلبه إبله وعبده . والسوقة : الرعية .

والقصيدة في شرح ديوانه ١٦٤-١٨٣ والبيت ص ٢٣.

والبيت في العقد الفريد ٤٤٨/٥ والمعيار في أوزان الأشعار للشنتريني ٣٧ ، والعيون الفاخرة على خبايا الرامزة ٢٦

يجوز في كل مستفعلن : مَفَاعِلُنْ على وتدين ، ومُفْتَعِلُن على سبب وفاصلة وفَعَلَتُنْ على خَبَلٍ .

وكل ضمة مُشبعةٍ تكونُ في العروض واواً كما في قوله : ولاملاكٌ ملكو . وكل فتحة مشبعة ألفٌ مثل قوله :

أتشفياك تيّا أمْ تُركتَ بدائِكا(١) ، وإنما هو بدائك . وكل كسرة مشبعة ياء كقوله : كأنه حَبُّ فُلفلِ (٢) . تقطيعه : كأنن هو حَبْبُ بُفلفلي .

وأما الكامل فمسدّس : متفاعلن كُلُّه .

فاصلة وتد

وبيته :

ونظــرتُ فــي كتــبٍ لشــريةَ أبتغي
نَسَبَ الذين بَنَوا من آلِ ثَمودِها (٣)

---

(١) صدر بيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وتمام البيت :

أتشفيك تيــا أم تركــت بدأبكــا   وكانت قتــولاللرجــال كذلكــا

يريد أتشفيك وتقضي حاجتك أم تتركك لدائك ، وكذلك تفعل بالرجال . . . والقصيدة في ديوانه ٨٩ – ٩٠ ق ١/١١

(٢) قسيم بيت لامريء القيس من معلقته المشهورة ، وتمام البيت :

تــرى بعــر الأرآم فــي عرصاتهــا   وقيعانهــا كأنــه حــب فلفــل

والقصيدة في ديوانه ٢٩ – ٦٣ ق ٣/١ .

(٣) لم أعثر على البيت فيما راجعت من كتب اللغة . وشرية هنا هو عبيد الله بن شرية الجرهمي الذي استحضره معاويه إلى دمشق ليكتب له أخبار المتقدمين من ملوك العرب والعجم وغير ذلك .

ونظـــرتفـــي كتبنـاـــشر يتـــأبتغـــــي
نسســـبالـذي نبقـــومنـــا لتمـودهـــا
متفاعلـــن متفـــاعلـــن متفـــاعـلـــن
متفاعلـــن متفـــاعلـــن متفـــاعلـــن / [٤٣٦]

يجوز في كل متفاعلن : مستفعلن .

الوافر مُسدّس وبَحرُه : مُفاعَلَتُنْ مُفاعلتن فَعُولن
وتد فاصلة وتد سبب

وبيته :

لَنَـــا غَنَـــمٌ نُســـوِّقُهـــا غِـــزَارٌ
كـــأنَّ قُـــرُونَ جِلَّتِهـــا عِصِيٌّ (١)

تقطيعه :

لنـــا غنـــمن نســـووقهـــا غـــزارن
كأنقـــرو نجلالتهـــــا عصـــــيـــو
مفاعلـــتن مفـــاعلـــتن فعـــولـــن
مفـــاعلـــتن مفـــاعلـــتن فعـــولـــن

---

(١) البيت لا مريء القيس ، وروايته في الديوان :
ألا إلا تكن إبـــل فمعـــزى كـــأن قـــرون جلتها العصي
وفي العقد الفريد ب(جلتها العصي) .
يريد ألا يكن غنى وكثرة قال فبلغة من العيش تغني عن ذلك . والجلة : جمع جليل ، وهو المسن من الغنم وغيرها .
والقصيدة في ديوانه ١٣٦-١٣٧ ق ٢٢/١ والبيت في العقد الفريد ٥ / ٤٨٠ والمعيار في أوزان الأشعار للشنتريني ٤٢ واللسان (جلل) .

يجوز في كل مفاعلتن : مفاعيلن ، وتد وسببان .

الهَزَج مُربّع بحوره : مفاعيلن أربع مرات .

وبيته :

إلـى هنـدٍ صَبَـا قلـبي وهندٌ مثلُها يُصْبِي (١)

تقطيعه :

إلـى هنـدن صبـا قلبي وهندنمـث لهـا يصـبي

مفاعيـلـن مفـاعيلـن مفـاعيلـن مفاعيلـن

الرَّجَزُ أربعة أجناس ، مَسدَّس ومُربّع ومُثلّث ومنهوكٌ بحران والأجناس كلها : مستفعلن وبيته :

دارٌ لسَلْمى إذ سُلَيمَى جـارتي

قَفْرٌ ترَى آياتُها مثل الزُّبُـر (٢)

[٤٣٧] تقطيعُهُ / :

دارن لسل مى إذ سلي مى جـارتي

قفـرن تـرى آياتهـا مثلـززبـر

مسـتفعلـن مسـتفعلـن مستفعلـن

مستفعلـن مستفعلـن مسـتفعلـن

---

(١) البيت في العقد الفريد ٥/٤٥٨ ، ٤٨٤

(٢) الزبر : جمع زبور وهي الكتب . وفي العقد والمعيار والعيون الفاخرة (.. اذ سليمى جارة) وفي العقد (قفراً ترى) . والبيت في العقد الفريد ٥ / ٤٨٥ ، ٤٥٩ والمعيار ٥٧ والعيون الفاخرة ٦٤ .

النوع الثاني : مربع وبيته : قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ (١)

تقطيعه قد هاجقل (مستفعلن) بي منزلن (مستفعلن) من أممعم (مستفعلن) رن مقفرو (مستفعلن) .

الثالث مُثَلَّث وبيته : ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا (٢)

تقطيعه ما هاج أح (مستفعلن) زانن وشج (مستفعلن) ون قد شجا (مستفعلن)

الرابع : المنهوك بجزان ، وبيته : يا لَيْتَنِي فيها جَذَعْ (٣)

تقطيعه : ياليتني (مستفعلن) فيها جذع (مستفعلن) .

يجوز في كل مستفعلن مفاعلن ومفتعلن وفَعَلَتُنْ .

الرَّمَل مسدس : فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

وبيته :

مثل سحق البُرد عَفَّى بعـدك الـ
قَطْـرُ مغنـاهُ وتأويبُ الشمـال (٤)

---

(١) البيت في العقد الفريد ٤٨٥/٥ والعمدة ١٨٣ والمعيار في اوزان الأشعار ٥٧ ، والعيون الفاخرة ٦٥

(٢) البيت للعجاج من أرجوزه له في ديوانه ج ١٣/٢-٨٢ ق ١/٣٣ وهو في العقد الفريد ٤٨٦/٥

(٣) البيت لدريد بن الصمة (كما في العمدة ١٨٤/) وهو في العقد الفريد ٥/ ٤٦٠ والعمدة ١٨٤/١/والمعيار ٥٨/٥١ والعيون الفاخرة ٦٥

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة له في ديوانه ١١٥-١١٨ ق ٢/٤٣ والبيت في العقد الفريد ٥ / ٤٨٧ والمعيار ٦٠ ، والعيون الفاخرة ٦٨.

تقطيعه :

مثلسحقل بـرد عففـا بعـد كـل
قطرمغنـا هـو وتـأوي بششمـالـي

فـاعـلاتن فـاعـلاتن فـاعلـن
فـاعـلاتن فـاعـلاتن فـاعـلاتن

السّريعُ مسدس : مستفعلن مستفعلن فاعلن

وبيته :

أزْمـانَ سـلمَى لا يـرى مثلَهـا الر
اؤُون في شـامٍ ولا في عـِـرَاقْ (١)

تقطيعه :

أزمـانسـل مـى لا يـرى مثلهـر
راؤونفـي شـامـن ولا في عـراق

مسـتفعلـن مسـتفعلـن فـاعلـن
مستفعلن مسـتفعلـن فـاعلـن

[٤٣٨] / المُنسَرِح مُسَدَّسٌ وبحوره : مستفعلن مفعُولاتُ مفتعلن

وبيته :

إنَّ ابـنَ زيـدٍ لازال مستعمـلاً
بالخـير يُفشِي فـي مِصرِه العُرُفـا (٢)

---

(١) البيت في العقد ٤٨٨/٥ والعيون الفاخرة على الرامزة ٦٩
(٢) البيت في العقد الفريد ٤٩٠/٥ والمعيار ٦٨ والعيون الفاخرة ٢٦ وفي العقد (مازال . . يهدي) وفي العيون (للخير) .

تقطيعه :

انبنــزي دن لازال مستعمــلــن
بالخــيريف شي فــي مصــر هلعــرفــا

مســتفعلــن مفعــولاتُ مســتفعلــن
مســتفعلن مفعــولات مفتعلــــن

يجوز في كل مستفعلن مفتعلن ، وفي كل مفعولاتِ فاعلاتُ

الخفيف مسدس وبحوره : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن .

وبيته :

حَــلَّ أهــلي مــا بَيْنَ درنــا فبــادو
لى وحَلَّتْ عُلْويَّــةٌ بالسخــالِ (١)

تقطيعه :

حلــل أهــلي مــا بينــدر نــافبــادو
لا وحالــت علــوييــتن بسسخالــي

فــاعــلاتن مســتفعلــن فــاعــلاتن
فــاعــلاتن مســتفعلــن فــاعــلاتن

يجوز في كل مستفعلن مفاعلن .

---

(١) البيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وروايته في الديوان :

حل أهلي بطن الغميس فبادو ... لى. . . .

ورواية العقد كرواية الديوان . والقصيدة في ديوانه ٣-١٣ق١ /٤

والبيت في العقد الفريد ٤٩١/٥ والمعيار ٧١ والعيون الفاخرة ٧٢

المضارع مربع : مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن .

وبيته :

دعـــانـــي إلـــى سعـــادٍ دَواعي هـــوَى سُعادِ (١)

تقطيعه :

دعـــانـــي إ لاسعـــــادن دواعيـــــه واســـعـــادي

[٤٣٩] مفـــاعيـــل فـــاعـــلاتن مفـــاعيـــل فـــاعـــلاتن /

المُقْتَضب مُربّع : فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن

وبيته : هل عليَّ ويحكُما إنْ لهَوْتُ من حَرَج (٢)

تقطيعه : هل عليي (فاعلات) ويحكما (مفتعلن) إن لهوت (فاعلات) من حرجي (مفتعلن) .

المُجتَثُّ : مربع وبحوره : مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

وبيته :

البَطْـــنُ منهـــا خَمِيصٌ والوَجْهُ مثل الهـــلالِ (٣)

تقطيعه

البطـــن مـــن هاخميـــصن والوجهـــث للهـــلالـــي

مســـتفعلـــن فـــاعـــلاتن مســـتفعلـــن فـــاعـــلاتن

---

(١) البيت في العقد الفريد ٤٩٢/٥ والمعيار في أوزان الأشعار ٧٥ والعيون الفاخرة ٧٤

(٢) البيت في العقد الفريد ٤٧٣/٥ ، ٤٩٢

(٣) البيت في العقد الفريد ٤٧٤/٥ ، ٤٩٣ والمعيار في أوزان الأشعار ٧٨ والعيون الفاخرة ٧٥ .

المُتقاربُ مُثَمَّن : فعولن كله ثماني مرات .

وبيته :

وقــد كنــتُ ذا ميعــةٍ فــي شبــابي
أُصيــدُ الغــزالَ الرَّبيب الغَريــرا (١)

تقطيعه :

وقدكــن تــذامي عــتن في شــبابي
أصيــدل غــزالــر ربيبــل غــريــرا

فعولــن فعولــن فعــولــن فعولــن
فعولــن فعولــن فعولــن فعــولــن

تم والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

• • •

(١) لم أجد البيت في كتب اللغة التي راجعتها .

فهارس القسم الثاني من كتاب الجراثيم

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

فهـــرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
في الحديث : أخفو أو وميض أو يشق شقا .	٧
- عنده شجاعة ما تنكش (قول قرشي في علي كرم الله وجهه) .	١٩
- في الحديث «الجلهمة» .	٢٣
- سرو حمير ، في حديث لعمر (رض) .	٣٦
- وسمعه النبي ، فقال : ما أشد ضوعه .	١٣٥
- بعث رسول الله ، صلعم ، سرية فأخذوا في الساحل ثلاثة أيام ، وقد أرملوا ، فرأوا العنبر وقد قذفه البحر ، ووركه يسيل كأنه نهر فا شتووا منه ، وأكلوا ... ... فلما وافوا رسول الله ، ص ، حدثوه بذلك ، وقالوا : أيحل لنا أكله؟ فقال عليه السلام : رزق ساقه الله إليكم فهلا حملتم نصيبنا منه؟ .	٢٤٩
- قال داوود عليه السلام في الزبور : (شوقي إلى المسيح مثل الأيل ...) .	٢٥٤
في الحديث : أقروا الطير على مكناتها .	٢٩٤

فهرس الشعر - ١ - الأبيات

البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
ومن تعـــاجـــيب ... وغـــربيبُ	بسيط	عبدالله الغامدي	٩٨
ألا طـال ... ألا عـــــــبــــــــه	طويل	-	٣٢٥
كـمـيت كـمـــاء ... شـــهـــا بهـــا	طويل	أبو ذؤيب الهذلي	١١٢
إحـدى بني جـعـفـر ... ولا قـربا	منسرح	لبيد	٢٣٩
قطوفــــهـــا ... من العنب	بسيط	-	٩٩
إلـى هـنـد ... يـصـــــبـي	الهزج	-	٣٣٢
هـل عـلـيّ ... مـن حـــــرجِ	مقتضب	-	٣٣٦
راحت يقـحـمـهـا ... القـيـاديدُ	بسيط	ذو الرمة	٢٧٥
دعـــاني إلى ... ســـعــــاد	مضارع	-	٣٣٦
ونـظرت في كـــتــب ... ثـمــودها	كامل	-	٣٣٠
جـــادت لـهـــا ... المدرُ	بسيط	الأخطل	١١٠
خـصـيـتك يا ابن ... الحـمـار	وافر	-	١٣٣
يـا لـبـكـر ... أيـن الـفـــرار؟	مديد	المهلهل	٣٢٨
وقــد كنت ... الربيب الغـــريرا	متقارب	-	٣٣٧
وقـــــد لاح ... حـين نـورا	طويل	قيس بن الأسلت	٩٩
ولـقـد جنيـتك ... بنات الأوبر	كامل	-	٦٩
ولـي الأصـل ... المؤتـبـــــر	الرمل	طرفة	٧٧
أفـبـعـد ... عـواقب الأطهـار	كامل	الربيع بن زياد العبسي	٣٢٤
عـوجـوا فـحـيـوا ... وأحـجـار	بسيط	النابغة	٣٢٥
دار لـسـلـمـى ... مـــثـل الزبـر	رجز	-	٣٣٢
وتعـــاوروا مـســـرودتين ... تبّعُ	-	أبو ذؤيب الهذلي	١٥٩
إن ابن زيد ... مـصـره العـرفـا	منسرح	-	٣٣٤
حـسـبت طلاء ... الرائب المتـفـرق	طويل	-	١٠٨

البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
أزمـــان سلمى ... في عـــراق	سريع	-	٣٣٤
يـــار لا أرمـــين ... ولا مـــلـــك	بسيط	-	٣٢٩
أمـــا العـــبـــيد ... رأســه الجـمـلُ	بسيط	-	١٠٩
أمـــا الكلاب ... الوحش تحـتـــبلُ	بسيط	-	١٠٩
لنا راعـــيـــا ... ... جـــيـــأل	طويل	الكميت	٢٧٩
هـذا النـهـــار ... زوالـهـــا	كامل	الأعشى	٣٢٤
يرمـــون عن ... إعـــجـــالا	بسيط	لأبي الصلت الثقفي	١٥٤
عـــداني أن ... إلاّ قـلـيـــلاً	وافر	-	٢٠٧
تلبس حـــبـــهـــا ... بفـــروع ضـــال	وافر	-	١٠٢
وكـــأن الخـــمـــر ... بماء زلال	خفيف	الأعشى	١٠٨
باكـرتهـا الأغـراب ... شـوك السـيـال	خفيف	الأعشى	١٠٨
ســجل لـه نـزكـــان ... ونـاعـل	طويل	حمران ذو الغصة	٢٨٤
وهـل ينعـــمن ... بأوجـــالي	طويل	امرؤ القيس	٣٢٧
مـثل سـحق الرد ... تأويب الشـمـال	الرمل	عبيد بن الأبرص	٣٣٣
حـل أهلـي ... علـوية بالســـخـــال	خفيف	الأعشى	٣٣٥
البـطن منهـــا ... مـــثل الهـــلال	مجتث	-	٣٣٦
رب حـلـم ... عـلـيـــه النـعـــيم	خفيف	حسان بن ثابت	٩٣
عـــفت الديار ... فـــرجـــا مـــهـــا	كامل	لبيد	٣٢٥
أمـــا ترى ... فـي الســـمـــن	رجز	-	١٩٧
فـــمـــا تـتـــام ... لهـــا قـــراها	وافر	الحطيئة	٢٦٦
لـنـا غـنـم ... عـــصـــي	وافر	امرؤ القيس	٣٣١
لهـــا آشـــارير ... من أدانيـــهـــا	بسيط	سويد بن أبي كاهل	٢٨٠

أعجاز الأبيات وقسائمها

صــدور الأبيــات

أتشفيك تيا أم تركت بدائكا	بسيط	الأعشى	٣٣٠
إن عثمان أضحى فوقه الأمر	بسيط	أبو زبيد	٤١
كليني لهم يا أميمة ناصب	طويل	النابغة الذبياني	٣٢٦
ما بال عينيك منها الماء ينسكب	بسيط	ذو الرمة	٣٢٦

الرجز

الأمثال وما جرى مجراها

فهرس اللهجات واللغات

نجد :
- الجرين ٨٠
- الخوافي ٧٢
- العيدانة ٧٨

هذيل :
- الخزومة ٢٧٣

من يلي اليمامة :
-المسطح ٨٠

فهرس أعلام الأشخاص

فهرس القبائل والجماعات

فهرس الأماكن والبلدان

مراجع الدراسة والتحقيق

أ - المطبوعات

(١) الإبل (كتاب الإبل للأصمعي ضمن كتاب الكنز اللغوي لأوغست هفنر). المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣.

(٢) أخبار النحويين البصريين للسيرافي طبعة القاهرة ١٩٥٥.

(٣) أدب الكاتب لابن قتيبة. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. م السعادة بمصر ١٩٥٨م. ط٣

(٤) اصلاح المنطق لابن السكيت ط دار المعارف في القاهرة ١٣٦٨هـ ١٩٤٩م.

(٦) الأغاني للأصفهاني ط مصورة عن طبعة بولاق الأصلية- دار التوجيه اللبناني - بيروت.

(٧) الافصاح في فقه اللغه. عبد الفتاح الصعيدي وحسن يوسف موسى: دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٦٤ ط٢.

(٨) الاقتضاب لابن السِّيد البطليوسي دار الجيل - لبنان- بيروت ١٩٧٣.

(٩) الألفاظ الكتابية للهمذاني الدار العربية للكتاب - ليبيا ١٩٨٠.

(١٠) الأماني لأبي علي القالي طبع مطبعة العادة بمصر ١٩٥٣ ط٣.

(١١) أمالي الزجاجي تحقيق عبد السلام محمد هارون. المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة ١٣٨٢ ط١.

(١٢) الأمثال لمؤرخ بن عمرو السدوسي. تحقيق د. رمضان عبد التواب. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١-١٩٧٢.

(١٣) إنباه الرواة للقفطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥ .

(١٤) الأنواء لابن قيتبة طبع حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٧٥ .

(١٥) الأوائل للعسكري تحقيق محمد المصري، وليد قصاب وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٥ .

(١٦) البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز أبادي - تحقيق محمد المصري وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٢-١٣٩٢ .

(١٧) البلغة في شذور اللغة تحقيق د. أوغست هفنر والأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٤ .

(١٨) بغية الوعاة للسيوطي طبعة القاهرة ١٣٢٦ هـ.

(١٩) التأليف في خلق الإنسان. د. وجيهة أحمد الله - منشورات دار الحكمة - دمشق.

(٢٠) تاج العروس للزبيدي طبعة القاهرة ١٣٠٢- ١٣٠٦ .

(٢١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان. ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار. دار المعارف بمصر ط٢

(٢٢) تفسير غريب القرآن لابن قيتبة. تحقيق السيد أحمد صقر دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨-١٩٧٨ .

(٢٣) التنبيهات لعلي بن حمزة (مع كتاب المنقوص والممدود للفداء). عبد العزيز الميمني الراجكوتي. دار المعارف بمصر.

(٢٤) جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر. صححه محمد محي الدين عبدالحميد. مطبعة السعادة - مصر ١٣٥٠هـ - ١٩٣٢ .

(٢٥) حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام. دكتورة نشأة ظبيان - دمشق ١٩٧٦ .

(٢٦) الحماسة الشجرية (لابن الشجري) تحقيق عبد المين الملوحي، اسماء الحمصي وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ .

(٢٧) حياة الحيوان الكبرى للدميري وط الاستقامة- القاهرة ١٩٥٨ .

(٢٨) الحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون طبعة القاهرة ١٩٣٨-١٩٤٨ .

(٢٩) خزانة الأدب للبغدادي - المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٤٩هـ.

(٣٠) الخصائص لابن جني تحقيق محمد علي النجار دار الهدى للطباعة والنشر - لبنان - بيروت ط٢.

(٣١) خلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي لهفنر) المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ .

(٣٢) خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت - وزارة الارشاد والأنباء ١٩٦٥ .

(٣٣) الخيل لأبي عبيدة - معمر بن المثنى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند ١٣٥٨هـ ط١ .

(٣٤) دراسات لغوية . د . حسين نصار دار الرائد العربي - لبنان- بيروت ١٩٨١ .

(٣٥) ديوان الأعشى الأكبر (ميمون بن قيس) القاهرة - مكتبة الآداب .

(٣٦) ديوان امرىء القيس تحقيق: ابراهيم محمد أبو الفضل القاهرة- دار المعارف ١٩٦٤ .

(٣٧) ديوان بشر بن آبي خازم تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٠ .

(٣٨) ديوان جرير - المطبعة العلمية - القاهرة ١٣١٣ هـ.

(٣٩) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري دار صادر - بيروت .

(٤٠) ديوان الحطيئة تحقيق طه نعمان أمين مط عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ .

(٤١) ديوان ذي الرمة . دمشق - المكتب الإسلامي ١٩٦٤ .

(٤٢) ديوان ذي الرمة تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
(٤٣) ديوان سلامة بن جندل تحقيق د. فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٨٧ - ١٩٦٨ ط١.
(٤٤) ديوان الشماخ بن ضرار القاهرة مطبعة السعادة.
(٤٥) ديوان طرفة تحقيق د. على الجندي طبعة القاهرة ١٩٥٨.
(٤٦) ديوان الطرماح تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٨.
(٤٧) ديوان العجاج تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي مكتبة أطلس - دمشق ١٩٧١.
(٤٨) ديوان عنترة وارصادر - بيروت ١٩٥٨.
(٤٩) ديوان القطامي. تحقيق د. ابراهيم السامرائي دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠.
(٥٠) ديوان ابن مقبل تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٢.
(٥١) ديوان النابغة الذبياني تحقيق كرم البستاني دار صادر - بيروت ١٩٦٣.
(٥٢) رسائل في اللغة (وضمنه ما يذكر ويؤنث من الإنسان والعباس لأبي موسى الحامض، وخلق الإنسان للزجاج) تحقيق د. ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٦٤.
(٥٣) شجر الدرفي تداخل الكلام بالمعاني المختلفة لأبي الطيب اللغوي. تحقيق: محمد عبد الجواد دار المعارف بمصر ١٩٥٧ ط٢.
(٥٤) شرح أشعار الهذليين للسكري. حققه عبد الستار أحمد فراج. وراجعه محمود محمد شاكر مطبعة المدني - القاهرة.
(٥٥) شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - عبد الرحمن البرقوقي مطبعة السعادة بمصر.

(٥٦) شرح المفصل لابن يعيش عالم الكتب بيروت، ومكتبة المتنبي القاهرة.
(٥٧) شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي. تحقيق د. فخر الدين قباوة ط١ المكتبة العربية بحلب ١٩٦٩م - ١٣٨٨ هـ.
(٥٨) شعر زهير بن أبي سلمى للأعلم الشنتمري. تحقيق د. فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م ط١.
(٥٩) الشعر والشعراء لابن قتيبة عالم الكتب - بيروت.
(٦٠) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري طبعة دار الكتاب العربي - القاهرة ١٩٥٦-١٩٥٧.
(٦١) الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس المكتبة السلفية - القاهرة ١٩١٠.
(٦٢) ضحى الإسلام لأحمد أمين مكتبة النهضة المصرية- القاهرة ١٩٦٤ ط٧.
(٦٣) طبقات الشعراء لابن سلام طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢.
(٦٤) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي طبع مكتبة الخانجي - القاهرة ١٩٥٤.
(٦٥) العقد الفريد لابن عبد ربه ط لجنة التأليف.
(٦٦) عيون الأخبار لابن قتيبة المؤسسة المصرية - القاهرة ١٩٦٤.
(٦٧) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري. تحقيق: د. احسان عباس وعبد الحميد عابدين مؤسسة الرسالة - لبنان- بيروت ١٣٩١-١٩٧١.
(٦٨) فقه اللغة وسر العربية للثعالبي المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣.
(٦٩) الفهرست لابن النديم دار المعرفة - لبنان- بيروت.
(٧٠) القوافي (كتاب القوافي) للأخفش تحقيق عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

(٧١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفه طبعة وزارة المعارف التركية ١٩٤١ - ١٩٤٢ .
(٧٢) كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ للتبريزي (وتهذيب الألفاظ لابن السكيت).
تحقيق الأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥ .
(٧٣) الكنز اللغوي في اللف العربي د. اوغست هفنر المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ - أعادت طبعة (ضمنه: كتابا الإبل وخلق الإنسان للأصمعي، وكتاب بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد القلب والإبدال لابن السكيت).
(٧٤) لسان العرب لابن منظور دار المعارف - مصر .
(٧٥) مبادىء اللغة للخطيب الاسكافي مط السعادة- القاهرة ١٣٢٥ .
(٧٦) متخير الألفاظ لأحمد بن فارس تحقيق هلال ناجي المكتب الدائم لتنسيق التعريب - المحمدية (المغرب).
(٧٧) مجمع الأمثال للميداني تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م ط٢ .
(٧٨) مجموع أشعار العرب (مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج - وليم بن الورد البروسي ليسبزيغ - ١٩٠٣ .
(٧٩) المخصص لابن سيدة المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر بيروت .
(٨٠) المزهر في علوم اللغة للسيوطي شرحه محمد جاد المولي، على محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي محمد أبو الفضل إبراهيم الحلبي وشركاه بمصر .
(٨١) المعاني الكبير لابن قتيبة طبعة حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٦٨ - ١٩٤٩ .

(٨٢) مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥ .
(٨٣) المعجمات العربية اعداد وجدي رزق غالي الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ .
(٨٤) معجم الشعراء للمرزباني (تصحيح كرنكو) ط القدسي .
(٨٥) المعجم العربي نشأته وتطوره. د. حسين نصار مكتبة مصر - القاهرة ١٩٦٨ ط٢ .
(٨٦) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي .
(٨٧) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
(٨٩) المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجتاني تحقيق عبد المنعم عامر دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاو ١٩٦١ .
(٩٠) المفضليات للمفضل الضبي تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر ط٥ .
(٩١) مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لأحمد بن فارس. تحقيق د. فيصل دبدوب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧ .
(٩٢) مقاييس اللغة لأحمد بن فارس طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة ١٣٦١-١٣٧١ .
(٩٣) الملمع (كتاب الملمع) للحسين بن علي النمري تحقيق وجيهة أحمد السطل مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
(٩٤) المنقوص والممدود للفراء (مع كتاب التنبيهات لعلي بن خمزة) عبد العزيز الميمني الراجكوتي .
(٩٥) الموطأ للامام مالك بن أنس دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاه .
(٩٦) نظام الغريب للربعي القاهرة، مطبعة هندية .
(٩٧) نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب. د. أمجد الطرابلسي مطبعة جامعة دمشق ١٩٥٥ .

(٩٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير طبع دار احياء الكتب العربية في القاهرة ١٩٦٣- ١٩٦٥.
(١٠٠) النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري تصحيح سعيد الخوري الشرتوني طبع المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤.
(١٠١) النوادر (كتاب النوادر) لأبي مسحل الإعراب تحقيق د. عزة حسن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨١/ ١٩٦١.
(١٠٢) وصف المطر والسحاب وما نعته العرب الرواد من البقاع لابن دريد الأزدي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق تحقيق عز الدين التنوخي ١٣٨٢/١٩٦٣.
(١٠٣) وفيات الأعيان لابن خلكان طبع مطبعة السعادة في القاهرة ١٩٤٨-١٩٥٠.

ب - المخطوطات

خلق الإنسان لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الاسكافي المعروف بالخطيب المتوفى سنة ٤٢٠هـ، يقع المخطوط في ٢١ ورقة - في المكتبة الظاهرية برقم ٤٤٤١.
غريب المصنف في اللغة لأبي عبيد، القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٢٤هـ. يقع المخطوط في ٢٧٩ ورقة - فيالمكتبة الظاهرية برقم ٧١٠٠.

* * *

٣٠٠٠ط١/١٠/١٩٩٧